

رواية واسألوها عن الروح كاملة



بقلم الكاتبة نور اسماعيل

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.com

لما يكون فيه حاجه ابعد من الخيال والدنيا

والبشر

ابعد من الحياة نفسها

والعالم الآخر !

إهداء/

إلى كُل من يُشكّلون لى دنيائِ السَّعيدة ،الى

من يَرسمون ع وجهى ابتسامتى دون

عناء؛ودون ان يشعروا !

الى غالىتى (ساجدة) ... التى فى عناقها لا

أستطيعُ التفريق بين ضلوعى_نا!

إلى تِاجى (أُمى) أنا أكثر الأشخاص خوفًا، و

لا يطمئنني إلا احتضانك الحاصل على مركز

ى الأول بجدارة.

إلى حواديتى (اخوتى _اصدقائى)

صُحبه وِحكايات متواجدون برغم كل

الظروف،وليس حَسب الظروف

ولا ايام الاسبوع عارفها من اصله .

منتظرة حكم الموت عليها ، او رحمة ربنا
تكون اوسع من ما بتتخيل

ويبقى في حكم تانى اخف من الموت تقدر
تستحملة !

انقطع الهدوء والضلمة ،لما اتفتح ترباس
الباب الحديدى بصوته

المفزع ...الى عنده قدره يصحى ميت من
نومته !

انتبهت!

السجانه: قومى يا مالিকা...

مالিকা : (بخوف) ايه ...خلاص

السجان : لأ ...حضرة الطابط عاوزك

هديت انفاسها ...وهدى علو ونزول صدرها

وهى بتاخذ نفسها

كانها فسبق...كأنها بتقول لنفسها

لسه باقى فعمرى شوية..

حطت السجانه فى ايديها الكلبش ، واخذتها

لمكتب الطابط

جلايبتها الحمرا بتجر وراها ...بتتلفت حوايها

من الخوف

وصلت المكتب

وهديت شوية من رعب انتظار كل مرة ، لما

شافت " دينا"

الطابط: اقعدى يا مالিকা...الاستاذة دينا كانت

عاوزاكى

انا هسيبكم شوية وراجع ..

خرج الظابط ، وفلهفه حضنت ماليكا دينا

دينا : ماليكا ...انتى اقوى من كده

ماليكا: (عيونها فيها دموع) اقوى وانا بقرب

من الموت ؟

دينا: انا جياالك انهاردة ابشرك ، انى عملت

نقض لحكم الاعدام

واتقبل وان شاء الله هبحث ورا قضيتك تانى

لحد م الاقى

اى حاجه نغير بيها الحكم

ماليكا (وشها ابتسم بقلق) يعنى ...يعنى

خلاص انا

دينا: انا مش هسيبك ...انا مش المحامية

بتاعتك

احنا عشرة طيبه يا ماليكا

انا مش متمسكه بقضيتك لمجرد انها تبقى
فرصيدى

ولصالحى خلصت متهم من الاعدام!

انا بخلص صديقة لايمكن الاقى زيتها فعمرى

..

مالিকা بصالها بحزن وعيونها مبتسمه..

دينا: وكمان متأكدة من براءتك ،وانك عملتى

كده عشان ايه

مالিকা: يعنى خلاص من انهاردة لحد م ان

شاء الله تكسبى

النقض

انا مش هستناهم ييجوا ياخدونى ؟

دينا: ان شاء الله يا حبيبتى ...خليكى واثقه

فربنا

مالیکا: دینا... عاوزه اطلب منك طلب

دینا : اطلبی لو فی استطاعتی هعملهولک

مالیکا : (بعیون دامعه) عاوزه اشوف بنتی

...

دینا وطت راسها فالارض انها مش هتقدر

تعمل كده ،او ان الطلب

صعب

مالیکا: انا من حقى اشوفها ،والله حرام

دینا: عصام مش سامحلى حتى ادخل البيت

او انا اتطمئن عليها

او حد من اهلك...مش بایدی صدقینى

مالیکا سکتت وعیونها هی الی بترد دموع ع

خدودها ..

دينا: ان شاء الله هتخرجى لها قريب ،
وهتشوف فيها وتكون فحضنك

مالিকা (ب آسى) فحضنى ! طيب ممكن
تحاولى توصلى لاي

حاجه منها

حتى لو هدوم لبستها وفيها ريحيتها

او لعبه من لعبها

اي حاجه ربنا يخليكى

دينا(صعبانه عليها مالিকা) حاضر...ع اد م
اقدر هحاول

دخل الظابط بعد م خبط عالباپ العسكرى
الى برة ..

الظابط : وقت الزيارة خلص يا استاذة

دينا: اشكرك يا حاضرة الظابط

حاطة عرايسها حواليتها ، واللعب البلاستيك

الى عبارة

عن فنجان وبرد شای واطباق ومعلقه

وسكرية

وكأنها عاملاهم حفلة شای ..

هنا: (ماسكة عروسه) يلا يا ماليكا اشربي

الشای ..عاملاه ليكى حلو اوى

جدتها جاية من بعيد عليها وعيونها فيها

غضب شديد

الجدة : انا مش قولتلك متجيبيش سيرة

الاسم ده

هنا : ده اسم ماما ...وانا بحبها وبحب اسمها

اوى

تعدى الايام ...وتجيب ايام

وييجى وقت جلسة النقض ،الى جايز تغير
من حكم الاعدام ع ماليكا..

واقفه فنص المحكمة ،بروبها الاسود

عيونها فيهم اصرار انها تطلع موكلتها بأقل
خساير من القضية دى

دماغها حاضرة وعارفه هتعمل ايه ..

برغم وش دينا الملائكى ...بشرتها البيضا
بياض الثلج

وبروز معالم وشها العربية

زى حواجبها الكثيفه المنعكشه بترتيب
...رموشها

من غير ولا نقطة ميكاب ...لو بصت لها
تحس انك شايف ملاك!

لكن اول م تتكلم

بتشوف كائن تانى خالص ،كائن لو تعرف

تتكلم قصاده او تجاريه

عشان تكسب معرکتك ...يبقى كسبت كتير

!

واقفه مالिका فالقفص مستنيه ومفيش ع

لسانها الا

"لا إله الا انت سبحانك انى كنت من

الظالمين"

دينا : سيدى القاضى...حضرات المستشارين

قضية مالिका الى اتحكم عليها بالاعدام

واتحال ورقها لفضيلة مفتى الديار

لسه فيها نقض للحكم

لان مش كل الصور ظهرت ..ومش كل الورق
اتفتح ياسيادة القاضى

معايا انهاردة دلائل براءة ماليكا من تهمة
القتل للمجنى عليه

عبدالصبور السنّى

بتفتح شنطتها دينها وبتطلع ورق ، ورايحه
جاية فالقاعه

والعيون كلها عليها

عصام ...

جوز ماليكا وابو بنتها ..فى اول الصفوف
موجود

مرضيش يجيب هنا بنتهم كنوع من انه
يحرمها حتى النظر ليها

من خلال قفص !

كانت ماليكا بتدور عليها وسط الحضور
يمكن تلمحها، بقالها كتييير
محبوسة ومشافتهاش.

لكن عصام كان بيعامل ماليكا انها نكره ،
ودماغه وسمعه وحواسه

مع دينا المحامية

مش لانه عاوز ماليكا تطلع منها ،لكن لانه
نفسه القضية تخسر

ويحصل فيها حكم الاعدام!

شهود ...بتوقف وبتشهد بحجات

ست كانت بتساعد فشغل البيت عند ماليكا
وحماتها

دكتور صيدلى عندهم فاتح فشارعهم ...

دلایل متخطرش ع بال جابتها دینا وبتدافع

ب آخر نفس فیها ..

مالیکا مع کل کلمة بتتقال کان قلبها بیبق

بیرجو رحمة الله ،عیونها

بتدور ع هنا بنتها

وبتدور برضوع ای حد من عیلتها

الی محدش منهم حاضر اصلا !! وکان

مالهاش حد

الدقایق بتعدی ببطء بیسحب منها ومن

روحها کتیر

بس لسه املها موجود ..

وقبل آخر الجلسة ...

دخل شاب ، بشرته خمريه مابین البیاض

والسمار

عامل دقن

متوسط الطول...مشيته صعبه ،واضح ان
عنده اعاقه

فرجل من رجليه ..

شعره خفيف لكن متسرح بشكل لايق ع
وشه

دخل وقعد بهدوء اخر كراسى القاعة
..وباصص

ع ماليكا فالقفص ..

ماليكا مخدمش بالها فالاول ، كانت قاعدة
بتذكر الله

ولما وكيل النيابة استدعى سؤالها ووقفت
ترد

وكيل النيا به : كنتى بتاخذى الدوا المذكور ده

فعلا يا مالিকা

مالیکا: ایوة

وكيل النيا به: من امتى ؟

مالیکا : من سنين

وكيل النيا به: وليه؟

مالیکا: بيدريح اعصابى لانى ففترة اخيرة بقيت

مرهقه من

كل حاجه

وبيخلينى اعرف انام

وكيل النيا به : عشان تريحى اعصابك ولا

عشان تغيبى وتعملى

الى عاوزاه تحت تأثير تخديره !

دينا (قاطعته) انا ارفض السؤال ده يا

سيدي القاضى

لو سمحت

ف موكلتى بتاخذ الدوا لغرض شخصى

مش عشان تأذى بيه

حد

واظن بالاوراق اثبتت ان دكتور متخصص

فالصحة النفسية

هو الى كاتبه ليها لضرورة احتياجها له ..

قعدت ماليكا بعد م انتهى سؤالها ...وهى

بتقعد لمحته !

فى اخر القاعه

بعيونهم كانت فيه مواساه ...بيواسيها للى

هى فيه

وبعيونها بتشكره لوجوده ومستغربه !

القاضى ...

" الحكم بعد المداولة ! "

قام القاضى والمستشارين ،وبدات جلبة

القاعة

ناس دخلت وناس خرجت

دينا بتقرب من القفص ومسكت كفوف ايد

مالিকা من القفص !

مالিকা : خايفه !

دينا: متخافيش ان شاء الله خير ،اي حكم

هيتحكم عليكى

يا مالিকা غير الاعدام خير

مالিকা: انا راضية بقضاءوه كله

قام عصام وجه ناحية القفص

عصام: عارفه ...حتى لو طلعتى منها ،عمرک

م هتشوفى بنتك تانى

ولا تعرفى عنها حاجه

فاهمة!

دينا : استاذ عصام ممكن بلاش استفزاز

لموكلتى

عصام: انا بفهمها بس

دينا: ارجوك لو سمحت ...الموقف مش

ناقص توتر

ماليكا: حرام عليك يا عصام دى بنتى

عصام: بنتك تعرف انك موتتى ،احسن م

تكبر وهى عارفه

انك قتاله قتله ومدمنه برشام مخدر زى م

قالت كده

الست المحاميه بتاعك (باستهزاء)

كل المجادلات دى ..والشباب زى م هو

فمكانه وقعدته ويببص ع

مالিকা ودموعها ..

الحاجب دخل ودخلوا وراه القاضى

والمستشارين

القاعة كفت لخبطتها وعدم ترتيب حركتها

،وهيتنطق بالحكم

دينا عيونها مترقبه

وعصام

مالিকা ...حتى الشباب الى قاعد ورا !

القاضي : حكمت المحكمة حضوريا

عالمتهمة مالিকা يعقوب موسى

بقضية القتل العمد للمجنى عليه

عبدالصبور السنى ..

ب ٣ سنوات مع الشغل والنفاز...رفعت

الجلسة (ضرب بمطرقته)

وش مالিকা استبشر وقامت فرحانه وجريت

دينا عليها فرحانه

وعصام بكل غل

عصام: زى م قولتلك مالكيش بنت انتى

فاهمة !

معندكيش بنات واياك المحك يوم تروحي

ناحيته

انتى طالق ... طالق منى بالتلاته

وان الى فاضل من الحكم سنه !

ربنا كان حلیم وكبیر اوی ویاها ، یمكن

مظلومة او یمكن ده

الى تستاهله ..الله اعلم.

عدت السنة بطولها وعرضها ...مشافتش فيها

اهلها ولامرة

فزيارة

ای حد منهم

ولاحتى عمر ..كل الى كان بيزورها هى دينا

لكن حتى طلبها فى انها تجيب ای حاجه من

هنا بنتها ليها

معرفتش بسبب وجود عصام طول الوقت

معاهها فالبیت

او المدرسة ..

وعارفين انك خارجه انهاردة

مالিকা: (باستغراب) ده بدل م تخدونى
وسطکم بعد کل الى شوفته!

بعد م جوزى طلقنى ورمانى فالشارع
وحرمنى من بنتى

وقضيت ٣ سنين فالسجن مستنيه الموت

تقولولى خدى حاجتك وامشى؟

الام: وهو عادى الى انتى عملتیه وتوطى
راسنا فالارض!

معاوية : لا ازای ،الهانم شایفه انها مغلطتش

مالیکا : انا كنت بدافع عن نفسي ،هو ليه
محدث مصدقنى

الام: مالیکا ! الناس کلت وشنا من وقت
عملتک دى

مالিকা : یعنی ایه ؟ انا مرفوضه منکم ومن

جوزی و بنتی

وکل الناس

یعنی کنت سیبته ومدافعتش عن نفسي

عشان تتراحوا

عشان الناس متتکلمش!

معاویة : ماهو عذر اقبح من ذنب ،عاوزانا

نقول ایه للناس؟

مالیکا: تقولوا الحقیقة ...انی مظلومه

الام: مالیکا ،احنا رتبنا لیکى کل حاجه

انتی لازم تبعدى عن هنا وعن کل الناس الى

عارفه حکایتک

معاویة : احنا قولنا لكل الناس انک

هتسافرى تشتغلى برة

عشان نخلص من البصات والمعاملة الزفت
الى بتحصل

لنا بسبيك

ماليكا : بقيت عار عليكم يا معاوية؟ اختك
بقت عار خلاص

بقيت مجرد دبيحه وقعت وكلكم بتسلخوا
فيها حتى لو مظلومه

معاوية : يوووه...اتفضلى بقا لو سمحتى

اخذت شنطها ومشيت راسها موطياها
فالارض، مامتها حصلتها

وفتحت كف ايدها وادت لها مفتاح

الام: ده مفتاح شقة طنطا بتاعتنا...مقفولة
روحى اقعدى فيها

الناس هناك مالهمش علاقه بحد

ومن زمان مروحناش من وفاة باباكي

...محدث هيفتكرك

ماليكا (بسخرية) هتنفى كمان!

الام: متصعبيهاش بقى يا ماليكا (ادتها

المفتاح ومعاه ظرف

فيه مبلغ كويس ومشيت

كانها عاوزة تخلص معاها كلام)

اخذتهم ماليكا ...ومكانش قدامها حل غير

كده !

قبل م تمشى راحت لآخر مرة ناحية بيت

الزوجية

يمكن تشوف هنا من بعيد

وقفت كتير ...ولما لمحت حماها طالعه من

البلكونة

مالیكا ...قالت فنفسها تمام ف ای لوكاندة

تستريح من

السفر

وبكرة تبتدى فالشقة توضيب عشان تقدر

تقعد فيها .

وجه بكرة

وسالت ع ست تیجی تساعدها ولاقت..

الشقة اتوضبت بعد طلوع روحهم ،العفش

متهالك بشكل

وحش

ركنته كله ف اوضة لوحدة وقفلتها ، مفيش

غير سریر عادى ودولاب

وتريزة

وكام كرسى

ومكتب شوية ساند نفسه ..

قالت تتعكز عليهم لحد م ربنا يفرجها عليها

..

وفمكالمه مع دينا

مالিকা: یعنی ...اهى سجن زى السجن

دينا (اتنهدت) معرفش ليه عملوا كده

معاكى

مالিকা: عادى ...بعد كل الى حصلى بطلت

اتضايق او احسبها

دينا: انتى تستريحي وبعد كده تدورى ع

شغل ،وانا هحاول

اجيلك يوم

ونشوف دنيتك هتتظبط ازاي ...مش

هسيبك

مالیکا: ربنا یخلیکی لیا یارب

دینا: هسیبک تستریحی بقی اکید یومک

کان صعب انهاردة

قفلت مالیکا ، ولاقنت نفسها مش جایلها نوم

مکان جدید وجسمها مجهد

والوحدة خنقاها ..

فتحت موبایلها

نسیت تعمل باقة نت ونسیت کمان

بتتعمل ازای !

ده کویس ان دینا رجعتلها خطها بعد م

اتوقف بسبب حبسها..

فضلت فقاعدتها المملة دی ، لحد م خطرت

ع بالها حاجه..

حاجاتها القديمة الى جمعتها ليها مامتها
وحطتهم لها فبوكس فشنطة من الشنط
الحجات الى مش بتروح بيت الزوجية ابدأ
افتكرتهم لما افتكرت وجود "عمر" فالقاعة
وقت جلستها من سنة !
راحت جابت البوكس ...ودخلت الفراندا
الواسعه الى فالشقه بعد م اتنضفت
وفردت كل الى فيه قدامها
صور وورق وهدايا صغنه وحجات كيوتنس
كثير
بمجرد م شافتهم ...كان ع شفتها ابتسامه
اترسمت لوحدها
وكأنها رجعت للايام دي بجد ..

بسمة: یعنی ایه اعمال حرة ؟

اشرف : یعنی انا حر ف اللی بعمله ، وهاتی
السندوتش ده (خطف منها السندوتش)

دینا: یالاهوی ع دی بواخه

معدی عمر مع زمايله من جنبهم ...

من وقت دخولهم للمرحلة او السنة الرابعه

دفعه مالیکا بکلیة الحقوق ، واتشدوا

لوجود زميلهم الى مدبلر من سنة عمر !

ای حد بیتشد له من اول نظره ، مش عشان

وسیم

عمر اقل من العادی لو اتکلمنا عن الجمال

والجمال مش مقياس للرجال ،الراجل

باخلاقه

هو شخصية قائدة وليها رأيها

حازم ومهذب ،كلامه قليل وافعاله اكثر...عاد

السنة لظروف حصلت وياه

وقت الامتحانات

هو مش اشطر واحد فدفعته ، ولا اكسلهم

هو بس عارف يملى مكانه وسط زمائله

وطلبة دفعته واساتذته كمان ،

وبرغم من انه عاد السنة

الا انه لسه بيحظى بنفس المكانه عندهم ..

خدنا الكلام عنه ،ونسينا ان ماليكا باصة

ناحيته

ماليكا: بقولكم ايه يا عيال ...عاوزه ارشح

نفسى لاتحاد الطلبة

اشرف (بياكل) لا هو تنفعى فى اتحاد

المصارعه

بسمة (ضربته بكشكول المحاضرات

فراسه) اسكت ياض انت ، ليه

يا لوكا مرة واحدة نطت فدماعك الفكرة؟

دينا: اه فعلا ،انتى مالكيش فالحجات دى

ماليكاً: ايه ياجماعه فى ايه عادى يعنى

اشرف: اترشحى ...وابقى وزعى سندوتشات

من ماكدونالدز عشان

نرشحك وتكسبى

ماشى

عشان نبقى متفقين

بسمة: ع فكرة ،عمر هو خدها السنة الى

فاتت وبيقولوا هيتشرح

تانى السنة دى

والناس عارفاه

معتقدش يا لوكا حد هيرشحك

مالিকা: ايه هی اتکتبت باسمه ولا ايه؟

دینا: واللہ فکرۃ اترشحو ، حتی ممکن یطلع

منک حجات منعرفهاش

بسمۃ واشرف: ههههههههههههههه

وفی محاضرة من المحاضرات المهمة ،کانت

قاعدة مستنيه مالیکا وزمايلها

او شلتها

وبعدين مرة واحدة عطشت فقامت قبل م

الدكتور يدخل تجيب ازازة ميه

وترجع

راحت وجت ،لاقت عمر قعد مكانها !

مالیکا کان جسمها ملیان ،فکانت بتتعب من

طلوع المدرج

فبتقعد فی اول صف

عشان كده من قبل المحاضرة بشویة بتبقى

قاعدة مستنيه للحجز !

رجعت لاقته مكانها اتغاضت اوى

مالیکا (بقرف) ممكن تقوم !

عمر: نعم

مالیکا: ده مكانی

عمر: هو احنا فسينما !! اتفضلى اقعدى ف

ای مكان فالقاعة

الدكتور دقایق ویدخل

مالیکا: اتفضل انت واقعد ف ای حته ایه

الغتاته دى ، انا كنت قاعدة هنا

وقومت

عمر: ومکتبتیش اسمک علیه لیه ؟

دینا : یا جماعه خلاص ... معلش بس یا عمر

ممکن تروح مکان تانی

لانیها بتتعب تطلع

عمر: انا مش فاهمکم بجد ... محاضرة دی ولا

کراسی سینما

مالیکا: وکمان بتتریق

دینا: خلاص یا مالیکا بقی

عمر: بصی یا حمیده انتی ولا یا بلایکا ... انا

مش هقوم

لان زی م انتی شایفه

رجلی فیها اصابة وحرکتی صعبه

مالیكا: احنا نقبلها مستشفى مصر الدولى
بقا يا استاذ بورم انت

عمر: انتى بنى ادمه خسارة الكلام معاها
،مشوفتش كده فحياتى

دينا : خلاااااص يا شباب ،انا هقوم وارجع ورا
تعالى يا مالىكا

قامت دينا

مالىكا: مش هقعده جنب الكائن ده

عمر: ليه جربان ولا ايه (بسخريه)

اشرف: طب نولع فالمكان يا شباب طيب
...اذا كان يرضيكم انا موافق

زميل عمر: خلاص يا عمر تعالى عليا وانا
هقعده مكانك

مالىكا: احسن برضو (قعدت برخامه)

عمر: ابقى هاتي ديتول المرة الجايه يا انسة

زمبليكا ... (بيبرطم) جاية

من المكسيك دى ولا ايه

طاااخ!!

فاقت من ذكرياتها ...بتبص جمبها لاقت

شاب واقف فالبلكونة جمبها

خبط لزق فالفراندا بتاعتها

الشاب: انا اسف ،شكلك اتخضيتى !

ماليك: لا مفيش مشكله

الشاب (بيضحك ويدارى كسوفه) كنت

بسند المچ فوقع ،معرفش

انك هنا

او ان حد فالشقه دى اصلا

مالیکا : اه انا لسه جاية انهاردة كنا قافليناها

الشاب: يا اهلا وسهلا

مالیکا : (قامت وقفت من عالارض) ...اهلا

بيك

مد ايده ليها بالسلام وهو مبتسم ..

الشاب : يونس ..

اترددت وبعدين سلمت وهى بترد

"مالیکا ..."

اكل محطوط عالسفرة ومتغطى ...

عشا متحضر لمعاوية بعد رجوعه من شغله

، ده لو جه ومامته نايمة يعنى

لكن هى مش تنام !

بتدخل اوضتها وبتقعد بالساعات فيها
صاحية تفكر،،

جه معاوية من شغله ،وزى اى حد فينا اول
م بندخل من الباب

بننادى ع ماما !

حتى لو مش عاوزين منها حاجه ...بس

الشعور انها موجودة يكفى □

معاوية: أمى ...يا امى !

(بيتكلم مع نفسه) معقول نامت ...لسه

الساعة مجاتش ١١

خبط باب اوضتها ..

معاوية: يا امى ..

الام: ادخل يا معاوية ...انا صاحيه

معاوية : اومال قاعدة ف اوضتك ليه ،تعبانه

ولا حاجه ؟

الام: لا بس كنت بحاول انام

معاوية (قعد جمبها عالسرير) ماما مالك ؟

الام: (بنظرة عتاب) هو صح الى عملناه ده

معاوية: عملناه ف ايه؟

الام: مع ماليكا اختك

معاوية : (اتنهد) هى مش السبب فكل الى

بيحصلها ده ؟

لا دقيقه..

مش الى بيحصلها دلوقتى وبس

ولا قبل م تقتل روح

من ساعة الجوازة السوداء والمعرفة المهبية
بالاستاذ عصام!!

ومن قبل عصام طريقة معيشتها الغلط من
ساعة الى حصل مع عمر!

ومن قبل عمر وقعاها فالقبور عند خديجة
الله يرحمها والهلاوس والتهيؤات
والقرف الى عيشتنا فيه ..

هى مالিকা مبتغلطش قصدك وجينا عليها ؟
لا مالিকা غلطت وبتغلط ومبتسمعش لحد

يبقى تدفع تمن غلطها بقى

الام (بحنان) قسينا عليها يا معاوية

معاوية: لا يا امى كان لازم تفوق ، زمان

طبطينا

عملت وعملت وعملت وطبطينا

ونتيجة الطبطة ع غلط كان غلط اكبر منه
يبقى جه وقت تفوق لنفسها...كانت هتضيع
روحها وربنا نجاها
تبتدى حياتها بقى مرة صح
الام: انت عارف انها مظلومه يابنى
معاوية: نرجع تانى لنقطه البداية !! مين
السبب فالمعرفه دى والى حصل
وقولنا وعيدنا مليون لا
ووقفت قصادنا واتحدث
الام: احنا حتى نبذناها وهى فالسجن
وعاملناها كأنها مش بنتنا ...
معاوية: عشان فكل مرة كنا بنسامحها كانت
بتغلط بزيادة وميهمهاش

كان لازم تتعاقب وتعرف ان هى كده جابت
اخرها

وتتلم شوية

الام: اتعاقبت بما فيه الكفاية يامعاوية
،اتحرمت من بنتها واتطلقت

معاوية : كنتى منتظرة ايه من واحد زى ده
واهله ،عالعموم يا امى هنتكلم

فموضوع ماليكا فانا معنديش كلام

عاوزه توصليها ده براحتك انتى امها

بس متجيش هنا تانى

وبعدين احنا عمرنا م هنسيبها ...

الام: مش عالفلوس يابنى ...

معاوية: امى ، بعد اذلك نقفل حوار ماليكا
ده خالص

قام من جنبها

معاوية : هتتعشى معايا

الام (بحزن) ماليش نفس...هنام

معاوية : ماشى ...تصبحى ع خير

الام: وانت من اهله يابنى ...

قفل معاوية الباب ، وبصت جمبها عالكومود

...برواز فيه صورة

بتجمع بين مالিকা وبنوتة نسخه منها

بس ع عيون ملونه

اختها التوأم خديجه...الله يرحمها

مسكت الام البرواز وباسته وضمته لصدرها

...ونامت ؛

#لنورإسماعيل

الراتب)

دخلوا دينا وماليكا سوا ،استكمالا للبحث عن

شغل لماليكا

وباسرع وقت ..

دينا : هو ال CV بتاعها اهو حضرتك

هى اول مرة تشتغل

بس عندها خبرة فمجالات كثير

مدير المكتب : طب هى مبتكلمش ليه)

مبتسم)

دينا: (مُخرجه) لا بس هو انا قولت انا وهى

واحد

بيبص فالورق ،

المدير: مميم من القاهرة ، وجيتى طنطا ليه

بقى ؟

مالিকা اتلخبطت وبصت ل دینا

دینا: عادی...کانت متزوجه وانفصلت وحابة

تبدا حياتها فمکان بعيد

یعنی

المدير (مبتسم) قولتیلی حضرتک

بتشتغلی ایه؟

دینا: محامية یافندم

المدير: اه عشان کده ، لعبتک الکلام

هی مقاتلش جملة ع بعضها هههههههه

اومال هتبقى فالسکیرتاریة ازای ؟

مالیکا: احم...هو بس دینا بتعرف تتکلم عنی

لکن انا ان شاء الله

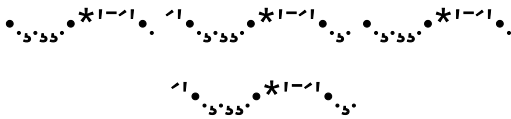
هکون عند حسن ظنک

المدير : طيب ...هنشوف ونكلمك يا ..

مدام ماليكا

دينا: تمام ..شكرا لحضرتك

سلموا عليه ومشيووا ...



روحتم معاها دينا ع شقتها تقعد معاها

شوية قبل م تمشى ..

دينا : احنا كده روحنا لكذا مكان وربنا يسهل

ويتصلوا بيكى

اي شركة او مكتب منهم وربنا يسهلك

ماليكا (بتاكل بهدوء) يارب

دينا: مالك سرحانه ف ايه ؟

مالیكا :...ف هنا بنتی

دینا سكتت وكملت اكل وهی ساكته

مالیكا: هو مفیش ای حاجة تخلیها تبقی

معایا یا دینا ؟

انا مش عایزه منه حاجة

ولا نفقه ولا مؤخر ولا حاجة

انا بس عاوزة هنا تعیش معایا ..تعیش

فحضنی یا دینا

انتی محامية وتعرفی

دینا : المشكلة یا مالیكا فی انك قانونا مش

من حقك البنت

مالیكا(بصرخه) لیه ! لیه مش من حقی

دی بنتی

انا تعبت فيها

كلت وشربت معايا وهى فبطنى

قانون ايه الى يحرم ام من بنتها

دينا: (حضنتها) اهدى يا مالিকা ، اهدى

حبیبتى

للاسف

عندك سابقه ... قانونا مينفعش مش بيبقى

فمصلحة الطفل

مالিকা(بسخريه) لكن فمصلحتها تعيش مع

حماتى

الست الى مش بتحب حد ولا حتى بتحبها

عشان هى بنتى

فمصلحتها تعيش مع عصام الانانى البخيل

فكل حاجه

الى عمره م اهتم بيها

هو بس القانون يعرف كده

سكتوا الاتنين...عشان فعلا مفيش كلام

يتقال

ولا مواساه

مالিকা: جبتيلى الدوا ؟ الروشته وياكى

دينا: م بلاش منه الدوا ده يا مالিকা

مالیکا(بضحكة سخريه) هو انتى مش

طلعتينى مجنونة وباخد مهدئات فالمحكمه

هههههه

دينا: انا كنت بحاول اجيب اى دليل يطلعك

منها ،اطلعك مجنونة احسن

م تموتى وتروحي منى

ماليكا : ياستى عادى ...هاتيه عشان اعرف
انام واتأقلم عالوضع الى انا فيه

عشان اعرف انسى ان هنا مش فحضنى)
دمعت)

دموع دينا سبقت دموع ماليكا وادتلها
البرشام والروشته

وقامت دوودعتها عشان تلحق تروح القاهرة
...ورجعت ماليكا لوحدها

وعشان متحسش بوحدتها اوى

دينا جابت لها تليفزيون هدية منها جهاز
استقبال قنوات فضائية

هى عارفه ان المبلغ الى معاها عايشة بيه
حتى او كان كويس

بس لازم تصرف منه بحذر لحد م تمسك
شغل ،مع ان معاوية اخو ماليكاع صلة ب
دينا

وبيعرف اخبارها

وقالها من وقت للتانى هيبعت معاها فلوس
ليها بس من غير م تعرف ..

قعدت قدام التليفزيون ...ملت منه
دخلت الفراندا بعد م ضبطت القاعدة فيها ،
وجابت كتاب قديم من كتبها

وقالت تقرا فيه

اندمجت فيه وخدها رغم انها قرитеه قبل كده
بس من زمان ،، وبعدين بترفع عنيه
تريحهم لاقث يونس واقف وباصصلها
ومبتسم

اتاخذت من الخضه !

مالیکا (بابتسامه کسوف من خضتها) مش

تقول انك واقف ؟

یونس: واقف هنا من بدرری وباصلك كده

وانتى ولا انتى هنا

مالیکا: كنت بقرا كتاب بس ف واخذنى شوية

یونس: كتاب عن ايه ؟

مالیکا: كتاب عن سر الروح ، یعنی سر

ارواحننا ازای بتتشابه

وازای بتتلاقى وكده

یونس: هو انتى لوحدك يا مالیکا ؟

مالیکا (بسخرية برضو) اه ...حاجه شبه كده

یونس: یعنی ايه حاجه شبه كده ؟ ماهو ي اه

ي لآ

مالیکا: کنت بناس کتیییر...وفجاة بقیت

وحدی

قالت جملتها الاخيرة ب أسی وسکتت ،

یونس لسه باصصلها

یونس: کلنا کنا بنفس الناس وبقینا لوحدنا

...کلنا فنفس الدایره

مالیکا(انتبهت) ازای یعنی ؟

یونس: متاخذیش فبالک ...

سکتوا وهو لسه باصصلها ، مالیکا متعرفش

ایه الی خلاها ترکز فبصته

یونس:، ایه فی حاجه ؟

مالیکا : یعنی

یونس: مش فاهم

مالیکا: عیونک غریبة...مستغرباهم

معرفة لونها ولا بصتهم

مش عارفه

بس حاسة انى اول مرة اشوف حد عيونه كده

يونس بص قدامه من غير م يرمش ورجع

بصلها

يونس: اول واحدة تقولى كده... ودى حاجه

حلوة ولا وحشة؟

مالিকা (ابتسمت) معرفة ...

يونس: مش هتقوليلى ايه حكايتك؟

مالিকা: ومين قالك ان عندى حكاية

يونس:، روحك !!

مالিকা سمعت جملته وصوته فكلمة روحك

، واتهزت هزة خفيفه

كأنها روحها اترعشت من جوه

يونس: هو الكتاب الى انتى ماسكاه ده

مقلكيش ...ان فى ناس بتقرا بعض

من ارواحها ؟

مالিকা : كلامك حساه غريب اوى ومش

عارفه ارد

يونس: بلاش تردى ع كلامى ...ردى وقوليلى

ايه هى حكايتك

مالিকা: وهتستفاد ايه ؟

يونس سمع سؤالها وركز فالنظرة ليها من

غير كلام ..ولف اداها ضهره

يونس: مفيش اى استفادة غير ليكى

...تصبحى ع خير

دخل وسابها متسمرة مكانها !!

وقفت دقائق يمكن يطلع ومطلعش ...
انقطع حبل افكارها وهى بتقرا بسببه

لا عارفه تكمل قرايه

ولا هو موجود يكملوا كلام ...!

اتخنقت ودخلت جوة الشقه ...

#لنوراإسماعيل

•••••*1-1• 1•••••*1-1•••••*1-1•••••
1•••••*1-1•••••

كوباية ميه بترفعها ع بوقها تاخذ بيها البرشام

المهدئ ، وبتدخل سريرها

فتحت التليفزيون

لاقت فيلم اجنبي قالت تتفرج ميضرش

...حتى لو دماغها بدأت تفصل

وهى بتتفرج افكرت كلام الدكتور النفسي
الى كانت بتروحله ..

الدكتور: كل يوم قبل م تنامى ... افكرى
حاجه حلوة

حاجه فرحتك

فكرى فحاجه اسعدتك

عشان تقدرى تهدى وتنامى

اتنهدت ورجعت تتفرج عالفيلم ، وهى
بتتفرج اتهايا لها انا شايفه مشهد حصل
معاها

زمان من كام سنه

ذاكرتها مش استدعتها

هى جت لوحدها !

مالیكا: لا یاریهام مش هینفع ، انا جیت
معاکی هنا اغیر جو

لكن شرب لأ

ریهام: ایه خایفه ماما تشم ریحتک
،متقلقیش معایا سبرای للغم ههههههه)

ضحكة

(عالیة)

مالیكا: یخریبتک ولا کان یبان علیکی
فالجامعه ده ابداء

ریهام: یاستی بلا جامعهه بلا مامعه ، هو
هنفضل مخنوقین لامتی

كل حاجه عادى للرجالہ

واحناء مقفول علینا بالنضبة والمفتاح

بلا خنقه ، اشربي اشربي

مالیكا اتجرات و شربت ...وبعدین قامت
ترقص مع صاحبته

والكام بنت وشاب الی جابین معاهم

والی هی متعرفهمش هی بس بتمشی ورا
القطیع

وخلص

جسمها كان ملىان بزيادة لكن كانت بتتحرك
زى الفراشة وهى بتضحك بهيستريا

معاهم

كأنها بتثبت انها تعمل الغلط وعادى وفيها
ايه

خلصت رقص وشرب واستهبال وقعدوا ع
تربيزتهم تانى ، ،

ريهام بتكلم بنت من الی قاعدين وبضحكوا

ريهام: بقت البنات هى الى تشقظ مش

الشباب هههههه

مالিকা: على ايه؟

ريهام: اصل فى موقع كده بتاع شات بتكلمى

فيه اى حد

فظييع تقعدى تهري وتستعبطى والى

قدامك يشتري منك وانتى فله هههه

مالিকা: ايه ده ؟ عايزة اجر به

صاحبة ريهام: لالا انتى لسه طالعه من

قصة حب صعبه

خليكى فحالك ده تقيل عليكى

مالিকা: لا ماليش دعوة عاوزه اشوفه ، هاتى

ورينى

جابولها الموقع وقالولها بيستخدم ازاي

عجب مالیکا و قالت تجرب

مغیرتش اسمها زی م قالت لها ریهام لما
عملت کونکت ، لا دخلت ب اسمها عادی

وکان اسمها ممیز

ف افتح قدامها کذا شات

عاوزین يتعرفوا

البعض كتب کلام زی الزفت قفلت الشات
بتاعه ع طول ، وفيه الى استهبل

وبرضو قفلت منه

وفي الى اتريق ع اسمها

لحد م فی شات منهم اتکلم عادی ...فردت
عليه عادی

عصام: های

مالیکا: های

عصام: ممکن اسألك سؤال ؟

مالیکا: اتفضل

عصام: انتی ایه الی دخلك الموقع ده

مالیکا: كنت عاوزه اجرب حاجه جديدة
...مخنوقه

عصام: ایه خلاص ..معادش لیکی معارف

وعاوزه تتکلمی مع ناس متعرفیهمش؟

مالیکا: لا ...بس زهقت من الواقع وعاوزه
اهرب

والی بقی یحصلی الیومین دول لو اتکتب

ففیللم وحياتك لو هندی

محدش هیصدقه

عصام: یاااه شكلك جاييه اخرك ...بس

اسمك حلو ع فكرة

مالیكا : شكرا اول واحد متتريقش عليه

عصام : بالعكس ده جميل جدا ...ينفع نتكلم

بعيد عن هنا

مالیكا (ارتبكت) لا

عصام: هو انتی خایفه انی اعرفك مثلا! طب

وبعد م اعرفك ماهو عادى

مالیكا: بص انا هقفل دلوقتى ...وبعدين

نتكلم

عصام: قبل م تقفلى ده رقمى عشان

ملاقتنیش هنا

تکلمینى ا

عصام مش الشخص الجاحد او الغير سوى ،

هو بس كل يوم

قبل م ينام يحصله وش فدماعه

بين ماضى وحاضر

خناقه مش بتنتهى بين طرفين

قلبه الى لسه فيه حب مالिका...وعقله الى

بيكرهه فيها بعد

الى عملته والى اكتشفه

مش عارف ازاي قدرت تعمل كده ،،وازاي

جواها كمية الشر دي

هل كان عايش طول السنين دي مع واحدة

غير الى حبها ؟

عرف بطريقه خفيه يحتفظ ببعض صور ليها

معاه هي وهنا بنتهم

عصام: انا هعرف املاه الفقد ده

مالিকা: خايفه اظلمك وتكون مشاعرى ليك

مش حقيقه

عصام : خلاص ...عندى فكرة نتأكد بيها من

حقيقه مشاعرك

مالিকা: ايه هى ؟

عصام: هبعد عنك ...وفكرى

لو حاسة ان يومك عادى من غيرى ...خلاص

يبقى كان محصلش

حاجه

لو حاسة ان فى حاجه ناقصة ...كلمينى

وانا مستنيكى

وهحترم الفترة الى هتبعدى فيها ...

مالیکا : ماشی موافقه

عصام : وانا مستنى ...

رجع من ذكرياته وهو باصص للسقف ، وهو

بيبتسم بسخرية

مش عارف ع ايه

بتخبط هنا ع باب اوضته

عصام: تعالى ياهنا

هنا (معيطه)

عصام: هو صحيح انت هتتجوز يابابا

هنا: مين قالك

هنا: تيته

عصام: هنونة حبيبتى هتنام دلوقتى عشان

فى مدرسة الصبح

مش کده

هنا: (بدموع) هی ماما مش راجعه تانی ؟

عصام: (اتهد وقال بخنقه) ماما سافرت

بعییبید ومش هینفع

تیجی تانی ..

یلا بقی عشان تنامی

هنا: انا مش هنام ومش بحب حد هنا

ومش هروح الحضانة

ومش هعمل ای حابه عشان ماما مش هنا

ومش معایا

سابتة وخرجت وهو باصص لها وساکت ..

.....*~*~*.....*~*~*.....*~*~*.....

.....*~*~*.....

..

وبعد كام ساعة من نوم مالিকা ..

اتفتح باب اوضتها عليها ، انتبهت من نومها

لاقت الدنيا ضلمة والتليفزيون مقفول !

ع عكس م سابتة

بتتعدل ع سريرها ، لاقت حد داخل عليها..

بنت فعمر المراهقه ولا بسه يونيفورم

مدرسى

ومحجبه ودماعها بتنزف دم عالطرحه

مالিকা اتفزعت وضمت رجلها ع نفسها

ورجعت ورا فالسرير

مالিকা: ايه ده فيه ايه؟!

البنت: تعالى هوريكى حاجه

دينا: طيب اهدى ... اهدى ... انا بكرة الصبح

عندي مذكرة لقضيه

هقدمها واجيلك

مالিকা: هموت لحد م تجيني يا دينا

دينا: بصى هاتي ع قناة قرآنيه وشغليها

،وحاولي تتوضي

وتصلي كده واستغفري

مالিকা (بزعيق) بقولك مش عارفه اقوم من

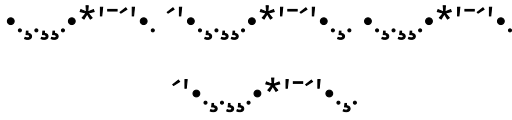
مكاني !

بتقوليلي اعمل ده كله ؟

هستناكي تقدمي المذكرة وتاخدي عربية

وتجيلي ...

دينا: ان شاء الله يا مالিকা



"عميل رقم ٣١٢ ...

شباك رقم ٨"

زميل معاوية : مالك ؟

معاوية: مصدع شوية ...

زميل: هعمل قهوة تشرب !

معاوية (هز راسه) ماشى

زميل : ع فكرة ... شغلك مش عاجب السوبر

فايزر

بتتوه كده وبتتنرفز عالعملا..مالك؟

معاوية (بحاول يخفف رابطة الكرافته

خنقاه) والله

انا م عاجب حد من اساسه

زميل:ايه ...م تحكىلى طيب

انهارده المركز مهوى ...تعالى ندردش

معاوية(اخد منه فنجان القهوة وساكت)

زميل: يابنى م تتكلم هسحب الكلام بالعافيه

معاوية: بفكر فمليون حاجه ، ف اختى

مالিকা

وماما

ف الى بيحصل ليهم وبسببهم

معرفش ظالم اناليهم ولا ايه

زميل(ساكت وباصصله وبيشرب قهوة)

بص

لو حاسس بظلم حد منهم

ارجع فقرارك الى اخذته وحاول تتكلم بهدوء

معاهم

من تانى

لو حاسس انك مظلمتش حد منهم

كمل ف الى انت فيه

معاوية : عندك حق ..

زميل: صحيح...انت عارف ان عصام طليق

اختك

هيتجوز

معاوية(ركز ورفع حواجه استنكار)

هيتجوز؟

عرفت منين

زميل(بضحكة سخرية) الدنيا صغيرة اوى

والله،العروسة

اصله تبقى قريبة الانسة رشا) بيشاور عليها

بعينه

زميله معاهم فالكول سنتر)

معاوية: قريبتها؟

زميل: قريبتها او هي الله اعلم هههه، بس

هي بتقول

وبتحكى كتير

معاوية قام من مكانه وراح عندها

معاوية : رشا دقيقه

رشا: نعم يا معاوية

معاوية : صحيح عصام هيتجوز واحدة

قريبتك ؟

رشا: هو مش مطلق اختك من سنة وشوية

معاوية: هيتجوز يعنى؟

رشا (بلثم) اه ...ليه

معاوية: قريبتك؟

رشا: لا مش قريبتى ..انا !

معاوية : ومفيش غير عصام يارشا ؟

رشا: وهو خلاص مدام اتجوز اختك يتحرم ع

بنات

الناس

معاوية: قصدى انتى فاهماه كويس ..انتى

عرفتیه

عن طريقها

واتصاحبتى انتى وهى عن طريقى

رشا: الله! هو يفرق مع اختك يعنى ..فيه ايه

معاوية: لا مفيش .بس كده فى حجات كتير

جددت

(صوت جهاز الكمبيوتر) العميل رقم ٣١٥

شباك

رقم ٤

رشا: ع مكتبك عشان فيه شغل وعندى

عميل

(جه العميل) ايوه يافندم تحت امرك

ايه المشكله ؟

#لنورإسماعيل

•••••*١-١• ١•••••*١-١•••••*١-١•••••*١-١•
١•••••*١-١•••••*١-١•••••*١-١•

دينا واخدة ماليكا فحضنها عشان تهديها ...

دینا: مالیکا...بصی انا فاکرة کویس

انک قولتیلی

زمان

بعد موت خدیجه الله یرحمها ،انها بتظهرک

وبتنام جمبک

وان لما کنتی فالحجز واتسجنتی ،کانت

احیانا بتظهرک

فیه ،مش کده؟

مالیکا: ایوة ،بس مش بتظهر روح

هی بتظهر زی م انا شیفاکی کده...وبقالی

فترة کبیره مشوفتهاش

ومحدث یرعرف السر ده غیرک

قوتل يمكن عشان احنا تؤام وروحنا متعلقه

ببعض

بشوفها او بحس انها لسه قريية منى

لكن العفريته الى شوفتها هنا دى ايه؟

دينا: انا بقالى معاكى فوق الساعتين

وماشوفتش حاجه

ولا انتى

وجيتلك قبل كده يا مالিকা

مالیکا: الشقة مسكونة صح

دينا: لا مش مسكونة ،لو مسكونة كان ظهر

من اول يوم

او كان حد من الجيران اشتكى

الشقه مش فيها حاجه يا حبيبتى

مالیکا: بقولك شوفتها قدامى ..لابسة

يونيفورم بنوثة

فى ثانوى

والدم مغرقها وجاى من دماغها ..وبتقولى

تعالى اقولك

مين موتنى

والله زى م شايفاكى وسمعاكى دلوقت

انتى ليه مش مصدقانى ؟

دينا : والله م بكذبك...هو ممكن يكون

اتهيالك انك شوفتيها

بصى (بتفكر)

انت شوفتى حاجه رعب قبل م تنامى ؟

مالیکا: كنت عارفه انك هتسالى السؤال ده

لا،

دينا: مميم الدوا يا مالিকা

اخذتیه صح

مالیکا: باخذ الدوا من زمان يا دينا مش جديد

علیا

دينا: واضح انه اثاره السلبيه بدات تظهر

عليكى

بقالك فترة

بتاخديه من غير استشارة دكتور، من وقت م

صرفهولك

من سنين

يمكن قلب لتهيؤات

مالیکا (بزعيق) انت طلعتينى فالمحكمة

مجنونة وشكلك

صدقتى انى مجنونة

دینا: طیب خلاص ... اهدی

انا مصدقه انك شوفتيها

انا عندي حل

مالیكا: ايه هو ؟

دینا: متاخذيش البرشام يومين او تلاته

،حاولی تنامی لوحدك

وقت م تسقطی نوم

اشغلی نفسك فكري ف ای حاجه

انزلی اتمشى فالبلد واتعرفی ع ناس

ارجعی متأخرة

المهم متستسلميش للوحدة عشان

متاخذيهوش

عصام: يعنى اخذ منك الاذن الاول ولا ايه م

تفهمنى

معاوية: ياعم رد ب أدب زى م بكلمك ب

أدب

عصام: (ببرود) اه...ايوة...يس

هتجوز

قولتلها لك بكل اللغات اهو ،ابعتلك ورقه

موقعه منى

ولا اخليها فنشرة الاخبار

معاوية (مستفز وبعد الموبايل عن ودنه

ورجعه وهو مخنوق)

تمام...هنا بقى مش من حقك لو أتجوزت

عصام (بعصبيه) قسما بالله لو قولت ان

امها هتاخذها

لاضربها بالنار قبل م تطلع من البيت هي

وامها

ايه رأيك بقى

معاوية : انت مبتعرفش تتكلم بذوق مع حد

ولا خدت

ع معاملة الشوارعجيه

وبتهددنى تقتل اختى قدامى عشان يبقى

اخر يوم

فعمرك ان شاء الله

عصام: عاوز ايه انت مش ناقصة رعى ولك

فالكلام

انا صفحتكم قطعته من زمان

ولولا البت الصغيرة مالهاش ذنب

كنت دفتنها بالحيا عشان فيها حته من
الهانم اختك

معاوية : ماهو الى حوجنى اكلم واحد زيك
يابنى ادم

معندوش سنتى احترام البننت الى بتتكلم
عليها دى

لو اتجوزت قانونا هنا مش من ححك
عصام: ولا من حق اختك ...من حق امى
ام الاب

معاوية: ده فقانون ام فريال ،مدام الكلام
بذوق مش نافع

اسمع يا بتاع انت

يوم م تمضى ع قسيمة جوازك

مش هقولك تدخل بالسنيرة الى بتلف ع

جوز صاحبها

هنا مش هتبقى وياك

وبالقانون عشان العافيه مش سكتى

عصام: هاأأو ياقانون ،ابقى ورينى القانون

هيعملى

ايه (قفل فوشه السكه)

معاوية اتفاجئ بقفل السكة ورمى الفون ع

سريه

معاوية: يلعن ابو دى معرفه ورطتنا فيها

الست مالিকা

عمايها السوداء بندفع حسابها لحد دلوقتى

دخلت مامته عليه بخطوات هادية ..

الام: كنت بتكلم عصام؟ هيتجوز؟

معاوية (بحزن) اه

الام: بنت بنتى ما تعيش مع مرات اب

معاوية : وهو ده الى خلانى كلمته ،هنا من

حقنا دلوقتى

الام: انا كل يوم قلبي بيتقطع عليها وساكته

نفسها اشوفها من ساعة الى حصل وامها

اتسجنت

وهو محرم دخول اى حد مننا هناك

كفاية مرواحى لحد بيتهم وقفلة الباب ف

وشى من امه

معاوية: لو اتجوز فعلا مش كلام ،من حقك

حضانة هنا

وانا الى هربيها

لا من حقه ولا من حق امها

مالیکا: یعنی کنت بنزل واخرج ،قوت اتعرف

عالبلد

بدل قعدتی طول الوقت وحدی کده

(فونها رن ...دینا)

مالیکا: ثوانی ارد بس

یونس: اتفضلی

مالیکا: ایوة یا دینا

دینا: ایہ الاخبار...فرحتینی بالمسح بتاعک

خلاص اتقبلتی فالشغل

مالیکا: اه...من اول الشهر هبتدی

ویامسهل

دینا: الله المستعان ، وایہ اخبار الی اتفقنا

علیه

مالیکا(ضحکت باستهزاء) واللہ یاست

المحامية شکل

کلامک صح

دینا: ماشوفتیش حاجه من یومها صح

مالیکا: اه...

دینا: یبقی الزفت ده بقى لیه اضرار

،میتاخدش تانی

تمام

مالیکا: بس میمنعش ان خدیجة لسه

بشوفها وبتنام

جمبی

یونس سامع المکالمه ولما قالت جملتها

الاخیره ابتسم

وبص قدامه

دینا: یمکن خدیجه لیها وضع توأمته
وروحك رافضة

فراقها

لكن عفاريت ! عفاريت ايه ياشيخه

مفیش حاجه اسمها عفاريت

مالیکا: شکلی مجنونة بجد یابت هههه

دینا: انتی اطیب مجنونة عرفتها ، بلا اسیبک

ع خیر وابقی طمنینی علیکی

مالیکا: ماشی یا دودو...تصبحی ع خیر

قفلت ورجعت بصت لیونس وسندت

جسمها لسور

الفراندا وهو جمبها ففرندته

یونس: سمعت طراطیش کده....هتشتغلی؟

مالিকা: اه...من اول الشهر

يونس: مبروك ،فين

مالিকা: فشركة سمسرة اراضى وعقارات

سكرتيرة

يونس: تمام جدا ،شدى حيلك

مالিকা هزت راسها وسكتت ...

يونس: اقولك ع سر غريب انا نفسي

مستغربه

مالিকা: قول

يونس: احنا متقابلناش قبل كده

مالিকা: لا

يونس: مانا عارف ...بس حاسس انى اعرفك

من مدة طوييله

وحاسس انى كنت معاكى فكل لحظة
فحياتك

وانى سيبتك بس فترة وانشغلت ،ورجعتك
تانى

مالىكا ابتسمت وبصت قدامها

مالىكا: هو انا مش هعتبرها معاكسه ،لان
نفس الاحساس

عندى

يونس: طيب مش هتكيلى الى فاتنى

فحياتك

لحد م جيت

مالىكا(ضحكت بصوت عالى) خلاص بقى

انت عيشت دور

انك كنت معايا وبعدنا وفى حجات فاتتك

يونس: اه (بيضحك وباصصلها)

ماليكا: يخربيت نظره عنيك (بتضحك

وبتضرب كف

ع كف)

يونس: (بيضحك) مالهم بس

ماليكا: فيهم حاجه فظيعة ،وحياة هنا عمرى

م شوفتهم

قبل كده

يونس: هنا (مستغرب) مين هنا ؟

ماليكا) سرحت بحزن بعد م كانت بتضحك)

بنتى !

يونس: وفينها ...اوعى تقولى ...

ماليكا: (قاطعته) بعد الشر ! هى عايشة مع

باباها

يونس: باباها...يعنى كنتى متجوزة

مالىكا: وانفصلت من اكر من سنه

يونس: وبعدين ،هو ده الى جابك هنا صح

مالىكا: مبحبش افكر السيرة دى ...

كشرت ورجعت لحزنها وسكتوا الاتنين

..وباصين للشارع

مالىكا: عارف...عجبانى اوى فكرة الشجرة الى

طالعه دى

عالفراندين بتاعتى وبتاعتك

عامله جو حلو كده

يونس: اه عندك حق

رجعوا لسكوتهم تانى ، عدى واحد بتاع

چيلاى واتلم عليه

كام طفل يشتروا

مالিকা ابتسمت وهى شایفاه ویونس

متابعها بالنظر

یونس: شکل الچیلاتی له حکایة معاکى

مالیکا بصتله مرة واحدة متفاجئة كأنه عارف

!

یونس (اتلخبط من بصتها) او لو كنتى

بتحبيه مثلا

مالیکا سابت سور الفراندا...ومشیت

وقعدت عالارض

وسندت ظهرها للحیط

مالیکا: عمرك حبیت ؟

یونس ابتسم ورجع زیها وقعد وبثى بیعزلهم

فالقاعدة

بس الحواجز الجبس المعموله بيها

الفراندين

وكأنهم سوا قاعدين..

مالিকা: بقولك حبيت؟

يونس (بسخریه) انا قتلنى الحب ! بس

بتسألنى ليه

مالیکا: اصل لما قولت الجيلاتى بيفكرنى

بحاجه ،انا فعلا

افتكرت حاجه

وكانك بتقرا افكارى

يونس: افتكرتى ايه

مالیکا بصت قدامها ووشها اتحول لابتسامه

حلوة اوى

فلاااش بااااك

اشرف : عاوزه چيلاتي يابسمه !

بسمه: قولت اه يلابقى هاتلى

مالিকা: هاتلنا کلنا يا اشرف خلیک حلو یارب

تطلع ظابط

دینا: اه وانا

اشرف: ایه الحفله دى الله یخرب بیوتکم

بسمه (بتزغر له) هتجیب ولاااا

اشرف: امرک یا مُستبدہ ، طب فیہ بالفسدق

واللوزدق

والفار السندق

دینا: اخلص یا اشرف هات تلاته من ای نوع

وخلص

اشرف: یا جماعه ایش حال م کنت هدفع انا

الحساب

ايه الامارة دى

مالিকা: إمارة كام دور

البنات: هههههههههههههه

اشرف: انتى بالذات هجبلک بطعم الخرتیت

عشان بتتريقى

مالیکا: خرتیت فعینک هههههههه

جابو الجیلاتی ..ودخلوا الكلية من تانى

دینا: مالیکا بطیئة اوى ف اکلها ،کلنا خلصنا

وهى لسه

بسمه: ایوة فعلا

مالیکا(بتاکل) اصلها کبيرة اوى

اشرف: هو الاکل ببطء ده الى جايینا ورا

ومخلیکی شبه

الدبدوبه صفيه

بسمه (بتضحك اوى) ايه الدبدوبه صفيه

دى يابنى انت عبيط؟

اشرف: ده كارتون وحش اوى شبه مالিকা

متتفرجيش عليه

مالیکا: ع فكرة يا واد انت ،انت معقدنى

عالفاضى

طب والله انا كيوته وكيرفى

البنات الدبدوبه دى بتبقى اد كده

بتفرد دراعها بالچيلاقي وخبطت فصدر عمر

وهو معدى

اتطلع الايس كريم ع قميصه!!

اتكسفت وسكتت والبنات باصين ليهم

وعمر ببص ع قميصه

الی باظ خالص

اشرف: معلش هی کانت بتقلد لنا مشهد

فتایتانک

عمر (باصص بغیظ) یعنی امشی ازای انا

ولا اکمل یوم

ازای

بعد الی عملتیهورلی ده

مالیکا بصاله بکسوف

اشرف: خلاص یا عمر الی ییجی فالقماش

مش مهم

اهم حاجه البنی ادم

عمر: وبتفردی دراعک اوی کانک طایرة

،سندریلا

معانا...ایه ده (بزعیق)

مالیكا: ایه مكانش قصدی ومعرفش انك

جای من وریا

اشرف: غلطتك یاعمور كنت قلبت نور قبل

م تعدی

عمر: انا اعمل ایه دلوقت قوی حل

،مشوفتش كده

والله العظیم

اشرف: خد قمیصی مش عایزه

دینا: طیب ممكن تقلع قمیصك تغسله

فالحمام وحد

یودیھولك مكوة بسرعه

عمر : وانا لسه هستنی المكوة واقعد

مرهون فالحمام

اشرف: خلاص روح وحد ايدك عالبقعه كأنك

واخذ رصاصه

ولا حاجه

عمر بص ل اشرف بقرف

اشرف: عاوز تقعد ! اقعد وخذ قميصى

عمر ع نفس البصه

اشرف: طب تاخذ طرحه بسمه وتلفها

عالبقعه كانك جريح فحرب مثلا

ماليكما : خلاص خلاص ١٠ دقائق وهحل كل

حاجه

متزعلش نفسك اوى

اخذت دينا وخرجت من الكلية،اخذت تاكس

لحد اقرب محل ملابس رجالى

اشترت قميص شبه قميصه ووصفت

جسمه للبيع

وجاب مقاس مناسب

وفنفس التاكس رجعت

كان عمر لسه قاعد ومكسوف من شكله

اوى وهو متبهدل

كده بالكلية وعندهم محاضرة مهمة

مالিকা (مكشرة) اتفضل

عمر: ايه ده

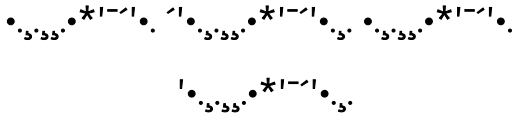
مالیکا : مكان القميص ..روح غير وبعد كده

متبقاش

تزعق لاني מבحبش الزعيق فيا

يلا يادينا

مشيت وهو باصلها ...



اما عن عمر فالوقت الحاضر ..

فهو كان لسه راجع من مشوار مهم من
وجهة نظر اهله

لكن مش من وجهة نظره ابدأ ..

بيغير وبيقلع الشوز ويحطها مكانها
،ويتحرك ببطء فاللاوضه

بسبب اصابه رجله

خبطت عالالباب اخته ...ودخلت

اخته: ايه ياعمر الاخبار ؟

عمر: عادية...كويسة

اخته: ايه عاديه وكويسة دى ؟ يعنى عجبك

العروسة؟

عمر : عادى والله مبقتش تفرق

اخته: ايوة وبعدين

عمر: والله انا قولت كل امكانياتي ..وعرفوا انى

" اعرج "

لانى شافونى وانا داخل

وهيبقوا يسئلوا ويردوا عليا

اخته: هو انت مش ميال برضو المرة دى

عمر عمل حركة بشفايفه يعنى مش عارف

وكمل تغيير

هدومه

اخته: مبقتش عارفه لك حال يا عمر

خرجت وقفلت الباب وراها...كامل الى كان

بيعمله

وبعدها خرج وقعد قدام التليفزيون وقعدت

جمبه

ونسته فكل قعداته

وفالاكل

والحكاوى الليلية،هى صحيح سنها

معداش ال ١٦

بس بتفهم بعمر ال ٤٠...بنت اخته "ايمان" !

ايمان: كانت حلوة العروسة ياخالو ؟

عمر : بنوثة يعنى

ايمان: وهو فى عروسة راجل يعنى هههههه

عمر) ضحك وكمل تقليب فننوات
التليفزيون)

ايمان: ايوه احكىلى عملت ايه المرة دى

عمر: هو مش جدك وجدتك ومامتك
صمموا ارواح ورحت

انا روحت اهو

ايمان: ايوه احكىلى بقى كمل

عمر: عادى قعدت وشربت حاجه ساقعه
وحطوا جاتوه

ومكلتهوش عشان السكر (زغزها بهزار
وضحكت)

وجت وقعدت العروسة وقولتلها ظروفى
وهى سمعتنى واتكلمت فكام موضوع
وردت عليها

وبس ..

ايمان: ايه القاعدة الناشفه دى !

عمر: اه نسيت كنت قولتلها ارقصى يمكن

كانت طرت الجو (ضربها

ع وشها بهزار)

ايمان: (عاوجه شفتها) ايوة وبعدين هتعمل

ايه

عمر: والله ردوا موافقين ماشى ...مش

موافقين

عادى

ايمان: ايوة وانت فين ياخالو ،مش لازم تحس

بحاجه ناحيتها

عامل نفسه مش سامعها وباصص

للتليفزيون

ایمان: طب اراهنك انك مش فاكر شكلها
دلوقت

عمر) بهدوء ورسیان وباصص عالتلیفزیون
برضو) ده حقیقی

ایمان: یبقی خلاص بلح

فکک

عمر: افکنی ازای یا ام لسان

ایمان: یعنی ولا تسأل تانی، وماما وتیتة
وجدو قولهم

الموضوع فاكس واتغفلت العروسة طلعت
وحشه

وبخ بقی

سعیکم مشکور

عمر : سعيكم مشكور (ماسكها من شعرها

الطويل بهزار

وحاطط راسها تحت دراعها وهي بتضحك)

ايمان: استنى بس ...اصلك طالما عامل كده

يبقى مفيش تكافؤ

وطالما مفيش تكافؤ يبقى محستش بيها

يعنى لسه مجاتش الشرارة

ولسه مفيش حاجه دقت

يعنى لسه ايزيس جوه ...صح؟

عمر تنح ف وش ايمان اول م سمع اسم "

ايزيس " وسكت بحزن

ساكتين وفونه رن

" انت عارف حتى تعشق حد غيرها ،ده انت

ويا غيرها

بتفتكرها "

ايمان: وبصراحه بقى يوم م تغير الرنة دى الى

بتقول

انك عمرك م هتحب غيرها

ابقى فكر فالجواز يا خالو بقى ...

قامت ايمان من جمب عمر ، وموبايله لسه

بيرن بنفس

النغمة الى بتحكى حاله

ولارد على الى بيتصل

ولا رد ع ايمان ... عارف حتى يرد عن حاله ،،

•••••*1-1• 1•••••*1-1•••••*1-1•
•••••*1-1•••••

ماليكابقيت لما بشوف اتنين بيحبوا بعض

بخاف عليهم من اي حاجه ممكن تكون

سبب في انهم يبعدوا عن بعض وبقني
حاسه اني عايزه اخدهم اخبيهم عندي في
الايوضه

يونس بيسمعها ومتأثر ليها اوى ، دموعها
وهى بتحكى الى نزلت ع خدودها
رغم انها بتحكى ذكريات حلوة خلته ينتبه
بكل حواسه معاها ..ومفيش شئ يشغله
عنها

ماليكاء: عارف ، لو رجع بيا الزمن ...مش
لعلاقتنا وبس

لأول م اتولدت

وانكتب الى هيبعدنى عنه ، كنت اتمنيت انى
اموت مخنوقه فيطن امى

والى تتولد هى وبس خديجه !

یونس: کملی ...

مالیکا (بتمسح دموعها) اکمل ایه ؟

یونس: کملی ای حاجه عاوزه تقولیه ،ای

حاجه تخطر ع بالك

مالیکا (بسخریة) هو انت مفیش وراک

حاجه ولا ایه !

یونس: مفیش ورا یا ای حاجه غیرک ...کملی

یا مالیکا

مالیکا ائنهت وبصت للسمما

مالیکا: تفاصيل كل حاجه كانت بينا بحبها،

ای حاجه حتی لو مالهاش اعتبار

کلمة او موقف او استهبال

حتى كل المرآت الی سخفنا ع بعض فیها

وبهدلنا بعض

بحبها

كان دائما يقولى ، بحبك وبحب بيتك الى

انتى فيه

واوضتك

والطريق لشارعك

والحيطان الى بتتسندى عليها

حتى التوكة الى بتلمى بيها شعرك وبتاخذ

كام شعرايه فيها لما تفكيها...بحبها !

كان ابدأ ما بيقولى يا مالিকা...كان بيقولى يا..

يونس (قاطعها) ايزيس !

مالিকা اتعدلت من قاعدتها وبصتلها باهتمام

مالিকা: عرفت منين !!؟

الفصل الرابع

بحبها

كان دائما يقولى ، بحبك وبحب بيتك الى

انتى فيه

واوضتك

والطريق لشارعك

والحيطان الى بتتسندى عليها

حتى التوكة الى بتلمى بيها شعرك وبتاخذ

كام شعرايه فيها لما تفكيها...بحبها !

كان ابدما ما بيقولى يا مالিকা...كان بيقولى يا..

يونس(قاطعها) ايزيس !

مالিকা اتعدلت من قاعدتها وبصتلها باهتمام

مالিকা: عرفت منين !!؟

يونس بنفس ابتسامه الثقه باصلها

ومتهزش من سؤالها اطلاقا ...

يونس: اتى مش قولتى ان اسمك مالিকা

مالیکا (منتبهه ورافعه حواجبها) اه

يونس: وبتك اسمها هنا

مالیکا: ايوة ...عرفت منين

يونس: واضح انك نسايه ...او عامله من

زمان فنسيتيه

شاورع تاتوع معصم ايدها اليمين مكتوب

عليه ايزيس !

مالیکا بصت لمعصم ايدها وضحكت بهبل ،

وبصلته

مالیکا: واخذت بالك من التاتو وقولت ان

الاسم ده طبعا

يونس (مبتسم) حاجه مش محتاجه ذكاء
يعنى ، من اول مرة شوفتك ولفتنى جدا

مالিকা رجعت لسرحانها

يونس: هنسرح تانى ...كملى يلا

مالিকা: اكمل ايه ؟ لا خلاص بقى انا هدخل

انام

يونس: لييبه بس م كنا بنتكلم

مالিকা: بكرة نكمل ..عاوزه انام

وكويس انى هعرف انام من غير برشام

تصبح ع خير

يونس: وانتى من اهله

قامت ودخلت الشقه ،وقفلت باب الفراندا ..

داخله ع اوضتها بسلام ، ومرة واحدة !

#لنورإسماعيل

•••••*١-١•١•••••*١-١•١•••••*١-١•١•
•••••*١-١•١•••••*١-١•١•

"وبصراحه بقى يوم م تغير الرنة دى الى
بتقول

انك عمرك م هتحب غيرها

ابقى فكر فالجواز يا خالو بقى ."

قاعد قدام للابتوب بتاعه وبيتأمل ملامح
وشها فصورة قدامه من صورها الكثير عنده!

جملة ايمان بنت اخته لسه فودنه ، هى
عندها حق

هو عمره م هينسي ماليكا ، ولايحب غير
ماليكا

ولاعارف حتى يشيلها من قلبه عشان تدخل
واحدة تانيه !

وان كان بيجارى اموره انه يتقدم لعروسه
واتنين ... فهو عشان يجارى واقعه مش اكر

لكن احلامه

وعالمه ...مفيهوش غيرها

ولاهيبقى فيه ...

طلع ظرف شكله حلو عليه قلوب حمرا كده
وكيوت

وجواه ورقه

كان من ضمن اظرف كتير وهدايا وورد
ملفوفين كلهم ومتشالين

فشئ ابعدهم يكون عند راجل !

فستان سوارية !

البنت: اوريكى مين قتلنى

الدم بينزل من راسها مغرق طرحتها البيضا
بتاعت المدرسة ومغرق

ياقة اليونيفورم وبصالها بحزن كأن طالبه من
مالىكا العون بعد الله ..

مالىكا (صوتها مش طالع) ا...انت...انتى
عاوزه منى ايه

البنت مدت ايدها ل مالىكا

البنت: تعالى معايا هوريكى عاوزه ايه
جريت مالىكا بخوف وفزع فتحت باب
الفراندا...وحاولت تعلق صوتها الى

مش طالع وتنادى

مالىكا (بتترعش) يووونس! يا يوووونس

يوووونس

طلع يونس من جوة بعد كذا مرة نادته فيها

يونس: ايه فيه ايه ؟ مالك يا مالিকা ؟

مالিকা (بتترعش بتبلع ريقها بصعوبه)

تعرف تجيني الشقه دلوقت

يونس: مالك بس فيه ايه

مالিকা: مش وقت سؤال ، لف وتعاللى

شقتى

يلا

خطوتين وهفتح الباب تكون ع بابى

دخلت وهو مستغربها ، بتجرى كأنها بتهرب

من حاجه فالصاله

وفتحت باب شقتها ...وكان واقف يونس !

يونس: ايه مالك مش فاهم فيه ايه

مالیکا (هدیت ضربات قلبها شویه) ادخل

ادخل

دخل وقفلت الباب ...

مالیکا فتحت النور بتاع الصاله ووقفت ورا

یونس

مالیکا: عايزاك تروح عند باب الاوضه الى ف

وشك دى

یونس مستغربها وراح لحد باب الاوضه فعلا

یونس: روحت اهو ...ايه فيه ايه

مالیکا: بص حواليك فيه حاجه؟

یونس: حاجه ايه ؟ مفیش ای حاجه

مالیکا: بص جوه الاوضه كده

یونس: بص فعلا) ولا ای حاجه برضو

مالিকা: لا م هو انا مش واخدة الدوا ومش

بيتهيالى ، والله شوفتها هنا

والله (بدأت تنهار وتقع عالارض)

يونس جرى ناحيتها وسندها لاتقع وقعد

معاها عالارض

يونس: فهميني شوفتى مين ؟

مالিকা: (بتاخذ نفسها بالعافيه) مش قادرة

اتكلم ...مش قادرة

بس شوفتها

يونس: خلاص اهدى خالص وبعدين اتكلمى

..

يونس مسك كفوف ايد مالিকা عشان تهدى

...هى كانت مستسلمه لدموعها

ونفسها الى مش عارف يطلع او ينزل

يونس: بتشوفي مين ؟

مالিকা: بنت شکلها فمدرسة ثانوی او حاجه

سن ۱۵ او ۱۶ سنه

مقتوله ...مضروبة فدماعها

والدم نازل ع جسمها كله

وبتقولى تعالى اورىكى مين قتلنى

سامعها وباصصلها وساکت

مالیکا: طبعاً فاکرنى مجنونة وبهلوس

يونس: لا سامعك ومش بقول حاجه والله

مالیکا: انا شوفتها مرتين ...دينا بتقولى أثر

البرشام

بس انا بطلت اخده وشوفتها برضو

يونس: مش عارف ...هو انتى متعودة انك

تشوفى حد مات او اتقتل؟

مالىكا(بنرفزه) ايه السؤال ده ! لو متعودة

مش هخاف بالشكل ده

يونس: يعنى دى اول مرة عشان كده خايفه

مالىكا: انا ماشوفتش قدامى حد مات ...غير

خديجة

اختى !

يونس: بتظهرلك بشكل مخيف برضو ؟

مالىكا سكتت وسرحت

يونس: مردتيش؟

مالىكا: لا ...بتبقى هادية وساكته

وساعات بتيجى تنام جمبي وتحضننى زى م

كانت بتعمل

يونس: هي ماتت موته ربنا ولا ...

مالিকা انهارت فالعياط اوى واتقوكت ع

روحها حرفيا ، لمت جسمها ع نفسه

زى وضعيه الجنين ونامت عالارض

يونس كان شايفها وساكت ...كل الى عمله

انه فضل مسلم ايده

ليها ماسكاها تحس بالامان ...ونامت كده

للصبح

عالارض

وقاعد جمبها يونس وماسكه ايده !

#لنورإسماعيل

•••••*~'~'•'•••••*~'~'•'•••••*~'~'•'•••••

•••••*~'~'•'•••••

قاعة محاضرات فكلية الحقوق ...

طلبة حاضرين واستاذ المادة يشرح ،،

دكتور المادة :الاستيلاء على ممتلكات الغير

جريمة يعاقب عليها القانون. وتسن لوائح

القانون الجنائي العقوبات الازمة لجرائم

استيلاء على ملكيات الآخرين، كالاختلاس،

والسرقة

يعنى مثلا بالبلدى كده ..اى حد ياخذ حاجه

مش بتاعته

اى حاجه

اى ان كانت

جريمة يعاقب عليها القانون ،محدث يتهاون

ابدا بكونيه الشئ المسروق

او بقيمته

طالبه (رفعت ايدها وقامت) بمعنى ان اى

حاجه من حق حد تانى بالاستيلاء عليها

تعتبر سرقة

طالب(رفع ايده وكملة) لازم يكون فيه رضا

من الطرفين يا دكتور

دينا: ويكون فى عقد ع كده...الاتفاق شريعة

المتعاقدين

استاذ المادة : بالظبط كل الى قولتوه تمام

جدا

مالিকা: طيب ماهو انا ممكن اخذ الحاجه دى

وضامنه ان الشخص هيديهاالى

بسماحة نفس مش فكرة استيلاء خالص

بعض الطلبة بصولها باستغراب ورفع عمر

ايده واذنله الدكتور يقوم

عمر: ازای یعنی ! ده قانون ...ودولة كبيرة

بتقوم عليها

لو كلنا طبقنا القوانين ع " السماحه " زى م

قولتى

القوى كده هياكل الضعيف فى منتهى

السهولة

مالىكا: والله انا شايفه ان لو فى تفاهم بين

الناس مفيش قوانين هتقيد

البشر (قالتها له بقرف)

عمر (بغرور) لا يبقى حضرتك جاية تهزرى

مش تدرسى القانون

الطلبة ضحكت بصوت على والاستاذ اشار

ليهم بفض الضحك والصوت العالى

ويرجعوا لمناقشه المحاضرة ..

مالیکا اتضایقت جدا وبصاله بغیظ ،هو عمل

نفسه مش شایفها

وکمل مع الاستاذ وهو بیشرح

بعد المحاضرة ...

مالیکا مع زمایلها قاعدة وبتاكل فنفسها من

کسفتها قدام الطلبة بسبب عمر

دینا: خلاص یا لووک متکبریش الموضوع

،عادى نسیوا اصلا

مالیکا: انا عایزة اعرف الغتت الغلس ده

بیغلس علیا لیه

ابو رجل عوجه

المدبلر

والله حیوان

اشرف: کل دی شتایم ! م خلاص یا حجه

خلاص

محدث فاکر حجه

وبعدین بتعایریه یا عاقته

مالیکا: وهو فوشی یعنی یابو مخ مفتح

عشان اعایره

اشرف: لا اصلک لو هتعایری ... ف احب

اقولک انک شبه دولاب ستی الی کانت

بتشیل

فیه العیش

مالیکا (ضربته بشنطتها) طب اتلم بقی اتلم

عشان متغازه دلوقت وهفرقع

بتبص دینا وراها لاقت عمر جای علیهم

دینا: ایه ده ؟ عمر جای علینا

عمر: مالیکا !!

بصت وراها له كده ومقامتش ...غمزتها دينا
تقوم له

مالیکا (قامت) نعم

عمر (حاسس بندم) انا اسف ...مكنتش
اقصد

مالیکا: تقصد ايه

عمر: فالمحاضرة يعنى ...كنت بس بعدل
نظريتك لاقتنى ...

مالیکا (بپرود) لاقيتك بتسخف ..مش كده؟

عمر (كشر) بصى انا قولت اعتذر لك لاني
حسيت اني اخرجتك

مالیکا (بسخريه) حسيت !! هو انت بتحس
زى الناس

عمر: هو انا جيت اعتذرلك عشان تغلطي فيا

مالিকা: انت فاكر انك ممكن تكون ضايقتنى

! يضايقنى لو حاجه لها قيمة مثلا

عندى

او حاجه تحتل مساحه فحياتى

لكن انت !

يعنى معرفش اقولك ايه ...اساسا انا باخد

بالى منك بالعافيه (ضحكت باستفزازه)

عمر(مستفز منها) ممام دمك شربات

الحقيقه

مالিকা: طب حاسب لا يجيلك السكر والى

بيوقع الصغيرين

عمر: مالكيش دعوة بقى ...ولا سيبتى

الحقوق وبقيتى فطب

مالیکا (بغرور) هريت كثير واتكلمت كثير

وحرقت من وقتى كثير اووف

ومش عن اذنك (مشيت من قدامه) يلا يا

دودو

عمر (بصوت على يسمعها) حلوة حركة

واحدة بواحدة دى

بتبص عليه ورا وهى ماشيه وبتضحك

باصطناع ورخامه، شاورع عنيه بصوابعه

لعنيها

يعنى ناويلها .. ضحكت عليه بسخافه وكملت

مع دينا ومشيت ...

الام: عمر... يا عمر

عمر بيفوق من نومه ! ببص لمامته

وللاوضه وهو حاضن الحجات من بليل

ايه ده ؟

هو كان حلم ؟

الام: صباح الخير يا حبيبي ،مش رايح شغلك

ولا ايه

عمر (بيفرك عنيه) ليه هي الساعه كام

الام: الساعة ٧ ونص والمنبه رن مرتين وانت

مقومتش

عمر: (بخضه) كنتي جيتي صحتيني انتي

طيب

الام: انا قولت انك مش رايح انهاردة

قام من مكانه ورايح الحمام ،بصت امه بصه

عالحجات جمبه عالسرير وفحضنه

حزنت وخرجت وراه..

حضرت له فطار عالسفرة ومنتظراه...راحت

توطى صوت اءاعة القرآن الكريم

عشان باباه ميقلقش فالنوم.

خلص دوشه وغير وجاى يفطر بسرعة وهو

واقف

الام: بالراحه يابنى

عمر: اتاخرت يا امى

الام: طيب يابنى ربنا معاك

خلص وباس دماغها وخارج ...

الام: عمر!

عمر: نعم يا امى ؟

الام: يابنى هو مش وقته ...بس انا اما

شوفتك حاضن حاجت ماليكا ونايم بيها

عرفت انها لسه فبالك

مش ان الاوان تخرجها من قلبك بالصورة الى

حطتها فيها

وتخليه بالصورة بتاعتها الصح؟

عمر: (بانكسار) انهى صورة؟

الام: يابنى كده انت مرهون ،ومش هتعرف

تبدأ حياتك مع واحدة تانيه

وعمركم م هتبقوا سوا

وانت عارف كده كويس

بتعذب نفسك ليه؟

عمر: عشان هى عذابى الى بحبه يا امى

ميل باس ايديها وخرج وقفل الباب وراه ...

#لنوراإسماعيل

بحبها ياماما ...عاوزها ياماما...بنت كويسة

ياماما

عصام: وايه الى جاب السير المقندله دى

دلوقت

الام: ماهو نفس الكلام هو هواه بيتقال ياروح

امك ،يا واد بقولك

استنصف

وهات واحدة فالبيت تحت طوعنا وكويسة

تلف تلف وتيجى فراس القرد وتشم

عصام: راس ورجل ايه بس ،بقولك رشا

غيرها

اشترى منى

دى مش طايقاها اصلا بعد الى عملته

وغلبانه وطيبه

عصام: اهو عالسييرة ، الست المحامية

صاحبها

الانسة دينا

عاوزة معاد تتكلم فيه

الام: ودى هتعوز منك ايه ولا تعوز منها انت

ايه

عصام: اهي بلاوى ، من يوم م سمعوا انى

هتجوز

وهما بيلفوا ويدوروا وعايزين البت

الام: (بصوت على) بت ! انهى بت

لما يشوفوا حلمه ودهم

عصام: هو ده الى انا بقوله ، والله م يسفوا

التراب م هيشوفوا طرفها

وبعدین معرفش رشا راحت ذاعت الخبر
كانت عاوزه

مع انی منبه علیها عشان حرکاتهم دی

الام: اسمع ،، ولاتقابل حد ولامحتد

هنا مش هتسیب بیت ابوها

هنودیها فین لقتاله قتله زی دی وکمان

بتتعاطی برشام وهباب ازرق ع راسها!

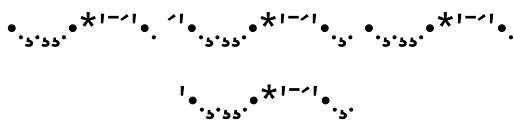
والله اعلم المخفی کمان ایه ؟

عصام (بابتسامه سخریه)

المخفی...المخفی انا بس الی عارفه

كانت غلطه من الاول

وادینی بصلح ...



2 سيرفيس عليه اكل فمطعم معروف

واخذينهم مالিকা ودینا

ورایحین ع تربیزتھم یاکلوا ..

مالیکا: صحیت ملاقتھوش

دینا: اکید اول م نمتی روح ...ھیقعد معاکى

ازای

وانتی اصلا مجنونة لما ندهتی علیه

یجیلک بلیل ولوحدک شقتک

مالیکا: افھمی بقولک کنت میتھ من الرعب

،ھعمل ایھ

تفتکری ساعتھا ؟

انا کنت عاوزة انط من الفراندا ...منکرش انه

لما جه

ومسکت ایده اتطمنت شویة

وکمان لف فالشقه وقالی مفیش حاجه

دینا بتاکل وبتفکر

مالیکا: انا هسیب الشقه دی ...هی اکید

مسکونه

دینا: هتسیبیهها وتروحو فین بس؟

انتی ممعکیش ای فلوس تأجری بیها شقه

او خلو رجل حتی

بتتکلمی وخلص

وکمان کلها ایام وتستلمی شغل ..

مالیکا: مفیش ای حل طیب ...بقیت حبیسه

الشقه دی خلاص

دینا: طیب ومن یومها مشوفتیهاش تانی؟

مالیکا: لا ...ومرعبه تطلعلی ف ای وقت

(وکملت کلامها بحزن) و مش بکلم یونس

دینا: لیه؟

مالیکا: عشان سابنی و مشی ...تانی یوم

طلعت

فالفراندا ونده علیا سببته ودخلت من غیر م

ارد

وبقیات اوقات ابص من ورا الشیش الاقیه

واقف وعارفاه

مستینی

بس مش بفتح ولا ادخل

دینا: لیه کل ده یا مالیکا یعنی هو عمل ایه ؟

مالیکا: معرفش حسیت انه اتخلی عنی

دینا: ایه الافورة دی ..وهو کان هیعمل ایه

مثلا؟

مالیکا: معرفش ...بس وهو موجود حسیت

ب امان

عارفه

مقدرش اکذب علیکی بس خایفه تقولی ...

دینا (مبتسمه) یابنتی اتکلمی ،هو انا لسه

هعرفک انهاردة

مالیکا: وحشنى كلامنا سوا ...بس مخنوقه

اوى

دینا: شئ طبیعی ...هو ونیس وحدتك یا

مالیکا

حالیا وبیسع منک کل حاجه بتقولیها

وبتقعدوا بالساعات سهرانین سوا

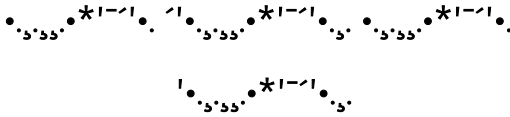
طبیعی جدا تتعلقى بیه

مالیکا اتنهدت وکملت اکلها ،اما دینا

فابتسمت وطببت

ع کف اید مالیکا وبصت ف اکلها تکمله ..

#لنورإسماعیل



مشادة کلامیه وزعیق وصوت عالی ...

بین رشا واهلها ،هما نش موافقین ایدا انها

تبتدی حیاتها

مع واحد مطلق

وکمان صاحبته

ومعاه بنوثة

هی بتتکلم انها حباه وعاوزاه ...مفیش اوجه

تلاقی للنقاش

محدث عارف يبين وجهة نظره للتانى
...وكانهم هما الاتنين

فطريقين متوازيين ومفیش حد ابدأ هيلاقى
التانى

ومازالت المعركة حاميه ..

والدها: انا مش هوافق عالجوازه دى ، روحى
بقى اتجوزى وحدك

رشا: هو انتو رافضين لفكرة الرفض

ولافعلا مش عجاكم الجوازه

ولا عشان هو متجوز قبل كده ومعاه بنت ولا
ايه بالظبط

الاب: عشان كل ده ! جوازه كلها ع بعضها
مرفوضة

ومفیش نقاش يارشا

رشا: بس دی حیاتی وانا جباها مع الشخص

دی

الام: هی مراته مش صاحبك يا رشا ؟

رشا: ياجماعه وفيه ايه ، واتطلقوا وخلص

انتهينا

هی عشان صاحبتي خلاص

انكتب عليه ممنوع اللمس

الاب: انتی صوتك من دماغك ومبتسمعیش

الكلام

رشا: ياجملة انا مش هتجوز الا برضاكم

،وفالنهاية ومن غير لوى

دراع لاني عارفه ان مش هيرضیکم انى ازعل

انا هتجوزه

واقلموا نفسکوا بقى

دخلت اوضتها وقفلت الباب وراها ...

شوية ودخلت اختها وراها ،قعدت وياها

اختها: محبكاها يا رشروش ...روقى

رشا: معرفش رافضين ليه ،عصام والله

انسان كويس

اختها: الناس هتقول انك خطفتيه من

صاحبتك يارشا

انتى متعرفيش الناس بقت سودا ازاي

رشا(عوجت بوقها) خطفته منها ! بس

اسكتى اصلك متعرفيش حاجه

انتى فاكرة انها قصة حب عميقه والكلام ده

اختها: ايوة مانا عارفه انه طلقها بعد الى

عملته

رشا: لا من الاول ...فاكرة انهم بين الاطلاع

دول شاقطين بعض من عالنت ... بلا خيبه

اختها (بشغف) ايه ده ! لا احكىلى احكىلى

رشا: يابنتى دى حكتلى بلاوى ع طريقة

معرفتها بيه

عارفه ...

اتعرفوا ع بعض من ع موقع سىكى مىكى

كده مش بيخشه

الا الى عاوز يلاغى

عرفتها عليه زميلتها فالجامعه

كانت خارجه من قصة حب محطمه وقلبها

موجوع ياعينى

هوووب

ولاقت عمنا عصام ف وشها ...

اختها: ايوووة قولى من الاول وواحدة واحدة

رشا) بتضحك) تموتى انتى فالحجات دى ،

بصى ياستى

بعد م اتعرفوا ع بعض والسلامات

والحكايات

عرفته الفيس بتاعها وبدأو يتكلموا كل يوم

ليل ونهار

هى منهارة عاطفيا وعاوزه تملى الفراغ

وهو كان فاضى وقلبه لسه مدقش لحد ...

اختها: وبعدين

رشا: ولاقبلين ...الكلام بقى ادمان يومى م

بينهم

وفيوم قالتله انا حاسة انى بظلمك عشان

بس طالعه

يكون كده

وكل الى فيه يا شاربين يا " بيقضوها" ناس
عقولها وضمائرها مغيبه

ميعرفوش لامتى

مالিকা بقى مكانها المفضل ورجلها اخدت
عليه...مبقاش الكحول

يحرق زورها ولا معدتها

ومبقاش الدخان يكححها ..

ولابقت تتكسف لما تقوم ترقص وتضحك
بصوت " رقيع" قدام الناس

ولا بقت حاسة بندم عالحجاب الى قلعته !

وكانها فدوامه وواحدة بنج...فيه حجات
بتتحكم فيها ومش هى

فيه حاجه بتحركها وهى مستسلمه ليها

قاعدة ايد فيها كوبايه " الويسكى " وايد

بتتشات مع عصام

عصام (بيكتب) مش هشوفك بقى

ماليكا: وبعد م تشوفنى ؟

عصام: نفسي اشوفك بجد

ماليكا: عادية بنت زى اى بنت ...ويمكن اقل

عصام: انتى خلتينى سمعت صوتك مرة

واحدة

ومش عاوزه تانى وبتتعزى

كمان اشوفك هتبخلى عليا

ماليكا : مانا عاوزه اعرف بعد م تشوفنى

هتعمل ايه ؟

عصام: ممم حاجه فبالى ملكيش دعوة بيها

مالیكا: ایه هتعاينى ولا جايبلى عريس
وهى بتكتب كان بيحط الجرسون طلبات
ليها ولاصحابها ع تراييزتهم
ومن غير قصد خبط فيها وقع من ايدها
الفون

واتدلق عليه شوية من الويسكى
مالیكا (بصوت على) انت اعمى مش
تحاسب

الجرسون: انا اسف يافندم

مالیكا: اسف ايه زمان الموبايل باظ
الجرسون: حضرتك ممكن تحربه ،بس لو
سمحتى متعليش

صوتك هتقطعى عيشى

مالیكا: انت بتقول فیها انا فعلا هقطع

عیشك

فین مدیر المكان

الناس بدأت تبص الواعی منهم یعنی ..

والصوت العالی والخناقه

تلفت

مالیكا بتصرخ مش بتزعق

یمكن افورت بسبب الشرب

ریهام: مالیكا خلاص اهدی هتفوقینا لیه

یخریبتك

مالیكا: لا لازم یاخذ جزاءه اكید الموبایل باظ

جای شاب من بعید ... عالصوت وانتبه لما

اتقال اسمها

ريهام: يا مالিকা انتى فصيله بجد ،امشى

يابنى

جرى الزفت كده

ادتها فونها وبتجرب فيه وواقف قدامها

الشاب

بتبعت تشوف شغال ولا لا

مالিকা: عصام !!

رن عند فون الشاب الى واقف قدامها بصوت

ماسنجر

رفعت عنيا وبصت للشاب ده

عصام: مالিকা يعقوب مش كده !

مالিকা شايفاه ومكسوفه اوى انه شافها هنا

!!

عرفته من صورته عالفييس

عصام : عرفانی صح ... یاریتئی کنت اتمنیت

ملیون جنیه

مکانوش هییجوا بنفس السرعة !

اخت رشا: یانهااری ! یعنی عرفها من نایت !

واتجوزها ازای ؟

رشا : اهو اتجوزها بقی (عاوجه بوقها)

سحرتله

صدقها

حبها بجد ... الله اعلم

(راجعت نفسها فالكلام) لا لو حبها مكانش

استغنی عنها

بسهوله

وحبني انا

اختها: يابنتي اكيد بعد الى حصل منها ده

كان هيستغنى

هيخليها ازاي تاني فالبيت ..

اكيد ده كان هيحصل

رشا: عاوزه تقولى انه لولا الى عملته سابها

،لكن هو لسه

بيحبها مثلا ؟

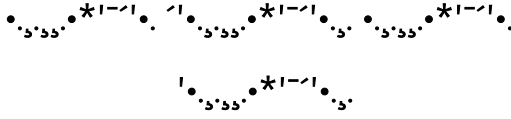
اختها: اه ...انا شايفه ان الحب مش بينتهي

بين يوم وليلة يعنى

رشا(بغیظ) طب قومی ..قومی من جنبي

اختها: هقوم ياستى اهو ..

#لنورإسماعيل



بتفتح الباب ...تنزل ع اول يوم شغل عندها
فمكتب

سمسرة العقارات ،ولاقته فوشها!

يونس: هو انا عملت حاجه زعلتك ؟

مالিকা واقفه وبصاله ومش عارفه ترد

يونس: هو انتى نازله ؟

مالিকা: اه ...اول يوم ليا انهاردة

يونس: طيب انزلى عشان معطلكيش ..ولما

ترجعى

هنتكلم

نزلت مالিকা ع طول حتى من غير م تستأذنه

،وهو واقف باصصلها

من غير كلام ..

كان اول يوم شغل ليها ، عرفت حجات من

زميلة معاها

ودربتها ع كام حاجه

شوية بشوية بدات تطلع برة خنقتها ودايرتها

المخنوقه ، يمكن بدأت تنسي

٣ سنين فاتوا فذل وانتظار الموت..

يمكن وبدأت تنسى ٥ سنين قبلهم فتعب

وحيرة وحرب نفسيه

وسنتين قبلهم فمواجهة اكبر تعب تعبته

فحياتها ، اكبر منها واكبر من ان اى

حد يستحمله

لا !

السنتين دول بالذات عمرها م هتساهم
...لانهم بعمرها كله .

ولا هتنسى بنتها الى محكوم عليها انها
تفضل باقى عمرها...من غيرام !

لو مرة واحدة كنت فحلم ،من غير سابق
انذار

فحلم جميل مالوش نهاية ...

يعنى ايه حلم جميل من وجهة نظر ماليكا ؟

يعنى يومها كله بيضحك ،يعنى فرحانه
ومبسوطه طول الوقت

يعنى كل حاجه حواليتها معاها
وبتضحكها..لحد م فوفت

حدث مالم يحمد عقباه !

خبطة واحدة فالراس بتوجع ...فما بالك

بخبطتين ..

مالিকা بنوتة جمالها عادى ، وشخصيتها

ممکن نقول طيبة ع هبله شوية

عفوية بتاخذ عالناس بسرعة

لكن من جواها ابيض اوى ...

مش زى بنات كتير انها تاخذ بالها من

جسمها ووزنها ،بتحب الاكل ومهما

جسمها ملو فشايفه انه بيزيدها جاذبيه

بتحب تجرب الجديد حتى لو فيه خطر عليها

، مش بتعمل حساب

لبكرة او لبعدين

بتعيش يومها كله لحد م تنام ...كأنه آخر يوم !

سايه بكره لله ،دايما صاحبة مقوله " حتى

لو شيلت هم بكرة ،وجه منيل

بنيله

هتفيدنى ب ايه شيلة الهم غير ان عمرى

قصر حبه "

ترتيب يومها اتغير ، بدل م كانت مع بنتها

وجوزها وفبيتها

بقت وحدها فشقه خايفه تكون مسكونه !

بدل م كانت بتخرج وليها بدل صاحبة ٢٠

والخروجات ب كذا خروجه فالاسبوع

الصاحبة بقت واحدة

ومفيش خروج غير عالشغل ، ومفيش

ونيس...الا يونس!

ثقة ماليكا مش مهزوزة فنفسها ابداء مع ان
معندهاش مميزات جامدة تميزها

عن غيرها

حتى وان كانت خديجة توأمتها اجمل منها
وبتحافظ ع رشاقة جسمها

عنها طول الوقت لحد م ربنا اختارها ..

فماليكا عندها شخصية مستقلة وحبها
اوى ..

المهم...عدى اول يوم شغل

وراجعه...جابت لها اكل وماشية بتفكر

فالبنات القتيله

ملامحها غريبة

تحس انها مش من البلد...مدية ع بنوته من

بنات الصعيد الى بيتميزوا

عن غيرهم بسمار البشرة والعيون الواسعه ..

مالিকা كانت خايفه لاتدخل شقتها تلاقيها

مستنياها زى المرتين الى فاتوا!

من يوم م اتفزعت منها وهى مجاتش ليها

تانى ...ولسه مالিকা فى انتظارها.

بس انتظار مرعب جدا..

مجاش فبالها يونس الى مستنيها ع احمر من

الجمر عشان يعرف هى واخدة

منه جنب ليه من يومها ؟

لكن هو مش ناسى ومستنى اهو ..

روح شقتها واخذت دوش ، حضرت اكلها

واتعشت

يومها لسه فيه باقيه والوحدة بتفوت كل

ثانية سنين .

افتكرت يونس انه مستنيها ، دخلت الفراندا
تتلكك تشوفه قاعد ولا لا

ولاقتة فعلا !

يونس: حمدلله عالسلامه

مالিকা: الله يسلمك

يونس: كان يوم كويس؟

مالিকা: اه

سكتوا الاتنين ...

يونس: مالিকা فيه ايه؟ هو انا عملتلك حاجه

مالিকা: (ببرود وباصه للشارع) لا معملتش

يونس حس انها فاترة فطريقتها معاها

فسكت ..مرضيش يفرض

نفسه عليها اكثر من كده

عدت دقائق فسكوتهم وباصين للشارع .

يونس: طيب انا هدخل ،عاوزه منى حاجه ؟

ماليكاحست انها مش عاوزاه يمشى عاوزاه

يفضل معاها يحكوا

زى الاول

وفنفس الاول متضايقه وعاوزه تسكت

ومش عارفه مالها وبتعمل ليه كده !

تفكيرها بين الامرين اخد ثواني كان هو فعلا

دخل لانها مردتش عليه ..

وبقت لوحدها باصة من الفراندا ...

سرحت وبصت فوق للقمر ، اتنهدت

...طلعت فونها

وجابت صور هنا بنتها من ولادتها لحد قبل م

تسيبها ، كل الصور كانت حلوة

اوى وكل م بتتنقل من صورة للتانية كانت
بتبسم وتنبسط

م عدا صورة وقفت قدامها شوية ..

كانت يوم ولادتها ليها ...هى نايمه ع السرير
ولابسه لبس المستشفى

معاوية اخوها جمبها بيضحك ...والناحية
التانية عصام وشايل هنا

ونص وش مامتها ظاهر فالصورة فالجنب
بتاع معاوية

وصوابعين من دينا الى بتصورهم اصلا
..هههه حبت يكونلها شىء فالصورة

ورجعت لذكرى حلوة ،اول مرة تعدى حاجه
بحلاوتها بعد الى شافته

مالিকা

فلاش بالالك ...

معاوية : الله اكبر ماشاء الله (بيأذن فودان

هنا)

مامت ماليكا: واخدة عيون المرحومة خديجة
الملونه

دينا: تصدقى فعلا ياطنط شبه كبير لخالتها

رغم انها توأم ماليكا

بس تحسيها شبه خديجه

ماليكا(بتعب) انا طول حملى كنت ببص

لصور خديجه عشان ييجى البيبي منها

عصام واقف وساكت وامه بتبص عليه

وبتممص شفايفها

مامت ماليكا: ايه ياعصام ،مالك يابنى

عصام: مفيش سلامتك

دينا اخدت هنا من ايد معاوية

دينا) بتناولها لام عصام) بصى الحلاوة ياطنط

ام عصام: (ماسكة هنا عادى مش بحب)

نحمد ربنا ع الى جابه

مامت ماليكا بصت لمعاوية وماليكا

وسكتت

ماليكا: عصام اعدلنى تعبانه من قعدتى هنام

ع ضهرى ،الجرح شد

عصام جه ناحيتها وعدلها مع معاوية

ماليكا: اااه حاسة انى تعبانه اوى

مامت عصام: ياختى اومال لو كنتى جبتى

الولد كنتى عملتى ايه

عالدع ده كله

دينا: كلها عطايا ربنا ياطنط

ام مالیکا: الی یجیب البنت هو الی بیجیب
الولد یا ام عصام

مالیکا عامله نفسها مش سامعه حماتها
ومسکت اید عصام بحب

مالیکا: هنسمیها هنا یا عصام... عشان تبقی
اسم ع مسمی

وتجیب معاها الهنا

عصام: قومی اتنی بالسلامة ونبقی نشوف
موضوع الاسم ده

دینا: جمیل اوی اسم هنا بصراحه یا مالیکا

ام عصام (بعصبیه) هنا ! هنا ده ایه

انت مش قولت انک لو طلعت بنت
هتسمیها ع اسمی ..والمحروسة مراتک

مكانتش راضية تعمل سونار عشان نعرف
النوع لحد م ولدت

مالিকা (بنرفزة شوية برغم التعب) واللّٰه يا
نينة دى بنتى وتعبت فيها

عصام يحدد اسمها لوحده

عصام: هو انا مش ابوها ولا ايه

معاوية: يا جماعة مش هينفع خناق هنا
بالمستشفى، نمشى ونفكر

فموضوع الاسم بعدين

ام عصام : هاه يا عصام ...هتسميها ايه ياخويا

دينا: لو سمحتى بس ياطنط هو اسم

حضرتك ايه

ونشوف

" انتى هتذاكرى ولا اخذ اللابتوب ده مش

هتشوفيه

الا فالاجازة؟"

ايمان : ياماما والله بذاكر كنت بس ببص ع

حاجه كده

اخذت عمر (ام ايمان) : بتبصى كل ده ،انتى

الظاهر الدلع زاد معاكى

انا لما باباكى يتصل هقوله ع استهتارك ده

ايمان: ياماما بقى

بتاخذ اللابتوب وتفصله وماشيه من اوضة

ايمان وقفها عمر وهو

داخلها ...

عمر: فيه ايه

اخته: الهانم مش بتذاكر والمدرسين

بيشتكوا منها ، وكل م ادخل

الاقاها يا ماسكة الزفت الموبايل

يا ماسكة الهباب ده

ايمان: والله ياخالو بذاكر

عمر: بالراحه طيب ،كله بالهداوة مش كده

اخته: انا اول م يتصل باباها هقوله يعرف

شغله معاها

خرجت وسابتهم وهى متنرفزة ، دخل عمر ل

ايمان ..

عمر : وبعدين فاللعب ده ،هو ده ياخالو

هذاكر وادخل حقوق زيك

وابقى محامية شاطرة

ایمان: وربنا بذاکر ماما هی الی مش بتصدق

،دایما تدخل فوقت

اکون باخد فیه ریست

او بقلب فالفیس

او بردع حد من صحابی فالفون...هی بقی

بتفتکرانی کده طول

الوقت

عمر: طیب خلاص انا مصدقك وهقولها ، یلا

سمى بالله

وابدئ

هروح اعملك مج اد كده نسكافيه عشان

ترکزی

وسندوتش کمان یلا هیصی

ايمان : (قامت باسته فخذه) هتعبك ياخالو

كده

عمر: لا مفيش تعب لايمو حبيبة قلبي ،انا

هجييب المذكرة

اكتبها جمبك هنا عشان اونسك

ايمان: تونسنى ولا تراقبنى ههههههههه

عمر: ماهو لسانك ده الى موديكي

فداهيه...يلا عالذاكرة

وانا هعمل الحجات دى واحصلك

عمل فعلا النسكافيه ، وسندوتشات

وجاب ورق شغله جمبها وا بدات هى تذاكر

وهو بيكتب فالذاكرة

بتاعت قضية ماسكها المحامى الى بيشتغل

معاه..

عدت ساعتين وشوية فسكوتهم وانهاكهم
...وقطعت الصمت

ايمان !

ايمان (بتفرد دراعاتها وضهرها) ينفع ناخذ
بريك ياخالو

عمر(بيكتب ويبرد عليها وهو مميل) لا
مينفعش

ايمان: والنبي والنبي ربع ساعة بس

عمر: ايمان وبعدين!

ايمان: نعمل ريفريش للمخ ياخالو...الله!

عمر: لا يبقى مامتك عندها حق بقى

ايمان: ليه بس مانا قعدت اهو ساعتين

بحالهم ولا نطقت مجاش

من ربعايه

عمر : ربعايه !! ماشى هما ١٠ دقائق ونرجع

لقواعدنا سالمين

ايمان (بفرحه) هيبويه ماشى

بيكتب هو

ايمان: ياعم بريك ليا وليك مش ليا وحدى

عمر: لا انا مش عايز بريك

ايمان قامت من ع مكتبها وقعدت جنبه ع

سريرها واخذت من ايده الورق

وقلعتة النضاره

ايمان: ياخالو هاخذ البريك مع نفسي...تعالى

ندردش العشريه دى

ونرجع تانى

حتى نفصل المود

عمر: اولا انتى المفروض مكانوش يسموكى

ايمان

يسموكى كائن اللت والعجن

ثانيا كل الحكاوى حكتها لك وعرفتيتها

وحفظتيتها يا سئيله

ايمان: وعاوزة اسمعهم تانى وتالت

وعشروميه

عمر: بتستفادى ايه افهم النقطة سعادتك

ايمان: هقولك ... انا بعشق قصص الحب

الحية

مش كلام الافلام

وبحبكم اوى ... وبالذات هى بحبها اكثر منك

بيجى ١٠ مرات

عمر (بيضحك) عشر مرات!

ایمان: اه وبحب سیرتها اوی ، وبحب لمعة

عیونك وانتی بتحکی عنها

وابتسامتك

وفرحتك اصلا اول م اقولك ایزیس

وبعدین انت مبتحکیش مع حد یاخاالو...انا

بس حبیبتك

یلا احکی بقی ال ۱۰ دقائق هیخلصوا

عمر: احکی ایه بس یا ایمان

ایمان: مممم احکی ای حاجه

(افتكرت حاجه) اقولك...احکی لما انقذتها

من الحرامی

عمر: انا م انقذتهاش هی یا ام مخ نضیف

انقذت شنطتها

ایمان: شوفت بقا...انا مش حافظه اهو

دینا: ممام ده حلو اووی، تعالیٰ تمنه واشوف
اخذ من بابا وادی لخدیجه

تجیب غیره

مالیکا: یابت لایکون عالی علیکی، ده تقیل
اووی

دینا: لا مانا عید میلادی قرب هدبس بابا فیه
مالیکا (حطته تانی فشنطتها) ههههههههههههه
مشیوا خطوتین وعمر وراهم بشویة ، قرب
واحد العیال المتسوله دی علیهم

الولد: ای حاجه یاست

مالیکا: الله یسهلك

الولد: یاست ای حاجه ربنا یستر عرضك

دینا: استنی فیه معایا فکه

باقصى سرعة بيسوق ورا الولد والولد قدامه
وماليكا ودينا بيصرخوا عشان الناس

تلحقه

عمر سبق الولد وكسر عليه ونزل من
عالعجله ضرب الولد ضربتين

خافوا منه وسابوا الشنطة وجريوا منه ..

اخدها واخذ العجله بعد م اتقطع نفسه ،
لحقته ماليكا ودينا

دينا: متشكرين يا عمر ،ىبنا بعتك لينا والله

عمر (بياخذ نفسه بصعوبه) شوفياها لا
يكون ناقصها حاجه

ماليكا بتشوفها

ماليكا: الحمدلله الخلق موجود والمحفظه
... (بتبص لعمر بامتنان) متشكرة يا عمر

عمر: على ايه اى حد مكانى كان هيعمل كده

ماليكا : انت بجد انقذت حاجتى ، رغم ...)

بصت ع رجله)

عمر(مبتسم) ياستى ربنا بيسهلها ، انا

سرفت عجلة الراجل

الحق اروح ارجعها له قبل م يعمل فىا محضر

هو كمان

ابتسمت ماليكا ودينا ضحكت ...

ماليكا: طيب هو انا عاوزه اشكرك بس مش

عارفه

عمر : انا مبسوط ان حاجتك رجعت زى م

هى ... بس ابقى خدى بالك

عن اذنكم

مشى وفضلت مالিকা متنحاله ، واخذتها دينا

من ايدها وكملاوا طريقهم..

وتانى يوم فالجامعه ...

بعد محاضرة من المحاضرات ، كان عمر

قاعد وحده يببض محاضرة لحد

م تيجى الى وراها

جت عليه مالিকা وجايبه ف ايدها شنطه

صغنه

مالিকা: عمر...ممكن من وقتك دقيقه!

عمر: (انتبه وابتسم فوشها لأول مرة) اه

طبعا

مالিকা: (بتديله الشنطه) هو انا مش

جايبالك حاجه جزاء الى عملته

ويايا امبارح

هو بس وانا بعملها افتكرتك فقولت اجيبك
منها حته ع أساس اشكرك

باى طريقه يعنى

عمر(الابتسامه مراحتش من ع وشه) ايه

دى بقى

مالিকা: مکرونه بالوايت صوص والمشروم

،يارب تعجبك

اکيد جعان

عمر(بيفتح بلهفه) جدا ...لو كل الشكر كده

فانا موافق انقذ شنطتك كل يوم

جت فوقتها لاني جعان

مالیکا ضحكت وفرحت لترحيبه بهديتها

عمر : مش هتاكلى منها ولا ايه

مالیکا: لا سبقتك مع اصحابي

عمر (بابتسامه حلوة) طب زودى ...حتى

يبقى شكر

وعيش وملح

ضحكت ماليكا وقعدت جمبه تاكل وهى

مكسوفه لأول مرة !!

ايمان: يا ديبينيى عالجمال ، كل مرة بسمع

فيها حكاية

بمووووت من الهيببيح

عمر: طب كفاية هيببيح بقى وقومى ذاكرى

ايمان: لا طب استنى ، احكىلى ع الى حصل

ففرح صحابكم

عمر: لا والعشر دقائق خلصوا

ايمان: عشان خاطرى عشان خاطرى

عمر: هنادى ع مامتك ..يانجووى!

قامت جرى ع مكتبها وفتحت الورق

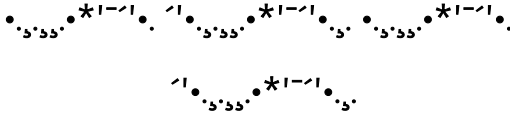
ايمان : انا بذاكر اهو خلاص

عمر ضحك عليها ومسك ورقه وكمل الى

كان بيعمله ،وقطعته

ايمان بذكرياتة الحلوة

#لنورإسماعيل



فسابع نومه ...حاسة انها راичه فيها ف امان

بسبب محاوطة دراعات خديجه اختها ليها

زى م بتقول وهى نايمه ...

بتتقلب ،وفوسط تقلبياتها

لاقتها قاعدة جنبها عالسرير !!

قامت واتعدلت ماليكا وهى بترجع لورا
بخوف ...

ماليكا (بخوف) لابقيت اخد دوا ولا زفت
انتى عاوزه منى

ايه

القتيله: عاوزه تاخدى حقى

ماليكا(جسمها بيرتعش) هموووت
هتموتينى ،روحي هتطلع

دلوقتى

القتيله عيطت دموع دم وبصت للارض

ماليكا: وايشمعنا انا ...ايشمعنا انا من دون
الارض

جاياالى اخد حقك

القتيله بص لها بحزن وعيونها كلها احمر دم

ومفیش سواد

القتيله: عشان انتى عندك نفس الروح، انتى

بتحسى

بيننا اكر من العايشين زيك عالارض

مالিকা حسست لوهله ان خوفها سكت

وصعبت عليها

عفريتته!

رغم انها خايفه جدا وشكل البنت مخيف لما

عيونها

قلبت

بس بعد جملتها الاخيرة حسست انها عاوزه

تسمعها

مالিকা: طول الوقت كنت مترقبه مجيتك دى

وعارفه انك مش هتسيبيني فحالى

انتى ساكنه الشقه صح

القتيله بصالها وبتعيط دم برضو

مالىكا: الشقة دى مسكونة مش كده

القتيله: حتى لو روحتى فى هجيك

وهنبقى معاكى

مالىكا: هنبقى ! يانهار اسود انتو كتير بقى

واتكاترتوا عليا

القتيله قامت وقفت من جنبها

القتيله: اسمى ميرفت ...ودى حكايتى الى

عاوزاكى تعرفيها

عشان تعرفى تاخدى حقى

قامت ولوحت بايدها بحركة شيطانيه

...ظهرت

ناس ومكان وهى البنت القتيله

اتعمقت ماليكا وبدات تشوف احداث وكانها

بتتفرج

ع فيلم !

ميرفت ماشية وسط بنتين لابسين يونيفورم

مدرسى برضو

بتضحك وبيتكلموا

وفجأة ظهر ٣ رجاله مغطيين وشوشهم

بلفاهه كده زى العمه

بنفس القماشه

وقفوا البنات واتخضوا ،كان فى كلام مش

فاهماه ولاسامعاه

كويس

وكان الشباب دى كانت بتزعق فيهم ،واحد
فيهم مسك ميرفت

وزعق

جريوا البننتين التانين وهما بيصرخوا

وجاية ميرفت تجرى زيهم وتصرخ ،التانى
جاب صاعق وعمله فجسمها

اتشلت حركتها ووقعت عالارض فاقدة
الوعى ..

وبعدها ال ٣ شباب كانوا ماسكين عصيان
خشب عريضة وشكلها قوى وتقبل

نزلوا ع راس البنت دى ال هى ميرفت دى
ورابعض ضرب ضرب

لحد م دماغها اتدشدشت...وماتت

الصورة اختفت ...من قدام مالिका

واختفت ميرثت معاها من جنب ماليكا

...ماليكا عيونها مبحلقين

مش قادرة تصدق الى بيحصل ده بجد ولا

كانت بتحلم؟!

مجاش النوم لحد م الصبح طلع وهى خايفه

وقاعدة صاحية عشان تتأكد

انه كان بجد ومش حلم ...

ماليكا لما شافت بعيونها مقتل البنت دى ،

وكأن ده عاد حاجه تانيه قصادها

عمرها م هتنساها ...

دموعها مبطلتش من وقت م شافت

....صعبت عليها البنت

ولا اتقلب عليها مواجع حاجه تانية ..

مالیكا (فون) تكلمنى بالصفه الى تحبها

يا عمر ..ومكالمتك جت فوقت

فعلا انا تعبانه فيه

عمر: (اتنهذ) ربنا يساعذك ويضمن قلبك

مالیكا: ايوه كده ادعيلی ...عشان بجد

محتاجه دعوات

محتاجه اوى معجزات تحصل معايا

عمر: مالیكا حتى وان كنت مش جنبك

...فدعائى لىكى دايمًا حوالىكى

مالیكا (ابتسمت وقلبيها وجعها) ربنا يخليك

يا عمر

عمر: خدى يبالك من نفسك ...

مالیكا: حاضر ...سلميلی عالكل

وبالذات ايمان

عمر: يوصل ياذن الله ، عاوزة حاجه قبل م

اقفل يامالیکا؟

مالیکا(بتضحك بسخريه) اومال فين

ايزييس ؟!

عمر (ابتسم بوجع) ماهو مبقتش تنفع

ايزييس خلاص ...

قفلوا الاتنين ، وكل حد منهم في حته منه

عند التانى !

لكن لازم توقف ع كده

مجبورين جبر مفيش بعده نقاش !!

ظرف قهرى اصعب من انه يبقاله حل ...بس

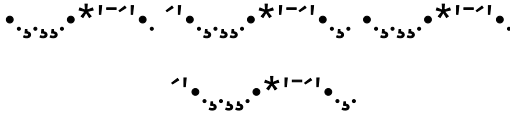
الى مسهل الدنيا بالنسبة لهم

ان احتماليه يفضلوا موجودين فحياة بعض

لسه

موجودة ...

#لنوراإسماعيل



وبعدها بيومين ...

كانت حياة مالिका بتمشى عادى ، الصبح

شغل للساعة ٥

وبعد كده تتمشى شوية

وترجع عالبيت

تقعد مع نفسها وكتبها وصورها ويهبط

عليهاالنوم ،فتنام ..

مظهرتش تانى ليها ميرفت ، ولابتخرج تحكى

مع يونس

اتصلت ب دينا اكثر من مرة فاليومين الى

فاتوا

بس دينا فونها عطلان وبتصلحه

وبالتالى مش بتتلقى اى اتصالات..

جواها كلام كتيبيير عاوزه تفضفضه واجعها

،برغم مكالمه عمر

الى خفت عنها شوية

لكن برضو عاوزه كانها تترمى فحضن حد

وتعيط

هشه جدا روحها...لدرجة الكسر لو عدت اى

نسمة قوية عليها!

خرجت للفراندا بتدعى ربنا تلاقى يونس ، بس

مكانش واقف!

اتخنت بزيادة وحست انها زدوتها معاه

بدون داعى ..

بين تفكير وسرحان مع القمر والليل ، طلع

يونس

فرحت من جواها وكانت عاوزه تكلمه الاول ،

لكن طيبته هو

خلته يبدء معاهها كلام ...

يونس: مساء الخير يمالিকা

مالیکا: مساء النور (مبتسمه)

يونس: الحمد لله انهاردة مزاجك رايق ، يارب

ع طول

مالیکا قامت وقفت من عالكرسي ، ووقفت

جمبه ع استقامه سور

الفراندين

مالیكا: كنت رزله معاك الفترة الى فاتت مش

كده

يونس ضحك وبص قدامه

مالیكا: بتضحك ليه

يونس: خايف اتكلم تكديبيني

مالیكا: لا اتكلم

يونس: حسيت بيكى وبلخبطك وحييرتك ،

ومش عارفه تتكلمى

مع مين ومتتكلميش مع مين

مالیكا استغربت

يونس بصلها وقلها بهمس

يونس: روحك فتننت عليكى (غمز لها

بطريقه تضحك)

ضحكت مالیکا اوی من طریقته

مالیکا: حکیم روحانی حضرتک!

یونس: لا واللہ ایش وصلنا ، بس بجد بقرا

روحک

وده جدید علیاع فکره

مالیکا ابتسمت وبصت قدامها عالشارع

وساکته

یونس: وجواکی کلام ودوشه وتوهه کتییره)

رجع بصلها بثقه)

احکی یا مالیکا

مالیکا (بصاله باعجاب لثقته فنفسه) واثق

ان فی کلام وانی هحکی

یونس: وواثق کمان انی هخرجک من الحالة

دی فورا اول م تخلصی

كلام

مالیکا حست ان الحمل الى ع اکتافها بدأ

ینزل و حد یساعدها

ویاخذها عنها شویة

حکتله الى حصل لما شافت میرفت القتيله

والی شافته وکانه فیلم

والکلام الى دار بینهم

یونس کان بیسمع منصت لكل حرف ، مرکز

ومنتبه

مالیکاحست انه مهتم فعلا وانه مش

شایفها مجنونة او بتکذب

کانت بتحکی بتلقائية وبراچه شديدة...ولما

خلصت ..؛

یونس: طیب انا عندی رای تاخدی بیه ؟

مالیکا: یاریت قول

یونس: من کلامک...شبح میرفت ده بیظهر
فالاوضه دی

انقلی اوضتک لاوضه غیرها

وگیری ترتیب الشقة والروتین ده

لو روح ساکنه المکان هیبقی لها مکان
خاص ولو مثلا اوضتک

لو عاوزاکی فعلا تساعديها

هتجیک اوضتک الی هتنقلی فیها

مالیکا: جبتک یاعبد المعین...وبعد م انقل
وتطلع اعمل ایه

انا بخاااف بموت فجلدى

یونس: واجهیها یا مالیکا...متخافیش

جمدى قلبك واحكى معاها زى المرة الى

فاتت

شوفى عاوزه ايه

مالিকা: انت اتجننت ..دى عفريتته

يونس: طيب م انتى قولتى انك بتشوفى روح

اخرتك واهى ميتته

وبتحضنك كمان

مبتخافيش منها ليه؟

مالیکا سكتت وحست ان كلامه صح

يونس: ع فكرة لو ساعدتها روحها هتتحرر،

ومش هترجعلك تانى

وهتخلصى بقى من القرف ده

ده اذا ظهرت بعد م تظبطى الشقه

مالیكا: وانا هقعد یتهد حیلی فالشقه دی ،

طلعت عینی اول مرة

مع ست جبتها

یونس: ویطلع عینك وحدك لیه ، وانا روحت

فین

مالیكا ضحكت: ایه هتیجی تساعدنی؟

یونس: اه طبعا لازم نوقف وقفه رجاله

مالیكا سكتت وفكرت فالكلام ،

مالیكا: موافقه ...بس نخلیها الجمعه اکون

اجازة من الشغل

یونس (مد ایده) تمام موافقه بالاغلبیه

ضحكت مالیكا واحساس الاطمئنان

رجعلها تانی ...

#لنورإسماعیل

دينا سمعت وايدت جدا كلام يونس وانها

موافقه تعمل كده،صعب عليها

حوارها هي وعمر

والحواجز الى اتحط بينهم بالاكراه رغم كل

الحب ده ،استغربت حكاية ميرفت

ومقتلها

سمعت بشغف وكانه فيلم اجنبي اكشن

بيتعرض قدامها

خافت ع مالিকা لكن مقاتتش ...قوتها بالكلام

وان زى م قال يونس

متخافش منها زى خديجة !

خلصت المكالمه ودينا لسه قلقانه ع مالিকা

من الى اتحطت فيه، طلعت من

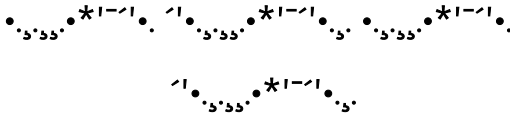
نقرة تدخل فحفرة

بس كل الى بتقدر عليه ان تتابعها اول ب

اول وتدعى ربنا يفضل معاها

حتى لو متستحقش

يعامله بكرمه مش بالى تستاهله .



مامت مالिका فشقتها ،بتنصف وترتب وتروق

ومشغولة

وهى بتشيل اوراق وصور فدرج من الادراج ،

وقعت

صورة لمالیکا مع عصام ففرحهم ..

وقفت الام قدامها دقايق ،وكأن ودتها الصورة

لحته تانية

خالص

هى بس بتحب عصام لدرجة انها غيرانه انه

يتجوز

مثلا ويسيب حضنها ك امه

الام: انا مش مرتاحه للجوازه دى

مالিকা سكتت وميلت فالارض،جت مامتها

وطبطبت ع كتفها

الام: لو عشان الشكل هتضطرى تتجوزى

وخلص،تغور الجوازات

الى زى دى

مالিকা: تقصدى ايه يا ماما بس

الام: يعنى هتتجوزى كده زى العروسة اللعبه

،من غير احساس

ولا مشاعر

مالিকা: عصام بيحبنى يا ماما وانا مصدقاه

الام: وانتى بتحبي مين ؟

مالিকা سرحت واتخنت

الام: لو سلمتیه جسمک واسمک وقلبك مع

واحد تانى

يبقى حرام

ده ميرضيش ربنا

مالیکا (قالت بوجع) ويعنى هو الى قلبى

معاه كان طريقه

مفتوح

مانا قابلت الحيط السد ورجعت ورا لاقيت

عصام فطريقى

وموافقه

عشان مفيش غير كده يا امى ..

أتهلكوا تعب ، طلبت اكل ماليكا وجه وبياكلوا

ماليكا: تعبت اوى صح

يونس: يابنتى عادى ،المهم انك عندك طاقه

جبارة ع فكرة

متستهونيش بنفسك تانى

ماليكا (ابتسمت وبتاكل)

يونس: بس بعد كده هتحسي نفسيتك

فرقت ،حتى عن لما جيتى الشقه

هتفرق نفسيتك عن الاول

ماليكا: اه فعلا

يونس هز راسه وبياكل معاها ..

ماليكا(فبوقها اكل) م تحكىلى عنك شوية

،انا معرفش ولا حاجه

یونس: عاوزه تعرفی ایه

مالیکا: فمرة سالتك حبیت قولتلی قتلنی

الحب ،وعجبنى التعبير اوى

احكىلى قصتك

یونس: هو يعنى انتى حكتىلى قصتك

مالیکا: انا حكيت حجات ،لكن انت انا

معرفش اى حاجه عنك

یونس : مممم طب ابتديلك منين

مالیکا: من الى انت عاوزه ...عرفتوا بعض

ازای؟

یونس سرخ وبدا يحكى ...

یونس: بصى ،عارفه الديسكوهات الهای

كلاس دى الى مش اى حد يدخلها

دى

بكل ثقته داخل ويتحرك... قعد ع تربيذة
وكعاداته اتفرج ع الموجودين

الى بيرقصوا

والى بيستهبلوا

والى قاعدين عادى... كلهم ولاد ناس
وضاربين الدنيا طناش

فلوسهم كتير وعاوزين ينبسطوا بالدنيا

وبس

قاعد وراسى... نزل مشروبه وبيشرب

لمح من بعيد عنه بتربيذتين حاجه... فضل

مركز معاها

وبعدين قام مرة واحدة راح ناحية بنت كانت

مميلة وبتتعدل فقاعدتها

جه شاب والتانى يطلبوها للرقص ومترضاش

عشان قاعدة وحدها

ومسك ايدها يونس باقتحام لذيذ

يونس: ترقصى معايا

البنـت بصاله باستغراب

يونس: هترقصى معايا ع فكرة (غمز لها)

قامت معاه ع البيست وسط جمع شبابي

وبصاله بقلق

وهو بيرقص وياها كأنه يعرفها اصلا

يونس (بصوت عالى) انا يونس ...وانتى

البنـت :.....

يونس: اصل هنتقابل تانى (مسك ايدها من

معصمها كانه بيلمح لحاجه

(

البنت استسلمت انها تعرفه ع نفسها وكانها

مجبورة

البنت: اسراء ...

يونس: عاشت الاسامى ياقمرية ،هاتي

موبايلك

اسراء مستغرباه ع مخنوقه منه متفهموش

يونس: يابنتى موبايلك هكتبلك نمرتى

ادتله فونها وكتب نمرته ورن ع نفسه ، حط

الفون فايدها

يونس: هكلمك (غمزلها)

ماليكا: هههههههه ايه الغلاسه دى ،ع كول

كده

يونس:، وش من غير تفاهم

مالিকা: وايشمعناهی الى لفتتك فالبنات

يونس: معرفش بس هو كده ههههههه

مالیکا : وسيتوا بعض ليه

يونس: يعنى انا عرفت كل حكايتك لما

هتعرفى حكايتى

فقاعدة واحدة

انا هقوم بقى

مالیکا بصاله وهى مبتسمه

مالیکا: متشكرة يا يونس

يونس: على ايه ...انا فالخدمه

قام ومشى وقفلت وراه ...وبدأت تخلى

عقلها يستعد

عصام: يا امى تلاقىها جت ومخديش بالك

وراحت تلعب مع حد من اصحابها

الام: يا واد افهم هتموتنى بقولك مجاتش

مجاتش

هنا اتخطفت

اتصرف اعمل اى حاجه

عصام اتخض من كلمة امه

عصام: اختطفت يعنى ايه ؟

الام: انا عارفه اتصرف ياسبع البرومبا ،اتحرك

بنتك هتضيع من ايدينا

عصام قام وحاول يستأذن ومرضيوش

،اتوسل وقال ظرفه المفاجئ

وامه قلقانه ودماعها ان اهل ماليكا اخدوها

ومش عارفه تروح الحضانه تسال

كل ده ..

وباليونيفورم الملائكى بتاع طفله فسنها
،وشنطة المدرسة ع ضرها

وبخطوات هادية

ماشية هنا فالشوارع الى بالنسبة لها كلها
شبه بعضها

وكبيرة والعمارات تخوف والناس كتيبيير
وهى مش فاهمة حاجه

متعرفش بس غير انها خرجت من الحضانه
ومركبتش الباص ومحدث

خدباله

وفبالها هتروح لامها او لدينا توديتها لامها

وفبلد واسعه زى القاهرة هتعرف مينين

طفلة بنت ٤ سنين!!

مشيت كتيبير وهى بتتلفت حوالها ،ولما

تعبت قعدت عالرصيف

رجلها وجعتها وجاعت

كانت معدية ست فسن التلاتينات شافتها

وقربت ناحيتها

الست: مالك يا حبيبتى ،انتى تايهه؟

هنا: لا انا راичه لطنط دينا تودينى لماما

الست: طب فىن طنط دينا

هنا: معرفش بس انا عارفه بيتها كتيبير ولونه

اصفر

الست صعبت عليها هنا واخذتها فحضنها

وقعد جمبها

الست: طب انتى سبتى المدرسة ليه ،زمان

ماما قلقانه عليكى

وكانت جايه تاخذك

هنا: لا ماما مش بتاخذني انا بروح بالباص
بس انا قولت لازم اروحلها

عشان هي وحشتني

وبابا وتيتة مش عايزني اروحلها

الست (بتمسح ع راس هنا بلطف) اسمك
ايه ياقلبي

هنا: هنا عصام عبدالصبور

الست: طيب قومي معايا ع بيتي وانا هعرف

نعمل ايه عشان نوصل لطنط

دينا او لماما بس بلاش الشارع

هنا(ابتسمت) هتوديني لماما؟

الست: ان شاء الله حبيبتى ..يلا بينا

عصام: البت فين يا معاوية متجننيش ،قالوا

خرجت من المدرسة

مع زمايلها وركبت الباص

يعنى ايه موصلتش هنا

معاوية : هعملك محضر فالقسم يا عصام ع

ضياع البت

عناد مالوش لازمه

ومحدثش فيكوا يستحقها ولا حد بياخذ باله

منها

عصام: انت هتدينى درس ولا ايه ، انا الى

هشتكيكم انكم خطفتوا البت

معاوية: انت واحد معندكش فهم ماشاء الله

عليك

بقولك مش عندنا محدثش خدها

عصام: يبقى الانسة المحامية ،والله لاعمل

محضر فيكوا

كلكم

انتو كنتوا ناوينها اصلا

معاوية : مين يعمل فمين ، انت يتعملك

فاهمالك

ليها انت والست والدتك

انا هنزل اقلب الدنيا عليها

قفل معاوية السكة ف وشه واتنرفز...لبس

هدومه

واعتذر عن شغله انهاردة

واول م جه فباله ،انه قال لدينا

دينا(اتخضت) يلاهوى ! هنا

يوم بحاله بره

معاوية : هنزل ادور عليها فنواحي بيته
والمدرسة

هتكون راحت فين

دينا: معقول تكون هربت يا معاوية ،طفلة
فسنها يجيلها تفكير زي ده

معاوية: والله الى يعاشر بنى ادم زي عصام
وعيلته يطلع من هدومه

دينا: عشان تعذر اختك

معاوية: اختى السبب فالمعرفه الزفت دى
،اختى بعنادها وراسها الناشفه

هى الى صممت تربطنا مدى الحياه بناس

زي دول

اختى الى جابت حته منه ضايعه بينهم قبل
م تضيع دلوقت

دينا: مفيش منه الكلام دلوقت خلاص ..انا
هلبس هدومى ونازلة معاك

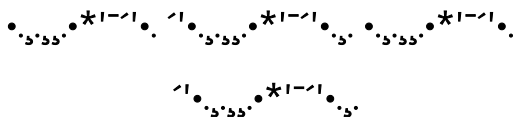
معاوية: (سكت وقال بحزن) متقوليش
لماليكا ... ممكن يحصل لها حاجه

دينا: انا اصلا مرضتتش اقولها ع جوازه عشان
مبيقاش عندها

امل وتفقدده ان هناترجع حضنها

معاوية : ماشىهنزل واكلمك

دينا: ماشى



بتلم حاجاتها وبتحطها فشنطة ايدها ،وقفت

شوية

وسرحت

زميلتها: مالك ...حاسة انك مش طبيعیه من

ساعة م جيتى

ماليكا: حاسة بخنقه معرفش سببها من

ساعة م صحيت

زميلتها: استغفري بس وهتفكى ، انتى

مبتقريش قرآن ولا ايه

ماليكا بحزن: والله مقصرة اوى بقالى فترة

كبيرة لاصلاه ولا قران

زميلتها: لا يبقى الخنقه جايلك بسبب كده

حاولى تلتزى فعباداتك ...ده ربنا بيقول الا

بذمر الله تطمئن القلوب

مالیکا: ونعم بالله

مشیوا الاتین ومروحین ، متملك مالیکا

شعور وحش

قلبها مقبوض

حاسه ان عیونها فیها دموع بس مش عارفه

تعیط !

محبوسة جوه عینها وقلبها

ومتعرفش السبب

رجعت ، طلعت فونها واتصلت ب دینا

وكانت مع معاوية فالقسم یعملوا نشره ب

أوصافها

دینا (بتبص فالفون) مالیکا !

معاوية: اوعی تجیبی سیره

دینا ردت علیها

دینا: ایوة یا مالیکا اخبارک حبیبتی

مالیکا: دینا انا مخنوقه اوی ، اتظمنی ع ماما

کده

ومعاویة وهنا بنت کویسین

دینا کشرت وصعبت علیها

دینا: کویسین یا روحی ، انا لسه مکلمه

معاویة

هما تمام بفضل ربنا

مالیکا: طیب حاولی تظمنی ع هنا ، کلمی

عصام

معلش استحملی قلة ذوقه

بس اتظمنی انها بخیر

دينا: يا لوووك مالك بس كويسة اكيد
متقلقيش

ماليكا: معلش يا دينا عشان خاطري ، قلبي
مقبوض

وحاسة بغصه فحلقي مش طبيعيه
دينا) اتنهدت وقالت بخنقه) حاضر..هكلمه
واطمنك

متقلقيش بس وخليكي فالي انتي فيه
قفلت معاها ...

دينا: حسنت (باصه لمعاويه)

معاوية: ام ! مشاعر فطرية

يارب نلاقيها يارب

دينا : يارب

بتحبي البسلة بالجزر

ولا اعملك حاجة تانيه؟

هنا ساكته ومكشرة

الست (حضنتها) انا وعدتك ...والله هدور

عليها واوديكي ليها

هنا: طيب احلفي

الست (ضحكت) طيب ايه رايك اوديكي

تاني مدرستك ، وبابا

يوديكي لماما ...هاه ؟

هنا: بابا مش عاوز يوديني لماما ابدا ،هو

مش بقى يحبها

الست فهمت انهم منفصلين باين من كلام

هنا

هنا: بابا هيتجوز واحدة غير ماما وبيقولى انها

سافرت

بس هي مسافرتش

هي موجوده

طنط دينا لما بتكلمنى من وراهم بتقول كده

الست: يعنى انتى مش عاوزه تروحي لبابا ؟

هنا: لا ...انا عاوزه ماما

ماما بتحبني اكثر منه وبتعملي ضفاير

وبتلعب معايا بالعروسات بتاعتى

وبنسميهم وبنعملهم كيك وشاى

لكن بابا كل م يشوفنى يزق ، وتيتة كمان

بتضربنى بالعصايه

بتاعتها

الست اتأثرت اوى لكلام ملاك فصورة طفله

،مالهاش ذنب فكل

الى بيحصل

فى اختلاف بين زوجين اودى لطلاق!

فقساوة اب

وجدة

فبعد حضن امها

كل الى تعرفه ان طفله فسنها لازم تكون لها

ام ولازم يكون لها

حضن يحميها ..

هى مخها ميستوعبش كل الحروب دى ،

يستوعب مدام

جت الدنيا يبقى لازم تعيش زى طفل

بيتمتع ب امان

دينا: الو

ماليكا: اتصلتي بعصام؟

دينا (بلعئمه) اه ...وكويسة هنا متقلقيش

ماليكا مصدقتش لاول مرة دينا تقولها حاجه

دينا: معلش يا لولو هقفل عشان انا فالشارع

بس ومش

سامعه حاجه

ماليكا قفلت وسرحت

يونس: طب سؤال بس ممكن؟

ماليكا: قول

يونس: بنتك تمام؟

ماليكا: بتقول كده دينا بس مش مصداها

وبرضو معرفش ليه ؟

يونس،: بصى ممكن تكون خنقه وخلص

وانتى مكبراها

سكتوا ،بس يونس عاوز يخرجها من الى هى

فيه باى طريقة

وكأن دى بقت مهمته طول الوقت

يونس: بقولك ايه ؛عمرک سمعتى عن قصة

حب جت بالغتاته؟

بصلته نص بصة ماليكا وابتسمت ورجعت

بصت قدامها تانى عالشارع

يونس: اهو حكايتى بقا انا ابتدت بالغتاته

وبالعافيه

وهو كده ومفيش كلام تانى هههههههه

ماليكا: تعرف بجد بيجيلك اوقات تكون

غنت ،انا ذات نفسي حسيت كده

اومال حالها هي ايه

يونس: لا ميغركيش ... حبتنى ودابت

فدباديبي كمان

اومال

ماليكا: ياسلام ... ايه الثقه دى بس

ازاى يا يونس باشا

يونس: هقولك ...

فلاش باااالك

اسراء: الو ...

يونس: ايوة ازيك يا اسراء

انا يونس

اسراء: نعم ! انت عاوز منى ايه

یونس: طب م انتی عارفه ،معرفش لیه

بتلفی وتدوری

اسراء: انت فاکر نفسک مثلا بتخوفنی ،لا

معرفش عاوز ایه

ومتصلش بالنمرة دی تانی

یونس: اصبری بس بلاش الوش ده ، اصلک

هتتخلقى علیا

مش هسیبک برضو

قفلت ف وشة السكة ،جرب يتصل بعدها

عملته بلاک لیست

وضاعت منه اسراء !

لکن هو مستسلمش خالص ، حطها فدماغه

ولازم یوصلها بای شکل

الی شد یونس لاسراء ، مش دقة قلب

مش لهفه

مش الحجات الى بنعرفها بتحصل بغرابه

وبعدها بنعرف انه حب !

لا يونس شده حاجه اغرب من اى ان اى حد

يتوقعها

ومصمم عليها ومش هيسيبها

مجربش يونس يتصل برقم تانى والحركات

العيالى دى ، جاتله فكرة

متخطرش ع بال ابليس

يونس بيتصل واول م ردت اداها لبنت كانت

قاعدة جمبه

البنت: الووو يافندم

شركةمع حضرتك

اسراء: ايوة يافندم

البننت: يافندم حضرتك كنتى طلبتى اوفر

الميكاب الى عندنا مش كده

اسراء (باستغراب) لا مطلبتش

البننت: يافندم طلبتى اوردر الميكاب

السينمائى الى عليه

هدية بتختارها

رقمك مدون عندنا مش انسة اسراء محسن

اسراء: لا يا فندم مش انا يمكن اختلط عليكم

الاسماء

البننت: مفيش مشكله متأسفين

يافندم

اسراء: ثوانى بس ، هو عرض الميكاب عبارة

عن ايه

البننت غمزت ل يونس

قالت لها وقالت عالهدايا ، اسراء اغراها

الموضوع

والصنارة غمزت

اخذوا عنوانها عشان يوصلوا لها عليه الاورد

...

والى وصل الاورد كان ...يونس!

بتفتح باب شقتهم اسراء ..

اسراء (بخضه) ايه ده !

يونس: عرض الميكاب يافندم (غمزها

وكمل كلامه بصوت واطى)

قولتلك مش هسيبك

اسراء (بتقفل الباب) اتفضل من هنا مش

عاوزه

یونس (زق بایدہ الباب) لا مش هینفع

کده،لحسن

بعدها هتحصل حجات مش کویسه)

مسکها تانی من معصم ایدها)

هاه !

اسراء حسنت ان غصب عنها لازم تتقبله

تشوف عایز ایه

اسراء: انت عاوز منی ایه ،هی المعرفه

بالعافیه !

یونس: هی مش بالعافیه ،بس لینا احنا

الاتین

لازم نعرف بعض

ولازم جدا) بیلمح لحاجه هی فهمتها)

اسراء: ارخم انسان شوفته فحیاتی

یونس: بالعکس انا طیب جدا وربنا
(نازل) افتحی البلاك لیست وهکلمک

ولو معملتیش کده

هعرف اجیبک حتی لو غیرتی عنوانک)
غمزلها بعینه وضحک ونزل)

مالیکا (بتضحک) یابنی ایه السخافه الی
انت فیها دی ،م لیها حق

تسیبک هو بالعافیه

یونس سمع کلمه لیها حق تسیبک وسرح

وبص بعید

عن مالیکا

مالیکا: انت زعلت منی ولا ایه؟

يونس: لا بس كلمة ليها حق تسيبك ...

مالিকা (قاطعته) ضايقتك ؟

يونس: لا بس الى بيسيوا بعض بيبقى

باتفاق

بيبقوا عارفين انهم هيبسيوا بعض

لكن الى بيتاخذ ع مشمه ومفهمش ...ولحد

دلوقت مش فاهم

مالিকা: حاولت تكلمها تانى ؟

يونس: هي قطعت كل الطرق الى ممكن

توصل ليها ...سيبك

فكيته ولا لسه مخنوقه

مالিকা : يعنى انشغلت فكلامك ولاهاني

شوية ...ميرسى يا يونس

يونس: ع ايه حكاياتي فخدمتك ،ع بال م
تكمليلى انتى باقى حكاياتك

ماليكا: انا دلوقتى مبقاش ليا حكاية ولا
شاغل بالى

الا ميرفت دى والى عايزاه منى

يونس: شايفه نفسك اقل من انك تساعديها

ماليكا: هعمل ايه انا لواحدة اتقتلت ؟
هتحول لمخبر واحقق فقضيه

اذا كنت كل القضايا بتاعتى خسرتها خسارة
مفيش بعدها

يونس: مميمم عندك حق

بس عارفه ، انا مستغربتش ان مجرد روح
طلعت لك وبتطلب حقها منك

ماليكا: ليه بتقرا فعالم الارواح كثير؟

يونس: اه بقراً بس مش ده السبب ، انتى

قوة كامنه يا ماليكا

بلاش استهاناه بنفسك

انتى بس بتحسى انك بالى حواليكى اقوى

بس انتى وحدك اقوى بكتير من ناس كتير

ماليكا سمعت كلام يونس وحست فعلا ان

جاتلها شجاعة وقوة غريبة بمجرد

ايمان حد متعرفوش

بيها وبالى تقدر عليه كده

يونس: انا معرفش حكاياتك ،بس الى اعرفه

انك الى عديتى بيه مش سهل ، ووصلك لهننا

اعتقد ان الى جاي فحياتك اقل بكتير من الى

عدى

مالیکا: عندك حق ...ف دی بقى ارفعلك

القبعة

انا شوفت واستحملت الى لو انكتب فرواية

محدث يصدقوا

يونس: يبقى هتقدرى يا مالیکا

مالیکا: يا اخى عاوزه اعرف بجد ، ثقتك فيا

وف ارائك ليا جايها منين

يونس: هههههههه مش قولت روحك فتنتملى

(غمز لها)

مالیکا: هو احنا هنطبق غتاتك ع اسراء معايا

ولا ايه ، لا انا لايباكل معايا

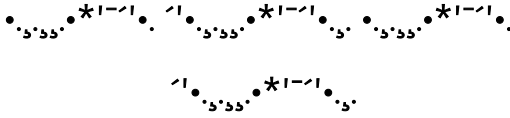
الغتاته دى ولا غيرها

انا عديت بمطبات فحياتي تخلىنى امشى

عالصراط

يونس ضحك وبص قدامه وهى كمان
ضحكت ع كلامها ...

#لنورإسماعيل



هيصة كبيرة ولمه فقاعة من قاعات الافراح

...

الكل مستعد دخول العروسين ، تعالو
نعرفكم ع ملابس المناسبة دى

العروسة والعريس طالب وطالبة من زمایل
مالیكا وعمر ودينا فدفعتهم

كانت بتجمعهم قصة حب والحمدلله
اتكللت بالتوفيق والدبتين ...

مطولش عليكم كانت فرحة كل دفعتهم لما

سمعوا الخبر وعزموهم

بقوا يعزموا الناس معاهم وبقوا يرتبوا لليوم

ده وياهم ...

فاليوم ده ، كانت مالিকা ليها اطلاله غير

عادية ، فستان سواريه

وحاطه ميكاب وشكلها متغير واحلى !

وباقى بنات دفعتهم طبعاً ،شوية وجت شباب

الدفعه وقعدوا وياهم

وعملوا فريق كبير كده منتظرين دخول

العرايس من باب القاعة

وبالصدفه داخل عمر من ضمن الحضور

،عمر مش بيحب لبس البدل

بتقيده !

كان لابس فيست رمادي وبنطلون نفس

اللون وقميص من تحته لونه بينك

وكرافت

شكله كان ملفت

وهو داخل ، تابعته ماليكا بالنظر اول م دخل

قلبها دق دقه هي مش فاهماها...هي ليه

اهتمت انه يحضر وتشوفه

عيونها عليه

اما هو فهو برسيانه وعقله ، كان من غير م

حد يحس بيدور برضو عليها

بس من تحت لتحت !

عيونهم اتلاقت !

وكان بينها كلام كتير ، ماليكا كانت هتموت

وييجي يسلم عليها زي بقية زميلهم

وهو كمان كان عاوز اى تلكيكة توصله
لتدريزة البنات يسلم عليها
ويقرب يشوفها اوضح بجمالها ده
وشكلها الجديد الى مش متعود عليه ...
مالিকা مستغربه ايه اهتمامها المفاجئ بعمر
ده !

حتى هو مستغرب هو ليه حابب يشوفها
عن الاول وبدات تشغل تفكيره ..
اشرف: ايه الحلاوة دى يا عمور ،الى يشوفك
يقول انت العريس يا عم
عمر: هههههههه من بعض م عندكم يا اشرف
باشا
اشرف: لا ده الى باشا والله وبرنس البرانيس
كمان

سلمت عالبنات

عمر (اتلعثم) لا اصل لسه جاى

اشرف : تعالى شوف اتبدلوا ياراجل ، ده احنا

معانا غفر الصبح

عمر ضحك ورايح ناحية البنات مع اشرف ،

مالিকা وهى بتتكلم

مع البنات

اخذت بالها

قلبها بقى يدق سريع ورا بعض مش ملاحق

، خبت فرحتها ببصه بعيد

عنهم ورجعت مسكت نفسها وبصت تانى

وكأن عادى زى الاول

عمر سلم عالبنات ،وجه عند سلامهم لبعض

كان فى هداوة وتطويل كده

متفهموش ليه؟

اتكلموا شوية وحت العرسان ...كل الى
فالقاعه اتلفت لهم

وانتبه وبقوا البنات يرشوا عليهم ورد وهما
داخلين

وفرحانين زمايلهم اوى بيهم ، دخلوا
وهيصولهم ورقصوا وياهم

وفرحوهم

وجت الرقصة السلو ..كله ركز معاهم

الى اتمنت حبيبها فبالها ،والى بص ع بنوته

بيحبها منهم ومش طايلها

وبيتمنى يوم زى ده وياها

واتلاقت من وسط كل دول ،عيون عمر

وماليكا !

هما مش عارفين ليه بصوا لبعض فالوقت
ده ومع بعض

وكان اشارة جت للاتنين فوقت واحد
طولت البصه وكانها بتقول كلام تفهمه بس
عنيهم ، ابتسمت
وابتسم ...

بخطوات هادية جه ناحيتها ووقف وكلمها
،فمسمعتش من صوت
المزيكا على فالقاعه
ميل قرب ودانها ...كانت الحركة دى لوحدها
مع انها عادية

كفيله ان اعصابها تسيب بدون داعى
عمر : مبسوط لعلاقتنا اتغيرت من الخناق
كل م نشوف بعض

وسخافات اننا بقينا حتى عارفين نسلم ع

بعض

مالিকা (ابتسمت بخجل) دى حاجه حلوة

يعنى

عمر (مبتسم) بالنسبة لى اه...وانتى؟

مالিকা: (مخبية خجلها) وانا كمان

عمر : ايه رأيك يا مالিকা تحبي تدري عند حد

من المحامين عشان بعد التخرج

تلاقى شغل ع طول؟

مالিকা (بتحاول تعلى صوتها) الشغل مش

فدماغى ...انا هاخذ الكلية واركن

ههههههه

عمر ابتسم وسكت وهو بيبيص عالعرائيس

،هى حست انها مدب وانها فوتت فرصة

متعرفهاش ايه هى بس حسنت انها ردت

بغباء

مالিকা: هو ممكن اتدرب اه ،حتى اعمل بيها

الكلية الى مش بتأكل عيش دى

عمر (ابتسم) تمام ونقول لدينا بالمره

وتعالو انتو الاتنين اتدربوا عند المحامى

الى بتدرب عنده

مالিকা: تمام

خلصت الرقصة وجت هيصة للبنات حوالين

العروسه زمايلها وقراييها ،والشباب

حوالين العروسه

جم شوية بنات اخدوا مالিকা ودينا وراحو

ناحية البيست

لكن عمر مراحش مع الشباب ،مش عشان
بس اعاقه رجله

لكن هو هادى وساکت بطبعه مش بتاع
تنطيط

وهما بيهيصوا البنات ،كانت مالیکا مبسوطه
وبترقص وياهم وبيعملوا حركات مع

بعض

عمر كان موجه نظره عليها ومش ببص لا
كده ولا كده ، وكأنها بتتحرك بالبطء

قدامها عالغنیه وبترقص

وتهزر وتضحك وتعمل حركات بايديها
معاهم ، كانت وشه بيضحك تلقائى وهو

بيراقب

حركاتها ..

خلصت الخطوبة ، وكله مروح

ماليكا بتوقف تاكس وبتقول عالمان كان
عمر موقف واحد وبيقول ع نفس المكان

الى رايحاه ماليكا !

دينا: طيب م تركبوا سوا احسن م كل حد
منكم فتاكس

ماليكا: هو انت ساكن فشارعنا ؟ اول مرة
اعرف

عمر: لا رايح لواحد صاحبي هناك ..

بسمة: خلاص اركبوا سوا حتى تونسوا
بعض ، يلا احنا يا دينا

سلام

ماليكا ابتسمت ،فتح لها الباب الى ورا عمر
،وركب قدام جمب السواق

طول الطريق كانت مالিকা بصاله فالمرایه
،لكن هو كان اتقل من مسمار وقع فمیة!
باصص من الشباك عالشارع ولاهو هنا

وصلوا ونازلین

مالیکا بتطلع فلوس

عمر حط ایده ع ایدها واتكسفت واتكسفت
ویاها ! وبعد كده رجع ایده

عمر: هو انا مش راكب معاکى ولا ایه؟

مالیکا: بس انا كنت هاخده لوحدی

عمر: الكلام ده لو مکانش معاکى راجل)
اتدور یدفع للسواق ومالیکا حاسة برفرفه

هو موقف عادى لكن دقات قلبها كانت

(بتتلكك)

مالیكا وهو اتمشوا جوه الشارع ووصلوا

لعمارة مالیکا

مالیكا: ائفضل

عمر: تسلمی ،حمدلله ع السلامة

مشی خطوتین ورجع تانی

عمر: مالیکا!

مالیكا: نعم؟

عمر: رقمك بس عشان (سكت ثوانی وامتوه

(ال..الشغل

التدرب

مالیكا: اه ... اكتب

..... ٠١

عمر كتب

عمر: تصبى ع خير

مالىكا وانت من اهله

كانت فرحانه والسبب مجهول ،او السبب

معروف بس هى بتضحك ع روحها

ومصدقه انها مش عارفه زيه بالطبط

اما اتلكك بالتدريب عشان ياخذ نمرتها

...ويكلمها !

عمر ايزيس بخط عريض عالورق ورايح فيها

خالص ، جت وقعدت جمبه

منة زميلته فنفس مكتب المحامى الى

بيشتغل معاه ..

باصه للاسم واتضايقت بس مسكت نفسها

..

منة : عمر ...قضية دكتورة ضحى الالفى

اتأجلت لامتى عشان ابلغ

عمر مش سامع

منة: عمر انا بكلمك

عمر (ركز معاها) نعم يامنة مخدمش بالى

منة: ولايهمك ، قضية دكتورة ضحى

عمر: اه اتأجلت ،الملف عندك عالجهاز بتاعها

منة (هزت راسها) ماشى ...

عمر هو انا ينفع اسأل سؤال ؟

عمر: اتفضلى (وهو بيظلل الاسم)

منة: هى مش حكاية ايزيس دى خلصت ،

لسه شاغلة بالك

اوى كده

كان فيهاايه مختلف

عمر: وده سؤال واحد ولا ٣ اسئله يامنة ؟

ارد على انهى

منة: على الى انت عاوزه يا عمر

عمر: هى اجابة واحدة عالتلاته ...حياتي

الشخصية مش

باب للحديث يامنة

منة: انا مبتدخلش فيها ،بس احنا زمايل من

زمان

وبينا عشرة

وحالك صعبان عليا

عمر: ومطلبتش انى اصعب ع حد ...

منة (بغيره وعصبيه) هى مش الحكاية
خلصت! ومش هتنفع تانى

هى مش اتجوزت وخلفت

عمر : انا مش فاهم بتتكلمى بحرقه ليه

منة: ع فكرة ، الجرايد كتبت وكل الناس
عارفه

انك واقع فواحدة قتالة قتله ومدمنة برشام

عمر: وانتى مالك !

منة: مالى انى متضايقه عشانك !! انت تهمنى

ياعمر وربنا العالم

عمر: يامنةانا مقدر كلامك وانا مشتكتش

لحد

انا تمام وكويس

بشتغل

منة: متضايقه عشانك شاغل بالك وتاعب

قلبك عشان واحدة

بيهون عليها كل حاجة حتى الناس الى بتاكل

معاهم عيش وملح!

دى قتلت ابو جوزها ..جد بنتها

راجل داخلت بيته وكلت وشربت معاه

انت ازاي شايفها ملاك

عمر: معرفش مديّة لنفسك ولتفكيرك

مساحه كبيرة فالموضوع ده ليه

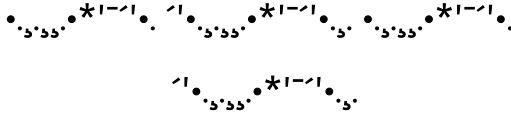
انا عاوز اقفله يا منة

ومش عاوزك تتكلمى معايا فيه تانى

قام وسابها متضايقه لسذاجته فحب واحدة

مش بتاعته ،وهى بكل حاجة فيها بتحبه!

#لنورإسماعيل



نخل كتيرة....وترعه قصادها

اراضى زراعيه واسعه....وبيوت وسط الزرع

مبنيه بالطوب الاحمر

والصورة بتتشوش

وترجع بتلمح كلمة فيها س....ط

زى يافطة محطه

وبتشوش الصورة وتسمع طلاقات نار

...وتختفى الصورة!

وتصحى من النوم مفزوعه ماليكا...تقوم

متوقعه تلاقى ميرفت القتيله موجوده

جمبها

بس مش بتبقى موجوده

ابتدت تفهم ايه الى شافته ممكن يكون له
علاقه بميرفت ولانها اتعودت ان تلاقها ع
فجاة توقعت وجودها

لكن توقعها كان خاطئ ، معرفتش ترجع
للنوم تانى

جابت ورقه وقلم وحاولت ترسم البلد الى
شافتها دى عشان متروحش من دماغها ،

وكتبت س...ط

الحرفين الى شافتهم من الكلمة الممسوحه

واتكملت باقى الكلمة وحدها بس بالدم !!

اهتزت الورقه بين ايديها وخافت ،جسمها

كله ارتعش بوجودها

بصت قدامها ولاقت ميرفت واقفه وهى الى

شاورت عالورقه وكملت الكلمه

ميرفت: اقريها !

مالিকা (بخوف) اسيوط !!

بلدك اسيوط ... طب فين بالظبط

ميرفت شاورت عالنخل الموجود بالرسمه

مالিকা: النخل !!

كل بلد زراعيه فيها نخل ؟ تقصدى قرية

طيب

ميرفت بصالها

مالিকা: قوليلى طيب مش بتكلمينى ليه

ميرفت: هتساعدينى ؟

مالিকা سكتت وصعبت عليها ميرفت

باستنجاها ليه

مالیكا: وانا اعرف ايه فبلادكم دى واساعدك

ب انهى طريقة ،انا عمرى م عملت كده

انا طول الوقت فحالى

ميرفت رجعت تبكى دم

مالیكا: واللہ انتى صعبانہ عليا ونفسي

اعمل اى حاجه اريح بيها روحك

بس انا مقدرش

ميرفت اخفت !!

ومالیکا رجعت لحيرتها ، كام يوم ومظهرتش

ميرفت تانى

بتفكر لوحدها

لا دخلت دينا معاها ولا يونس

ووسط تفكير كثير ،بتيجى عيونها ع

صورةهنا الى عاملاها خلفية شاشة موبايلها

عيونها بتحزن فسكوت ،جواها مش متطمئن
عليها كل م تيجى فبالها ومش عارفه ايه
السبب

يمكن عشان مش متطمئه عليها اصلا مع
عصام وحماتها

بس هى هناك خلاص بقالها فترة ،ليه
الاحساس الجديد ده ؟

مالিকা طردت الفكرة وان هنا بخير ومش
هتشوف فيها اى حاجه

ورجعت لمرجوعها

ميرفت واسيوط وحجات لا هى فاهماها ولا
عارفاها..

روحها بتستنجد بيها اوى ،وعاملها قلق ..

مالیكا: وتفتكر هعرف كل حاجه فيومين ؟

انت بتهزر

وهروح فين فيها اسيوط

ادور بمنادى

يونس: بتقولى شاورت عالنخل؟ (بيفكر)

مالیكا: اه ،انا فهمت تقصد بلد زراعية قرية

او حاجه

يونس: او النخيلة ف اسيوط

مالیكا سرحت وسكتت وحست ان صح كلام

يونس

مالیكا: انت كنت مخبر قبل كده؟

يونس: اه ليه ههههه ،انجزى بس وفكك من

الهزار

ام مالیکا: هنا اتخطففت يعنى ! ممكن يكون
جرالها حاجه (فعيونها

دموع)

معاوية: ان شاء الله هنلاقيها ،ربنا مش

هيسوءنا فيها

هى مالهاش ذنب

ودينا كمان بتدور بمعرفتها والله م ساكتين

ام مالیکا: انت عارف كده هنا بقالها اد ايه برة

البيت ؟

اهى مع عصام كانت ف امان

بتاكل وبتشرب ونايمة فسريها!

دلوث هى فالشارع يا معاوية ...بنت اختك

فالشارع

بايته فيه ومتلطمه!

مالیكا كانت حاطه الهاند فری فودنها
وبتسمع فالفون ،غمزها فكتفها انه بيكلمها

ف انتبهت

مالیكا: ایوة یا یونس

یونس: بقولك مجنون عشان جای معاکی

مالیكا: لأ بالعكس، وجودك بصراحه مقوینی

اكمل المشوار ده

یونس: طب لیه مرفضتیش تروحي اسیوط

اصلا ،ومقولتیش وانا مالی

وكده

مالیكا: بص...انت شجعتنی

والبنت دی حسیت انها مظلومه وصعبانه

علیا اوی

حاسة ان روحها عاوزه ترتاح ...بس الى مش
فاهماه بجد

هو ايشمعنا انا الى ظهرتلى

هى من اسيوط وانا من القاهرة وعائشة
فطنطا ...يعنى ايشمعنا انا الى عاوزانى

اجيب حقها

يونس: حفهمك حاجه انا عارفها ، الروح مش
لازم تكون من نفس البلد

والجو الى انت. بتقولى عليه ده

هو مش مكنب تنسيق

الروح بتختار الى بيحس بيها ، عنده حاجه
مشابهه له

بينه وبين الشخص ده لينك محدش عارفه

حاجه بتخليه يروح للشخص ده وبس لافاهم

ليه ولا عارف ليه

فجأة بقت روحه شفافه لحد بيشوفه

وبيسمعه ،فبيطلب ياخذ حقه

لان روحه بتتعذب

لانه قتيل ...مش ميت موته طبيعيه

مالিকা (بصاله باستغراب) انت بتعرف

الحجات دى منين

يونس: (بافتخار) قرئت كتيير وعارف

كتيير

مالিকা: بستغرب ان روح البنت دى اختارتنى

انا اجيب حقها

الى هو انا نفسى معرفتش اجيب حقى

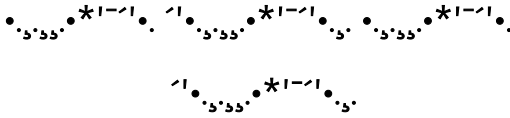
فاى حاجه

سكتت وكملت كلام وهى بتقول بحزن
ماليكاً: اترميت فشقه مهجورة من سنين
،بين ناس معرفهمش
بشغل اول مرة اشتغله
بنتى مش فحضنى
سيبت بيتى واتهجرت بسبب غلطة غير
ارتكبتها مش انا !
اهلى بيستعروا من الى انا فيه ...
توأمتى ونص روى راحت ومعرفتش اعمل
ليها اى حاجه
دموعها نزلت وهى بتتكلم ، فوجئت ب
يونس مطلع منديل
وبيمسح دموع عنونها من ع خدودها !
وكان بيعمل كده باهتمام ...فرح قلبها نوعاً ما

ف وسط كم الهموم الى بتشوفها وبتعيشها

!!

#لنورإسماعيل



مكالمة دايرة بين الست الى لاقت هنا

وصديقة ليها ، كان مضمونها

هو هنا ووجودها عندها

ملابسات الامر عند الست دى غريب جدا

،هى ربنا مرزقهاش ب اولاد طول

فترة جوازها كام سنة لحد م زوجها اتوفى

قضاء وقدر وفاة طبيعیه

لكن حان اجله!

بقت وحيدة من غير ولد ولا زوج ولا عاوزه

تتجوز ، حسنت ان هنا وقعت

فطريقها وكان ربنا عوضها ، وخصوصا بعد م

عرفت ان مامتها وباباها منفصلين

وشكل كده في مشاكل عليها

وبقالها اهو كام يوم عندها ... ومحدثس سأل او

شافت نشرة باوصافها فحتة من المتغيبين

هى حسنت انها هدية ربنا ليها ، هتربيهها

وتعلمها كويس

واحسن من اهلها وتوفرلها الحنان والامان

الى عاوزه

لكن صديقتها شافت انه حرام، وان اكيد اهلها

هيموتوا عليها دلوقت

واكيد امها هتتجنن لانها بنتها وحته منها

وخرجت فالاصل تدور عليها

قالتلها لازم توديهها لاقرب قسم وجايز عاملين

نشرة بغيابها والاقسام تبلغ بعض

لحد م يوصلوا لاهلها

لكن الست الى لاقت البنت مش بتفكر

بانانيه ع اد مصلحة هنا، شايفه ان ممكن

باباها

يلاقوها ويضربها ويحبسها بعد عملتها دي

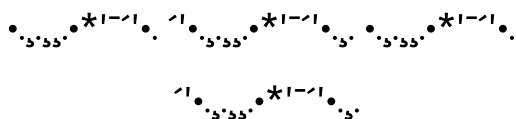
خافت عليها وشافت فوجودها امان

عندها...حتى لو كانت كل يوم هنا بتزن

عشان

تروح لطنط دينا..او ماما

ومش بتنسي ابدأ هي خرجت عشان ايه
،مهما الست دي قدمتها ..



بنتين قاعدين جمب بعض وشكلهم اخوات
، فيهم شبه كبير من بعض

بيحكوا وبيغمزوا بعض شكل في موضوع
بينهم متفقين عليه

واحدة فيهم بتظهر فونها للتانية وبابن في
مسج او صورة

المهم انهم منسجمين تماما وكانهم مش
فقط وهاتك يا ضحك ومسخرة..

ماليك ايونها معاهم وابتسمت...كانها
شايفه نفسها هي وخديجه

ايام زمان اما كانوا منسجمين سوا مش
بيفرقهم غير جسمين وبس

هما فالاساس روح واحدة ومش روحين!
مناغشة البنتين دول لبعض، فكرتها باحلى
ذكرياتها

ذكرى بتجمع م بين حب عمرها ...وتوأم
روحها!

فلااااااش بااااالك

عالسريير سوا ومتغطين بالغطا وجو شتا
،ولابسين فروات وسويت شيرتات
ومجات الكاكاو باللبن فايديهم وضوء هادى
ف اوضة البنات

وصوت الحكاوى هادى وواطى ...لكن
الضحكات فضحتهم ...

خديجة: م تخلصى وتقولى هتحيلى على

اهلك

ماليكا: هقولك يا جزمة استنى ، بس بصى

متتريقيش زى كل مرة

خديجة: لا مش هتدريق هبلع لسانى اهو)

حطت ايدها ع بوقها)

ماليكا: هو كان بيحكى معايا وكده زى كل

يوم (عيونها لمعت)

وصوته كان حنين اوى

وكان هادى اوى

خديجة: كل ده عارفاه انجزى

ماليكا: استنى واحدة واحدة يا حمارة اكروت

يعنى

خديجة : لا يا امى متكروتيش ...هاه وبعدين

مالیکا: کلام کثیر عن الكلية وكده وشغل

التدريب صعب ولاسهل

وکام موقف من اصحابنا حکیناهم وحت

سيرة اشرف وبسمة

یعنی عشان مرتبطين وقريب هیتخطبوا

فكان بیقولی فكرة حب واتنين یحبوا بعض

دی مش فکرته هو طول

عمره لا قلبه دق لحد ولا حب ولا شدته بنت

لحد ما ...

وراح سکت یابت وانا قلبی فضل یدق یدق

کأنه جرس والمصحف

خدیجة (بشغف) اه کملی کملی لحد ما

یعنی اتنی لحد م حصل اللینک معاکى

یابومبو

(بتغمزلها)

مالیكا: بجد یعنی! انتی شایفه انه یقصد

كده ؟

خدیجة : طبعاً... او مال بیرغی معاکى کتیر

لیه

واخذك المكتب الى هو فيه تدري لي

وايشمعنا انتی

مالیكا: معرفش یا دیچا... حاسة انی یومی

حلو بسببه

وكل حاجه كمان

خدیجة: طب كملی وبعد م قالك لحد ما

وسکت

مالیكا: بس وقالی انتی ایه بقى ایه؟

انا اتكسفت اووووى ،روحى قولتله لا الى

فات يعنى كان عبط وكده

ابن الجيران والهبل ده

واد فشارعنا يعنى

وده سمع كلمة واد فشارعنا وسخسخ

ضحك مبطلش

خديجة: عنده حق ماهو بيسال واحدة هبلة

اساسا

مالىكا: بس يابت اسكتى،والا مش هكمل

خديجة: لا كملى فعرضك

مالىكا: بس روحى انت محبتش ليه طيب

عشان مفيش حد شدى

ولا شايف انه حرام مثلا وعاوز تحب البنت

الى هتتجوزها؟

راح قالی لا مش عشان حرام

الحب مش حرام یا مالیکا... احنا الی بنعمل

حجات حرام باسم الحب

سکت ومفهمتش قالی ساکتہ لیہ

قولتلہ هقول ایہ

قالی لا خلاص خلیکی ساکتہ... حتی سکوتک

حلو زی کلامک

خدیجة (سقت) اللهم صل عالنبی، اوووی

بقی

وبعدین

مالیکا: اتلخبطت وعرقت واتبرجت وقولتلہ

هقفل لانی هنام

یالاااااھوی عالوقت الی بیعدی ویاہ

معرفش ازای مکتتش بستظرفہ فالاول

معرفش ازای کنت بعامله من مناخیری
ده سُکرو عسول اوی ...بیحلی الیوم والوقت
وکل حاجه

خدیجة (بتغنی بتریقه) مش بس اوقاتی
بتحلو ..دی الدنیا والناس

والجو

وايبيبييه

سقفت معاها مالیکاو مسکت فرشة الشعر
وکملت معاها غنا ونطنطه عالسریر
وحاجه اخر جنان..

یونس: شکلی جبتک من اخر الدنیا)
باصصلها) مالک
کنتی سرحانه ف ایه؟

رشا: ايه الطريقة دى يا عصام انت بقالك كام

مصدرلى وش مش حلو

عصام: ياناس واحد تايهة ولا مخطوفه ،مش

عارف اراضيها

وخايف تكون ماتت

ودى عاوزه اقعد احب فيها

واقول كلام حب

رشا: هو انا قولتلك حب فيا وقول كلام حب

؟

انا بتصل اتطمئن عليك ترد عليا كويس

عصام: خاضر ياست رشا ابعتيلى ليست

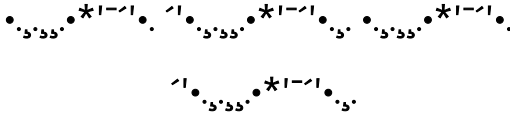
بالطريقة ازاي اعاملك بيها يارشا

وياريت الكلمات وعدد الحروف لو تكرمتى

رشا) بعصبيه) انت مستفز!

انا هقفل...باى

قفلت وهو نفخ ورمى الفون جمبه ولا اهتم



وصلوا الاتنين يونس وماليكا لاسيوط

...وبدأت رحلة البحث!

نزلوا النخيلة وقالوا يسألوا

يونس: اسمعى...مش هنقول بنسال عن

جريمة قتل

هنقول اننا صحفيين مثلا بندور عن قضية

جديدة كده

وبنكتبها وحد قالنا ع موضوع ميرفت ده

فهمتى

مالیکا: تمام

زی م قال یونس عملت ،کانت متقمصه دور

صحفیه

وبتسال عن کقتل بنوثة اسمها میرفت

فسن ثانویة عامه کده

من فترة

لفت وسالت کتیییر ناس تدل ع حجات

وناس مش عارفه وناس تستعبط

بس کل م مالیکا تتعب یونس یشجعها

تکمل ومتیأسش

لحد م وصلوا لطرف الخیط ..

راجل کبیر: میرفت الجارحی بت الجارحیه ؟

مالیکا بتبص لیونس ومش عارفه هی ولا لا

مالیکا: هی دی اتقتلت من کام سنة ؟ وازای

الراجل: من سنة ، بس لو بتسالى عن ميرفت

الجارحى

دىالى معاوذة تعرفى قصتها

شايفه البيت الى هناك ده

مالىكا: انهى واحد

الراجل: الى قدامه كولدير ميه

مالىكا: اه شايفاه ..

الراجل: ده بيت جدتها

مالىكا ابتسمت ليونس وشكرت الراجل

...ومشيت راحت للست

خبطت خبطة والتانيه والست فتحت

مالىكا: اقدر ادخل يا حجه ، احنا ضيوف

وجايين من طنطا

وكنا قاصدينك فحاجه وماشيين ع طول

الست العجوزة : اتفضلى يابتنى ...يا اهلا

وسهلا (بلكنة صعيدى)

دخلت ماليكا ويونس ، يتفحصوا البيت

بعيونهم

بيت بالطوب الاحمر ،مدهون دهان قديم

وشكل البيت عمره كتيبير

بس فيه راحه وبراح غير عادى

الاثاث المشهور بيها وجه قبلى ، زى الكنب

الخشب وعليه مساند متنجدة

زى الحصير فالارض مفروش

صورة لراجل عجوز عالحيط ويدل ع ان ده

صاحب البيت ...حجات بسيطة بتدى

البيت طابع خاص

الست العجوزة: يا اهلا يابنيتى ...نورتى

يونس (فودن ماليكا) اساليها ع طول

ماليكا: مش هطول عليكى يا حجه انا عارفه

انك مش عارفانا ،احنا صحفيين

وعرفنا بموضوع حفيدتك ميرفت وعاوزينه

بالتفصيل عشان نكتبه

الست العجوزة سمعت اسم ميرفت

وسكتت وسهمت

الست العجوزة: وهو موضوعها ايه ميرفت

غير ان ربنا كتب

كديتى يابنيتى ،انتو بتطلعوا فالتلفزيون

يعنى؟

يونس هزلها راسه فهى وافقت الفكرة

مالیکا: اه...وهنطلع حكايتها عالتليفزيون

،عاوذة اعرف حصل ايه

واثقتلت ليه

الست العجوزة: ميرفت راحت فدا التار يابتي

!

مالیکا: تار !!! (اتخضت) تار من بنت ؟

ازای

اليت العجوزة: هو ده الى حصل يابتي

،ومحدثش جه فباله انهم هياخدوا حقهم

من بت فالعيله

سفرنا كل ولاد العيله خايفين من التار ،

وفالاخر ياخدوه من بت غلبانه وهى طالعه

عالمدرسة تتعلم (عيطت الست)

مالیکا: طیب اهدی یاست باللہ علیکی)

قامت حضنتها وطببت علیها)

طیب ممکن تحکیلی القصة من الاول ؟ لو

مش هتتعبك

الست ابتدت تحکی

الست العجوزة : طیب اجیبك واجب الاول)

قایمه)

مالیکا: واللہ م تتعبي نفسك ،انا بس هعرف

الحکایة وامشى عشان الحق القطر

الست: یابنیتی ، كانت عرکة بین الجارحیه

وبین بیت طحان ،ع سقیة مية

الزرع

کل ارض لیها دور تسقى

وهما ارضهم كانت جمب بعض ، اتعركوا
فيوم دول يقولوا احنا الاول نسقى

ودول يقولوا احنا الاول

اتعركوا العيال مع بعضهم سوا ،جاى واحد
من بيت الجارحيه يفض

العركة ومعاه سلاح

كان م عيضر فالفوا لجل م يخوفهم ،ضرب
طلقتين

جت فمرة من بيت طحان كانت واقفه
فالبلكونة ..ومن غير قصد صابها وماتت

ع طول

مالিকা اتخضت وبان ع ملامحها

الست العجوزة: وبعد كديتى حاولوا يصلحوا
وبيت طحان ناسينش تارهم ان امهم

ماتت

ماهى كانت ام العيال الى كانوا م عيتعركوا

كانوا ناويين عالتار ، جه المحافظ وعرف

وعمل صلح م بينهم يابتي

والامور هديت وسكتوا وقولنا خلاص

اتصالحوا

اتاريهم بردك عاوزين التار

وفيوم طلقوا النار ع الواد جاد اخو ميرفت

الكبير جت الطلقه فرجله

راحو خافوا بيت الجارجيه ع ولادهم

...سفروهم

قالوا بيت طحان مش هيسيبيوهم ابا حتى

بعد م جه المحافظ

وعدت سنة يابتي وقولنا خلاص يابوى ...كان

الخوف كله عالرجاله الكبيرة

ومحدثش كان عارف انهم ياخدوا مرة قصاد

مرة!

ميرفت بس الى كانت فاضلة ع تتعلم وتخرج

من البيت لسه

استنوها يابتي فيوم وخذوها من وسط

صحابتها ، وكسروا راسها بالعصيان

منهم لله

لحد م ماتت (انهارت فعياط متواصل من

غير صوت)

مالিকা باست دماغها وعيظت عشانها ولانها

شافت بعينها اخر حاجه حكته الست

يونس اتأثر وبص فالارض

مالিকা استأذنت ومشيت برغم تصميم
الست ع انها تفضل عشان تاخذ واجبها
لكن مالিকা عرفت تقنعها ان لازم تمشى
قبل الليل م يدخل عن كده ويدوب تروح .
خرجت تسال عالمحطة ع اقرب قطر رايح
القاهرة لاقته متاخر اوى ، قعدت مخنوقه

عايزة تمشى من بلد متعرفهاش
وخايفه منها بعد الى سمعته من الست جدة
ميرفت..

جه راجل عالمحطة عرف من هيئتها انها
غريبة ، قالتله انها هى ويونس جاينين من
طنطا

وعاوزه تنزل القاهرة

وكانت جاية تبحث عن موضوع ،وهو كمان

فهم انها من التليفزيون

اقترح انها تطلع عالمحافضة ذات نفسها

وتبات فلوكاندة لحد الصبح والصبح

تاخذ قطر من بدرى ...

ركبت هى ويونس عربية تودى اسيوط ع

طول مشكور الراجل الى ساعدهم،

سالت ع اقرب لوكاندة صغيرة ولاقت

استغربت انها هى الى بتعمل كل حاجه

ويونس ساكت ماشى وراها بس

ومش مسترجل كده

جت فحجز الاوضتين ...

قالت اكيد هيتحرك ويحجز هو ويسال

ويدفع ...وبرضو معملش كده!

مالیکا: قصة میرفت وجعتنی اوی ،هی ایه

ذنبها فکل الهری الی حصل ده

یونس: عندک حق ...غلطات ناس یتدفعها

ناس تانیین

مالیکا: هنعمل ایه الخطوة الجایه

یونس: طبعاً لازم تبلیغی عن الی اتقال وان

بعد م اتصالحوا نفوا العهد وقتلوا البننت

وهما ساکتین عشان یرجعوا یاخدوا بتارها

کده خط دم مالوش اخر

مالیکا: تفتکر کده هیرجع حقها وترتاح

روحها؟

یونس: اکید لما یتسجن ویتعدم الی قتلها

مالیکا سرحت وهی باصة للمحطه ورجعت

کلمته

مالیکا: مش عارفه انا ايه الدنيا دي ،ميرفت

تقع فطريقى عشان اجييلها حقها

وانا اقع فطريقك تشاركنى الى بيحصل

وتبقى زميل مباحث (ضحكت)

يونس: ع فكرة انا دايمًا كده،بيقع معايا الى

شبههى

مالیکا: قصدك انى شبهك ؟ ف ايه بقى

يونس: مع الوقت هتعرفى اننا فينا شبه كبير

من بعض

مالیکا: مميم طب ده انا ،واسراء كانت

شبهك ف ايه ؟

ده حتى انت غنت وهى مستتقلاك

يونس: أصلها حراميه (غمزها)

مالیکا: اه هتقولى سرقت قلبي والجو ده

يونس: لا هي حراميه بجد...بتسرق حجات

فلوس ومجوهرات

عندها عقدة

ماليكا بطلت اكل وفتحت بوقها ع

مصراعيه!!

ماليكا: بتقول ايه ؟ حرامية !

ده بجد

يونس (بتلقائية) اه

ماليكا: وهى سرقتك يعنى عشان كده

وقعت فطريقك ؟

يونس: لا...برضو مفهمتيش

مش قولتلك مش بيعع ف وشى غير الى

شبهى

ماليكا بعيون مستفهمه وخايفه

مالیکا: اہ ہتقولى سرقت قلبى والجو دہ

یونس: لا ہى حرامیہ بجد ...بتسرق حجات

فلوس ومجوہرات

عندھا عقدہ

مالیکا بطلت اكل وفتحت بوقھا ع

مصراعیہ!!

مالیکا: بتقول ایہ ؟ حرامیة !

دہ بجد

یونس (بتلقائىة) اہ

مالیکا: وهى سرقتك يعنى عشان كده

وقعت فطريقك ؟

یونس: لا ...برضو مفہمتیش

مش قولتلك مش بیقع ف وشى غیر الی

شبهى

مالیكا بعیون مستفهمه وخایفه

مالیكا: بمعنی ؟

یونس: هی حرامیه ...یبقی انا کمان ایه ایه ؟

هزت راسها تساؤل مش فاهمة

یونس: حرامی !

مالیكا فضلت بصاله لدقیقه كامله مبرئة !!

مالیكا: انت بتتكلم جد ؟

یونس: ههزر یعنی ،اه انا كنت حرامی

مالیكا: كنت ... ودلوقتي ایه

یونس: توبت ...توبت الحمدلله توبه جت

غصب عنی

مالیكا: مش فاهمة ،یعنی توبت عشان

انفصلت عن اسراء

ولا توبت عشان اسراء

ولا توبت راحت. سابتك اسراء

مش فاهمة !!

يونس: تقدرى تقولى كل الحجات دى

فبعض وفوقيهم كام حاجه كده

(ببص حواليه) يلا عشان ميعاد القطر

مالিকা: لا استنى ...

يونس: انتى خوفتى منى اكمنى قولتلك انى

كنت حرامى

مالিকা ساكنه ومنتحاله

يونس: تفتكرى حرامى بيقول لحد انه

حرامى ، هيفكر يسرق منه حاجه

مالিকা: مش فكرة سرقه بس

يونس: فكرة ثقتك فيا صح ؟

ع فكرة انتى مفيش عندك اقدر اخونك
بسببها

ولو ع اسرارك فانا لسه معرفتهاش

واعتقد مفيش عندك الى اسرقه

ولو حابه توقفى علاقتى بيكى لحد هنا ف
انتى

مالিকা قاطعته وهو بيتكلم

مالیکا: مش قصدى يايونس والله ، بس

انتى لخبطتنى جدا لما قولت كده

وحسيت ان تفكيرى اتشل

يونس: اعتبرى نفسك مسمعتيش حاجه ،

لانى قولتلك انى بطلت

مالিকা ہزت راسہا بالموافقہ ، فمیکروفون
المحطہ اتذاع رقم القطر الی رايح القاہرہ انہ
داخل عالرصيف خلاص

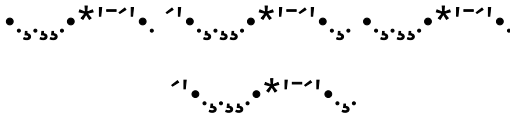
یونس: استعدی یلا

مالیکا: لا استنی ...هنعمل الخطوة الی قولت
عليها عشان میرفت روحها ترتاح للاخر

یونس: الی ہی ؟

مالیکا: تعالی بس ونلحق القطر الی وراه ...یلا

#لنورإسماعیل



حصلت الخطوة الاخيرة فحكاية میرفت ، تم
البلاغ فقسم الشرطة عن الحادثه ووقتها

واسم الضحية واسماء الجناه كانت مجهولة
لكن هى دلت ع اسم عائلتهم واشكالهم او
اعمارهم بالتقريب زى م شافت فالصورة الى
ورتهالها ميرفت ...

ووضحت ان المحافظ عمل صلح بين
العيلتين لكن هما خلفوا الصلح وده جريمة
تانيه ، اتأكدت انهم

بدأو يتحركوا فالموضوع فعلا وفيه قوة
هتنزل القرية دى وتتولى اللازم

اتطمنت هى ويونس ...ومشيت مبسوفة
اوى بانها قدرت تعمل حاجه .

•••••*1-1• 1•••••*1-1•••••*1-1•••••
•••••*1-1•••••

" انا عايزة ارواح لماما ودينى ليها ماليش

دعوة"

الست: انتى مش مبسوطه معايا طيب ؟

هنا : ياطنط انتى وعدتيني ..انا عايزة اروح

لماما

الست: ده انتى حتى مش بتلعبى بالعرايس

الى جبتھالك ،بصى تعالى كده نلعب

بيهم سوا

انا جبت ايه كمان (بتفتح عليه تانيه)

الله !

ادوات مطبخ اهو فناجين واطباق ومعالق

وبراد وسكرية وبصى (بتفتح عليه تانيه)

بوتوجاز اهو يلا نلعب زى م ماما كانت

بتلاعبك ونعملهم شاي

هنا باصة لها بزعل ومكلمه

الست : انتى مش كنتى بتحبي ماما تلعب
معاكى كده !

هنا: ايوة ماما ...ماما وبس (كتفت دراعاتها
فبعض وبصت بعيد عن الست)

الست : (زعلت) طب اعملك ايه عشان
تبتسمى ؟ تيجى نخرج نروح ملاهى؟!

هنا: طنط انتى لو مش ودتينى لماما ،انا
هنزل زى م سيبت الحضانه واروح لماما
لوحدى !

الست قلقت واتخضت من كلمة هنا !

دى مستعدة تهرب تانى وتنزل الشارع
....وممكن بعدها تضيع للابد ولا باباها لاقاها

ولا هى عندها !

طب والعمل

يونس: اكيد هيحصل علامة يعنى ، هو انا

يعنى اعرف كل حاجة

ماليكا : اومال عارف وقااارى وحسستنى

انك مكتبة ماشية معايا ليه

يونس: مانا بقولك اهو روحها هترتاح وتبطل

تظهرلك واكيد فيه حاجة هتعرفى بيها

ماهو فى لينك بين ارواحكم انا مش عارفو

بس اكيد فى حاجة هتعرفك

ماليكا: تمام (بتتصل بدينا)

الو ايوة يا دندون

صوتى مبسوط !

هقولك

انا اصلا جاية القاهرة ، اه

واحدة ٣ ايام اجازة ...عدى منهم يوم ونص

وفاضل انهاردة وبكرة

هجيلك

ايه ؟

هحكيلك كنت فين وليه خدت اجازة

المهم هجيلك ابات عندك انهاردة عشان فيه

حكايات كتبيير عندى ليكى

وبكرة هروح

تمام ماشى حبيبتى هتصل بيكى لما اوصل

سلام

يونس سمع المكالمة للآخروكلمها لما

خلصت

يونس: انتى هتروحي عالقاهرة مش جاية

معايا؟

مالیکا: لا ، دینا وحشانی وقولت استغل الیوم

الی فاضل ده عندها

یونس: خلاص اوصلی وانا همشی اروح

مالیکا سکتت مینفesch تعزم علیه طبعاً

،ابتسمت وسکتت ...

وصل القطر ونزلوا سوا

المحطة زحمة وهی بتدور بنظرها ع دینا ،

یونس سلم علیها ویودعها وهی بترن

بالفون ع دینا

یونس: انا ماشی بقی ،عاوزه حاجه

مالیکا: لا خلاص ، توصل بالسلامه ...

سلموا ع بعض ومشی وسط الزحمة ،ثوانی

واتلاقت مع دینا

حضنوا بعض جامد

"انت مسكتهالى بقى اكمناك شوفتنى!"

يونس (بصوت هادى ومش عادته) لا والله
مش ماسكهالك ،انا بجد عاوز اتعرف عليكى

اسراء: ياسلام ! معرفه ايه الى تتعرفها وانت
بتطلعلى فكل مكان زى عفريت العلبه

يونس: بصى فالاول شدتينى انك بتعملى
كده بثقه وقاعده ولاهامك ،وبعدين منكرش
شغلتينى

اسراء: انت هياتك يوم الديسكو شكلك ابن
ناس ،عاوز منى ايه

يونس: ابن ناس! (بيضحك اوى) الله
يحفظك

لا ده لزوم الشغل بس هدخل مكان زى ده
ازاى يعنى

اسراء: مش فاهمة

يونس: انتى بتدخلى ازاي ؟

اسراء: يعنى مصاحبه بنت من المضيفات

بتسهللى وكده

يونس: شرحه ! انا الامن يبقى شقى الروح

بالروح

بيسهلى الدخول من غير م ادفع

اسراء: طب انا بدخل عشان الى انت

شوفتنى بعمله ده (بتقولها بكسوف)

وانت ؟

يونس: بصى هو مش تحقيق ،انت بتعملى

كده ليه؟

اسراء سرحت وقالت بطريقه حزينه

اسراء: من صغرى بدور ع حجات وابص ع
حجات ويبقى نفسي فيها ، ومقدرش
اشترىها

بابا حالته ع ادھا واخوانی کتیر

وطلعت لاقیت دی بتجیب ودی بتعمل
وبتسوی

وانا مالیش حق انی اعیش حتی ولا البس ولا
اخرج

یونس: طب بس بس ایه برنامج حیاتی الی
اتفتح ده (بیضحک) اضحکی انا بهزر ویاکی

طمیننی الانسیال الی لهفتیه جاب کتیر؟

اسراء ضحکت

یونس مسکت کف ایدها بایده وبص لعیونها
بحب

یونس: طریقنا واحد یا اسراء ، انا کمان

تعبت من الدنيا اوی

ونفسي اعیش

والظاهر انها مش بتیجی غیر کده

اسراء بصت لماسكة ايدة وشالتها ببطء منه

یونس: انا معاکى مش علیکى ...متخافیش

منى

ماشى

اسراء رفعت عیونها له وهزت راسها

بالموافقہ ...

دینا: احلی کوبایة شای دی ولا اییه (بصت

لاقت مالیکا سرحانه) اییییه یاحجه لیکا

مالک

مالیكا: لابس كنت بفكر فموضوع غریب اوى

اتحکالی

دینا: ایه هو

مالیكا: فكك ،جبتى الشای

دینا: انا قولت بعد اكلة عفاف المتینه دى
لازم نحبس وتحكى بروقان (غمزتها فجنبها)

احكى يا قمر

روح ت فین انتى و یونس وجیتوا؟

مالیكا : هحكيلك الحكاية كلها من طقطق

لسلام علیکم ،متعرفیش یابت یا دودو انا

فرحانه ازای

حاسة انى اخيرا عملت حاجه وساعدت حد

وسبحان الله الموضوع كله اتيسر فغمضه

عین

عصام (بخوف) ف ايه؟

الظابط: جثة طفله ملقاه فالنيل بقالها كام

يوم ،متاخذ منها كل متعلقاتها الى انت

ذكرتها

وملامح وشها مش واضح بسبب المية وده

يدل ان بقالها كام يوم مرميه

عصام قام منفوض ودموعه سبقت كلامه

عصام: ايه!!! بنتى

انت بتقول ايه

الظابط: انت ذكرت انها كانت لابسة حلق

وغويشة محفور عليها اسمها

وملاقينهاش

واضح انها اتخطفت بغرض السرقة

واتخلصوا منها بالطريقه البشعه دى

عصام قعد عالكرسى بيبكى بانهيأر

الظابط: احنا مقدرين موقف حضرتك ،

ممکن تتفضل وياانا للمستشفى

عشان تتعرف عليها لآخر مرة قبل م

تستلمها من المشرحه

الكلام كان صعب اوى ع مسامع عصام ، ازاي

يتحمل الى بيتقال ده

بنته هنا خلاص ماتت

راحت منه للابد !!

خلاص مش هيشوفها تانى ، يعنى كان اخر

مرة يشوفها قبل م تختفى بكام ساعة !

لو كان يعرف مكانش سابها من حضنه ابدأ

مضطر يقوم برجلين اتقل من رجول فيل

يروح يشوفها لآخر مرة فالمشرحه!!

#لنورإسماعيل

•••••*١-١•١•••••*١-١•١•••••*١-١•١•
•••••*١-١•١•

•••••*١-١•١•••••*١-١•١•••••*١-١•١•
•••••*١-١•١•

دينا: لا ده انتى مجنونة رسمى ! خططتى
ونفذتى انتى وسى يونس ده من غير م
اعرف؟

مالিকা: يابنتى هى جت كده ،وبصراحه يونس
كان عنده حق

انا كان لازم اخلص منه الموضوع ده

لازم هى ترتاح وانا ارتاح بقى

دينا: بس بصراحه ،كنتى جريئة فكل الى
عملتیه

بغض النظر انك روحتى بلد اول مرة
تروحها مع راجل غريب

بس المضمون خلانى احس انك بجد شجاعه
،يارب بس يكونوا اتحركوا

عشان البنت الغلبانه دى

وعشان فكرة التار المهيبه دى متاخدش
فرجليها حد تانى

مالিকা: يارب يا دودو...بقولك ايه

انا هبات معاكى انهاردة وبكرة هروح اسلم ع
ماما عشان وحشتنى

وازور خديجة

وحشتنى اوى اوى

دینا اتلخبطت لما عرفت ان مالیکا هتروح
لامها وممكن تعرف ان هنا بنتها تايهه والدنيا
تتعقد اكثر ماهى متعقدة

دینا : ممم ربنا يعمل الى فيه الخير
مالیکا: بت يا دودو معندكيش بيجاما اكبر
من دى او عباية بيتى

زنقه وصغنه يابت

دینا: ههههههه اه مانا نسيت انى اقصر وارفع
منك ،استنى ادورك

مالیکا: طب يلا من غير طولة لسان لحسن
مكتومة من بدرى ومش عايزة اقولك

قامت دینا تفتح دولابها وتدور ل مالیکا ع
لبس مناسب تقعد بيه

شغاله تشيل وتحط وتطلع

ووقع عالارض كيس صور، دينا مخدتش بالها

منه كانت مشغولة تجيب لماليكا لبس

لكن ماليكا انتبهت لما ظهرت جزء من صورة

ليها هي وعمر، راحت جابت الكيس وقعدت

عالسريير

دينا شافتها ولسه بتدور

دينا: اه كيس الذكريات الجميله

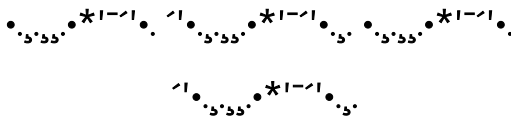
ماليكا بتفنحه وبدات تبص فيهم ب حنين

وهيام فظييع

وجت عيونها ع صورة وقفت قدامها دقايق

وكأنها غرقت جواها ...

#لنورإسماعيل



قلب عصام بيدق وكانها صواريح بتضرب

بصوت عالى

رايح للمشرحه وبيتنفس بصعوبه

كان روحه هتطلع ، محسش نص الاحساس

ده وقت باباه

دخل المشرحهصوت عقرب الدقايق

ساعته فودنه

وصوت دقات قلبه فالودن التانيه ..

عامل المشرحه دخل وياهم ،جه دكتور وامر

بفتح التلاجه

اتفتحت وطلعوا الجثة

فالاول عصام دور وشه بعيد ،وبعدها تمالك

نفسه وبص

دقة القلب هديت

ونفسه ارتاح...وعيونه ابتسمت

عصام (بفرحه) مش بنتىمش بنتى

ياحضرة الطابط

ي م انت كريم يارب...هى تشبه هنا

بس مش هنا

الطابط: طيب كويس يا استاذ عصام

،الحمدلله

انت دقت فلامحها وشعرها واوصافها

كويس

عصام : دى بنتى ياحضرة الطابط ، مش هى

الحمدلله

نزل سجد عالارض فالمشرحه ودموعه نزلت

ع الارض ،بيحمد ربنا ان مطلعتش هى

وان لسه فيه امل انها تكون بخير ...

مالیكا: بجد ،بتحب مين بقى

عمر: بحب اى حد بيكتب شعر بيلمس قلبي
واحساسى

مالیكا: زى مين ؟

عمر: ممم فاروق جويدة ...عبدالرحمن
الابنودى

هشام الجخ بعشقه

مالیكا: اه سمعتله حجات

عمر : وانا بجتهد ع فكرة وبكتب اوقات مش
ع طول

مالیكا: بجد ! طب قول حاجه من الى كتبتهم

عمر: هو انا مش عارف بقالى فترة مش
بكتب ، بس الیومين دول

زى م تقولى الالهام نزل ع نافوخى ورا بعضه

مالیکا: هههههههه

عمر: استنی اسمعك حاجه

اشرف سامعهم هو والباقي وجه قاطعهم

اشرف: وانا كمان كاتب كلمتين كده فالبت

بسمه ع طرف المعلقه

هيعجبوكم انا متأكد

عمر: قول يا استاذنا

مالیکا: قول ي اشف

اشرف: اشف!! ماشی اتريقی یاختی هقولك

اسمعوا

واسمعی یابت عشان هما فیکی انتی

مکتوبین

احم احم (بیعدل یافته)

اڠار عليكى من قط مر امام بيتك
ونظرلعيونك وقالك نياااااوو وانتى
بسبستيله

كلهم راحو فالضحك بصوت على وكانهم
بقالهم سنين مضحكوش
بسمة: ايه ده الله يكسفك

اشرف: ايه معجبتكيش ولا ايه ؟

بسمة: ده عبط

دينا: بص يا اشرف ،انت توقف قدام السينما
تقولهم لاي اتنين حبيبه

وتاخذ منهم الى فيه النصيب وكده فل اوى

مالىكا: لالا هو يوقف يقولهم فالاشارة

ويتسول بيهم ههههههههه

اشرف باصص لعمر بطريفة تضحك

اشرف: وانت مش عاوز تزود حاجه عاللطافه

دى يا متر؟

عمر: هههههههه لا كفاية عليك الى قالوه

،اسرح من هنا يلا

اشرف: يلا ناخذ جمب زيهم يالى كسفانى

،طب ايه رأيك هسمعك الباقي

غصب عنك

بسمه: قول يا حبعمرى قول تعالى

سابوهم تانى وقعدوا جنبهم بس مش

مركزين معاهم

مالিকা: سيبك من اشرف،قول اى حاجه من

الى بتكتبه

عمر(فرحان انها مهمتمه) بجد حابه تسمى

مالিকা: جدا

عمر : حاضر ... (طلع كشكول محاضراته
وقلب فيه

وجاب من النص وبدأ يقول من الى كاتبه)

باعتذرلك ..

أنى ديما كنت اقصر ف الكلام

واني بسرح لما اشوفك

ف ابتسملك والسلام

واني ناقص ف المعامله

والمجامله والاهتمام

واني عاجز انى افسر

صوت مشاعرى وانى خام

وان قلبي بيبكى جدا

لو يحسك هتسبيه

وان حُضنى ساعات مكنش

يسمح انك تبقى فيه

واني عادي ومش مثالي

واني سهل ومش حويط

وان بيد اسرارى خالي

واني بنى آدم بسيط

واني ناقص كام بحبك كام عشقتك كام بغير

واني بسمح للعياط .. انه يتحكم كتير

واني سبتك مره تبكى

وانتى مش قد العياط

واني مره نسيت اشاركك

ف الزعل والانبساط

وان كل وعودى خابت

وان شعرة حزني شابت

وان انا مليون خدوش

وانى وحدانى انطوائى

وانى بأذيكى بحيائى

وان حبي و اشتياقي

الكلام مبيوصفوش

بشكرك جدا لانك

بتشلىنى جوه منك

قابله بطباعى وكأناك

راضيه كل النقص فيا

وعد مني.. هبقي ليكي

وابقى قد المسؤليه

لما خلص الى بيقله ،وهو فكل كام كلمة
يبص ع رد فعل عيونها معاه ويرجع يهرب

منهم للورقه ويقرا

هى كانت هيمانه فملكوت تانى خالص

ماليكا : حلوة اوى اوى اوى يا عمر

اوى بجد

ممکن طلب؟

عمر (مبسوط) اتفضللى

ماليكا: اخذ الورقه دى واحتفظ بيها

عمر باصص لعيونها ...

عمر: كنت هطلب منك كده، اتفضلليها

قطعها واداهالها...

ماليكا طبقتها وحطتها فسوسته الشنطة ،

يوم الجامعه خلص

وعمر اتركك انه رايح لصاحبه تانى الى فشارع

ماليكا

عشان يقضى معاها اطول وقت ممكن

حاسس ان جواه حاجه عاوزه تتقال ومش

عاوز اليوم يخلص من غير م يقولها ..

حتى هى كانها حاسه بيه ،طول المحاضرات

بتبص ناحيته وتبتسم وترجع تركز مع

الشرح

عمل حجته صاحبه ووصلها

وجه عند بيتها

ماليكا: تصبح ع خير يا عمر

عمر: وانتى من اهله ،هبقى ...هبقى اكلمك

لو سهرانه

مالিকা (ابتسمت) طبعا

عمر: مالیکا!

مالیکا: نعم

عمر:هتقرى القصيدة تانى ؟

مالیکا: اه طبعا

عمر: ابقى ركزى فكل كلمة فيها ...ماشى

مالیکا حاسة بنبضها على وجواها لهفه

فطيعه ناحيته

عمر: وبالذات ف اخر كلمتين فيها

تصبحى ع خير

جای ماشى وقفته مالیکا

مالیکا: مش ناوی انک تیجی تفضل عندنا

شویة

رجع عمر وبصلها

مالیکا: یعنی، تانی مرة تیجی ومتطلعش

دی عیبة عندنا

احنا مش بخلاء (ضحکت)

عمر جه علیها بلهفه ومسک کف ایدها واول

مرة یعملها

عمر: هاجی قریب یامالیکا، قریب اوی

مالیکا انا بحبک ع فکرة !!

مالیکا : (مبرئه) قلبی وقف یاعمر یخرب

عقلک

(وقعت من طولها ویسندھا علیہ)

مالিকা : (مبرئته) قلبي وقف يا عمر يخرّب

عقلك

(وقعت من طولها ويسندھا علیہ)

مالیکا بتفتكر وبتضحك ضحكة حلوة وهى

باصّة للصورة ، بتقلب ومسكت صورة غيرها

ودى كمان جابت لها موقف احلى من الى

فات ..

فلااااش باااااك

صوابه بيحاول يشبكها فصوابها

،وبيصلها بصّة هادية مع ابتسامه ...

ومالیکا بصاله فعنيه وتتكسف وتنزل وشها

عالارض

عمر: احساس الی بحسه دلوقتی ...عمری م

حسیتہ فحیاتی

وعمری م حسیت بفرحه قلبی کده

مالیکا (مرکزہ فعیونہ) حاسس ایہ؟

عمر: عاوز اعیط بدموع فرحانہ ، وعاوز

اضحک

وعاوز اتنطط واعمل جنان معملتوش

وعاوز افضل قدامک کده کتیر ومفیش حاجہ

تقومنی

مالیکا: هو انا لو حاسہ انی بطیر ...ده یبقی

طبیعی؟

عمر: خدی هنا متطیریش لوحدک ،خدینی

ویاکی

مالیكا : مع انی مش البننت الواو یعنی

فجمالها بس... (بصت للارض)

عمر: الجمال بیروح كل م نكبدر فالسن، الروح

هی الی بتفضل بحلاوتها

وروحك احلی مافیکی یامالیكا

احلی من احلی حاجه انا شوفتها

مالیكا اتكسفت وانبسفت من كلامه وبصت

بعید عن وشه تدارى فرحة عیونها

،اتماسكت وقاتت تكمل كلام معاه عادى

مالیكا: كان ینفع الی عملته یومها؟

عمر: عشان قولتلك بحبك قدام باب بیتك !!

صدقینی انا منطقتش

ده هو ده (شاورع قلبه)

مالیكا حست انها تلجت من بس طریقه

لتانى مرة

مالیكا: انت بطریقك دى عاوزنى اقع

عالارض تانى

عمر: متعرفيش وقعتك عالارض يومها دى

خلتنى احبك اكثر ازای

مالیكا حبت تتغلب ع نفضة نبضات قلبها

الى مش عارفه تتحكم فيها

وقامت من عالسور الى كانوا قاعدين عليه ..

مالیكا (بتنفض هدومها) انا همشى عشان

اتاخرت ...

عمر: طیب هو قفلك تاكسى ،وكلمینى لما

توصلی

مالیكا: ماشى

وقفلها تاكسى وركبت ،دفع حسابه ولسه

بیمشی التاكسى عحلة

خبطلها ع الازاز من ورا وقال بصوت هادى

وهو بيشاور

عمر: خدى بالك من نفسك ،حبك انا ع

فكرة!

مالىكا ابتسمت واتدورت لقدام وحضنت

شنتتها وروحها طاييرة من الفرخ .

دينا: خدى دى شوفيهها علىكى كده

مالىكا(باصه لصورة تانيه) يابنت اللذين دى

صورتيهها ازاي وامتى

دينا : انهى دى ورينى

(افكرت) ااااه

دى يومها صورتكم فون ، وطلعتها ورقى
اى صورة بصورها عالفون بطلعها وقتى
عشان متضعش منى
مالىكا مسكت الصورة ودفا جمالها دخل
جواها هى شخصيا ...

فلاااش بااااك

خديجة : يلاااا ادخلوا انتو بتتعازموا
مالىكا: برتعش كلى كده ع بعضى ومش
ماسكة نفسي ياناس

ادخلى انتى يا دينا

دينا : هو انا كنت العروسة ولا ايه
خديجة: يلا يا لوكا بطلى دلع ببسألو عنك
جوه ، انا مش راضيه ادخل لحد دلوقت
بس معاوية خرج يستعجلك وقالى انا

مالিকা: طيب انا حلوة كده ولا ايه ،الطرحه

والميكاب مطبوظين

دينا : اه و الله زى القمر

خديجة : يلا بقى نفسي اشوف عمر ده ف

وشى كده ، انا دايمًا اشوفه صور

دينا : ايه ده هو عمره م شافك ولا شوفتية ؟

مالিকা:اه...انا ورتهم لبعض صور

دينا: طب انا طقت فداغى فكرة جهنميه ...

بخطوات هادية ماسكة صينية المشروبات

وداخله وداخليه وراها دينا...،حطتها وقعدت

ف وش عمر

وعملت فيها المكسوفه

كانت خديجة مش مالিকা !!

ومالیکا استنت برة تسمع ودخلت دينا على
اساس ان خديجة العروسة وماسكين
نفسهم من الضحك

مامت مالیکا طبعا ومعاويه عارفينهم بصوا
لبعض باستغراب وبصوا لخديجة ومالیکا
مع بعض

اخذت عمر بتبص ل خديجة ع انها العروسة
وابتسمت وبصت لمامتھا

قامت ايمان بنت اخذت عمر الى كانن صغنه
لسه ،معاھا شيكولاتايه وادتها لخديجه

ايمان: اتفضلى ياطنط العروسة ،خالو عمر
جبهالى فالطريق وانا مرضتش اكلھا وقولت
ادياھا لطنط العروسه

من غير م حد يعرف

ضحكت خديجة وخذتها بكسوف وكملت
التمثيليه على انها العروسة ومميله
فالارض..

عمر كل ده باوصلها ومستغرب وساکت ..
مامت عمر: الله اكبر ع اختيارك يا عمر، بسم
الله ماشاء الله عليها

اغت عمر: عسولة ماشاء الله ،اتتريه استنى
التخرج وجرى عاوز يخطب ههههه

عمر (مبتسم وباصص لخديجه) بس دى
مش مالিকা !

الكل سکت ومعاوية ابتسم انه عرف لوحده
ومالیکا

دينا: ازای يعنى مش مالیکا هنكون بدلناها
!؟

عمر: لا والله مش مالिका

خديجة: لا انا مالبكا بس حطيت لينسز يعنى
تغيير (ابتسمت بتصنع)

عمر: لا مش فكرة لينسز، انتى خديجه مش
مالিকা

مامت عمر واخته يببصوا لبعض
ومستغربين

عمر(بص لاهله) اه هى ليها اخت توأم هو انا
ماشوفتهاش فعلا بس دى مش مالিকা
خديجة غمزت لدينا ان الخطه نجحت
خديجة: كفك يانسبى انا خديجة فعلا)
قامت جابت مالিকা من برة) وعروستك
اهيه ياسيدى

عمر قام وقف وهو مبسوط وسلم ع مالিকা

عمر: مش بقولكم

معاوية: لا انت مش سهل طلعت ههههههه

عمر) يبص لماليكا ويبرد بصوت واطى

تسمعه هى بس) معقول اتوه عن قلبي

جت ايمان خطفت الشيكولاته من خديجة

ايمان: ياطنط مش انتى العروسة هديها

لطنط العروسة

ادتها لماليكا فعلا وكلهم راحو فالضحك

بصوت على

ماليكا: احلى ذكرى فحياتي ،تسلمى يا دينا

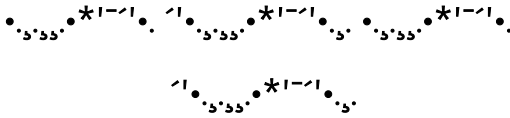
انك خليتى قلبي فرح قبل م انام

(قامت باستها فخذها)

راحت تغير وتلبس اللبس الى جابتهولها دينا
ودينا بصالها ومبتسمه ان يمكن من غير
قصد

عرفت تسعدها ولو بحاجه بسيطه ...

#لنورإسماعيل



" السلام عليكم ،انا جاية ابلغ ع انى لاقيت
طفلة "

الظابط: اتفضلى يامدام استريحى

فتح المحضر

الظابط : اسمك وسنك وعنوانك

قالتله كل بياناتها ، وحتله لاقت هنا امتى
ومن كام يوم

وفين بالظبط

راحت لاقرب قسم جمب الحضانه بتاعتها
لعل وعسى يكونوا مبلغين هناك عن غيابها

ويلاقوها بسرعه

اكيد هى طفلة ومبعدتش كتير يومها عن
الحضانه

اخدوا كل المعلومات وطلبوا انها خلاص
تسيبها تحت مسؤوليتهم وهي عملوا اشارة
لكل الاقسام الى حواليتهم انهم لاقوا طفله
يمكن اهلها يكونوا مبلغين

الست: لاسيبها! مقدرش

ممکن اخدها معايا تانى... واول م حد من
اهلها ييجى هجيبها بنفسى

انا سيبتلکم عنوانى ورقم تليفونى

الظابط: ده غير قانونى يامدام

الست: وانا قلبي مش هيجبني تبات فقسم
الطفلة مع مجرمين

الظابط: لاطبعا هى مش هتبات فالقسم،بس
قانونا بعد م بلغتى مينفعش

تاخديها تانى

الست: هو انا لو عاوزة اخطفها كنت جيت
بلغت ليه ، انا بس هحس انى متطمنه
وهى فبيتى و ف اى وقت تلاقوا اهلها تعالو
وانا موجودة

هنا باصه للظابط وبتبص شوية للست الى
لاقتها

الظابط: طيب انا هعمل اتصال وارجع ارد
عليكى

رد واحد منهم عليا باستهبال و كانه بيزود
سخافه عليا قدامهم

لاياشيخ ... معندكش وقت تشتري

ليه بابي فالعزبة بيلم الايراد ، ولا مامى
فالنادى بتلعب تنس رياضتها المفضله!

يومها دموعى منزلتش من عيوني عشان
مبانش ضعيف ، هو بس انا داريت
احساسى والم

جوايا وقولتلهم انى عمرى مقولت انى ابن
وزير او امى سفيرة نوايا حسنه
والفقر عمره م كان عيب

كبرت وانا بردد الجملة دى بغباء ، الفقر مش
عيب زى م كان ابويا بيقولها
لكن طلع الفقر اكبر عيب

انت بتتولد راضى بحالك ،والناس بتعمل
منك معييه وحاجه يشمئزوا منها لمجرد
انك مش اد المقام!

اتخلق جوايا شعور كراهيه والكراهيه جابت
حقد

الحقد ولد غل وبقيت بكره اى حد اعيش
وانا مش عارف اعيش

كانت اول مرة امد ايدى لما كنت تعبان
وبتقطع من الم جنبى وممعيش حق الدوا
وابويا الغلبان كان بيحوش فلوس شغله
عشان ناكل بيها

مش هيبقى اكل ودوا

روحت الصيدلية وممعيش ولا مليم ،قولت
اشكك تمن الحقنه تخفف الالم

دخل الدكتور يجيبلى الحقنه ، ولاقيت درج

الفلوس مفتوح

لاقيت حاجه بتقولى خد

خد الى انت عاوزه

محدث موجود

انت محتاج ومش لاقى

اخذت وايدى بتترعش ،حاسس ان ده غلط

واول مرة سحبت اول ورقه ...لاقيت ايدى

بتاخذ الى وراها والى وراها كانها فسباق

وخبثهم فجيبى بسرعه

خرج الدكتور وحطلى الحقنه فكيس دفعت

حسابها

وانا ماشى مبسوط ان اول مرة جيبي يبقى

فيه فلوس

وبليل عملت عملية الزائدة...وكانهم اتصرفوا

ع عيا ومرض عشان حرام

(ضحك بسخريه)

بس محرمتمش وحياتك ، والدكتور بيقيس

ضغطي بعد العملية وبيبص عليها

سرقتموبايله من جيب البالطو ولاحس

وطبعاً دور وقلب الدنيا

ومشكش فالمرريض بتاعه!!

وبعدها بقت ايدي اخف من انك ترمشي

بعينك ، وبقيت البس ومعايا موبايلات

واخرج واكل واشرب

ف اماكن نضيفه

ومحاسبش اسرق

وبعد م كنت وحدى ...بقت ونيسة وشريكة

العمل والنصب والسرقه

اسراء !!

مفيش مكان الا ونروحه سوا ونقلبه ونخرج

ناكل ونشرب ونقلب بطريقتنا

ونلبس ونشتري ونهلب من غير م كاميرا

تلمحنا

ولا جهازانذار حتى يرن !!

وفيوم قلبنا شنطه ست متريشة كانت

طالعه من محل مجوهرات شنطتها ماليانه

فلوس

ومجوهرات شاريها

اسراء كانت متابعاها من اول م دخلت

وانا لابس بدلتى وميتشكش فيا اطلاقا

معدى ...يافندم عجله عربية حضرتك نايمه

ع بال م هى اتخضت وهعمل ايه وانا عملت

فيها الجنتل مان وهبدل العجله

كانت اسراء فلبت الشنطة من شباك

العربية وجريت، بنت اللذين الست لمحتها

وهى بتجرى

وصوتت حراميه

حراميه

انا من خضتى ع اسراء عشان فى امين

شرطة كان معدى بالموتوسيكل بتاعه

طلع وراها وهى بتجرى ببطء

عنه طبعا

كتمت بق الوليه وسيبتها وخذتها جرى ولا

اسرع رهوان

نتشت البت اسراء ع كتفى والشنطه فكتفى

ودخلت فحوارى وشوارع جانبيه

لحد شارع مودى عالنييل

وهووووووب

نطيت وانا شايل اسراء والشنطه فايدى

مقفوله لستر ربنا عشان الفلوس مش

تبوش

وقعنا فالنييل وخذناها عووم لحد اقرب بر

وطلعنا مبلولين وحالتنا حالة ،اتطمنا

عالحاجه فالشنطة تمام

بصتلى قالتلى كنت هتقفش يالاهوى

قولتلها بت ياسراء لما خوفت عليكى

دلوقت اكر من الحاجه ، عرفت انى بحبك!

قالتلى ايه وفتحلى بوقها زى السمكه الى

حد مصطادها

قولتلها بحبك ايه اطرشيتى من الميه

بحبك هو كده وش

قالتلى وعرفت ده امتى يا يونس بيه

قولتلها دلوقت ..اشكرى امين الشرطة بقى

قالتلى اشكرى يانشرح

كانت مؤدبة اووى بنت الايه ...

واقفه بتعدل طرحتها ماليكا وهى بتفتكر

كلام يونس ليها فالقطر وحكاياته فاسرقه

جت ازاي وبقى دويتو هو واسراء ازاي

ضحكت بصوت لما افكرت اخر كلمتين

فالحكاية

دينا: انتى بتسرحى كتير وبتضحكى كده مع

نفسك...بقيتى تاخذى الدوا تانى يابت ؟

ماليكأ: لا ياختى، بقى فى حاجه تعمللى دماغ

اكثر من الدوا

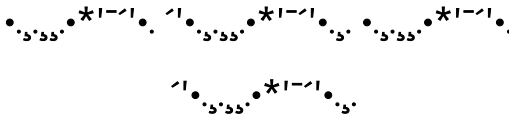
همشى بقى بقى عشان الحق اسلم ع ماما

وازور خديجة واروح

باست دينا ومشيت بعد م سلمت ع كل الى

فالبيت ..

#نوراسماعيل



تخبيط ع باب الست الى لاقى هنا ،جت

بسرعة وهنا معاها مستغربة مين؟

الظابط: انا يا مدام ،الرائد

الست عرفت انهم لاقوا اهل هنا واكيد

جاين ياخدوها

لبست طرحتها وفتحت لهم ،وفعلا فوجئت

بعصام بيجرى يحضن هنا اوى

عصام: هنا !! وحشتينى يا حبيبتى

وحشتينى اوى

هنا بتحضنه برضو

الظابط مبتسم ،اذنت له الست بالدخول

قعدوا مع هنا وكان عصام طايمن الفرحة

طول م هى قدامه وفحضنه

اخذوا واجبههم وخلص ماشيين

الست (لعصام) ممكن اطلب طلب من

حضرتك

عصام: اتفضلى

الست: متبقاش تزعق لها ع الى عملته،هى

طفله ومش فاهمة حاجه

بلاش تعاقبها او تزعلها

عصام بص للظابط وسكت

الست: هنا عايضة مامتها وفالاساس سابت

الحضانه عشان تروحها

ممكن تخلو خلافاتكم بعيد عن مصلحه

البننت

عشان متحصلش تانى نفس الى حصل

وساعتها ممكن هنا تضيع للابد

عصام كشر وبص لهننا

هنا: ايوة يابابا انا روحت ادور ع طنط دينا
عشان توديني لماما ،انت مش بتخليني
اشوفها

ولا هي بتيجي تعيش معانا زي زمان

عصام سرح وسكت وضمها له تاني

الست: انا مبتدخلش فحياتكم ،بس الوقت
الى قعدته معايا هنا

عرفني اخاف عليها واحس انها زي بنتي

عصام: كتر خيرك ،مع انك من بداية لما
لاقيتها مبلغتيش

الست سكتت وبصت فالارض

عصام : مفيش مشكله المهم انها رجعت)

قام وقف وشال هنا) يلا ياهنونه حبيبة بابا

هنا: (بفرحة) هتوديني لماما ؟

عصام: هوديكي اى حته تعوزيها يا قمر
..يلا بينا

خارجين الست ندهت عليهم وجايه لعب
محطوطين فشنطه كبيرة

الست (بحزن) خدى ياهنا لعبك ،دول
بتوعك خديهم معاكى

هنا نزلت من ع دراع باباها وباست الست
فخدها بوسة بريئة

وقالت بطفولة جميله

هنا: خليهم عندك ياطنط ،انا هجيلك تانى انا
وماما ونلعب بيهم كلنا

فالوقت ده حضنتها الست بعفوية وحب
وشدة يجمعهم حنان ،يعرف الطابط وعصام

ان الست دى اتعلقت ب هنا اد ايه

وعشان كده مبلغتش فاول م لاقثها ...،

#لنوراإسماعيل

•••••*١-١•١•١•••••*١-١•١•١•••••*١-١•١•١•
•••••*١-١•١•١•

مالিকা : ماما مالک حاسة انک فيه حاجه

الام: لاياحببتي بس وحشتيني ،عاملة ايه

فطنطا

مالیکا: کویسه ...وبعدین وحشتک فکرتی

تجیني تسالی علیا

انتی حتی بتتصلی بیا مرة کل اسبوع

الام: معلش یابنتی ...سامحینی لو قصرت

مالیکا : انتی مش بتقصری یاماما بمزاجک

،انتی بتسمعی کلام معاویة

بتیجی علیا بسببه

الام: م خلاص يا مالিকা مش هنعید کلام من

تانی خلاص اتقفل علیه

مالیکا: ماشی یاماما هسکت ومش هتکلم

الام: انا هقوم احضرك حاجه تاكليها

مالیکا: لا انا هاكل ای سندوتش فالطريق

،عاوذة ازور خدیجة بس عشان الحق اروح

ملاحظة ان امها مسهمه واكيد فيها حاجه

مالیکا: ماما ورحمة بابا فيه ايه؟

الام: یابنتی مفیث (تلیفونها رن)

بتجیب الام الفون لاقته معاویة ،ردت علیه

الام: ایوة یا معاویة

معاویة: یاامی لاقو هنا ،الحمدلله

عصام لسه قافل معايا

الام: بجد ! الحمد لله الف حمد والف شكر
ليك يارب

يعنى هى كويسة ومش فيها حاجه البت؟
معاوية: اه كويسة وقصتها طويلة لما اجى
احكيها لك ،انا قولت اطمئن قلبك يا حبيبتي

الام: ربنا يبشرك بالخير يا بنى دايمًا

قفلت

مالিকা: (بتوتر) مين ياماما؟ هنا بنتى مش
كده

هنا كان مالها

الام مش عارفه تدارى

الام: مفيش ليه بتقولى انه ع هنا ده بيقولى
حاجه عنده فالشغل

مالیکا: اوعی یاست انتی من وشی

،یا عصاااام فین بنتی یا عصااام

ام عصام: مالکیش دعوة بینتک یا رد

السجون ،انسی بنتک دی خالص

(بتشدها من هدومها)

طلع عصام وهنا من جوه ،اول مشافت

مامتها جریت علیها

حضنتها مالیکا ودموعها غرقت هدوم هنا

هنا: بابا انا بحبك اوی انت جبتلی ماما

مالیکا (بتبوسها فکل حته) انا مش هسیبک

تانی ابدأ

عصام واقف ببص علیهم

ام عصام: انت واقف تبص یاخویا ،ایه

عاجبک المنظر اوی

روح خد البت منها واطردها الحيوانه الى
قتلت ابوك!

عصام: عاوزه ايه يا ماليكا؟

ماليكا قامت من الارض وحاضنه هنا

ماليكا: هنا بنتنا ضاعت وانا مكنتش اعرف

عنها حاجه يا عصام

حرام عليك بتعمل معايا كده ليه

انا عاوزاها فحضنى

عصام: مينفعش تكون معاكى يا ماليكا

الموضوع خلص، ووجودك اصلا فالبيت ده

مش مرحب بيه

ماليكا: انا همشى منه البيت بس عاوزه هنا

الحمد لله المرة دى لاقتوها

انا عاوزاها فحضنى لوحصل لها حاجه بعد

كده ممكن اموت فيها

عصام: قانونا مش من حقك ،ومعاكى

مفيش امان ليها يا ماليكا

انتى ناسية انتى بتعملى ايه

بتاخذى برشام بيخليكى تنسى الدنيا

وتهلوسى

ماليكا بدموع يصعب عالكاfr جريت عليه

تتوسله

ماليكا: بطلته والله ،وحياة هنا بطلته

بقيت بشتغل وفحالى

متخافش عليها حرام عليك يا عصام

ماما قالتلى ان الايام الى اختفت فيها هنا

انت كنت هتتجنن ،حسيت انا عامله ازاي

من غيرها !

حسيت بيا وهى بعيد عن حضنى!!

عصام: ماليكا انا اكثر واحد عارفك ، انتى

مجنونة ومندفعه والى بيطق فدماغك

بتعمليه

وده مينفعش يبقى جو تعيش فيه بنت

صغيرة زى هنا

لو سمحتى امشى

ام عصام: انت بتستسمحها ياروح امك، لا

راجل اوى

اطلعى برة يا بت انتى ومشوفش خلقتك

تانى عشان مبلغش البوليس

ماليكا (بتعيط) ابوس ايدك يا عصام!

عصام: معايا البننت ف امان اكثر من معاكى

رغم انها شافت بنتها ...بس ودعتها من تانى

ومش عارفه ازاي ترجعها تانى لحضنها

مالিকা متعرفش اساس الحكاية ان هنا

هربت عشانها

ولو عرفت كان زمان فى حاجه فصالحها

دلوقت عشان تاخذها

رجليها خدتها لآخر مشوارها ...المقابر

قبر خديجة اختها !!

بليل والدنيا ضلمه ويدوب انوار بسيطة

منورة فالمقابر ،كانت قاعدة قدام قبر اختها

بتعيط

مش خايفه ولاحاسة بحاجه

بتحكى وياها كأنها قدامها ، ،

مالিকা: انتى فين ؟

عارفه لولا انك روحتى وسيبتينى ...

انا مكنتش تعبت كده

انتى مشيتى ياخديجة من غير م تقوليلى

انك ماشية

طب ازاي روح واحدة وخذتى روحك وسيبتى

روحي لوحدها!!

كل حاجه راحت من بعدك

كل الحجات ياخديجة

كل الحجات الحلوة الى فحياتي والى كان

اولهم انتى...

انتى ...وعمر ..وبنتى هنا

بقيت لوحدى خالص

بقيت تايهه وتعبانه ومش عاوزه اعيش

انت يا تجيلي بقى يانا اروحلك عشان مش

هينفع كده!

بتبص فساعتها لاقى الوقت اتاخر ويدوب

تمشى ع طنطا ، بتمسح دموعها

وقايمه

مالিকা: انا همشى يا ديچا ، اسبقينى ع

هناك عشان انام فحضنك وارتاح

بحبك اوى

باست شاهد القبر بحب ومشيت خطوتين

لاقى ولد صغير واقف عند قبر بعيد

عنها بكام متر

دقت النظر

وراقت له

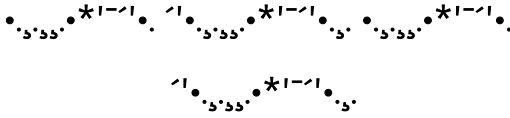
لاقتة واقف عريان خالص وجسمه مفتوح

من جنبه وصدره فالنص مشقوق

والدم نازل منه من كل حته ...!

الحلقه الحاديه عشر

لايك ورأيكم يهمنى ♥



بتبص فساعتها لاقت الوقت اناخر ويدوب

تمشى ع طنطا ، بتمسح دموعها

وقايمه

ماليكاً: انا همشى يا ديچا ، اسبقينى ع

هناك عشان انام فحضنك وارتاح

بحبك اوى

باست شاهد القبر بحب ومشيت خطوتين
لاقت ولد صغير واقف عند قبر بعيد

عنها بكام متر

دققت النظر

وراحت له

لاقته واقف عريان خالص وجسمه مفتوح
من جنباه وصدرة فالنص مشقوق

والدم نازل منه من كل حته ...!

وقفت ماليكا متنحهده بجد

هي شايلاه قصادها ع طول ،جسمها اتلبش

ومشيت ع طول

كانها مش شايلاه وهي بتحاول تبص بعيد

وتبعد عيونها عنه

عدت عالطفل ده جمبهبس كانت حاسه

انها بتمشى ببطء وكان رجليها بتغرز

مكانها

بتشيلهم وبتحطهم بطلوع روحها

وتلج كل عضو وكل وريد وشريان فيها

وهى فالخطوة دى ماشيه جنب الولد ده !

الطفل: انا اسمى جمال !

مالিকা وقفت مرة واحدة لما سمعت صوته

!! نفسها بيخرج ومبيرجعش

الطفل: انتى لو روحتى اى حته انا هجيلك

...انا عاوزك تساعدنى

مالিকা بزعيق لفت للطفل ده وهى مغمضه

عنيها من الرعب

مالিকা: انا مبساعدهش حد ...مبساعدهش حد

"هنا عايذة مامتها وفالاساس سابت الحضانة

عشان تروحها

ممکن تخلو خلافاتکم بعید عن مصلحه

البننت

عشان متحصلش تانى نفس الى حصل

وساعتها ممکن هنا تضيع للابد"

رشا: عصامياعصام

انت مش مركز معايا ليه ؟

عصام: معلش سرحت شوية

رشا: بقولك خلاص اتطمنا ع هنا ،مش

هتيجى تقابل بابا بقى ؟

عشان تحددوا كل حاجه

عصام: (اتنهد) حاضر يا رشا

رشا: ايه حاضر يا رشا دى وكأنى بجبرك

تعمل كده

عصام: ايه يارشا عاوزه تتخانقى مثلا

رشا: انت قاعد معايا وسرحان وبكلمك بترد

كل فين وفيين

مالك؟

انت غيرت رأيك ومش عاوز تتجوزنى مش

كده

عصام: يارشا فيه ايه انا بفكر فحاجه بعيدة

عنك خالص

رشا: بعيد عنى ! عاوز تبعد عنى يعنى

عصام: هو الكلام بيتقال بيوصل مشقلب ؟

بقول بفكر فموضوع

بعيد عنك مش ابعد عنك

رشا: يعنى هو الموضوع ده الى مغيرك من

ناحيتى ؟

عصام: (بينتهد بفروغ صبر) يابنت الناس انا

قولت كده

رشا: او مال مالك ؟

عصام: بفكر ف هنا بنتى

رشا: ف هنا برضو ؟ ولا ام هنا لما جت البيت

وشوفتها

يمكن قلبك حن ولا حاجه

عصام (بصة سخيغه) ام هنا ايه ؟ ايه الى

بتقوليه ده

رشا: لا واضح كده انك لما شوفتها هو ده الى

خلاك قلبت عليا

انا فاهمة كده ومش راضية اتكلم

عصام: رشا... لو سمحتی

متحولنیش انی اتخانیق ویاکی دلوقتی

احنا خارجین نتکلم ونحکی سوا

نغیر جو

بلاش نکد

رشا: نکد ! قصدک انا نکد یاعصام

عشان کده مش عاوز تحکیلی مالک

وسرحان ف مالیکا هانم!

عصام: یا الله!!

رشا سکتت وهی بتبرطم وعلی وشک انها

تعیط

رشا: انا معرفش مالک مش طایقلی کلمة

لیه

مع انى مبعملش غير الى يرضيك

عصام اتنهد بهدوء عشان تسكت وبصلها

عصام: رشا... انا مقصدتش ولا حاجه من الى

فهمتيها

ولو عالسرхан ف انا اسف ياستى

انا معاكى دلوقت

رشا(ابتسمت) طيب اضحك بقى لو مش

زعلان

عصام ابتسم ابتسامه عاديه

رشا: ايوة كده....هاه مش هتقولى ايه الى

مزعلك منى وقالبك

عليآ؟!

عصام بصلها بخيبه امل بعد م كان مبتسم

اسراء: نعم

يونس: نعم الله عليكى يا ام الذوق ، م تيجى
بدل القسم كل مرة ده

نبتدى نحوش

اسراء: نحوش ليه ؟ هنطلع عمره !!

يونس: اهو دم امك الخفيف ده الى وقعنى
فيكى ، لا ياختى مش عمره

تعالى نتجوز

اسراء: نت ..ايه؟ (بتضحك بصوت على)

يونس باصلها وهو بيعد

يونس: ايه قولت نكته؟

اسراء: لا بس الكلمة ضحكتنى ، نتجوز ايه يا

يونس

یونس: زی م الناس بتتجوز، تعالی نسالهم
بیتجوزوا ازای

اسراء: انا مبقولش ازای، انا بقول لیه؟

انا وانت مینفعش نتجوز

یونس: لیه هو انا طلعت مبخلفش

اسراء: انا مبهررش یا یونس، انت وانا

مینفعش نتجوز

انا وانت مینفعش یکون لنا بیت وعیال

یونس: لیه بقی ان شاء الله!

اسراء: احنا الاتین حرامیه !! فاهم یعنی ایه

یعنی بنخطف ونجری

والی بیخطفوا ویجروا دول مینفعش

یکونلهم بیت مستقر ولامکان

ولاعيال يطلعوا زيهم

ولو حد فينا نفسه هفتة يعيش زي الناس

يبقى مش مع التانى

مع ناس متعرفناش ولاتعرف الى كان

عشان يتصدق اننا اتنين مثالين وبيعيشوا

زي اى اتنين

يونس (باصصلها وساب الفلوس) والله!

ولما كل العريضة دى جواكى

بتحبينى ليه ؟

اسراء: عشان الحب مالوش سلطان ،

محدث بيتحكم فقلبه يحب

مين وامتى

بس الجواز

بيتناول منها فنجان القهوة وواقفين سوا
فالفراندا...

مالিকা: هو انا خلصت من حكاية ميرفت
،يطلع على جمال

والله روحى كانت خلاص بتطلع

يونس (بيضحك) شكلك هنشغلك بوليس
عفاريت ولا ايه

مالিকা: ممكن اسال حضرتك سؤال يعنى

انت مش بتستغرب انى بقولك بشوف روح
وبتكلمنى ونيلة زرقا ع دماغى

يونس: هههههه...والله يابنتى بستغرب بس
شغف اعرف ايه الحكاية

بيبقى مغطى عن تساؤلاتى

مالیکا: اصل بقولك مستقبل الموضوع

عادى كانى كل ساعة بقابل

عفریت وکانى عایشة اكل واشرب وياهم

یونس: طب کملی

مالیکا: اکمل ایه بیقولی هیجینى مکان م

کنت ،هو انا ناقصه

اقسملك بالله ظهرلى من هنا وکل جسمى

اتخشب

ده حتى شعر حواجبي وقف ياراجل !

یونس: هههههههه وادى قضیه جدیدة یاست

مالیکا

میرفت ودتنا اسیوط

ده هیودینا فین

مالیکا: سؤال بس، ایشمعنا انا

وايشمعنا الايام دى

عمرى م كان بيحصللى كده

يونس: يعنى عمرك م شوفتى روح اموات ؟

مالىكا: ابدأ...هى ميرفت دى (بتفتكر)

وخديجة من يوم م راحت وانا بشوفها معايا

كانها لسه موجوده

يونس: لالا لا روحك شكلها من زمان متصله

بيهم بس انتى مش واخدة بالك

مالىكا سكتت وركزت ،بتفتكر هل فعلا كلام

يونس حقيقي

هى فعلا كده من زمان !

يونس: ايه افتكرتى حاجه ؟

مالىكا: تصدق يا يونس انت طلعت بتفهم

فالحجات دى فعلا

(بتفتكر) تيتة كانت اتوفت

بس اتوفت عيانه يعنى الله يرحمها مش
مقتوله

وجت صحتنى وقاللى انا ماشية يا مالিকা
مش هتسلمى عليا

قومت وحضنتها

وقولت لها انتى جيتى عندنا امتى ياتيته
وماشية ليه

مردتش ومشيت

رجعت لنومى تانى قولت عادى يعنى ،م هى
ياما بتيجى عندنا

وبقعد معاها شوية وكده وبعدين بشوف
هعمل ايه

شوية وقومت ع صويت ،ماما بتصوت ان

اتصلوا بيها

ان تيتة ماتت ولازم تروح لبيتها عشان

الغسل والدفنه

سالتها بعد العزا بكتير ،هى تيته ياماما مش

اخر يوم كانت عندنا ومشيت؟

قالتلى جدتك مقامتش من سريرها اسبوع

بحاله قبل موتها!

وساعتها افتكروا انى حلمت بيها

بس انا شوفتها قدامى وحضنتها كمان

ومكانش حلم ...

يونس: (بيفكر فكلامها) اتاكدتى من كلامى

ماليكاً: بس انا عمري م افتكرت الحوار ده

غير لما قولت انت دلوقت

يونس: وع فكرة انتى روحك متصله بيهم

من زمان ،بس فى حاجه

اقوى جدت عليكى

هى الى بتخليهم تبقى صلتهم قريبه كده

مالিকা ساكته

يونس: زمانفمرة من مرات السرقة

بتاعتى وبلا فخر

مالিকা ضحكت

يونس: يلا اهى كلها كانت ايام سودة ،المهم

ياستى

نشلت شنطة لواحد شكله برنس فنفسه

كده كان طالع من بنك

كان جوه الشنطة غير الفلوس

كتاب

فاكر اسمه جدا لاني قعدت اقراه ليلة بحالها
لحد م خلصته

اسمه

The Six Sence

مالিকা (بسخرية) ماشاء الله ،نشال مثقف

يونس: لا حاسبي ،انت كنت دودة قراية

بحب القراية اوى زمان

اي حاجه تقع فايدى اقراها

مالিকা: بس شكلك كنت شاطر ، مكتوب

بالانجلش وقريته

يونس: ومن غير م استعين بقاموس

مالিকা: هههههه

يونس: المهم ،ان الكتاب ده كان بيقول

ان في حاسة سادسة بتيجى ل.٧

من كل جماعة من البشر

بيبقوا متصلين بالعالم الاخر جدا

بيتكلموا معاهم كأنهم بنى ادمين بالظبط

بيحسوا بيهم

بيبقوا عايشين بين عالمين

الاحياء الاموات

ومش لازم كلهم يكونوا مقتولين ..

مالিকা اتنهدت لما سمعته

مالিকা: يعنى خلاص انا حياىى اتكرست لكده

! اشتغل مخبر ارواح

ده مين قتله وده مين حرقه

يونس: بلاش تسخري منهم لانهم ممكن

يأذوكى !!

مالিকা خافت لما سمعت الكلمتين دول من

يونس ، وقررت تقفل عالموضوع

ده

علاقل الليلادى !

#لنورإسماعيل

•••••*~!•••••*~!•••••*~!•••••*~!•••••

من يوم م مشيت مالিকা قدام عيون هنا بنتها

شبه مطرودة ، وهما بيشدوهم

من حزن بعض

رغم صغر سن هنا

الا انها عارفه يعنى ايه تغضب او تأثر عليهم

انهم يرجعوا امها ،،، عقلها اصغر

من انه يستوعب مشاكل وانفصال وحرام
وحلال

هى مستوعبه ان امها ترجع ليها وهى تبقى
معاها وبس ..

مخاصمه جدتها وباباها ...

اكل مش بتاكل

وطلوع من الاوضة مش بتطلع

باباها بيأكلها بالعافيه عشان متتعيش ، لكن

جدتها شايفه ان ده دلع ماسخ

منها حتى لو كانت طفله ..

عصام: برضو مش راضية تاكل ولا تلعب ولا

تعمل حاجه

ام عصام: اتعلمت اللثم من امها ، حتى الى

مطلعتش من البيضه

بقت تتخابث وتعاقبنا

عصام: تتخابث ايه يا امى دى عيله

متفهمش حاجه

ام عصام: اهو انا عندى تموت من الجوع ،

ولاتروح لرد السجون دى

دلح ماسخ وعيال مش متربيه

ده انت المفروض تمسكها تطلع شعرها

فايدك عالعمله الى عملتها فينادى

مش تحايلها وتداديبها عشان تاكل وتلعب يا

بيه!

عصام: بقى هنا ام ٤ سنين ونص بتتلاثم يا

امى ؟ هى عايزة امها

ام عصام: يكش تولع امها والى جابوها فيوم

واحد

عيلة شووم جم وجابوا الهم فرجليهم

عصام : انا خايف البت تعملها تانى وتهرب
،عشان تروح لامها

وساعتها هتضيع هنا وهخسرها بجد

يمكن ربنا وقعها فست غلبانه المرة دى

المرة الجايه ايه هيحصل

ام عصام: م تنشف يا واد ،رجاله ايه هى

عصام: بطللى بقى طريقتك دى معايا

ام عصام: لا تكون عاوز ترجعها لعصمتك يا

موكوس

ترجع الى كلت عيشنا وملحنا وقتلت ابوك

الساهية الداھيه بتاعت البرشام

عصام: انا قولت كده! انا بقول لو اتجوزت

رشا

انا سالت ان فالقانون تروح ...

ام عصام (قاطعته) والبت دى برضو انا

مبحبهاش

كلهم بوم وشبه بعض

عصام: اومال عايزانى اتجوز مين، انا مش

هعرف اعيش وحدى كده

ام عصام: استنى انقيلك انا، نقاوة امك

عصام: اه وهتنقيلى مين بقى؟ نرمين الفقى

ام عصام: اتريق اتريق ... انا بقولك اهو عشان

مترجعش تقول

كانى ولا مانى

رشا دى كمان انا مش مرتاحلها

ام عمر: دورت فكل كتبك الى فالمكتبه ؟

عمر: اومال انا بسأل ليه بس ، مش لاقيه
عاوز اراجع حاجه كده

ام عمر: ربنا يعترك فيه يابنى مدام مهم
لشغلك كده

استنى هسال اختك او ايمان

خرجت والدة عمر تسال الى فالبيت عن
كتاب عمر ، دخل باباه له

الاضوة

الاب: انت مش شايل جزء لاففهم فوق
دولاب اوضتك

عمر (بيدور) اه يابابا بس اكيد مش فيهم
الى فوق الدولاب دول ،

بتوع الكلية

ده اشتریته بعدین ...کنت حاطه ضمن دول
الاب: شوفه مش هتخسر حاجه، یمکن فیهم
ملاقتھوش

ارجع بص فحته تانیه جایز تګون شایله فیها
او مثلا خدته معاك المكتب

ایمان داخله بلماضتها

ایمان: م تدور فوق الدولاب یاخالو انت شایل
کتب کتیر فوق

هو بس شقا وخلص وماما تقولی روحی
دوری مع خالك

عمر جای من اخر الاوضة عن المكتبه
،ومسکھا من دیل حصانها

فشعرھا بیجرھا بهزار

عمر: عارفه لو ملاقهتوش هسحلك انتى

ولسانك ده ماشى

ايمان: سيب شعرى بس وهتلاقيه وعهد

الله

عمر: وعهد الله!! ماشى يا جزمة

جاب كرسي وطلع اتناول لفه كبيرة كده

جواها كتب ...

نزلها ونفض التراب من عليها

بيفتحها براحه

ايمان: ياسلام بتعامل الكتب ارقى م

بتعاملنى ياخالو والله

عمر: عشان الكتب ذات قيمه وانتى لا)

بيدور فيهم)

وهو بيشوف سقط من بينهم كيس قطيفه

صغنن مربوط

مسكه وبص فيه

وفتحه

كان جواه دبله ...وورقه

فتحها ،واول م عينه جت عالي فيها

كان فدنيا غير الدنيا

فلااااش باااك

شباب كتييييير وبناناااات لابسين هندي !!

اه هندي ومن غير ضحك ،الشباب لابسين

كارديجن رجالي والبتاعه

الى فوق الراس دي

والبنات ساريهات هندي

هى كان من ضمن شروط العروسين ان
هتبقى حفلة غير العادة وغير اى

حفله اتشافت

يمكن كلية حقوق بدفعتها كانت مشرفه
واساتذتها

لكن الى لابسين الازياء الهندى هما المقربين
بس ...

العروسة جاية والعريس مستنيها عند باب
القاعه لابس بدلة عادية

لكن هى لابسه السارى ..

مكانتش جاية فذراع اخوها

ولا بعريه

لا لا

روحوا بخيالكم لاقصى حد...كانت فكرة

اخت العروسة وتوأمتها

ان كل حاجه تكون طقه للاخر

مالিকা جاية ع حصان !!!

ع حصان ابيض وحدها وماشى ببطء ،

والبنات حواليتها بيسقفوا

وورق ملون كتير كتييير وصواريخ بتضرب

حواليها وهى جايه.

خديجة ماشية محاذية الحصان وماسكة

كف ايدها

ودينا واصحاب مالিকা بيرشو ورق الزينه

والشباب بتهيص

كانت زفه الكل يتحاكى عنها

وصلت عند القاعة ، نزلها بالراحه معاوية

اخوها وخدها فحضنه

وباسها وباس خديجه اخته

وخدها فذراعاه لحد باب القاعة وسلمها لعمر

عمر ابتسم وضغط ع كف ايدها لما وصلتله

، لكن اصحابهم مرضيوش ابدا

يدخلوا سوكيته علاغانى وبس

حرفيا كان فيه شقلبه قدامهم

رقص ورمى زينه عليهم وهيصة شباب ع

بنات ، وخديجة فالنص

مش مبطله رقص وضحكتها من هنا لهننا

وتمسك دينا واشرف وبسمه المقربين

للعروسة ويرقصوا هندی

ووقف اشرف فالنص ويعمل رقصات الهنود
والبنات تقلده وعلمو دايرة حواليه
وهاتك ياضحك ورقص وفرفشه وكل ده
وعمر وماليكا واقفين
مأنكشين بعض وفقمة انشكاحهم وفرحتهم

..

بخطوات هادية عشان اعاقه عمر كانوا
ماشين ،والمجانين دول بيزفوهم
وصلوا للتربيذة طولية
قاعد عليها راجل بعباية وقوفطان وكام شاب
ومامت ماليكا
ومامت عمر واخته وجوزها وابوه وايمان
بنتهم ...

وصلوا العرسان

الهيضة وقفت ،العريس قعد عاليمين

ومعاوية عالشمال

وفالمايك

بدأ المأذون يقول خطبته الى بتتقال

فالاوقات دى والكل مستمع

وبعدين حطوا ايديهم فايدين بعض معاوية

وعمر

وقاعدة ماليكا ورا معاوية وخديجة واقفه

حاضنه كتافها بايدها

معاوية: زوجتك موكلتى البكر الرشيد ماليكا

يعقوب موسي

عمر باصص بابتسامه جميله ولمعانه

لماليكا وقلبه وقلبها بيدق فوقت واحد

عمر: قبلت زواج اختك وموكلتك الانسة

مالিকা يعقوب موسي

مالیکا بتردد بصوت واطى وبصاله بفرحه

،خلص عقد القران

وفى اخره

المأذون: وصلى وسلم ع سيدنا محمد)

شال المنديل وخطفه اشرف وضحكوا)

الزغاريد عليت من تانى ، وقام عمر يهنوه

اصحابه ويبوسوه

ويبوس ايد باباه ودماغ امه ويحضن اخته

جم لحد عنده اساتذته فالكلييه يهنوه ،ومالیکا

مكانتش باينه من دايرة

البنات حواليتها من التهاني الى نازلة ترف

عليها

خلصت التهاني ...وبقت مراته شرعا !

رجعت الهيصة والجنان ،عمر الى عنده اصابه

فرجله تمنعه من الحركة

الجامدة

كانت الفرحة بترقصه غصب عنه

وكانت ماليكا اول مرة تشوفه برة اطاره

هدوئه المعتاد

رقص مع زمايله وضحك لدرجه عرقه كان

نازل ع وشه وبدلته

وماليكا ممكن تكون خست النص من

الرقص يومها ،وتحضن ايمان

بنت اخته وترقص وياها

وتمسك خديجه ويتمايلوا سوا مع الاغاني

نطنطه وزقططه وفرحه كبيرة

وعمر جه خطفها من وسط البنات ورقصوا

سوا مع بعض وهما حواليهن

فرحانين بيهن

جابولهن عصير وشربوا بعض

وجابو جاتوه... عمر قطع قطعه وادهالها

فبوقها

وبعدها هي قطعت قطعه وادتهاله

اشرف جرى قطع قطعه وادهالها

اشرف: خليها ع لسانك يا ماليكا متبلعيهاش

،يلا يا عريس خدها

عمر اتكسف وبص لاشرف

اشرف: ورحمة امي وابويا الفرخ ماهو

هيعدى غير لما تاخذها

منها يلاا

خديجة: ايوة عنده حق دى مراتك دلوقت

دينا: يخربيت جنانكم

عمر بيص حواليه ع معاوية

اشرف: معاوية خرج جاله اتصال او راح

الحمام او اى بتاع

دى مراتك ياجدع

عمر: لسه يا حمار

اشرف: معاك قسيمة بتقول كده (بيص

للى واقفين) يلا يا عيال

بوسها بوسها بوسها

خديجة (بتسقف وبتضحك) بوسها بوسها

ماليكا واقفه مرهونه بحته الجاتوه فبوقها

ومكسوفه ع اخرها

عمر بصلها مبتسم ،مسك كفوف ايدها بايده
وهى واقفه محاذياهم

لجسمها

قرب عليها

وكلهم عينيهم عليها والكاميرات اشتغلت

عمر(مكسوف وبيضحك) اعمل ايه طيب)

بيقرب عليها)

مش عارف والله

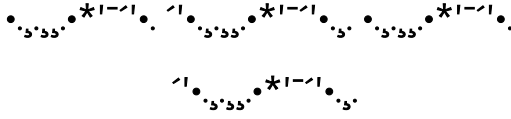
اشرف(ضربه فضرها) م تخلص هى

عمليه لوز ،كده خدها مائة مرة واحدة

عمر: مائة ! انت منك لله

عمر قرب لماليكا ...كمان

بقى عند وشها



ايمان : خالو ...ياخالو لاقيت الكتاب؟

عمر سرحان وباصص للقسيمة ...

ايمان: ياخالو

عمر: ايه يا ايمان ؟

ايمان: لاقيت الكتاب

عمر: لا ملاقتهوش ، ويلا اطلعى برة

خرجت ايمان مستغربة مرة واحدة اتقلب

ليه كده ،قعد عالسرير وماسك القسيمة

وطلع القسيمة التانيه وقراها للمرة

العشرين ...او الخمسين

بعيون حزينه وهو بيتنهد ...شكوى قلبه

كانت لله دايمًا وعمره م صرح بيها لحد..

اتدحرج قلم الروج لتحت سريها الى بتنام
عليه .

بترفع ديل ملايه السرير تتناول القلم بتاع
الروج ،لاقت الولد ده الى طلعلها فالمقابر
"جمال" تحت السرير وبياخذ نفسه بصعوبه
وكأنه كان بيجرى من حد!!

ماليكا اتخضت ورجعت لورا وقعت ع
ضهرها عالارض..

ماليكا قلبها هيتنفض من مكانه من الخوف
،وباصه له وهو باصصلها

جمال: متخافيش منى انا مش هأذيكى

ماليكا متخشبه وبوقها مقفول من الخوف
كأنها اتكهربت

جمال: انا تعبان ...وانتى هتخلينى ارتاح

مالیكا : عر...عرفت منین انی انا...هساعدك؟

جمال: روحك شوفتها وكلمتنی انك

هتعملی ای حجه عشان تساعدینى

مالیكا مبرئاله هیغمى علیها وسنانها بتخبط

فبعض

جمال: انتی ظلمتى روح زینا فیوم ولازم

تكفرى عن ده بمساعدتك لینا

مالیكا حست ان الولد عاوز یوصلها رسالة

وهی نقدر نقول فهمت هو عاوز یوصل ایه

مالیكا: مطلوب منى ایه انا تعبت

جمال : انتی كل م هتساعدینا،الروح الی

ظلمتیها دی حتها

اوعى یتھیألك انها کویسة...!

مالیكا حاسه ان الی بیقوله جمال رد ع
تساؤلات کثیر جواها ، زائد ان لمحلها لحاجه

غریبه

مالیكا: وانت عارف منین ان الروح دی تعبانه
ومش کویسه

جمال: راحت غصب عنها (بکی دموع
وعیونه قلبت احمر) زینا!

مالیكا ابتدت دموعها تنزل من عیونها

جمال شاور بصباعه علی مالیكا

جمال: راحت بسببک

مالیكا(بعصبیه) لا مش بسببی ! لا

كان غصب عنی انا کمان

عمره م كان بسببی ...لو انا السبب انا اموت

نفسی

جمال عيونه قلبت لعيون خبيثة وسنانه

شكلها اختلف لمرعبه بعض الشئ

وبقت كلها سودة مافيش بياض

جمال: بتكدبي على نفسك ...

قال الكلمة دى واخترنى من قدامها !!

مالিকা اتحطت قدامه مش قادرة تقوم ،

فقدت كل احساس للقوة جواها

بتسال نفسها

مالিকা: معقول عشان راحت ...بسببى

بيحصللى كده

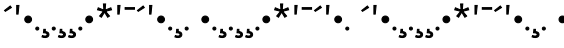
معقول هى مش كويسة

بتمسح عيونها

مالিকা(باصة للسما وبعصبيه) يارب خدنى

بقا عاوزه ارتاح ...

#لنورإسماعيل



" عصام !اهلا بيك اتفضل "

عصام: معلىش يا دينا لو جيتلك من غير

مواعيد كده

دينا: لا المكان مكانك يا عصام ، تشرب ايه

عصام: لا شكرا

دينا: لا ازاي انت اول مرة تشرف مكتبي

عصام: خلاص اى حاجه ساقعه

دينا : تمام (قامت فتحت تلاجة مكتبها الى

برة فالمطبخ الصغنون ، عملت

له كوب عصير وجت)

دينا: اتفضل

عصام: شكرا ،دينا انا مش هعطلك

كنت جاى عاوز اسالك فحجات فالقانون

،بخصوص هنا

دينا انبسطت من جواها ،حست ب امل انه

ممکن يسيبها تعيش مع

اهل ماليكا

دينا: اتفضل اسالنى ف الى انت عاوزه

عصام: لو اتجوزت ...هنا مش هتبقى من

حقى ولاحق امى مش كده

دينا: اه ...هتبقى حضانتها لجدتها ،والدة الام

ولو متوفيه بعد الشر

بتبقى والدة الاب

عصام: تمام ...

دينا: ايه خلاص نويت ؟ هتتجوز

عصام: انا ناوى من فترة ،بس لما جه
موضوع هنا ده لخبط كل حاجه

وبالذات لما عرفت انها ههربت

عشان تروحلك وتوديها لامها

بيقول الكلام وهو مستصعبه ع نفسه .

دينا (استغربت) ايه ده بجد ؟ هنا ههربت

عشان ماليكا

عصام: ايوة ، وخايف تعملها تانى

دينا: يبقى لازم تروحلهم بسرعة يا عصام ،ده

لمصلحة هنا

ومصلحتك انت كمان فعدم ضياع البنات

زائد ان انت لو امتنعت من ان هنا تعيش

وياهم مع ان القانون فصفهم بعد جوازك

المحضر الى معمولك بضياح البنت دى

حاجه تدينك بزيادة

عصام (اتنهد) من غير مشاكل ،انابس اخاف

عالبنت من الجو هناك عندهم

دينا: ماله الجو ياعصام ؟ انت عارف ان

ماليكا من بيت محترم

واهلها ناس كويسين جدا

عصام (بسخرية) الناس المحترمة دى

تسيب بنتهم تسهر وتشرب فالكباريهات!

انتى ناسية انا اتعرفت عليها ازاي

دينا: وهو فى حد ضربك على ايدك ! وبعدين

متنكرش انها ان كانت عملت كده

فعشان الصدمتين الى خدتهم ورا بعض

ميثحملهمش بشر

عصام: انت بتجيبها اعذار من الهوا ،انا هو

ابويا اتقتل وبعدها طلعت هي ال. قتلته

وطلقتها وبيتنا اتخرب واتدمر بسببها

اروح اشرب واسكر بقى

ده مش مبرر

دينا: لا طبعا مش مبرر ،وانا كنت ضدها فيوم

من الايام باللى عملته ده

بس انت عارف ان ماليكا معرفتش تتخطى

الصدمتين اصلا

موت خديجة توأمتها وطلاقها من عمر

عصام (بسخرية) عمرعمر ال. فضلت

تحبه وهى شايله اسمى

ومخلفه منى

دينا: ماليكا عمرها م خانتك ياعصام ،ولولا م

انت عارف ان جواها نضيف

مكنتش اتجوزتها لان مفيش حاجه تجبرك

على كده

ولو على عمر فهو خلاص صفحة وانطوت

من حياتها للابد ومفيش رجوع

وانت عارف ان طول فترة جوازكم كانت

كويسة معاك ومع مامتك وباباك

عصام: لحد م قتلت ابويا مش كده؟!

دينا: انت عارف وانا عارفه قتلته ليه !!

دينا قالت جملتها بثقه عصام عارفها

ومينفعش يكذبها ،بس النهاية كانت موت

ابوه

دينا: انت عارف ان لولا الى حصل من
المرحوم والدك ليها مكانتش هي عملت كده
عصام: دى واحدة بتتعاطى براشيم هلوسه
،يعنى لايمكن حد يصدق منها كلمة

دينا: هسالك سؤال يا عصام

ماليكا اه كانت بتاخذ مهدئات من وراك وده
غلط وحقك تاخذ موقف منها
بس سؤالى ...عشرتلك لماليكا تقولك فيوم
انها مجرمه

او قتاله قتله ؟

عصام برجله السؤال الى جواه اكيد الاجابة
فصالح ماليكا ، وهما قاعدين
خبط ع باب المكتب عمر !

كان اصلا على ميعاد مع دينا لامر ما
...واتفاجئ بوجود عصام عند دينا..
عمر) بيصه جانبيه) السلام عليكم ...

دينا: تعالى يا عمر اتفضل

عصام حتى مردش السلام وباصصله برخامه
وعمر باصص فالارض

عمر: طيب انا هستنى برة لو ...

دينا: لا انا معاك، جهزتلك المواد الى طلبتها
منى فالكتاب الى ضايح منك ده

عصام : طيب انا هقوم، شكرا يا استاذة دينا
ع وقتك

وهفكر فاللى قولتيه بخصوص هنا

دينا: تمام

عصام مشى خطوتين سمع عمر يقول
لدينا بصوت هامس

عمر: هيرجع هنا لمالिका !

رجع عصام تانى

عصام: اظن مش من حقاك السؤال

عمر : سؤال ايه

عصام: سؤال هنا هترجع ولا هيحصل ايه

،شئ ميخصكش

عمر(بتناكه) لا يخلصنى ...وجدا كمان

وانت عارف ليه كويس

زائد انا مش هاخذ منك اذن اعرف ايه الى

يخلصنى اتكلم فيه

وايه الى ميخلصنيش

ضيف على ده كله انى كنت بسال الاستاذة
دينا

عصام: بتسالها عن بنتى!

عمر: انا حر، يهمنى مصلحة هنا

وبرضو انت عارف ده بس غاوى تدخل
فحوارات

عصام: وطبعاً حضرتك ع اتصال بالمدام
...مش كده

دينا: يا جماعة فيه ايه

عمر: على اتصال او. لا برضو ميخصش اى
حد يعرف ده

وحتى وان كنت على اتصال

فهو من حقى

قرب لعصام من وشه

عمر: من ثلاث جهات ،وتلات زوايا
انا مينفعش صلتى بماليكا تتقطع
حتى وان كانت ...هى كانت اد مسؤلية بيتك
وصاينه شرفك
وعمرها م كلمتنى ولا كلمتها طول م هى
على ذمتك
فحاليامش بامرك اوصلها او لا
عصام بصله من فوق لتحت بغیظ وهو دمه
محروق منه جدا ..
دينا: يا عمر كلامك كان حاد
عمر: هو مالوش اسال ولا مسالش ...هو
اكثر بنى ادم غبي فالدنيا
للحظة اتمنيت انى تكون مطرحه وكان ربنا
بدل الادوار وكنت انا عصام

دينا: يعنى لو لاقدر الله كانت قتلت والدك

كنت هتسامحها يا عمر (بخيبة امل)

عمر: ماليكا مكانتش هتعمل ده لو هي

معايا يا دينا ، مكانش ولا دربكة من دربكات

حياتها دي حصلت من اساسه

(بحزن) بس هي مشيئة ربنا ولا اعتراض

عليها

دينا (بتجمع داتا وتنقلهم ع فلاشه من

الجهاز وهي بتتكلم) بستغرب برغم كل

الى عملته ماليكا فحياتها

انت لسه بتشوفها هي ماليكا بتاعت زمان

عمر : زمان هي سالتني ... انا مش حلوة اوى

ومع ذلك حبتني

قوتلها انا بحب روحك

وانا عارف ماليكا من روحها ،ارق واطيب من

روح طفل صغير

هى بس الدنيا لما بتتلخبط معاها بتتجنن

ودى برضو براءة

لا عندها خبث ولا لئم تشيله لحد

زيك اتتى ...حصل مهما حصل وانتى لسه

صاحبتهامسبتهاش زى الى سابوها

م تسألنى نفسك ليه ؟

دينا: عندك حق ...

سكتوا شوية ،كانت جمعت له الى طالبه

وفنشت

دينا: اتفضل ياسيدى ...اي خدمه

عمر: تعبتك يا دينا

دينا: بالعكس يا عمر انت تؤمر ، نسدشوية
من الى علينا

عمر: بالعكس انا مش عامل معاكى حاجه
دينا: ازاي بقى ، مش كفاية الصيت الى خدته
بعد

قضية ماليكا والقضايا نازلة ترف ع دماغى
وكل الفضل يرجع لربنا الى حطك فطريقى
وساعدتيني

عمر: ربنا حطنى فطريق ماليكا يادينا ،
مكانش ينفع يتحكم عليها بالعدم وتموت
واقف ساكت وانا اعرف اخترع اى دليل
يبرئها

دينا: (بتتكلم بضحك) لحد دلوقت هى
ماسكالى طلعتيني مجنونة فالمحكمة

طلعتيني مجنونة هههه

وانت السبب منك لله

عمر: مش مهم مجنونة وبنحبها لكن تروح

مننا لا

سرح وافتكرك حاجة

عمر: ااه عشان كده استغربت لما روت

يومها المحكمة

دينا: لا انا مقولتش انك مساعدنى فتلات

ارباع القضية

هى فاكرة ان انا الى جبت كل حاجة طبعا

عمر: كويس كده احسن...هسيبك انا

عطلتك بما فيه الكفاية

دينا: ياعم ولايهمك ،ابقى طمنى عالقضية

بعد م تخلص

عليهم ست بتططب ع جمال وبتبص لوالد

جمال بابتسامه

وبيودعوه عند باب الشقه ، واول م بيتقفل

الباب

الست دى بتقرص جمال وهو بيصرخ

وبتحاول تاخذ منه الفلوس

بالعافيه ..

وجمال بيصرخ اوى ، بيحاول يجرى منها

ويفلت مش بيقدر

بتقلع شبشبها وبتضربه فكل حته فجسمه

وبتاخذ الفلوس بالعافيه وبترميه عالارض

مكانه ، وبتنادى

ع ولادها ياكلوا جوه وهى بتضحك

وبتسيبه عالارض بيعيطوبتختفى الصورة
من قدام مالিকা .

بتبص جمبها وهى بتسال جمال الى جايلها
الصورة

مالিকা: طيب الى فهمته انها مرات باباك مش
امك ، مالها بقا

يعنى مش واضح موتت ازاي

بتبص جمبها ملاقتش جمال !

قامت من مكانها مخنوقه ،الخوف مبقاش
زى الاول من ساعة م واجهها

انها كل م هتساعد روح كل م الروح الى
ظلمتها هترتاح ..

قامت من مكانها ودخلت الفراندا

مالিকা: ايه ده انت واقف! يا اهلا بشريك

الوحدة الليلية

(بتقول بسخرية)

يونس: اليومية بقت مش الليلة وبس ...

وقفت مكشرة وسرحانه بتبص عالنجوم

فالسما

يونس: مالك

مالিকা: حاسه ان خديجة بتبصلى من فوق

فنجمة من دول

بس انا مش شايفها

يونس ابتسم

مالিকা: الا قولى صحيح ...انت قاعد ليل نهار

فالشقه

انت هربان صح ؟

قول قول شكل عليك احكام ودى مش
بلدك

وانت كمان ايامك مزرقه بزرقان النيله

يونس (ضحك) اه تقدرى تقولى كده ...ماليكا

!

ماليكا: نعم

يونس: م تحكىلى حكاية التاتو ده (بيشاور

عليه)

ماليكا بتبص للتاتو وابتسمت بسخرية من

الى هى فيه

ماليكا: يعنى انا دلوقت صحيت من احلاها

نومه

ع جزء من فيلم الاستاذ جمال ومش هتدريق

عشان مياذونيش

وبقت جتتى متلبشة لعارفه بتعامل مع

مين حى ولا مين ميت

وانت جاى تقولى ايه بقا

احكىلى حكاية التاتو (بتضحك)

يونس: اصلا كل الهرى الى هرتيه ده بقا عادى

بالنسبة لى

لان الى انتى فيه انا دخلته معاكى بالاكره

مالىكا (بتضحك) اكره

يونس: انا عاوز اعرفك اكره، مش بقولك كانى

اعرفك من زمان

وفى حته فحياتك وقعت منى

احكىها لى بقى

مالىكا: عاوز ايه يانشال افندى دلوقت ،انا

عامله دماغ مع جمال

عمر: يلا سمى بالله (بيديها فبوقها)

ماليكا: مش عايزة اتاخر، قولت لمعاوية

هشوف الشقه وجايه

عمر: هو انا هخطفك ؟ ده انتى مراتى

ماليكا: مانا عارفه بس انت عارف معاويه)

بتديله شيبسي فبوقه)

عمر: خلاص هانت ...قريب اوى

هنبقى هنا

ولوحدنا

وده عالمنا

ومحدثش يقولنا تلت التلاته كام

ماليكا(بتاكل) يارب بقا امتى ...حاسة انى

بحلم من فرحتى

عمر مبتسم لها

مالیکا: اصلا انت سبب الضحكة الى بقت

فوشى ليل ونهار دى

طب اقولك ع حاجه و متضحكش عليا

عمر: قولى حبيبتى

مالیکا: انا كل يوم بصحى ابص فالدبله

بتاعتى اشوف ده بجد

ولا بلحم و ابوسها و انام

عمر ضحك جامد

مالیکا: مش قولتلك هتضحك عليا

عمر: اصل انا كمان بعمل كده ، بيوس الدبله

كل م عينى تيجى

عليها

مالیکا ضحکت ومالت ع کتفه

مالیکا : اخر بیتین الفتهم وبعتهملی

فالجواب بتاع کل یوم

عجبونی موت

انت مش متخیل

عمر: بجد !

مالیکا: اه والله ،حتی طریقتک بتاعت کل

یوم نبعت لبعض

ورقه فیها کلمتین

ای کلمتین

فظیعه

احلی بکتیر من کلام شات او کده

بقیت کل یوم استنی بکرة هتکتبلی ایه

عمر: (حزنہا وباس دماغہا وبص لعیونہا)

ربنا یدیمک نعمتی یا ایزیس ♥

مالیکا (باستغراب) ایزیس !

ایزیس مین اعترف بتغلط ف اسمی

عمر: لا طبعاً...ایزیس دی تبقی انتی

مالیکا مستغربه

عمر: حفهمک...هشام الجخ له قصیده

اسمها ایزیس

کل م اسمعها احس انه بیتکلم عنک

عن حبک وقلبك الكبير الی ساعنی فیہ

وحنیتک واهتمامک الی مالهمش حد حتی لو

انا مش عارف ادیکی اد

م باخذ

مالیكا) مبتسمه) بتقول ایه بقی القصیده

دی

عمر ماسك كف اید مالیکا ومركز فعیونها

عمر :: ایزیس

ازای بتتحمل؟

غمز البنات واوعر من غمزهم ردي

جاپانی ملهوفه ما تلاقي غير صدي

أحزن في أحضانها وافرح هناك وحدي

يا ام القليب اتخلق معرفش غير يدي

يا ام الفؤاد ولاد

معرفش غير يعشق

الصبر عدی وزاد

يا قلبها المتقاد

ما عرفت يوم تزهق

كانت بتلبس لي اجمل فساتينها

ترمي ف صحاريا أفتن بساتينها

تدمع رياحينها

ولا قلبي يوم يشفق

وازاى بتتحمل ..

مالিকা : کملها

عمر : هی طویله وجمیله اوی ،بس دول

اکتر اییات

بحس انهم علیکی

باس ایدیها

عمر: بحبك يا ایزیس ...عارفه کلمه روح

قلبي

بتتقال ك كلمة حب من حبيب لحبيبه

بس انا بقيت احس معناها

عشان انتى بجد انتى الروح الى عايش بيها

قلبي

ومن غيرك توقف دقاته...ويموت !

مالিকা (رايحه خالص فيه) وبتقول انك

مبتديش اد م بتاخذ منى

انت لو مبتقولش

كفاية احساسك وانت بتقولى اى كلمة

،بيدخل قلبي ع طول

عمر قرب لها بحب ويمكن انفاسهم بقت

اقرب كثير لبعض

مالিকা: هيفضل قلبي ليك ،انت دخلت

ورميت المفتاح خلاص

ابتسمت بخجل ،رفع دقنها له وقربها عليه

وقرب هو

وباسها بوووسة طوييلة اوى وبعدها حضنوا

بعض بلهفه لذیذة

عمر: انتى اغلى حاحه عندى يا ايزيس

مالیكا: ربنا یخلىك لقلبي یاعمر ،یاروح

ایزيس (باست كف ایده)

یونس: اوى بقى ،ازى بقى ویلا بقى وخمسه

موااه وخمسه هوان یو

مالیكا: ههههههههه

یونس: وعنھا وروحتى عملتیلنا تاتو بقى

مالیكا: طبعاً!!!!!! ، ده اسم اتوشم على روى

خلاص

يونس: لا والله مش عاوز بسال بس

مالিকা: اصلا الموضوع ده انا مكنتش بحب

يحصل قبل الجواز

وكده

يونس: م انتى طبيعى مراته يابنتى فيه ايه

مالিকা: بس برضو

يونس: والنبي انتى بنت ناس يامالیکا

مالیکا: تقصد ايه

فلاااش بااااك

اسراء واقفه شكلهم فمكان وحدهم ،وساندة

ضهرها للحيط

ويونس بيبوسها ..

اسراء بتزقه وبتبص حوالیها

اسراء : اوعى انت م صدقت

يونس: م انتى الى ميتشبعش منك اعمل ايه

اسراء: طب انا هروح بقى

بتحط شنطتها فكتفها وماشيه

اسراء: واد يا يونس

يونس: عيون الواد

اسراء: بقت مقابلاتنا غراميه يعنى ومفيش

شغل اليومين دول

يونس: شدى حيلك معايا طيب مش لازم

كل مرة اخطط

اسراء: لا احنا اتفقنا انت تخطط والتنفيذ

سوا

يونس: ياسلام ! وفالاخر بنقسم بالنص طب

فين العدل

المفروض تلتين وتلت

اسراء (بمياصه بتضربه ع صدره) طب م انت

بتاخذ بقشيشك

يالى زى القطك تاكل وتنكر

يونس (غمزها) لو على كده ماشى ...انا

مش عايز اقسام

خدى الى يطلع كله ليكى من اى حاجه

تقشطها

اسراء: كلام رجاله ؟

يونس (بيضحك) قصدك ايه

اسراء: قصدى يعنى لو فمرة خليت مكسب

عمليه منهم ليا لوحدى

هديك حاجه حلوة عمرك م هتنساها)

باسته فخده)

يونس ابتسم ولمس البوسة

اسراء: خد منديل امسح الروح، مشافهمش

وهما بيسرقوا ههههه

يونس (بيمسح خده وشفافيه) لا وانتى

الصادقه

مشفهمش وهما بيبوسوا

يلا يابت من هنا

مالিকা: سرحان وساکت لیه یا عم یونس،م

تتکلم کده

فیه ایه

یونس: معلش حکایتک فکرتنی بحاجه کده

قولیلی یا ایزیس

مالیکا: لا معلش ایزیس دی بتاعت

عمر، قولی یا مالیکا عادی

یونس: طیب یا مالیکا عادی، هو البنت لما

بتعمل کده

زیک مع عمر مش بتکون بتحب

مالیکا: اه طبعاً او مال هتعمل کده لیه

تطعیم، انا لولا انی بحبه

و مرتبطين شرعا مکنتش عملت کده

یونس (اتهد) ربنا یسامحها... الواحد

معرفش ان شخصيته متخرباًة

نقط ضعف الا لما قابلها

مالیکا حسست انه یقصد اسراء، مرضیتش

تسال

دموعه جاوبت خلاص !

صرخه عاليه

صوت مخيف ... يليه انفجار يدوي فالمكان

كله!!

تقوم مفزوعه ..

ام ماليكا : خديجة !!!

اتعدلت من عالسيرير وهى بتاخذ نفسها

بالعافيه ورا بعض متلاحق ، شافتها قدامها

كل الى حصل لخديجة مع انه اتحكالها

بس عمره م راح من بالها حتى لو فات

عالحكاية سنين ، دى حنة منها وراحت فعز

شبابها ..

صوت فزعها صحى معاوية من نومه ،حتى

لو كان فاللاوضه جمبها

فلو فاته صوتها وهى بتتخض ...عياطها كان

مسموع

معاوية جاى من اوضته بسرعه ملهوف

معاوية: ايه يا امى ؟ مالك

بتعيط الام

معاوية: وحدى الله مالك بس

الام: شوفت اختك ...شوفت خديجة وهى

بتموت

شوفت كل حاجه قدامى كانى كنت موجودة

معاوية حزن امه واثأثر لكلامها ولسيرة

اخته الى اتوفت صغيرة

معاوية: امى لما تشوفى حاجه زى كده، قومى

اتوضى واصلى وادعيلها واطلب لها الرحمه

متعيطيش عشان متتعذبش

زميلتها: اطباء لا ينصحون بالتعامل مع

البنى ادمين ! ايه ده يعنى ايه

مالিকা: اصل البنی ادمین بقو خطر اوی ،

وکل م نبعد عنهم

کل م نبقی اصحاء اکثر

زميلتها استغربت كلامها وقعدت ع مكتبها

ساكته،شوية وفتحت معاها كلام تانى

زميلتها: احلى حاجه ان يوم السبت الجاى

اجازة رسمى ، هناخده بعد الجمعة

ياااه يومين راحه ياسلام

مالিকা بصتلها وابتسمت ابتسامه جانبیه كده

زميلتها: انا قولت لابو العيال ،انت تاخذ

ولادك وتروح على امك

انا عاوزة اليومين دول افصل كده

عاوزاهم راحه من كله

مالিকা: وحياتك الى بابو العيال والعيال مش

مرتاحه ،ولا الى من غير مرتاحه

زميلتها: ده دوشه وزهق ياشيخه ،قوليلي

هتعملي ايه فاليومين دول

مالিকা (بخنقه) عندي حملة بحث جديدة)

ميلت تكمل كلامها لها باهتمام) اصل انا

اتعينت فالمباحث خلاص وبقى ليا بوزيشن

مهم كمان

زميلتها: ايه يا مالিকা انهاردة مالك ؟ شغاله

تقولى كلام مش مفهوم

مالিকা: لا واتعينت غصب عنى ،عشان اريح

الى ظلمته (عيونها اتملت دموع)

طب هى مجاتش قالتلى كده ليه

مجاتليش تقولى زيهم ليه

يمكن هى الوحيدة الى مكنتش هخاف منها

،وكنت هبقى مبسوطه لماشوفها

ولو خدتلها حقها هفرح انها ارتاحت مع ان

هتحرمنى رؤيتها (دمعت)

زميلتها شكت ف اسلوب كلامها انه غريب

،قامت من مكانها وعملت نفسها رايحة

الحمام..

خلص يومها ومروحه وبتتكلم فون مع دينا

فالطريق..

مالিকা : قلقك كذا مرة بليل ،مانا خلاص

بطلت انام زى الناس

دينا: ايه بس الى قلقك

مالিকা: حلمت بالمرحومة ميرفت فاكراها

دینا: الی روحتی عشانها اسیوط ؟

مالیکا: اه هی ...حلمت انها بتضحک
وبتبوسنی وبتخرج من باب اوضتی

قومت مخضوضه افتکرتها قاعدة معايا
فاللاوضه

صحیت ملاقتش حاجه ...بصیت علی کل
رکن فاللاوضه

مفیش حد

بستهدی بالله وهنام ، وخلص نمت

احلم بسی الاستاذ جمال ، بیقولی اصحی
بصی قدامک

اقوم مفزوعه

الاقی مکتوب عالمرايا بالروج عنوان فالمطرية

!

مالیکا: انا مبسوطه اوى اوى وبتمنى اليوم

ده ميعديش

دينا ابتسمت وبتبص حواليتها طول الوقت

مالیکا: متقلقيش بيظهروا ليا انا بس ،حتى

يونس لما جبته يشوف زمان ميرفت

ماشفهاش (ضحكت)

دينا: مالیکا انتى رجعتى تاخذى البرشام !

مالیکا: (مستغربه) لا بطلته والله ،بقيت

اتقبل الواقع زى م هو

بالبرشام من غيره هو مقرف وزفت

دينا بصالها بتساؤلات كتير فعنيها

مالیکا: انتى فاكرة انى بتخيل مثلا او باخد

البرشام وبهلوس وان كل الى بحكيه

ليكى ده مش بيحصل !

دينا: ماليكا مش معقول ابدأ الى بتقوليه ده

،كل م تمشى تلاقى روح وتكلمك

وتحكى وياكى مش منطقي يعنى

ماليكا: انا مش كدابه!! وهكذب ليه

غاوية اعمل افلام عليكى يعنى

دينا حست ان ماليكا بدأت تنهار اول م

اتهمتها بكده فقالت تهدي الموقف

دينا: يا حبيبتي انا بتكلم بالعقل ،ما فيش اى

حاجه اسمها كده

انا مش بكذبك

مممكن تكونى خدتي البرشام بتاعك وو

ماليكا (قاطعتها) وبهلوس ! تعالى

اخذتها من ايدها ورتها الكتابه عالمراية

بالروج

مالیكا: ایه ده؟

دینا: ممکن تګونی اتی کتبتیها بلا وعی

مالیكا حاسه ان دینا بتتهمها بالجنون

والهلوسه

مالیكا: انتی ازای بتکدبینی واتی عارفه کل

حاجه عنی وبقولك اول باول

دینا: انا مش بكدبك انا عاوزه افهم ،انا

معاشراکی من سنین

مرة واحدة ظهور عفاريت يكلموکی عاوزین

حقهم ،كانوا فین من قبل

مالیكا: یونس قالی ان دی حاجه اسمها

الحاسة السادسة

وان مش كل الناس بتبقى عندهم

وانا فعلا شوفت تيته وحضنتها وسلمت
عليها وكانت ماتت فالوقت ده فبيتها
وبشوف خديجة من يوم م ماتت مفارقتنيش

دينا: جدتك ممكن تكونى حلمتى بيها
،قدرتك فالحدس عاليه

وخديجة دى توأمتك لازم عقلك يرفض
موتها وفقدانها

ماليكا: انا زيك استغربت الارواح دى يونس
قالى انى متصله روحى بروحهم وعايشة

بين عالمين

بس فى جديد خلاهم يبقوا معايا كده
دينا شكلها مش مصدق وكشرت وبصت
للارض

ماليكا: اوك ...انا بهلوس زى م بتقولى

"جنانك ده فيوم هيوصلك لنتيجة زى الزفت

"

خديجة : الله فيه ايه ياست ماما ! كانت

مسابقه وكان لازم اكسبهم كلهم

الام:تقومى تعومى لحد العمق جوه وانتى

عندك مشاكل فالقلب ،مالىكا تناديلك

وانتى ولا

هنا

خديجة: مالىكا دى مش توأمتى ! بس مش

زى اطلاقا

خوافه وعبيطه

دى بتعوم احسن منى ومرضيتش تيجى

معانا ،كانت ممكن تغلبنى

الام: بقولك ايه بطللى وخفى جنان ،

مينفعش كده بتقلقيني عليكى

انا كل مرة بتطلعوا مصيف بتخلينى احط

ايدى ع قلبي كده

خديجة: ياست ماما اصلا الى مكتوب فعمرى

هعيشه لآخر يوم

بطلت جنان ولا لا

المكتوبلى هشوفه بالحرف

خدت بالى بقى ولا مخدتش

الام: ايه واخداها عافيه يعنى !

يابنتى انا بخاف عليكم انا مطلعتش غير

بيكم من الدنيا

خديجة: يا ماما يا حبيبة قلبي احنا زى الجن

متقلقيش

طب اقولك ع سر

حتى لو بطلت جنان وحافظت ع روحى
خالص وربنا كاتبلى اموت والعه

هولع وانا واقفه كدهون (بتضحك)

الام (ضربتها فدماعها) روحى...روحى مش
عاوزة ادعى عليكى

والتانيه حسابها معايا

انتى تعملى المصيبه وهى ماشية فديلك

خديجة: اه والله غريبة مع ان هى اكبر
بخمس دقائق لكن تقولى ايه

الام: روحت الكشف بتاعك ولا ده كمان
نسيتيه؟!

خديجة (عوجت بوقها) اه حاضر هروح
عشان يزودلى يومين زيادة فوق

عمری

الام:انتی هتفضلی تابعه قلبي لامتی

خدیجة (میلت ع ودن مامتها وقاتل بهدوء)

ماما انا هموت کده فسنى ده

مش عشان ربنا ادانى سره حاشالله

عشان انا حاسه ده

یبئی اضیع لیه حیاتی بین مستشفی ودکاترة

وصح وغلط

(باستها ومشیت)

کل الحوار ده دار قدام مامت مالیکا وهی

بتبص فالبوم صور لخدیجة

قدامها ودموعها مش مبطله

جه معاویة من شغله وهی ولاحست ولا ای

حاجه حتی لما نده علیها مسمعتش

كانت جوه الصور

دخل لاقى منظرها ده صعبت عليه ،قعد

جمبها عالسرير

وباس دماغها

معاوية: ايه يا ام معاوية؟! مش ناوية تغدينا

او تعيشنا الى ييجى منك حلو

ولاهنقعد كده قدام الصور

الام (بتمسح عيونها) معلش محضرتش

حاجه ،عندك جنبه وبيض فالتلاجه

معاوية: لا وعلى ايه

انا هقوم زى الشاطر اطلب كريب شيكولاته

يسد معايا عشان انام

اطلبلك حاجه ؟

الام: لا انا هنام

معاوية: طيب متناميش معيطه (بيمسح
بايديه دموعها) افتكري ان اخر دقيقه
فحياتها

كانت بتضحك

خديجة أن شاء الله مرتاحه يامى

الام (بتبص للسما) يارب

#لنورإسماعيل

•••••*~•••••*~•••••*~•••••*~•••••

مالিকা : السلام عليكم

ست كبيرة فالسن : وعليكم السلام

مالিকা: كنت بسال عن بيت ابو جمال

الست معرفتش : ابوجمال مين

دينا بصت لمالিকা

مالیکا: مش عارفه غير ان اسمه ابو جمال ،
عنده جمال كده فسن اعدادی

وكام عيل اصغر منه

الست: المنطقه هنا مليانه يابنتی

دینا: طیب شکرا

مشیوا شویة وراحو لاقرب سوبر مارکت

یجیبوا ازازة میه

تعبوا من اللف والتدویر

ومالیکا انتهزت الموقف تسال

مالیکا: بقولك یابشمهندس ،مفیش حد

فالشارع ده اسمه ابو جمال

الراجل بیفتکر

مالیکا: تحس انه سمح كده وبیلبس جلالیب

، و عنده كام طفل كده اصغر من جمال

تقريباً مراته ماتت او اتطلقت واتجوز وو..

الراجل (افتر) اه ابو جمال ، الى ابنه جمال

متغيب وتايه ؟

ماليكا بصت لدينا

دينا: هو ابنه جمال تايه مش ميت ؟

الراجل: لياست فالك برة ، تايه بقاله ست

شهور وابوه داخ عليه

هو ده الى بتقصديه

ماليكا قلبها اتعصر لانها عارفه انه مات

،وعندها بنت يعنى حاسة بمشاعر الابوه

دينا: دلنا على شقته بالظبط لو سمحت

راحو عال عنوان ...وقابلتهم مرات ابو جمال

شكلها حزين كده ومكشره

مرات الاب: ايوة

دينا: احنا عاوزين نقابل ابو جمال

مرات الاب: ابو جمال مش موجود (بتبص
لهم من فوق لتحت تفحصهم لبسهم شيك

وحلوين)

مالিকা: طيب هييجى امتى

مرات الاب: معرفش مالوش مواعيد ،انتو
مين وعاوزينه ليه

مالিকা: احنا نبقى...

دينا(قاطعتها) طيب ممكن ندخل جوة
نستناه، لو مفيش مانع

عاوزينه فموضوع مهم

مرات الاب مرتاحتش ليهم

دينا: ولاحضرتك بخيله ! اعتبرينا ضيوفكم
يعنى احنا مش من المنطقه

مرات الاب: اتفضلوا يا انسات

دخلوا وقعدوا ،عالحيط صورة جمال وهو

صغير

وصور لاختواته

وصورة زفاف لمرات الاب وباباه ...

مالিকা بصت على صورة جمال وغمزت ل

دينا عليها ان هو ده

جابت مشروبات وشربوها ، ساعة واتنين

لا مالিকা ودينا بيتكلموا

ولا الست بطلت بص عليهم من ساعة م

دخلوا

الا شوية واتحط المفتاح فالباب ودخل

ابوجمال

راجل تحس ان كسره الحزن ، ماشى موطى

راسه للارض

ابو جمال: السلام عليكم ..عندنا ضيوف ولا

ايه يا حُسنيه

مرات الاب: اه ومستنينك من ساعتين

ابو جمال: يا اهلا وسهلا

دينا: احنا اسفين يا ابو جمال ،انت لا تعرفنا ولا

شوقتنا

بس احنا جايين لك فموضوع مهم

ابو جمال : خير يا ابلوات !

مالিকা: بخصوص جمال ابنك !

الراجل ابتسم والست بصالهم وكشرت

بزيادة

ابو جمال: خير لاقيتوه؟! لاقيتوه فين وهو

فين

مالিকা مقدرتش ترد صعب عليها الراجل

،دینا تولت المهمة

دینا: احنا ملاقیناهوش یا عم ابو جمال

احنا بس عندنا معلومات ان فيه ناس

خاطفينه... والناس دی قریبه من هنا

قالت كلمتها دینا وهی باصه لمرات الاب

،هی ارتبکت ودخلت المطبخ

ابو جمال (بخضه) مخطوف! كنت حاسس

انه اتخطف

بقالی شهور بدور عليه

من ساعة م نزل يلعب فالشارع مرجعش

طیب یا ابله ...الی خاطرینه عاوزین ایه وانا

رقبتی تسد

بس یرجع (ابتدا بیکی)

مالیکا: (حاولت تتماسك) احنا هنحاول

یاحج

وان شاء الله نجمعك حل

بس انت اتماسك عن كده احنا خلاص لاقینا

طرف الخیط

ابو جمال: طیب یا انسة قولولى ای معلومه

،هو انتو لیه مش عایزین تریحونى

مالیکا: لو كنا مش عاوزین نریحك مکناش

جینا انهاردة

لیك

عمر (اتاخذ) طيب خليها مرة تانيه

منة: لاهى المرة دى ،ده انت كاتب مرافعه

تهز جبل

لازم احتفل بيك

عمر: طيب عازمه بقية الزملا

منة: لا هو انا وارثه ، انت وبس ياعم

عمر: طيب اوك

منة: يلا بينا ،بتحب السمك ؟

عمر: طيب م تطلبية هنا

منة: اساسا انها ردة اجازة احنا جينا نهنى

الاستاذ ونمشى يلا بقى

عمر مكانش عاوز يروح ،لكن محبش

يكسفها

راح وياها وقعدوا ع تربيذة

طلبت اكله سمك مفتخره

ومستنين الاوردر يجهز

منه (مبتسمه) طول عمرى بقول عليك

محامى شاطر

من ساعة م جيت فرابعه اتدرب ولاقيتك

جاي قبلى بسنتين

حتى الاستاذ لما بيفخم فيك فقضيه عننا

بقول حقه بصراحه

عمر: من ذوقك يامنه تسلمى

منة بصاله بحب فظيع

منة : عارف ياعمر ، من اول يوم عيونى

وقعت فيها عليك

وانا معجبه بيبك

باخلاقك العالیه وثقتك بنفسك

بقول لنفسی مفیش حد عالفرآة كده

عمر (بسخریه) عالفرآة ایه ونسیتی

بصمتی (بیشاور علی رجه)

منة: بالعكس انت كویس اوی واحسن من

ای حد

هو ینفع اسالك

عمر: علی ایه

منة: عن مالیکا ...

بتعتبرها ایه دلوقتی

یعنی لما بتشوفها بتحسها انهی احساس

عمر (اتنهذ) هو انا مش قولتلك انی موضوع

مالیکا مش قابل له نقاش مع حد

منة: معلى السؤال ده بس، رىحنى

عمر: لو شوفتها بحس اول احساس قلبى

حسه

وبرجع افكر نفسى هى بقت لى ايه خلاص

فبضطر اقبلها بصورتها الجديدة، الى ارغمت

عليها

غضب عنى

منة (مبتسمه) يعنى بطلت تفكر فيها ك

حبيبته؟!

عمر (بحزن) أُجبرت انى ابطل افكر فيها ك

حبيبته، ولازم اتقبل ده

منة: وهو فى احتمال انك ترتبط من جديد؟

عمر: اكيد فى يوم هرتبط مش هبقى راهب

يعنى

اوضه شكلها غريب كده ،فيها ازايز ميه
وسرير قديم ومش مفروش

وزباله كتير عالارض

ورق كتير وورق لاكياس شيبيسي وعلب
كارتون فاضيه ..

دينا(باشمئزاز من الى هما فيه) ايه القرف
ده ! ايه المكان ده

مالিকা (بتبص حواليتها) : هو حصل ايه

دينا: لا متسألش حصل ايه ،اسالى هيحصل
ايه

دول اكيد الى خطفوا الولد

مالিকা: عشان تصدقيني بعد كده

ومتحسبنيش بهلوس

اديكى معايا اهو فكل حاجه

دینا: خلاص یا مالیکا مش وقت کلام دلوقت

،المهم هنطلع ازای من الی احنا فیه ده

سمعوا صوت رجلین برة اوضتهم وزی

صوت همس

دینا (شاورت براسها لمالیکا)

ششش..اسمعی کده

من برة الاوضه

مرات ابو جمال: هما جوه؟

عشيقها: اه...انجزی عاوزانا نعمل فيهم ايه

نخلص عليهم ونرمی جتتهم فالصحراوی

مرات الاب،: استنی بس ،بالهداوة

عشيقها: هداوة ايه ،انتی بتقولى عارفين كل

حاجه

مرات الاب: استنى احنا خلصنا من مصيبة

هتوقعا فالتانيه

وبالجوز كمان

عشيقها: طب بقولك ايه ياسونه ،م تيجى

وانتى محلوة انهاردة كده

ومقلوطة

هو البئف فين

مرات الاب(ضربته على ايده) اصبر هو ده

وقته اما نخلص من التوريطه الى طلعت

على فجأة دى

دخلت الاوضة شافتهم مربوطين وباصين لها

مالিকা: هو كان باين عليكى انك اتتى الى

عملتى كده فجمال ،منك لله ياشيخه

مرات الاب: تعرفوا ايه عن جمال ؟ وجايين

لابو جمال ليه

دينا(بقرف وثقه رغم الى هى فيه) مش
شغلك ! لو بجد مش عاوزة يحصل مشاكل

تمشينا من هنا وبهدوء

مرات الاب: والنبي ايه ، زغزغنى يا واد

عشان عاوزة اضحك (بتمثل ضحكة

مصطنعه)

هيهيهيهي

امشيكم عشان تطلعوا تقولوا لابو جمال الى

تعرفوه وكمان الى عرفتوه دلوقت!

ماليكا(بصالها بقرف) راجل بتخونيه

اتجوزتیه ليه ؟ وموتتى ابنه ليه

دينا: متساليش يامالिका، الناس دي لاعندهم

قلب ولا ضمير

وبعدين واضح انهم قتلوه عشان شافهم ولا

حاجه

مرات الاب اتغاضت وضغطت ع شفايفها

من كلامهم

دينا: انتو قتلتموا الواد وتجارته باعضائه ! على

فكرة هي سبوبة صح الصح

مش بس خلصتموا منه

لا واستفدتوا

والراجل ياعيني لاحول له ولاقوة

قتلتى ابنه وبيعتيه حتت

وبتخونيه

وبتاكلى وتشربي فخيره

منتهى الجبروت

مرات الاب (ضربت دينا بالقلم) انتى
هتحاسبيني ! تطلعى ايه انتى ولا انتى)
بتشاور على ماليكا)

انا غلطانه قلبي رأف بيكم ومكنتش هخليهم
يخلصوا عليكم

انا هخليهم يقطعوكم ويرموكم لكلاب
السكك

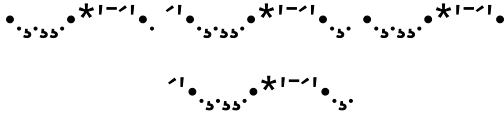
خرجت من الاوضة وهى كلها غيظ منهم
ودمها بيغلى ...

مرات الاب: موتوهم وولعوا فجتتهم

عشيقتها ورجالته : تمام

دينا وماليكا سامعين جوه وبصوا لبعض
وبصوا للسمما برجاء...

#لنوراسماعيل



على سرير صغير ...

في اوضة صغيرة ، كانوا في احضان بعض ..

ووقت عدى

وقام يونس من السرير ، بيلبس هدومه

واسراء قايمه وراه تكمل بقية لبسها ...

اسراء (بتبوسه فخده) كان يوم حلو انهاردة

يونس ابتسم وكمل لبسه

اسراء: بتبقى فالموضوع ده غير خالص لما

نبقى فشغل

يونس: لا مانا فالشدة شديد وفالقوة قوى

،اوى اوى

اسراء (بتضحك) انا مبهرجش!

يونس: عارفه يابت يا اسراء !

انتى شخص مُحير جدا

اسراء: ليه ياسى الاستاذ يونس

يونس: عادى بالنسبة لك ورقه العرفى الى

كتبناها

والهبل ده

ومش راضية فعلا انى اتجوزك ،انا عمري م

شوفت كده

اسراء جت وقعتت جمبه وهو بيلبس الشوز

اسراء: بص ياعم، العرفى ده عشان نحلل اى

حاجه

عواطفنا تقول عليها

وعشان محسش انه حرام

يونس (بسخرية) بتنيمى ضميرك يعنى ؟

اسراء: لا مش بنيمه ،بس انا محبش اعمل

حاجه زى دى

من غير م تكون حلال

يونس: يا صلاة النبي ! طب م احنا بنسرق

ده اسمه ايه ياست الشيخه

اسراء: انا بتكلم فموضوع تانى يايونس

...عشان يعنى لو اتجوزت

مبقاش كنت بخون جوزى

اسمى كنت متجوزه

یونس: (ببص لها باستغراب)بس انتی

صاغ سلیم وانتی عارفه ده

احنا بنستهبل بس مفیش اکثر من کده

متجیش فیوم یحصلک حاجه وتلبسیها فیا

اسراء(ضربته ع دراعه) لیه یا حمار

مقضیاها

لاطبعا مش هقول کده

یونس: طب ولیه وجع القلب،م تعالی

اتقدملك وتتجوز

اسراء بصاله بغتاته

یونس: یانااااس! انا لو شهدت فرخه معدیه

علیکى هتطلعک مجنونة

اقولها یاست فرخه

احکمی

واحد بیحب واحده

وعارف انها حرامیه

ومقضیایها معاه (ضربته اسراء فصدره

عالكلمه دی)

وعارف عیوبها وراضی

وعاوز يتجوزها فالنور

وهی بتحب الضلمه

یرضیکى یاست فرخه!؟

اسراء(بتضحك اوی) اه یرضیها ،انا

متجوزش حرامی

بیسرق فرخته من الناس

هیسرقلى انا ایه

واطلع ولادی ایه

يونس: ياسلام عليكى يامضيفة الطيران !

ماهو ما جمع الا ما وفق

الحال من بعضه

ثم تعالى هنا

انا مقطوع ومحدث بيسالنى بتلبس

وبتجيب منين

طب وانتى

اسراء: طب مانا بقول من شغل المبيعات

الى بعمله عالنت يا حمار

يونس: حمار تانى (قام شالها وشعلقها لفوق

بايده)

اسراء: بطل هزار ونزلنى خلىنى اروح

يونس بينزلها وهى وهو بيضحكوا

یونس: م تتجوزینی یابنت الناس ،ونبطل الی

بنعمله ده

ونعیش بالحلال

اسراء: لو عیشنا بالحلال ،هنموت فقرا

یا یونس

لف ایده ع وسطها وقرب لوشها

یونس: طب عاوز اقولك علی معلومه انتی

مش عارفها

الی بیستحلی الحرام

مش بیعرف یحس بطعم الحلال ف ای

حاجه

اسراء: بس انا هقدر

(باسته فشفایفه)

بااای

سرحانه اسراء وبتفتكر وساكته عند شباك

اوضتها ،وكان جوزها برة

بيزعق

ودخل الاوضة عليها مرة واحدة

جوزها: طبعا واقفه وسرحانه وانا مش مهم

فين هدومي الى جت من المكوة

اسراء: انت عامل الازعرينا دى كلها ليه ؟

شوفهم هنا ولا هنا

جوزها: طبعا يهانم هو انتى فضيالى

اسراء: فيه ايه ،هو احنا كل مرة هتطلب منى

حقك واتعذر

تقوم متنكد وتنكد عليا

جوزها: انتى على طول عندك عذر ،مرة الواد

مرة البيت

مرة مصدعه

مرة تعبانه

مش فاهم اتجوزتك ليه

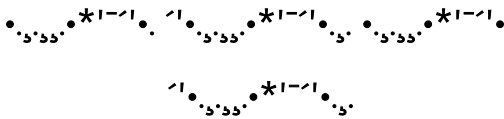
وبتسرحى ليه كتير ،اكون مش عاجب ياست

هانم

اسراء: انا هخرج اشوف هدومك فين

سابتة وخرجت من الاوضة ،وهو بصلها من

فوق لتحت وخرج وراها ..



مرت على دينا وماليكا كام ساعة

بعد م امرت مرات ابو جمال بقتلهم ..

مالیکا: تفتکری هیموتونا امتی ؟

دینا: اکید مش دلوقت ولا هنا،هما مستنین

الشوارع تفضی عشان يعرفوا یطلعوا بینا

قامت بتحاول تبص من الشباك العالی

،وقفت

عالسریر وبتحاول مش واصله اوی برضو ..

مالیکا: هتعملی ایه

دینا : هقولك ...الشباك ده مفتوح مش علیه

حدید

ولا حاجه

حاولی تفکی رباط ایدی برجلک

حاولوا الاتنين وبمعاناه مش عارفين ، وقفت

دينا

ضهرها ل السرير القديم

تحاول تشبك الحبل اوله فحاجه وتجرها

يمكن يتقطع

مالিকা بتراقبها ، وعايزة كمان هى تعمل

حاجه ومش عارفه

بتبص حواليتها

عنيها جت ع مشرط قديم كده فالأرض

ومصدى

مالিকা: دينا !

شاورت لها عالمشرط بعنيها

حاولت تلف بضرها وتتناوله بايديها ،

بصعوبه

فضيعة وبمساعده ماليكا بتحاول تمسكه

ليها ب رجلها

عرفت تمسكه

حاولت تقطع العقدة،وتحاول مفيش

دينا لاقت ازازة من الازايز ، عرفت تدخلها

مابين

الحبل وبين ايديها

وخلت ماليكا تمسك المشرط بين صوابع

رجلها الكبار

وتحاول تقطع بكل قوتها وعشان متخافش

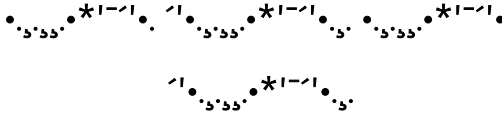
الازازة

بتحجب ايد دينا ..

وبعد محاولات نجحت واتفك حبل ايد دينا

وبسرعه فكت ل ماليكا !

#لنورإسماعيل



"يا اهلا وسهلا يا استاذ عصام"

ام عصام: تسلّم (قاعدة مش طايقه نفسها

وبتبص لعصام)

ام رشا: تعالی ياهنا سلمی علیا

هنا قاعدة ومش راضيه تقوم تسلّم علی حد

اخت رشا: ايه الفستان الحلو ده ؟ تديهولی

هنا: لا انا بحب الفستان ده ،هدیکی واحد

تانی

ابو رشا: منور یاعصام

دخلت رشا بالصنيه وعامله فيها عروسة

وقعدت

مكسوفه

ام عصام: م تتكلم ،اخلىص عاوزة اروح

هو احنا هنبات هنا

عصام (بصلها بتكشير عشان بتحرجه)

ام عصام: م جت السنيورة اهيه ،اتكلم

وخلصنا

دول لسه هيرحبوا وينوروا(مصمست

شفايفها)

عصام مخنوق من مامته ،بص لبابا رشا

وحاول يبتسم

عشان يبتدى يتكلم

عصام: انا ياعمى جاى انهاردة اطلب ايد رشا

للجواز

ابو رشا بيبيص لرشا

رشا: وانا موافقه يابابا

ام رشا: (بصوت واطى) هو بيتكلم مع

ابوكى

بيبقى تسكتى

عصام: قولت ايه حضرتك

ابو رشا: طبعا ياعصام يابنى مخبيش عليك

انا عارف ظروفك وانك مطلق ومعاك بنت

اهيه بسم الله ماشاء الله

وكمان كنت متجوز صاحبته (بيبيص لرشا)

وانت بصراحه لاغبار عليك

ام عصام: طبعاً لاغبار عليه ،انا ميتعيبش زى

الفل

وهى البنات لاقيه جواز

حتى لو كان مطلق ومعاها بنت

برضو زينه الرجاله

ام رشا: واحنا مقولناش حاجه ياست ام

عصام

هو بس ابورشا بيتكلم على ان رشا لسه

بنت بنوت

ام عصام: والنبي ياختى البنات بقو اكر من

الهم

عالقلب

يعنى هى بقت تفرق البنت من المطلقه ولا

الارمله

اهم كلهم قاعدين

ابو رشا اتخفق من طريقه كلام ام عصام

وبص لرشا بلوم انها السبب

اخت رشا: يا جماعة مالكم ساكتين ليه

ده حتى احنا فمناسبه حلوة

ام عصام: لما تكمل المناسبة بقى ،قولى

يارب

ابو رشا : بص يا عصام يابنى

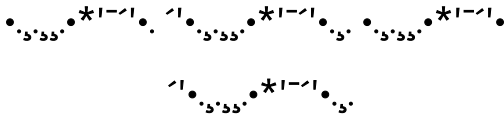
انا مش موافق

عصام (اتخرج) مش موافق على ايه

بالظبط؟

□ ابو رشا: على جوازك من بنتى

#لنورإسماعيل



دينا وماليكا والمأزق الى هما فيه..

بعد م فكت دينا الحبل الى رابط ايدها وايد

ماليكا

حاولت بشق الانفس

تخرج من الشباك وقدرت ،جسمها رفيع

وخفيف

وساعدها

حاولت تمشى بحرص فالشارع ، واول م

خرجت منه

بصت ع اى يافطه مكتوب عليها اسمه

وعرفته

وعلمته كمان تيجيله تانى ازاي ،والبيت الى

سابت فيه

مالিকা للاسف لان جسمها مكانش

هيساعدها

تخرج من الشباك زيها ..

بس وعدتها انها جايلها بالحل ومش

هتسيبها

خرجت على برة وسألت على اقرب قسم او

مركز

شرطة للمنطقه

تعبت لحد م وصلت لان ممعهاش ولا مليم

وهربت

كده واصلا حاجاتهم هما خدوها

عمر: كنت عاوز ادردش وياك شوية

الاب قفل المصحف وبص لعمر مبتسم ..

الاب: ياريت يا حبيبي ،لحسن انا بقيت بقعد

معاك

وبشوفك قليل اوى اليومين دول

عمر: اسف يا بابا لو مقصر فحقتك ،غصب

عنى الشغل

دخلت ايمان جايه كوباية ينسون كان طالبها

جدها،حطتها

وقعدت تلقائي فحضن خالها وهو بيتكلم

الاب: ليابنى الله يكون فعونك انا مقدر ،ربنا

يوفقك يا حبيبي

عمر: انا بس كنت عاوز اخذ رأيك لحاجه ،

انتو بقالكم سنين

بتحاولوا معايا اخطب

وبترشحولى كذا عروسة

وانا ي مش بوافق ، يا ببيجى الرفض من

عندهم لو اتقدمت (ضحك

بسخرية)

الاب: يا بنى ده رزق ، ووقت م رزقك ييجى

هتاخده

عمر: طيب هو فيه زميلة ليا فالمكتب ،

كويسة وبنت حلال

قابله بعيوبى ووضعى كده

وبحس انها ...معجبه بيا فكتير من كلامها

اتنفضت ايمان من حضنه وبصتله

باستغراب وهو استغربها

عمر: مالك يابت

ایمان: عاوز تتجوز؟

عمر: اه

الاب: والله يابنى مدام انت مستريح ،صلى

استخارة ونروح نخطبهالك

ومالو

الف مبروك يا حبيبي

باسه عمر وابتسم

عمر: طيب يا حبيبي هسيبك تشرب

الينسون بتاعك

تصبح ع خير

قام وقامت وراه ايمان منفعله

ایمان: عاوز تتجوز وتنسى ايزيس!

عمر وقف فالمشى وكان قلبه وقفت دقاته

معاه

عمر : ايمان ! مالکيش دعوة

کمل على اوضته

ايمان: ماليش دعوة ازای ! احنا اصحاب من

زمان

وبنحكى لبعض كل حاجه

انت مش خالى الى بحبه بس ،انت اخويا

وصاحبى

انا هزعل لما تعمل كده

عمر: يابنتى يعنى متحوزش ،ميبقاش ليا

فيوم بيت؟

ايمان: لا يبقى ليك ياخالو ،بس قلبك فين

هتبقى كده حياه من غير روح ولامشاعر

ايه الكلام الفاكس ده

هو مسلسل هتمثلوه ع بعض

عمر: بنت! اتكلمى ب ادب

ايمان (بتشده من ايده) تعالى ياخالو ، بص

(بتفتح دولابه)

البوكس الى فيه ازايذ برفان قديمه بتاعت

ايزيس ،والى بتشتري

زيه كل فنرة وتحطه بين هدومك عشان

تشم ريحيتها

وده (بتشاور عالذولاب) فستانها وجواباتها

وهنا(شاورت على قلبه) وهنا هى قاعدة

ومش بتمشى

عمر: انتى جايبه الكلام الى اكبر من سنك ده

مين ؟ انتى صغيرة ومتفهميش

حاجه

ايمان:لا انا مش صغيرة

واحنا مبقيناش صغيرين

متقوليش انتى مش فاهمة حاجه ، لا انا

فاهمة كل حاجه

احنا بنحس وعندنا قلب

انا فمرحلة مراهقه اه ،مشاعرى لسه خضرا

وعارفه بقولك ايه

عارفه يعنى ايه احساس وحب ،ياخالو

ياخالو لما تخلص من كل ذكرياتها وكل

حاجه فحياتك هى ليها جزء

فيه ابقى اتجوز

انت كده هتظلم البنت العروسة دى وهتظلم

نفسك

كل مرة كانت ماما او تيتة بيقولوا لك على
عروسة كنت بفرح انك

هتفشكل الموضوع

انت مش حاسس بولا واحدة منهم ،حتى
زميلتك

عمر: طيب يافليسوفه يا صغيرة ، بما انك
اكثر واحدة بتفهمى فالكون

متعرفيش ان خلاص كده طنط ايزيس
مينفesch انا وهى نكون لبعض

تانى

ايمان: عارفه !

عمر: وانا عاوز بيقالى حياه

ايمان: لما تعرف تحب ياخالو من جديد ،لما
تعرف تنساها

صدقنى والله محدش هيخسر قدك

تعالى كده

اخذته تانى من ايده لاوضتها، فتحت كشكول

مكتوب عليه ايزيس

عمر: ايه ده

ايمان: انا كل م اخد بريك من المذاكرة، احفز

نفسى انى هكتب شوية فحكايتم

كل كلمة بتقولها وانت بتحكيلى

والمواقف الى انا شوفتها وعرفتها

وحتى الى مش بتحكيه وانا بحسه، مكتوب

هنا

عمر بيقلب فالكشكول وبيقرا، فعلا كاتبه

حجات كتير على شكل حكاية وقصة

وحوار

ايمان: انا لما اخلص ثانوية عامه ،هخلى

مستر العربي يصححولى

لغويا واطلب من بابا فلوس واطبعه

كل الناس لازم تعرف يعنى ايه حب

عمر عينه جت على كام سطر هى كاتباهم

باسلوب منمق وحلو

العاشق:فى كُل مره الدنيا بتسود فى وشى

بجيك ، بجيك وانا عارف انك هتلونيهها ، و

هشيلى الغيوم وهتزرعى الورد و الأمل

هيبقى فيا من تانى

ايزيس :لكن انا مبعرفش اهون واطبطب

عليك بكلامى ! بحس انا عبيطة وبعطل

فالحجات دى

العاشق:وحياه اللى زرع حبك فيا ان عيونك

بتحضنى وكلامك بيطبطب على قلبى

ولمسه إيدك كأنها العصايه السحريه اللي

بلمسة بتحول من التعب لراحه !

عمر ابتسم لما قرا الكلام وافتكر الموقف

،واد ايه ايمان فاكرة كل حاجه بالحرف كده !

عمر(ملتفت ليها مبتسم) وايه الى خلاكى

تعملى الموضوع ده وتكتبي حكايتنا؟

ايمان: عشان قصتكم ياخالو عمرها م

هتتكرر تانى ،وعشان مفيش اتنين زيكم

تانى

قالتها بحزن ، طبطب على شعرها ومشى

عشان كلامها فعلا صح

صراع بين قلبه وعقله والقسمه له هو

فالنص

عاوز يتجوز ويكون له بيت واولاد ،بس من

غير قلب

يتجوز بالعقل

عشان مينفعش غير كده ،وقلبه لسه مع

واحدة بيحاول بكل الطرق انه يقنعه انها

متنفعش تانى حبيبته

وقلبه مش فاهم ...!!

#لنورإسماعيل

•••••*~^•^••••*~^•^••••*~^•^••••
•••••*~^•^••••

البوكس بسرينته المعهودة ،كان بيزف

المجرمين الحيوانات الى معندهممش قلب

ولامشاعر

الى خطفوا جمال وموتوه وقطعوا جسمه
وباعوا اعضائه ،الى حرقوا قلب ابوه عليه الى
فاكره لسه تايه

وكأن براكش جنت على نفسها
بالحركة الى عملتها مرات ابو جمال دى ،
فضحت نفسها انها خاينه كمان وهى
وعشيقها اتفقوا على قتل جمال ...
لان من الواضح ان كلام دينا كان صح
وانهم اتقفشوا من جمال فمرة فشقتها
فغياب باباه وعشان كده فكروا فقتله
واستغلال جثته كمان

!

اتقبض على الى كانوا محتجزين ماليكا ودينا
،وكانت مفاجأة طبعا ان فى واحدة منهم

هربت وبلغت

وان مخهم مفتح كده

والرجاله الى اتقبض عليها قالوا على عشيق

الست حُسنيه ان هو السبب

ولما جابوا عشيق الست حُسنيه

دلهم على رئيسة العصابه وصاحبه الافكار

كلها، عشيقه

خبط وترزيع عالباب والمنطقه مقلوبه ، فتح

ابوجمال

مش مصدق فيه ايه ،دخلوا سحبوها على

طول وطبعها هي بدموع كدابه بتتوسل انها

معملتش

حاجه وانها متعرفش فيه ايه

ولما راح معاهم ابوجمال يستفهم ايه

الموضوع

عرف كل حاجه ،صدمته ان ابنه اتقتل وجثته

اتقطعت واتباعت اعضاءه

وان الفلوس الى فيوم لاقاها تحت السدير

دى مش بتاعت اخومراته الى جاى من

الخليج ولاحاجه

هى تمن جثة ابنه!

كان ده كله اقوة من انه يعرف انه بيتخان

منها وان لها عشيق ، طلب يعرف مكان لبنه

رفضت

بس مع اول قلم معتبر من العسكرى ،قال

عشيقها ع مكان دفنه جثته فيه

وباقي الفلوس فين وباعو لمين!!

رجع حق جمال اسرع من اى حد يتوقع ،

بفضل الله وبمساعدة كبيرة من دينا

مش فاضل غير ان ابوه ياخذ جثته ويكرمها

بدفنها دفن شرعى بمقابر اهله

دينا وماليكا سابوا الراجل فى حالة لايرثى لها

،رجال الشرطة تعهدوا يوصلوهم للمكان

الى عايزينه

وهما مأمنينهم ...

لكن اخدوا بالهم من حاجه مهمة ،فى ظل

تعب دينا فالنط من الشباك والهرب

والمشى مسافه طويله

رجلها اتجرحت جرح عميق اوى ،ومكنتش

حاسة على ادم هى كانت مهتمه انها تنقذ

ماليكا

وتسلم المجرمين دول

اخذوا بالهم ان جرح رجلها متلوث اوى
،اخذوها بالبوكس لحد مستشفى استثمارى

يتعملها

اللازم

لانها بتنزف جامد

رجل دينا تم الكشف عليها وبيتم تنضيف
الجرح وكمان اخدت مضادات عشان
ميحصلش لها

مضاعفات من الجرح

مالিকা: سلامتک یا دودو (ماسکه ایدها)

دینا: انا کان همی ارجعلک لحسن يعملوا

فیکی حاجه ، لوکا

متزعلیش منى

مالیكا: مش زعلانه ،انتی اختی وصاحبتی)
حزنوا بعض اوی)

انا هخرج اشوف ای عصیر ولا کیک
شیکولاته تعوضی الدم ده

ماشی

دینا: متتعیش نفسک تعالی بس

مالیكا: وانتی لما اتجرحتی وانتی مش
حاسه عشان تنقذینی متعبتیش نفسک

بصوا لبعض بصة حب وامتنان ، خرجت
مالیكا من الاوضة

ندهت دینا علیها تانی

دینا: بقولک ایه هاتی اکل ،فی فلوس
فشنتتی

مالىكا بتكلمها وهى راجعه بضرها ووشها

ليه عشان تمشى

مالىكا: بس يابت بطللى عبط مانا معايا

هجيبيلك واجى ،عاوزه اجيب...

مكملتش الكلام خبطت فدكتور معدى

وانتبعت

مالىكا: اسفه!

الدكتور (بلهفه ومفجأة) خديجة !!

مالىكا: محمد !!!

سكتوا لثوان وهما باصين لبعض ،ميل

محمد فالارض من لبخته وكسفته ورحع

بص تانى قدامه

محمد: احم...مالىكا ، ف اول م شوفتك

افتكرت ...

مالیكا (قاطعته) ولايهمك ، انت بتشتغل هنا

محمد: اه بقالى فترة كبيرة، انتى جاية هنا ليه؟

مالیكا: لا صاحبتى بس رجليها اتفتحت وكنا

بنخيطها وبنطهر جرحها

وانا جيت وياها

محمد: طب مينفعش اشوفك بعد كل

المدة دى وم اقومش معاكى بالواجب

مالیكا: خليها مرة تانيه يا محمد ربنا يخليك

محمد: لا طبعا ازاي ، انا بقالى فترة معرفش

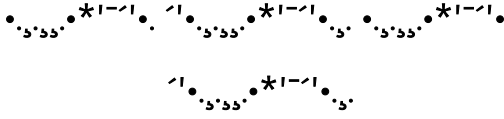
اى حاجه عنكم

مالیكا: طيب انا هسترى حجات من برة

وارجعلك

محمد: تعالى بس قوليلى عاوزه ايه وانا

هخلى حد يجيب



ازازة عصير بيطلعها من التلاجه وبيحطها
قدام ماليكا ، بعد م فعلا خلى حد يشتري
اكل

لدينا ويوديه

قالتلها انها مش هتتاخر عليها وهتبقى
تحكيلها ...

محمد: عاملة ايه ياماليكا ،ومعاوية وطنط

ماليكا : ياسيدى ،كويسين وعائشين

وانت ايه اخبارك (لاحظت دبله فايده

(الشمال)

محمد اخذ باله وبص عالذبله ، ووجه برواز

فيه صورة بيبي ع مكتبه

محمد : انا اتجوزت وعندي ادهم

مالিকা (بابتسامه عادیه) ماشاء الله ربنا

یخلى

محمد: اوعى تفتكرى انى م صدقت

واتجوزت وانى عايش حياى

مالیکا: ولو حتى ،ده حقك

انت مش هتقعد على ذكراها طول العمر

،خديجة خلاص ماتت

محمد سكت وبص للارض بحزن ورجع بص

لمالیکا

محمد: على فكرة ،مفیش شهر بيعدى من

غير م تزور خديجه واحكى وياها

زى زمان

ولما بكون مهموم وتعبان

بروحها واشكيلها زى م تكون لسه عايشه

وبسمعها وهى بتترد نفس ردودها

يا عم كبر

انت هتعيش دور الدكتور ولا ايه

هو احنا هنعيش حياتنا فنكد ، اضحك

خديجة لسه عايشة يامالिका ... بالنسبة لى

عايشة

مالिका سرحت وسكتت بعد م عيونها اتملوا

دموع

محمد: بس انا ملاحظ ان وشك تعبان

وشكلك مهموم، انا اه مشوفتكيش من كثير

بس عارفك

مالिका: متدقش يامحمد ، موت خديجة حاجه

من الحاجات الى عملتلى وجع

بصداع فحياتي

وجع عرف يكسرني ويبدلني وينهي كل

الحجات الحلوة معاه

رجعوا لسكوتهم ...

محمد : خديجة مكانتش شخص عادى لينا

كلنا عشان نعرف نعدى حياتنا بعدها

بسهوله

خديجة الشخص الى توقف عليه وبسببه كل

حاجه

ضحكتها

تفاؤلها رغم كل الظروف

الجدعنه

المرح

حنيته

الجنان

العمر فيه كام سنة تقدرى فيهم تجمعى

شخص زيها !

ماليكاً (بحزن) بس انت لازم تنساها، عندك

زوجه وولد

فكر فيهم وانساها

حاول

حاول كتير عشان متتعيش زي

محمد: هو انا لو نسيت كل حاجة كانت بينى

وبين خديجه

الى عمره م هيتنسى اخر يوم لينا سوا

اخر يوم

واخر ساعة

مالیکا: فیہ ایہ بقی یایونس ...اللہ

یونس: یاست هو اتی حد کلمک

مالیکا: م انت زعلان اهو

یونس: بقالك كام يوم ولا حس ولا خبر ،

ومشيتی وسافرتی وحصل

کل ده

وانا فالبلالا

طب قولیلی

مالیکا: اخذ الاذن یا یونس مثلا

یونس: لا مش اذن ،بس احنا شرکا فالهم

اللیلی

والحزن الاسود علی دماغنا ودماغ الی خلفونا

وانا عارف انك متمرطه فحوارات اشباحك
دول

وشكلك غلبان وعلى ادك

مالিকা: ده خوف یاسی یونس نسیمه)

بصلته فعیونه باستخفاف)

لكن یونس مستخفش بنظرتها وفضل مركز

فعیونها ببصۃ عملت عندها

رد فعل غریب

وحسستها احساس غریب ،احساس كان

اندفن ومات من سنین

یونس: (هز راسه وهو لسه مركز) اه خوف

،بقیت بعتر ان مهم

اتظمن علیکی

ومعندیش مبرر للشعور ده بصراحه

بصتهم هما الاتنين للشارع وهما واقفين

ساندين عالسور ، كانت هروب

لاجابات مش عارفينها

مالىكا : تعالى هنا ، زمان لما سالتك توبت

من النشل والسرقه

قولتلى توبت توبه غصب عنى

يونس: اه طبعا ، حررتى روحين لحد دلوقتى

وقلبنا جمد

وبقيتى مفتش كرومبو العفاريت

ومبسوطه ومنشكحه

وشغل عصابات وبوليس ومغامرات

زى الفل

وجايالى فايقه ورايقه وفرفوشة فنفسك ، ف

يلا ايه

يلا نفرفش على عمنا الغلبان يونس

مالিকা بتضحك عليه

يونس: ايوة يا ستى ، بتسالى على ايه

مالিকা: سالت والله ،جت التوبة ازاي غصب

عنك

يونس: ممم ،هو انا منوتش التوبة

هى جت وحدها

فلااااش باااالك

اسراء: اشيك وارقي محل فالمنطقه ،ملابس

براندات

انا روحت اشتريت من هناك كذا مرة

الفلوس زى الرز وسابينها كده

فوقت نص اليوم من الضهر للعصر

بتتسلم الشيفت ،وبيبقى فيه بنتين

بنت بتخرج تجيب اكل

وبنت محافظة على صلاتها فبتصلى

الوقت ده الدنيا فاضية خالص ،نقدر نقشط

الدنيا ونخرج

ومفيش سيكيورتى عالباب

اشطا!

يونس (غمز لها) اشطا

جه ميعاد الى اتفقوا عليه ،دخلت اسراء

وعملت نفسها بتتفرج

وخرجت بنت منهم تجيب الاكل

والتانيه بتتوضى وهتنوى الصلاه، و اول م

نوت

عطلت اسراء الكاميرات بطريقه اعلمتها

يوتيوب ورنث ليونس

جه بسرعه اخدوا الفلوس

وهما خارجين ، يونس جت عينه عالبتت الى

وقفت لثوان وهى بتصلى

عيونها جت عليهم وعرفت انهم بيسرقوا

بس برغم كده مطلعتش من صلاتها ولابان

على وشها حاجه

وهى عارفه انها فيها مصيبه ليها ،بس

فضلت مع ربنا للاخر تقيم فرضة وطاعته

يونس بص للبتت واسراء شغاله تشده وبعد

معاناه زقته وهو متسمر قدامها

وخرجوا

خدوها هروب وجرى وركبوا تاكس واختفوا

،كل ده ويونس صورة

البننت فعيوونه وساكت ومصدوم

وصلوا للشقة الى قاعد فيها يونس

بتطلع اسراء الفلوس مبلغ كبيير ومحترم

شكله ،فرحانه هى اوى

ويونس متاخذ لسه

اسراء: لا المرة دى الخميرة معدية ،يا افكارك

يا بت ياسوسو

يونس برضو مسهم

اسراء: ايه ياعم ! مالك

ساكت ليه

تعالى عد

يونس: عدى انتى

قام يشرب ووقف عند التلاجه ،فاكر نظرة

البت لثانيه وهما بيسرقوا

وكملت صلاة تانى وكأن مفيش حاجه

اسراء بتناديه ياخذ نصيبه ..وراحلها

يونس: على فكرة البنت دى فيها شبه منك

مالিকা (ابتسمت) لاجد

يونس: شبه كبيير اوى والله كمان ،فاكرة انى

قولتلك انا عارفك من فترة

بس حاسس فيه وقت واقع منى فحياتك

وبجمعه

مالیكا: طب كمل ، برضو مفهمتش توبتك

جت ازای

انت شوفت البنت دی وهی بتصلی حرکت

جواك ضميرك یعنی

یونس (صفر صفارة حلوة یعنی اكثر من

كده) الحوار اكبر من كده

مالیكا: لا متقولش ...دماغی زقزقت علی

حجات كده

یونس (بیضحك) اهی هی الحجات دی

مالیكا: یخربیت كده ، هما دول الرجاله

البصبصه والعیون الزایغه فطبعهم

یونس: بیقولك جربي تتصلی بأي رقم ولد

ولما یرد ویقولك مین قولیلوا

ایه ده انت مسحت رقمی

هيقعد يحلفلك 100 مرة ان الارقام كلها

اتمسحت

ماليكا بتضحك جامد

ماليكا: بس برضو مفهمتش جت التوبة الى

غصب عنك دى ازاي

يونس: هيبجي وقت واحكيك كل حاجه

ماليكا: لا والله، بقى كده

يونس: عالعموم انا احسن منك، انا بحكى

على طول مش بنقط بالنقطه

ماليكا: اخص على كده، انا بحكى بالنقطه

ده انا بقولك كل حاجه

يونس: انا مش قصدى الحالى، قصدى الى

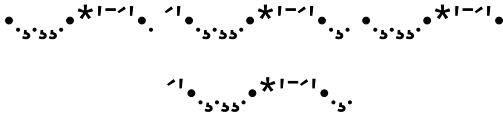
فات

ماليكا(بحزن) الى فات راح خلاص يا يونس

بالحلو

والمر

#لنورإسماعيل



منة : يخربيت ده يوم مقرف ،روحي يامنه

تعالى يامنه

منه زهقت

منه عاوزه تطفش

زميل: اشتغلى وانتي ساكته ،عاملة زيته

ليه

منة: اسكت انت محدش كلمك

زميله: معلىش يامنون ،كلنا مضغوط علينا

والله

منة: لا بس انا اوفر اوفر

عمر سامعها وببشتغل وساكت ، بيخلص

شغل معين

وبعد فترة من الوقت وهو ببشتغل اكتشف

ان فى ملف مش عنده

فسأل عليه

زميل: هشوفه استنى

زميلة: لا مش عندى

منة: استنى يا عمر الملف ده عندى (قالتها

بابتسامه)

زملائها بصوا لبعض وضحكوا

منه: اهو خدت هولك على فلاشه ،اتفضل

واقفه بتدى الفلاشة ل عمر ،الخاتم كانت

لابساه مقلوب

باين دبله

عمر: ايه ده انتى اتخطبتى !

منة (بصت لايدها) هاه ! اتخطبت ايه

ده الخاتم

(عدلته وهى مبتسمه) انا مش مرتبطه

يا عمر

عمر بادلها الابتسامه واخذ الفلاشة وهى

لسه واقفه

عمر: فيه حاجه يامنه ؟

منة (لسه مبتسمه) لا ،بس هو

هو انت سالت ليه اذا كنت مرتبطه يعنى او

اتخطبت ؟

عمر (او حرج عشان مش وحدهم) يعنى

استغربت انك اتخطبتى ومقولتيش

منة (بنظرة حب) لا انا مش هتخطب غير

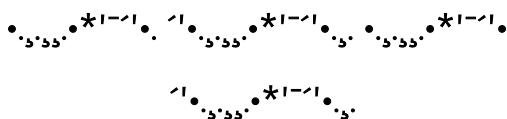
للى قلبى عاوزه يا عمر !

ولو مجاش مش هتخطب لحد

عمر اتكسف جدا من تلميحاتها ، وفنفس

الوقت حس بانبساط

ان رغم اى حاجه فيه حد بيشتريه شريك له



"يعنى انا لا بعرف اتكلم ولا ليا ففتح

المواضيع ولا حتى بطبيعتى بهرى وخلص

فلما اجى افتح معاكى كلام اعرفى انى عاوز

اتكلم معاكى جدا ياكرتونه الغباء..!"

مالىكا (بخضه) كرتونه الغباء دى لمين

يانشال افندى

يونس: ليكى ،بقالها ساعتين باصة للموبايل

وسيبانى ساكت

اتكلمى احكى معايا

مالىكا: لا انت خدت عليا اوى ،والله ابلغ

عنك

يونس: بلغيهم وييجوا ميلاقوش حاجه

ويفتكروا انك مجنونة

مالىكا: ليه هتروح فين

يونس: حهرب

مالىكا: على فين؟

يونس: فروحك ...❤

مالিকা بصتله بعد م اتهزت لثانيه بسبب
كلمته ومبينتش

مالিকা: روح شوف حاجه تعملها يلا

يونس: على فكرة انتى بتخومى والمصحف ،
اناقولتلك على حجات كثير

ومش سهل حرامى يقول انه حرامى لحد

وانتى مش عاوزه تنطقى

طب جاية من القاهرة ليه

وسيبتى اهلك ليه

وسيبتى عمر ليه

وانفصلتى عن جوزك ايشمعنا

مالیکا: یوووه یادینی عالدوشة الی انت

عاملها یایونس

رغای بشکل

انا هدخل انام

قعدت قدامک اکثر من التلیفزیون

یونس: مانا بسلی اکثر منه ،بت یا مالیکا

طب یاایزیس

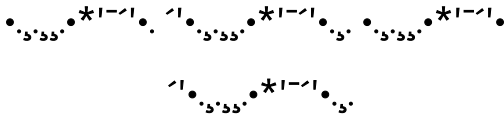
طب یا کلیوباترا

مالیکا سایباه وداخله جو شقتها

یونس: طب تصبحی ع خیر حتی !

(ابتسم)

ماشی



ام عصام: یعنی هو انا هفضل اكل واشرب

واقعد وحدى كل يوم كده

وشى للحيط زى القرود

عصام (نايم عالسرير وباصص للسقف)

عايزة ايه يا امى

الام: تعالى نتكلم ولاناخذ بحس بعض ،قاعد

معايا زى قيلتك

عصام: ماليش نفس

الام:كل ده عشان اهل المزغودة رشا رفضوك

، م ستين الف داهيه

دى حتى بعرقوب وطويله عليك يا واد

والنبي وقدمها ناشف زى صاحبته

عصام: م خلاص يامى بقى ،سيبىنى وحدى

الام: ياواد سيبىنى اختارك انا ،طب والله
لاتتفرج ع نقاوة امك وتدعيلى

عصام: اعملى الى عاوزاه

سابها وخرج ع برة،جت هنا تجرى عليهم
هنا: انا زهقت،انا على طول قاعدة وحدى

واتنى مش بتنزلىنى الشارع ياتيته

عاوزة العب مع حد

الام: م تلعبى يابت لعبك تسد الاوضة جوه
هنا: عاوزة حد يلعب معايا(ابتدت تعيط)

طنط دينا كانت بتيجى تلعب معايا

الام: اهو هتجلى سيرة طنط عقربه صاحبه

امها تانى

والصغط يعلى عليا

روحي ياهنا من وشى عشان مضر بكيش

هنا (بعصبيه) انا مش بحبك اوف

جريت على اوضتها

الام (بتبرطم) مش بحبك!

طالع عصام من الحمام بعد م سمع الحوار

كله

الام: تعالى هنا، شايف الخلفه الحلوة الى

تجيب العار

بتقولى البت اوف ومش بحبك ياتيته

شايف

لسه مطلعتش من البيضة وبتتنفخ بنت

السفاحه

عصام: هي عايزة حد يلعب وياها، هتصل

بدينا تيجى تخرجها يوم

الام: بقولك ايه، هتجيب البت المحامية

العقربة هنا

هطردها

عصام (بنفاز صبر) اعملك ايه يامى

، اعملك ايه طيب

اولع فيا وفالبت يمكن تستريحي

الام: ياخويا ياريت ،اصحى ملاقيش فوشى

شكلك

ولاشكلها

مركبنى الغم والههم طول عمرى

اولعوا بعيد عنى ...بس يكش م يتهمونى

فيكم

عصام نتر هدومه بخنقه

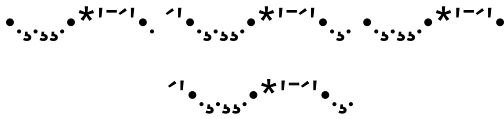
عصام: اووووف یارب!

ام: اوف انت کمان ! ماهو قله الادب بقت

ورائه

جاتک داء الفکر منک لیها

#لنوراسماعیل



قبل النوم ، مالیکا دخلت خدت دوش ...

خلصته وطلعت ، دخلت عالمطبخ تحضر ای

عشا خفیف لیها عشان تاكل

وتنام

واقفه وشعرها مبلول وبیسقط میه

وبتعمل سندوتشين، وفنجان شاي بلبن

وهي واقفه، حسيت بايدين بتحضنها من

دراعاتها... لفت مرة واحدة

من الخضة ملاقتش حد!

بصت فكل نواحي المطبخ، وخذت نفس

عميق وخرجته

ورجعت تاني للي كانت بتعمله

خلصت تحضير، واخذتهم على صنيه

قعدت ع سريرها تاكل وهي فاتحه فونها

على صور هنا بنتها

حاجه تفرجها قبل م تنام ...

بتتفرج وبتقلب وهي بتاكل، وهي رافعه

الفون حسيت بخيال

فشاشة الفون

ركزت وبصت وراها مفيش حاجه ...!

ماليكا حست من كتر الى شافته الفترة الى

فاتت بقت اعصابها خفيفه

من كل حاجه

اتعشت ، وبتلم شعرها بتتأهب للنوم

دخلت سريرها واتغطت ، ولسه هتنام

الغطا اتسحب بشويش من عليها بالراحه

عالارض ، قامت تشده

وكان في حد ماسكه

وبعدين حست بايدين بتحسس على رجليها

من تحت لفوق

بتلم رجليها وصرخت اوى ، ظهر فوشها وشه

وهيئته كلها

مرة واحدة

امشى غور جتلى منين انت نطلى منين
قامت ماليكا تبص اذا كان فى شباك مفتوح
او حاجه عشان يدخل لها القط الاسود ده!
ملاقتش ،جابت مكنسة وقالت تمشيه
وتطلعاه

ماليكا: بس ...بس

القط مش موجود ! بصت فالاوضة كلها
يكون استخبي فحته مش قاعد
بتدور تطفى النور لاقته فوشها !

حماها عبدالصبور

ماليكا(بخضة وصوت عالى) بسم الله
الرحمن الرحيم!!!

حماها واقف لها مبتسم وبيضحك ضحكته
الخبثية اياها

مالیکا: هو الدور عليك ؟ جایی اخذ حقك

انت حقك اتاخذ خلاص

عبدالصبور: لا لسه متاخذش .. لسه

مالیکا: انت عاوز ايه ؟ یعدمونی یعنی

هتراج كده

اتسجنت ۳ سنین

واتطردت من بیته

واتطلقت واتحرمت من بنتی

عاوز حقك يرجعلك ازای تانی قوی (بانهیاری)

الله یخریبیوتکم ویخریب الیوم

الی شوفتك وشوفتکم فیہ

قعدت ع سریرها تعیط ، وبترفع عینها

ملاقتوش

مالیکا: لا انا هموت نفسي كده ،انت اخر

واحد اساعدك روحك تتحرر

انا بكرهك اصلا

لو لسه روحك موجودة وانا مش شايفها

انا مش هساعدك

سامعنى

مش هساعدك

#لنور اسماعيل

•••••*~•••••*~•••••*~•••••*~•••••

~•••••*~•••••*~•••••

"ايه ده ؟"

منة بابتسامه عريضة باصه لعمر

منة : دى اكله شوفتها عالنت حلوة اوى
مكرونة سباجتى بقطع السوسيس
والبشاميل

قولت احسن من كل مرة نشترى الغدا وكده
(بتضحك)

عمر : طب وعملتى حسابهم (ببص حواليه
فالمكتب)

منة: لا طبعا م ياكلوا الى ياكلوه هو انا
خلفتهم ونسيتهم
عمر بيضحك

عمر: احقيقة يامنه حوار المكرونة ده فكرنى
بموقف له معايا ذكرى الحقيقه

منة كانت مبتسمه وبدأت تختفى الابتسامه
تدرجيا

عمر (لاحظ وبدا يفتح الاكل) بس مفيش
مانع ان المكرونة دى يبقالها تأثير اقوى من
الذكرى

الى فاتت

منة رجعت لابتسامتها

منة: ثوانى هطلب حاجه ساقعه

عمر: لا استنى خليه دى بقى عليا

وهو بيقولها كده ، مسك ايدها

مش جو استهبال هو كان قاصد انه يمنعها
تقوم

بس الحركة دوبت منه اوووى ،لذلك هو خد
باله وشال ايده بسرعة

عمر: مقصدتش انا اسف

منة : لام انا مش زعلانه

عمر : طب خلیکی انا هجیب مشروب وجای

قام عمر یجیب ومنة متابعاہ بالنظر وهتاکله

بعنیها ،فرحانه انه بقى یاخذ ویدی ویاها

مش زى الاول کلمتین وبس

وفحدود الشغل

هى محاولاتها معاه مبطلتتش من یوم م

قلبها دق بحبه

لكن هو كان ممتلك عقله الى فات وذكرياتہ

...

يمكن فى حاجه فوقت عمر على انه لازم

يعيش ،وان بكل الطرق لازم يحط مالیکا

فوضعها

الصح بالنسبة له

جه وجاب المشروبات ،بدأو یاكلوا

والكلام والدردشة كانت حلاوتها مغطيه

علاكل

منة: عجبك

عمر: تسلّم ايدك، محامية شاطرة وست

بيت

منة (بكسوف) على قدى هههههه

عمر: لا فعلا رائع

منة: عمر هو ينفع اسألك ...

عمر (قاطعها) ،قوليلي يامنه

ينفع اسالك مرة سؤال من نفسي

منة ضحكت

منة: بتردها يعنى ؟ قول

عمر : لاجد والله مش بردها ، ينفع

منة: اه

عمر: انتى فمرة قولتلى انك مش حابة
ترتبطى اى ارتباط والسلام

مش كده

منة : اه

عمر: معنى ذلك ان عندك مواصفات
لشريك حياتك المناسب

منة: طبعا... (سهمت فيه وفلامحه وهى
بتكلمه وبترد على سؤاله) بص من خلال

تجارب الى حواليا

عرفت انى لازم اتجوز واحد انا مقتنعه بيه)
اتنهدت) وبحبه!

عمر(ركز) ايشمعنا

منة: عشان مهما حصل بينا، هيشفع حبه

فقلبي واقتناعى بيه

هيفضل حاجه بينا مينفعش يحسها مع

غیری

مينفعش يحسنى مراته والسلام ولا ام

العیال

يحسنى حبيبته قبل اى حاجه

لما يشوفنى حبيبته، عمره محيهون عليه

زعلى

مش هيطيق يبعد عنى

مش هيفكر يتجوز عليا ويجرحنى

هيعف نفسه عشانى، لانه مش بيشوف

غیری

عمر عجبه كلامها اوى وهو مركز معاها

عمر: عجبني مصطلح يعف نفسه ده

منة اتكسفت وميلت فالاكل

عمر: تخيلي ، ان في ناس بتتجوز عشان مثلا

كل الى فسنهم اتجوزوا وهو لسه

او مثلا شاف دى مناسبة ف ليه لا

او مثلا عشان يغيظ واحدة

او يلبي طلب اهله

وللاسف انا الاخيرة دى انا كنت بعملها ،بس

خلاص فوقت

منة: كنت بتتقدم لبنات يعنى بناء لرغبة

اهلك ؟

عمر: اه

منة: وايه الى فوقك

عمر: ایمان بنت اختی، صدیقتی الی ربّتها

علی ایدی

قالتلی متبنیش بیت غیر لما تحب من جدید

عشان متمثلوش علی بعض انت

وعروستک وتظلموا بعض !

عندها ۱۶ سنة

وصحتنی انا الی اکبر منها شوفی ب اد ایه

منة (ابتسمت) هی مش تربیتک، لازم تطلع

مخها مفتح و دماغها شغاله

ثم ان الجيل ده بیفهموا کل حاجه

مش زینا خالص

عمر : عندک حق سابقین سنهم

منة: انا مش مصدقه ان انا وانت بنحکی

وبناکل وبتکلم ف ای حاجه غیر الشغل

عمر : وانا مش مصدق ان فيه اكل بالطعامه

دى

منة: ده عشان انت بس بتاكله

عمر ابتسم على كلامها ،خلصوا اكل وقاموا

يغسلوا ايديهم

كانوا جم بقية زملائهم من غداهم

عمر(بصوت واطى لمنه) الاكل كان جميل ،

بس ابقى قللى البهارات

شوية

منة(بلهفة) من عنيا بس لو هتاكل معايا

تانى

عمر: قللى بهارات ونشوف

منة ابتسمت اوى بفرحه وراحت لمكتبها

وقعدت ،بصت ناحية عمر

دينا: يمكن روحه انتقاميه اكثر من انك

تتسجنى

ماليكا: ده روحه بنت لذينه ،اتمهدلى بمجيته

قطه سودة تسرعك والله

دينا بتضحك

ماليكا: بتضحكى! انا عاوزه اعرف ليه ربنا

خصنى بالهبة دى

انا تعبت

و الانسان ده بالذات مش هساعده

دينا: ايه هتموتيله نفسك مثلا

ماليكا: موته لما تاخذهم كلهم ،دينا انا هقفل

عشان اتخنقت من السيرة

والله بفكر انتحر

دينا: طيب بس اهدى وانا هكلمك تانى

قفلوا ودخلت الفراندا، يمكن تناقر فيونس

وتفش شوية من غلبها

لما دخلت وملاقتوش اتضايقت اكر

وكانت عاوزة تكسر اى حاجه قدامها

شوية وطلع ووقف بس مرماش عليها

السلام زى م بيعمل

مالিকা: ايه ده مفيش مساء الخير؟

يونس: مساء الخير

مالিকা: وبتقولها بزعل ليه هو انا قتلت لك

حد

يونس: لا ياستى انتى بتساعدى المقتولين

بس

مالিকা: والنبي م تجيبلى سيرة المقتولين

لحسن انا داخله على ايام سودة شكلى

يونس: مالك يا كرومبو المقاتيل

ماليكا: هتتريق مش هقول

يونس: ياسلام عالقمصه! انتى هتعملى زى

العيال ولا ايه

ماليكا: معلش يايونس انا بجد مخنوقه

وركبانى العفاريت

يونس: ههههههه لا العفاريت دى مش

جديدة

ماليكا: هتستخف تانى

يونس: طب خلاص مش هتكلم بس مالك

ماليكا: عارف شوفت مين ؟

يونس (بشغف) ايه روح جديدة

ماليكا: حمايا !

يونس: ومالو هو ده مات مقتول ؟

مالিকা (بتلقائية) مانا الى قتلته ياعم انت

يونس (بخضه) انت الى ايه؟!

انت ايه يا قمر سمعيني

مالিকা (بتلقائية متناهيه) انا الى قتلته ايه

يونس: بترد وكانها بتقولى انا الى سلفته مثلا

انتى قتلتى ميبين (قال بصرخه تضحك)

مالিকা: انت مبتفهمش ؟ انا قتلت حمايا

يونس: لالا تعالى اوقفى هنا

تعالى اوقفى قدامى هنا وايدك فجنبك

انتى بتقتلى ياكميله ؟ بتعرفى تقتلى

انتى كبيرك تقطعى فرخه تسلوقيها

مالیکا: ایوة قتلت مالک فیه ایہ

یونس: مالیکا بتتکلمی جد مش بهزار

مالیکا: چهزر اقولک قتلت ؟

یونس سکت واتخفق وبص للشارع وبان

علی وشه علامات الضیق

مالیکا: ایہ غیرت فکرتک عنی ولا بتفکر ف

ایہ

یونس (بذھول) انتی تقتلی !!

لامستحیل

اکید انتی مقتلتھوش

مالیکا: لا قتلتھ یا یونس، واتقبض علیا

واتحکم علیا بالاعدام

وقعدت سنة فالسجن منتظرة تنفيذ الحكم

لحد م دينا ربنا يجازيها خير جابتلى ثغرة
وطلعتنى منها واتحك عليها بتلات سنين

قضيت سنه وخذت سنتين

يونس بيسمعها ومش مصدق

مالিকা: انا عارفه ان الى بتسمعه يخليك
تستغرب، بس اصل انا ليا دوافع فقتله

هو الى خلانى اعمل كده

يونس: مش فكرة مستغرب، روحك دى
متعملش كده (بيشاور عليها)

مالিকা: قصدك ايه

يونس: انا من اول يوم شوفتك فيه قربيت
روحك كانى عارفك وقربت منك

وحفظتك

كأنى كلت وشربت معاكى وبيننا عهد

وكأنى عارفك بتفكرى ف ايه من قبل م

تنطقى

كل ده حصللى من اول م عنيا وقعت

عليكى

انتى روحك متأذيش حد ،انتى اضعف من

كده واحن

الروح الى بتقتل بتبقى مستبيعه بتبقى

ميته من جواها

بتبقى شيطان فصورة انسان (دور وشه

بعيد بحزن)

مالىكا: مالك ؟ طب انت بتدافع عنى دلوقت

وفنفس الوقت زعلان

مش فاهماك

بس انت خلاص شوقتها فنایت كلوب
سهرانه وبشرب

عصام: طب م انا كنت هناك برضوسهران
،اینعم ده اول نایت ادخله
واول مرة اروح الحتت دى

بس يعنى زمايلى اقترحوا نفرفش شوية
ونغير جو

مالিকা: انت روحت وقعدت عادى ،لكن انا
روحت كتير وشربت ورقصت

عصام: يعنى انتى واخدة على كده قصدك؟

مالیکا: عمرى م تخيلت انى ادخل المكان ده
اصلا ولو حتى بالفكرة

انا بس بمر بضغوط وظروف مخليانى عاوزة
اغيب

واسيب العالم بتاعى

عصام: وفيه ايه عالمك تهربي منه ،قصة

الحب الفاشله الى قولتيلي عليها

مالিকা(بضحكة سخريه) ياريتها فاشله ،كان

هيبقى فيه عذر

وبعدين هى مش قصة حب بس

انا كنت متجوزه

عصام (وشه اتغير) بس انتى مقولتيليش

كده

مالিকা: وادينى قولتلك،عشان كده بقى

بقولك ابعد عنى

عصام: مش هبعده يا مالিকা ، انا حبيتك

صدقينى

مالیکا: یاعصام ده شعور عادى لواحد عنده

فراغ عاطفی وکمان

بیحکی لیل نهار شات مع واحده بیسیبوا

بعض عالنوم

لازم تتعلق بیا وتفتکره حب

عصام: لیه عیل مراهق انا معرفش ایه الفرق

بین الحب والتعلق

مالیکا: مش قصدی ، انا بس مش عاوزاک

تتورط فحاجه وتورطنی ویاک

انا مش مستعدة

عصام: انا متاکد من نفسي انی بحبک ،وانی

هقدر انسیکی الی فات

واخلیکی تحبینى

مالیكا: الى فات لو كانت قصتی بس كانت
تهون ،انا نصی راح منی وبدور علیه
عصام(بخیه امل) للدرجة دی كنتی بتحیه
مالیكا: عارف ، خدیجة اختی ماتت وكل
حاجه نقصت حته من بعدها
وعمر انا وهو انفصلنا ،وكأن بقی الدنيا
بتطلعلى لسانها وبتقولی
ورینی لو قامتلك قومه تانی !
عصام: انا فهمت من بروفایلك ان اختك
توأمتك موتها كان صعب ،وكمان جبت
الوول عندك من الاول من كام سنه وشوفت
صوركم سوا
وشوفت كلامكم لبعض ومقدر ده اوی
ومقدر حزنك

مالیکا: لامتعرفش ! وتمعرفش حاسة ايه انا

ولا ان بيتى اتأسس حته حته وخلص هبقى

عروسة

اتطلق!

عشان حاجه لا انا ولاهو لينا ذنب فيها

عصام: يعنى انتو سيبتوا بعض واتتو لسه

بتحبوا بعض؟

مالیکا: عشان كده بقولك سيبنى فحالى الله

يخليك (بتعيط)

انا مش لسه بحبه

انا سايبه قلبي عنده هناك

انا معنديش حاجه اديها لك صدقنى

عصام: وانا مش هسيبك يا مالیکا ،حتى بعد

كل الى عرفته

وبعد الى سمعته

هتجوزك

وده قرارى ومش هرجع فيه ابدًا

مالیکا: يبقی بتحلم یا عصام

عصام: هتشوفی وبكرة الايام تثبتلك

یونس: یعنی جوزك كان بیحبك

مالیکا: عصام كان بیحبنی جدا ، جدا

وده بان لیا بعدین کمان

من حجات کتیر

یونس: طب کملی ، وبعدها حصل ایه

مالیکا بتبصله بابتسامته جانبیه

يونس: لا ماهو انا مش هسيبك ، لازم اعرف

الدنيا مشيت ازاي لحد

م وصلنا للقتل

مالিকা: حاضر يا يونس ...

فلاااااش بااااك

عصام: صحيتي ؟

مالিকা (بتقوم من سريرها) اه لسه بفتح

عيني على صوت رنتك

عصام: باين من صوتك ، على فكرة صوتك

حلو وانتى صاحبة من نومك

مالিকা ابتسمت

عصام: اهو انا كده يومى بدأ

مالিকা: انت فالشغل

عصام: من بدررى ، خلاص هنمشى

مين قدك بتصحى براحتك

مالىكا : قروا بقى ، مش عارفه صوتى

هيتعدل امتى

عصام: ده بس من اثر الشرب ، انتى بطلتى

تروحى خلاص

مالىكا: اه وندمت انى كنت بروح ، معرفش ليه

كنت بعمل كده

عصام: معلش هى كانت فترة صعبة عليكى

انا عارف وحاسس بيكى

المهم نبص لبكرة

مالىكا: بكرة التلات ههههههه

عصام: وبتهزرى كمان ، لا احنا صاحيين

رايقين

مالیکا: هنقر تانی ههههههه، انا هقوم اشوف

ماما وکده

ولما افضى هکلمک

عصام: تمام مستنیکی

وبلیل کانوا بیتکلموا ماسنجر فیس بوک

،فعملها کوی من بوست

ان ای حد وقع فغلط کبیر

یسال نفسه وقع فیه

ولیه نفسه کانت ضعیفه انه یعمل کده

لو حس بالندم، لازم یبطل یعمل الغلط ده

ولازم یرجع لربنا ثم لنفسه

ویحاول یشغل وقته باقصی م یمكن

عشان لايرجع للغلط ،ولايفتكر السبب الى
وقعه فالغلط

مالিকা(اتنهدت وكتبت) حلو اوى البوست
ده ،تحس انه جاى بالظبط

عصام: انا بس عاوزك متشوفيش نفسك
وحشه

انتى كويسة

هو بس صديقه سوء ،على مرحلة انتى كنتى
متدمرة فيها نفسيا

عملوا فيكى كده

صديقى انا مش شايفك وحشة خالص
حتى لو كنت اول مرة اشوفك فيها ،كانت
فنايت

مالিকা: عارف ...عمر لما سألته بتحبنى ليه

مع انى مش جميلة واو

ولا بنوتة محصلتش

انا عادية جدا

رد وقالى انا بحب روحك ،وروحك عمرها م

تتغير هتفضل بحلاوتها كده

لاحظت انه قرا الكلام وسكت ومردش

مالىكا: عصام انت معايا ولا انت فصل

عصام: لا معاكى

مالىكا: اومال ساكت ليه ،قرىت ومردتش

عصام: عشان طول الوقت بتجيبى سيرة

عمر

وبالشكل ده عمرك م هتنسيه

ماليكاً: الى بينا اكبر من انى انساه فيوم وليله

يا عصام

ثم ان انا بقولك كده عشان اسألك

انت اتعرفت عليا من موقع سمعته وحشه

وشوفتنى اول مرة فنات

ومع ذلك مصمم عليا ،ليه

انا مش اخر بنت فالدنيا

عصام: والله كل الى اعرفه انى بحبك ،وعاوزك

تكونى حلالى وفبيت واحد

والموقع والنايت والكلام ده

انا حاسس انه ممسوح من ذاكرتي

وانى عرفتك من الفيس عادى

مالیکا قرت الکلام وممكن نقول انه اسعدها

شوية واداهها ثقه فروحها

عصام: كلنا بنغلط يا مالیکا، وكلنا لازم نسامح

یونس: حلوة اوى كلمة عصام، كلنا بنغلط

وكلنا لازم نسامح

عنده حق

انا دلوقت بس صدقت ان عصام كان بيحبك

مالیکا: ليه بتقول كده

یونس: اصل یعنی كنتی خارباها فسح

وسهر وشرب

وبرضو بيحبك وايه كمان جواز كده

على طول

يعنى قابلك على اى وضع

محدث يعمل كده غير لو كان بيحب

مالىكا: فليسوف زمانك، يعنى مثقف مرة

تقولى قرئت كتاب مش عارف اسمه ايه

بالانجلش

يونس (بيضحك)

The six sence

هنعلمكم لحد امتى ههههه

مالىكا: ايوه هو ده ، ودلوقتى بيحللى

فمشاعر عصام الى فاتت عليها سنين

عبقرى

انت مكانش لازم تطلع نشال

انت تطلع طيار

يونس: والله كنت هقدم بس استخسرت

نفسى فيهم

هيبقى فالسما قمرين مثلا

مالিকা: يلاهوى على كمية التواضع

يونس (بيضحك) لا انا بتكلم جد ، انا حسيت

بعصام

جدا

عشان انا يمكن اتعرضت لنفس ظرفك ده

انتى شربتى وسهرتى وكانت حاجه سواد

ماشاء الله

وانا كنت حرامى

ومع ذلك ، حصل معايا نفس التسامح

مالিকা: انت هتستنى انها تسامحك م انتو

نشالين زى بعض

يونس: انتى قصدك على مين

مالিকা: على اسراء

يونس: اسراء مين وكفته رز مين ،انا بتكلم

عن جنة ♡

مالیکا لاحظت انه قال الاسم وسرح وهو

مبسوط

مالیکا: جنة مين يانمس !

يونس: جنة الى تشبهلك يامالیکا ...

فلااااش بااااك

يونس: لو سمحت كان فيه بنتين هنا

بيشتغلوا شيفت مسائى

هما فين؟

بنوتة بتشتغل: اطرردوا عشان سرقوا المحل

یونس کشر لانه کان عارف

یونس: سرقوه ! طب وراحو فین

بنوتة : معرفش

یونس: طیب هی واحدة کانت بتلبس

الیونیفرم بس بینطلون

والتانیه کانت لابسه بتاع فضفاض کده)

بیشاورع نفسه) مغطی جسمها

البنت: خمار، اه هما

یونس: ااه اسمها ایه ام خمار دی

البنت: اسمها جنة

یونس حس براحة وهو بیسمع الاسم

یونس: تعرفی عنوانها ؟

البنت: لا بس هو اكيد متسجل عالجهاز بتاع

الادارة

يونس: ينفع تشوفيهولى

البنت: لاصعب

طلع ١٠٠ جنيه يونس وادهالها ،زايد شياكه

لبسه والمتوسيكل الشيك المركون برة

الى نازل منه

خلوا البت تنبهر

البنت (مبتسمه) طيب هحاول ،تعالى بكرة

زى دلوقت هكون جيته

راج واخذ عنوان جنة الى مراحتش من باله

من يومها

ولاسابت عقله

ولاصورتها سابت عيونه

زائد عذاب ضميره ان اكيد لزقت فالبنتين

لان الكاميرات يومها اتعطلت

المهم

راح يونس لهنالك ،وسأل فالشارع كله لحد م

عرف عنوان الشقه

بس قبل الشقة

وقع فطريقه ...باباها !

راجل: ابو جنة وعبدالرحمن دايمما بينام هنا

فالمسجد ،هو اصلا

الى بينضفه وبيفتحه ويقفله

دى شغلته

بيصلى وينام فيه ويروح بليل،بس اليومين

فيه موضوع كبير شاغل باله

اهو الى هناك اهو

بتسال ليه يااستاذ؟

يونس: مفيش بس مبعوتله امانه عن

طريقي

يونس قلع شوزته ،وبص على هيبة الجامع

جسمه اتنفض نفضه خوف لانه اقل من انه

يدخل مكان بالروحانيه والسكينه دى

زائد انه بيت الله وهو مذنوب ذنوب لاتعد

دخل وقعد جمب ابو جنه

كان الراجل قاعد سرحان فملكوت الله وبابن

عليه الهم ، لما جه يونس اتعدل

يونس: ازيك ياراجل ياطيب

ابو جنة: اهلا يابنى ،انت تعرفنى

يونس: لابصراحه بس لمحتك شایل الهم

كده ،مالك سييها عالله

ابو جنة: ونعم بالله

كله عالله يابنى

يونس: ما ضاقت الا لما فرجت ،كله بيتحل

صدقنى

ابو جنة : يارب يابنى يارب

يونس: طيب م تحكىلى انا زى ابنك ،مالك

فضفض عن قلبك

ابو جنة: هقولك ايه يابنى

البت الكبيرة كانت بتشتغل فمحل كبير

وبتساعدنى

الله يصلح حالها وبستر عرضها

وكان ماشى الحال يابنى وبنحمد ربنا على

نعمته

يونس: تمام

ابو جنة: وبعدين فيوم جم حرامية سرقوا
المحل ،وولاد الشياطين الله لايسامحهم
عطلوا الكاميرات الى ممكن يعرفوهم بيها
اصحاب المكان

وخذوا الفلوس ومشيووا

وشيلوها لبنتى ولزميلتها يدفعوا اد الى
اتسرق

يا يتسجنوا لان مفيش قدامهم غيرهم

وبنتى والله م عملت كده،انا ولادى ميمدوش
ايدهم عال Haram لو هي موتوا من الجوع

انا ربتهم عالقناعه وعلى طريق الله

ربتهم ان القليل بحلال الله فيه بركة عن
كتير بالحرام يزول ويجيب تهلكه وراه يابنى

لاهی ولایمیلتها یعملوا کده، دی کانت

بتصلی وقتها حتی

مبتسیبش فرض

یونس: مصدقک یاحج ، متزعلش نفسک

والله هتفرج صدقنی

ابو جنة : البت هتتحبس ، ودى مش وش

بهدة

منهم لله الى كانوا السبب

منهم لله

انا دورت على خلق الله استلف منهم ،ومش

هکمل ابدا حق المبلغ المطلوب

ودول مدینا مهلة

حسبى الله ونعم الوکیل

يونس يسمع وقلبه بيتقطع على الى حصل

، وعلى ان ناس مالهمش ذنب

هيدفعوا التمن

معرفش يعمل اى حاجه غير انه طمن باباها

ان الحق هيبان وان بنته هتطلع منها

الادان اذن وكان قايم ماشى يونس

ابو جنة: مش هتتوضى وتيجى تصلى يابنى

يونس اتهز كده، هو عمره م صلى ولا ركعها

بص حوالياه

ابو جنة: ايه يابنى مالك

يونس: اصل ورايا معاد يا حج و...

ابو جنة: المعاد الى انت بتجرى عليه ده، ربنا

ممکن ميوفككش فيه

عشان انت مبتروحش لربنا فمواعيده

يلا ياشيخ

روح اتوضى وتعالى خد ثواب الجماعه

رجلينه بتخطى برعشه مع راحه، حتى

الوضوء ناسى ترتيبه الصح

بص عالى حواليه وقلدهم

بس كأنه كان بيغسل روحه من جوه مش

وضوء عادى

راح معاهم ووقف فالصف ، وصلى لأول مرة

فحياته !

بعدها خرج وهو حاسس ان روحه بتطير من

خفتها والراحه الى حاسس بيها

خرج من الشارع وهو بيمشى موتوسيكله

قدامه

وفونه رن

بيطلعه من جيبه بالصدفه ،جاية جنة
وكعادتها ماشية على استحياء باصة للارض

جايبه طلبات البيت وراجعه

واتخبط ذراعه فيها!

يونس (بيلف ولسه ماشفهاش) اسف،!

جنة : ولايهمك (وهى باصة للارض

يونس فضل مركز معاها وهى كملت
طريقها ،كان كيس اللبن الى جايباه وقع
عالارض واتفتح

ولما شالته مخذتش بالها من خجلها تمشى

ع طول

هو خد باله

يونس: حاسبي اللبن اتفتح

جنة (خدت بالها واتخضت) يانهار ابيض!

يونس: انا هشتريك غيره

جنة الدقيقه دى بس شافته وركزت فيونس،

وحست انها شافته قبل كده

بس مش عارفه

يونس ركز فعيونها وهى بصاله بتفتكر

جنة: لا متشكرة، هشتري انا غيره

يونس: بس انا الى وقعتهولك

جنة: مبنقبليش عوض يا استاذ

واتقدمت بخطاويها قدامه ووقف هو كلمتها

شقت صدره نصين

وخلته ينزف من غير م تحس!

#بقلم_نوراسماعيل

الحلقه السابعه عشر

ضوء خفيف منور ، وهدووو

نايمة اسراء على دراع يونس وباصين الاتنين

للسقف ،هى ساكته

وهو سرحان

اسراء: بقولك ايه

يونس: مميم

اسراء: انا نفسي فعربية اوى ،انت محوش

مش كده

بقالك فترة بتصرف العادى ومش بتشتري

حاجه

يونس ساكت

اسراء: وانا معايا مبلغ برضو ،تعالى نشترى

عربية ونكتبها باسمى

نفسى فعربية موت ياونس

يونس مردش وسرحان لسه

اسراء: هو انا بكلم نفسى ؟

قام يونس وقعد قصاها

يونس: انا هبطل

اسراء: هتبطل ايه ؟ انا بقولك عاوزة اشترى

عربية

تعالى ندفع مقدم وتجيب عربية

احنا شغالين نسرق اد كده ومش بيبان

علينا الا فاللبس

وانا جبت حنتين ذهب وانت الموتوسىكل

يونس: انتى الفهم عندك ايه اخباره ؟ ولا

الكلام متسمعش

انا هبطل

اسراء: هتبطل ايه ؟

يونس: هبطل سرقه ،وهبطل الى بنعمله ده

قام وجاب ورقه العرفى من درج ،مسكها

يونس: وآدى ورقه الاستعباط الى بنضحك

على نفسنا بيها (قطعها)

اسراء مذهولة !

اسراء: انت مالك فيه ايه انت مش طبيعى

يونس: عاوز ابطل. فيها حاجه دى

اسراء: تبطل ! هو بمزاجك

يونس: اه بمزاجى ،اعتقد انى مش انالى

خليتك حراميه

انا اتعرفت عليكى بتسرقي

اسراء: وبقينا سوا وخلص بقى فيه ايه

ده مش قرارك لوحدك

يونس: لا قرارى مش عايز اكمل

اسراء: لو بتعمل كده عشان مثلا لما

تتقدملى ...

يونس قاطع كلامها بضحكة سخرية

اسراء: بتضحك بسخرية ليه ! مش لايقه

على سعادتك يا صاحب السمو

يونس: ياستى ولا صاحب سمو ولاصاحب

محل

انا ازبل واحد فالدنيا ومطولش حضرتك

انا هبطل لِنفسي

قرفت

حياه مقرفه

بنخطف ونجری وغیرنا یتورط ،والله اعلم کام

حد مات من ورا مصابینا دی

وکام حد اتهم فیها

وبعدین انا مبقتش مرتاح

اسراء (بصه خبیثه) ده جدید الکلام ده

یونس: لا مش جدید انا بفکر من فترة

اسراء: والله! وایه السبب

یونس: یاستی من غیر سبب ،نمت سُخن

صحیت عامل کده

اسراء (بصه شر) وکنت بتقطع ورقه العرفی

لیه ؟

یونس: عشان انا مش عیل اهل ، انا اه کان

نفسی فیکی

وكنت عاوز بالحلال

وانتى مرضيتيش

ومع ذلك اتنى حللتى رغبتى فىا

بالورقه العبيطه دى

وبالشرط الى حطتية انى مقربش لعذريتك

وانا ماشى وراكى زى الحمار

لا حاسس ولافاهم

اسراء: يااااه ،للدرجة دى انت حاسس

بالقرف فكل حاجه بتجمعنا ؟

يونس سكت مش عايز يضايقها مهما كان

،خد نفس واتكلم بهدوء عن الاول

يونس: اسراء...اسراء انا مقولتش كده

انا بس بقيت مخنوق من وضعى كده

عاوز اعيش

(فتح النور) انا عاوز النور وكرهت الضلمه

كرهت الجرى وانى استخبي

كرهت الخوف

عاوز اعيش ك شخص طبيعى

اسراء: وانت دلوقت بتعرج مثلا!

يونس: دى فقرة الخفه ولا ايه

اسراء: قُصر الكلام يا يونس!

انا مش موافقه على كلامك نبطل شغل ،

بالنسبة للعلاقه الثانية فبراحتك

يونس: مش بكيفك ،انا الى عاوز ومش حاب

اسراء: لسه هنتكلم فيه تانى الموضوع ده

انا همشى لانى اتاخرت

وبينا معاد تانى ...

مالىكا: كنت وضحت انك بجد حابب تبطل
وخلص

هى مش ماسكه لك ذله

يونس سامع مالىكا وسكت معندوش
تعقيب

مالىكا: ورجعت الفلوس قبل م المدة الى
مدينها لجنة تخلص ؟

يونس : طبعا

مالىكا: جبت من اسراء الى خدته؟

يونس: لاطبعا ، جزء كبيرمن الى شايله من
فلوسى على الجزء الى سرقتة

يونس: انت الى عامل ايه ،انا عندى ليك خبر
حلو اوى

ابو جنة : ايه يابنى خير

يونس: فى جمعيات كبيرة ،الى بيمولوها رجال
اعمال وناس ليهم فى اعمال الخير

انا اعرف الجمعيات دى وحكيت مشكلتك

وهما ماشاء الله استجابوا

وجمعوا المبلغ

وهيدهولى عشان اجيبه لكم وتدفعوه ،وبكده

بنتك مش هتتسجن ياذن الله

ابو جنة مش مصدق من الفرحة

ابو جنة: يابنى بتتكلم جد!

يونس: اه والله ، ان شاء الله فخلال يومين

ابو جنّة: بس انت عرفت المبلغ منين يابنى

؟

يونس (اتلخبط) حضرتك قولته وانت

بتحكى

الراجل بيراجع انه مقالش ومحددش المبلغ

اد ايه

يونس: انا قولت اجى ابشرك

ابو جنّة: يبشرك ربنا بالخير يارب ،الهى

يسعدك ويصلح لك حالك يارب

يونس: ايووووه ادعيلى بصلاح الحال دى

دايما

جه عيل صغير فسن اعدادى ينادى على ابو

جنه وقف على باب المسجد

عبدالرحمن: بابا !

ابو جنة: ايوة يا عبده

عبدالرحمن: ماما بتقولك تعالى التلاجه
فصلت والسلك دخن وكان هيولع فالبيت

يونس وابو جنة اتخضوا

ابو جنة (قايم بسرعه) فصلتوا الكهربا

عبدالرحمن: اه وبتقولك هات كهربا ئى

يونس: متقلقش يا عم ابو عبدالرحمن انا

بفهم فالكهربا

طلعوا سوا ،الشقه مفصوله كهربتها ، فتح

كشاف موبايله يونس

ابو عبدالرحمن: اتفضل يا بنى ،سكة يالى

جوه

دخلت جنة جرى ع اوضتها ولبست خمارها

، وطلعت الام بطرحتها

ام جنة : يا اهلا يابنى

يونس: اهلا يا حجه (مميل فالارض بيرفع
بعينه لمح جنة واقفه بعيد)

ابو عبدالرحمن: الاستاذ يونس يعرف
فالكهربا يام عبدالرحمن جه يشوف فيه ايه

لو معرفش نجيب كهربائى بقى

يونس: لا ان شاء الله مش هتحتاجوا
حط الموبايل فبوقه وبدأ يبص عالسلك
وعالتلاجه ، والراجل وابنه واقفين وراه
عرف فيه ايه ، كتب حجات لعبدالرحمن
يشتريها وجابها وبدأ يصلح
والحمد لله اتصلحت فايده
ووصل الكهربا خلاص فالشقه

ابو جنة : تسلم ايدك

ام جنة : ربنا يصلح حالك يا بنى والله

ابو جنة : يلا شاي يا جنة للاستاذ

دخلت جنة تعمل شاي وبتجمع مين هو

شافته قبل كده

جابت الشاي وجت ووقفبت بعيد وهو قاعد

مع ابوها واخوها بيتكلم ،جه فالحوار ان ابو

جنة فرحان بالخبر الى قالوا يونس وان

الفلوس هتتردا!

فرحت ام جنة اووووى وسجدت فالارض ،وهنا

جنة افكرته!!!

بس فضلت ساكته ومرضيتش تفضحه قدام

ابوها وامها ...

اخذ واجبه ونزل ، جنة عملت نفسها انه

نسى ولاعته

فنزلت وراه تديهاله لان عبدالرحمن كان
عالمسطوح وقتها ...

جنة : يا استاذ يونس !

يونس (لف لقاها جنة وقلبه اتنفض من
مكانه) انسه جنة

جنة: انا قولت انك نسيت حاجه هديهالك ،

انا عرفت انت مين وعملت كده ليه

انت الحرامى الى سرقت المحل

انا افتكرتك

يونس: وكان نفسي الارض تنشق وتبلعنى

وقتها

ماليك: لاااااا شكل حكايتك مطوله وانا

عندى شغل

هخلص شغلى وجاية اخدها

عصام: انا والله مكنتش هحب انى اتقل
عليكى بس هى طلبت بالاسم عاوزه

طنط دينا تفسحنى وانا معنديش وقت زى
م انتى عارفه

دينا: تمام الله يكون فعونك

واخبار العروسة ايه

عصام: أنهى عروسة

دينا: عروستك مش كنت هتتجوز!

عصام: لا ماهو مفيش نصيب

دينا: معلىش ربنا يقدرلك الخير،،

عصام : طيب مش هعطلك اكر من كده

،اسيبك لشغلك وانا مستنيكى عشان

تاخذى هنا

عالناحية الثانية كان عمر بينزل الفون من

على ودنه وجايه عليه ايمان ..

ايمان: خالو خالو خالو خالو

عمر: ايه ايه ايه ٣٠ خالو خالو

ايمان: بص الحته دى مش فاهماها

اشرحهاالى كده

عمر مسك منها المرجع وبيبص فيه ، مادة

التاريخ

عمر: مممم ايه الصعب فيها مش فاهم

ايمان: كلها صعبه ،هى مادة رخمه اوى

عمر: طيب ياستى اشرحهاالك واحدة واحدة

وبدأ يشرح عمر وايمان منتبهه ، وبيفهمها

الجزء الى عاوزاه

كانت الناحية الثانية منة مسكت الفون
تبص فيه لوقت ٣ ميسد من عمر
اتنفضت من مكانها وكان هيجيلها شلل من
الفرحه

منة: يلاهوى یرن ٣مرات وانا كنت فين
فتعداد الاموات

ارن طيب ولا ايه

لا هيقول كنت مستنيه

لا هقوله عاملاه صامت عشان مصدعه

طب ماهو هيسمع كلمة مصدعه مش

هيتكلم ياغبيه

لا هقوله كنت بعيد عنه

يووه هرن والى يتقال يتقال

عند عمر وايمان

عمر: تمام كده

ايمان: خالو انت بتفهمنى اكثر من المستر
،انا بفكر اخلى اصحابي

يسيبو المستر وياخدوا عندك حصه والله
تلم اد كده

عمر(بيديها بالقلم ع قفاها) ايه تفكير
الشياطين ده، احنا نخليكى تسيبي الدراسة

وتلمى فلوس

نشغلك رقاصه ايه رأيك (بيضربها وهى
بتضحك فونه رن)

عمر بص فيه لاقاها منة

عمر (باصص للفون) طب يلا يا ايمو روحى
كملى مذاكرتك

ايمان: مين الى بيتصل ياخالو

عمر: هو انتى كنتى مراتى ،يلا على اوضتك

ايمان: خالو انت بتخبي على اموز حبيبتك

عمر : طب هتقومى ولا اقومك بطريقتى

ايمان: خلاص قايمه ،خلص فونك ورجعالك

لكرسى الاعتراف ياخالو

(غمزتله بعينها)

عمر: امشى !

بيتصل ب منة وردت

منة: اسفه انا كنت نايمه (سكتت) كنت

قافله الصوت عشان مصدعه (اتلخبطت)

كنت بعيد وو

عمر(قاطعها) سلامتك يامنة

عمر بطبعه صوته هادى وحنين ، الكلمة
عادية بس هزت كيائها عشان بتحبه
مسكت الفون وقطعته بوس ورجعت تكلمه

تانى

منة: الله يسلمك يا عمر

عمر: عامله ايه دلوقتى ،روحتى دكتور

منة: مش مستاهله ،خدت ادوية وبشرب

سوايل سخنه

عمر: متجيش غير لما تتأكدى انك بخير

ماشى

منة (مبتسمه) حاضر

عمر: ولو ان عدم وجودك مخلص المكتب

مضلم

منة راحت فالكلمه وحطت ع وشها المخدة

قال يعنى ماتت

عمر: منة ... انتى معايا؟

منة: اه ... اه معاك

عمر: هكلمك تانى اتطمئن عليكى

منة وهو بيكلمها كحت كحة صعبه

عمر: ايه ده كحتك صعبه اوى، لا لازم تروحي

دكتور

ومتعرضيش نفسك لهوا

منة (فرحانه اوى) حاضر ... حاضر يسلم

سؤالك

يارب

عمر: ربنا يطمنا عليكى بالخير اللهم امين

هنا قضت يوم حلو مع دينا ،راحو الملاهي

وجابت لها غزل بنات وشيكولاته

وهما مروحين ،هنا طلبت تشوف جدتها

وخالها

وودتها

قعدت كتير ولعبت معاهم وكانت مبسوطه

اوى ومش عاوزه تمشي

دينا حزنت لخبر ان عصام متوفقش فجازته

ومعنى ذلك ان هنا هتفضل وياه

ومش هتروحلهم

وواضح ان هنا بتحب الاجواء عند بيت اهل

مامتها اكثر ، المهم قبل م الوقت يتأخر

عليهم

روحها دينا لحد المكان الى مستنيها فيه

عصام

هنا: كان يوم حلو يا بابا لعبنا الاعيب كتير

عصام: تعبتك يادينا معلش

دينا: م خلاص بقى مفيش بينا الكلام ده ،هنا

دى بنوتتى

عصام : تحبي اودى هنا البيت واوصلك ،انا

شايف ان الوقت اتاخر عليكى

دينا) استغربت) لاعادى ...مفيش مشكله

انا همشى بقى

عصام اخذ هنا بعد م سلم ع دينا ودخل وهو

بيحكى معاها عملت ايه وراحت فين

وبيضحك

وبيهزر معاها

ومامته لاويه وشها واول م شافتهم دورت

وشها الناحية التانيه

عصام: فيه حاجه ياامى؟

الام: ابدا شيفاكم مبسوطين اوى

عصام: هنا كانت بتحكيلى عملت ايه مع

دينا

الام: وهو احنا نقلنا العطا من رشا ام عرقوب

لدينا العقربة!

وهو مفيش غير اصحابها يامنيل على عينك

عصام: نقلنا العطا ايه ،انا مفكرتش فاللى

بتقوليه ده

وبعدين انا بظمن على هنا معاها مش اكر

الام: اه ياخوفى

عصام (بضيق من امه) امی انا هدخل

اوضتی

الام: اه ماهو كلامی مبقاش يعجب دلوقت

...خدی یابت تعالی هنا

روحتی مع طنط زفته دی فین وفین

هنا: متقولیش علیها زفته دی بتلاعبنی

وبتحنی زی ماما

الام: قطعه تقطع ماما قولى یارب

هنا: یا تیتة انا غضبانہ منک جدا (کشرت

وسابتها)

الام: تعالی هنا یابت متسینیش وتمشی ،

بت یاهنا

قاطعه تقطع امک علی دینا علی رشا ام

عرقوب!

وقفت شوية فالحمام مستنياه يظهر
ملاقتهوش ، طلعت وقفلت النور وراها
دقيقه والنور اتقطع خالص عن الشقه
وفالدقيقه دى ظهر حماها بيحاول يحضنها
وهى حست وصرخت ، قال فودنها بطريقه
تشبه

فحيح التعابين

حقى لسه مجاش ...

والنور جه ورجعت كل حاجه لطبيعتها ! بس
بعد م كانت اتشيبت من الخوف ودموع
عنيها

بتنزل ورا بعض

اسراء (بستله باهتمام) بهلوس ازای ؟
وبقول ایه

جوزها: کلام مش مفهوم کانک بتهربی او
خایفه

المهم ده مش هاممنی اد فیه ایه
انا عایش مع واحدة عقلها فیه حاجه
اسراء: فیه ایه انت هتطلعنی مجنونة
جوزها: انتی مجنونة فعلا کل م المسک
تترعشی وتزوقینی

بتوقفی تکلمی حد

بتقعدی تبصی حوالیکی کان حد باصص
علیکی او متراقبه

ایه ده

تعالی نروح دکتور

اسراء: انت هتشككنى فنفسي، اناكوبسة جدا

انت بس عشان الموضوع اياه مطلعنى

مجنونة ومش بعقلى

اى حاجه تنكد عليا بيها

وخلص

جوزها: لا م هي دى مش عيشه

اسراء: شوف انت عاوز ايه وريحنى

حتى لو طلاق هيكون اريح يا يونس

جوزها: يونس ! يونس مين ؟

اسراء: انا قولت يونس؟

جوزها: شوفتى انك مش طبيعيه ،ايوة

قولتى يونس

سکتوا... وفتح یونس کلام

یونس: مالیکا یلا کملی حکایتک عشان
نعرف نطلع من حوار حماکی ده

مالیکا: مممم وقفت فین

یونس: ان عصام مسامحک حتی برغم
شربک والسهر

مالیکا: ایوة

یونس: للدرجة دی فراق عمر واختک کان
قوی

مالیکا: قطمة زهر ومفیش بعدها قومہ
یا یونس حرفیا

یونس: طب استنی استنی

م تقولیلی حصل ایہ

انہی الی جہ الاول

مالیکا: فالحدثین ؟ موت خدیجة اللہ یرحمہا

وینور قبرہا

یونس: ماتت ازای ؟

مالیکا داست علی قلبہا کانہ وجعہا مرۃ

واحدۃ

یونس لاحظ ولاحظ نظرة الحزن المخلوطة

بدمعہ فعیونہا

یونس: اسف لو بفکرك

مالیکا: عمری م نسیت یا یونس

یونس: کنتی موجودۃ ؟

مالیکا هزت راسها

یونس: اتنی بس

مالیکا: لا ، انا وعمر وهی طبعا

ومحمد ومعاوية اخويا

يونس: مين محمد ؟

مالىكا: محمد ده الدكتور المتابع حالتها
،خديجة كان عندها مشاكل فصمامات
القلب

هو قريينا من بعبيد بس نعرفه يعنى

وجه تعب خديجة قربه لينا اكثر

وحبوا بعض اوى

وقبل الحادته بكام يوم طلبها ووفقوا ،وكانوا

هيلبسوا دبل

بس حصل الى حصل (دمعت)

يونس: طيب خلاص متعيطيش ..

مالىكا: خديجة ماتت وبقت لها قصة تتحكى

فلاااش باالك

شقة العروسين بتتجهز ، هيصة وعفش

وكراتين هنا وهنا

كل الى جاية تجامل ماليكا في اصحابها

واصحاب خديجة

جت

والقريبات

اما الشباب كان لهم دور ، معاوية وكام حد

من اصحابه

محمد دكتور خديجه

وعمر العريس □

هما مكانوش محتاجين يشغلو اغاني ،

الجمع الغفير عاملين هيصة لوحدهم

دوشة وكلام وزغاريد ،والى بتغنى لوحدها

ويردوا عليها

يوم هدة اتاخذ من اوله لآخره ،بس محدش

انكر انه كان يوم رائع !

محمد (بيساعد) عقبالنا (بيوشوش

خديجه وهى معدية)

خديجه: ياعم روح نفض هدومك الاول من

البهدله دى يمكن اقتنع بىك عريس

محمد: بقى كده ! ماشى يا ديجا

عمر : ايزيس ...حبيبي

ماليكا : ايوة يا عمر ،جاياالك

عمر واقف فى الليفنج ،عاوز ياخذ رأياها

فحاجه

صديقه ٢: بالعكس على قلبها هيكون زي

العسل

خديجه (بتبص للسما) بقى يارب اقع

واندب على وشى فالدكتور بتاعى

عشان يعمل عليا دكتور فحياتي

محمد جه جنبها ويببص ليها بصة تضحك

محمد: فيه اعتراض ولا ايه؟

خديجه: لا ازاي ده هما الى بيتكلموا مش انا

محمد: ومين الى عاوز كباب وكفته ؟

خديجة: هاه ! دول اصحاب معاوية

انا هطلب خس

جريت من قدامه وهو بيضحك ، كملوا فرش

وكل حاجه اتظبطت

وكانوا هما اصلا خَلصوا وخلصوا ههههههه
انطلب الاكل وكانت وليمه كبيبييرة ، السفرة
مريضوش يبوظوها للعرسال

فرشوا وقعدوا عالارض

وده يخطف وده ياخذ وده يبديل اطباق من
قدام التانى وجو كله ضحك ومسخرة ، غطا
على تعب

اليوم وهلكته

اكلوا ، ومريضوش يمشوا غير لما يحبسوا
واضح انهم عاوزين يبهدلوا الشقه الى تعبوا
فيها طول اليوم ، صندوق بيبيسي من الازاز ده

بتاع زمان ابو طعم حلو مكفاش!

عمر: لا انتو كده خربتو بيتى ، كل اتنين

يشربوا سوا

مبروك يا عرااااايس

صديقه لماليكا: احنا ناخذ شهر نوم على هدة

انهاردة دى ،يلا يابنات

المولد انفض ، ومفضلش غير معاوية وعمر

ومحمد وماليكا وخديجه

ماليكا: يلا يا ديجا ايدك فايدى ننضف بعد

الاكل والازايز دى ،الشقه اتبهدت تانى

خديجة: ولاد اللذين حالفين م يمشوا غير لما

يسيبيو بصمه (بتضحك)

قاموا ونضفوا ورجعوا الشقه عروسة زى م

كانت !!

معاوية : يلا بينا

خديجة: لا والله م امشى غير لما اخد دوش

،هروح ازاة كده

مالىكا: م كلنا هناخد دوش فالبيت يا ديغا

خديجة: اه ياختى قولى انك خايفه على

حمامك ، لاياماما

متعبش انا كل ده وامشى كده فالشارع

محمد: يا خديجة كويسة والله

عمر: هو يدوب تاكس محدش هيشوفك

مبهدة متخافيش ياموناليزا (عملها فوشها)

مالىكا: مانا اهو العروسة ذات نفسها

وهمشى كده

خديجة: ماليش فيه ،م تحضرنا يامحمد)

بتسبل لمحمد بهزار)

معاوية: اتلمى طيب

محمد: طيب خلاص ياجماعة خلوها سريع

سريع كده حتى تفوق

مالیکا: یا لاهوی علی دلک یا خدیجه
دخلت مالیکا الحمام وفتح تحت الغاز بتاع
السخان ، وبتولع الاشعال الذاتی
ومعلق
بتحاول مش عارفه کذا مرة
مالیکا: یا عمر تعالی شوف کده
عمر جه لمالیکا
عمر: ایه یا قلب عمر
مالیکا (مبتسمه) شوف البتاع ده
عمر: بتاع ایه بس ... انتی قمر کده ازای
مالیکا (بتزوقه لورا) بس یا عمر قمر ایه ده
انا مبهده

عمر : لا والله ،من احلى المرات الى شوفتك
فيها

مالিকা: انت بتحب البهدلة بقى

عمر(بيميل عليها) اه

مالিকা: يابنى اسكت كلهم برة

برة عندهم

خديجة : كل ده بيفتحوا السخان (بتوشوش

محمد معاوية كان بيتكلم ففونه وقام)

مش قادرين يصبروا (بتضحك اوى)

محمد(غمزها تسكت عشان معاوية) يلا

طيب خدى دوشك عشان نروح

عقبال دوشنا

خديجة(بدلع) بطل قلة ادب يا محمد

محمد: قلة ادب اه انا قليل الادب ،اصلا كلها

شهر ونحصلهم

ونجهز (مسك ايدها)

ونفرش

ونظبط الدنيا بقى

ونتجوز بقى

نتجووز

خديجة: بس يا ض انت هنادى على معاوية)

(بتضحك)

جوة عند عمر وماليكا

ماليكا: على فكرة لو حد دخل هيبقى منظر

مش حلو ووو

عمر : والنبي انت الى حلو (بيبوسها فخذها)

خديجة: كل ده بتفتحي السخان ؟

عمر اتظبط فوقفته لما جت خديجه ،خديجه
شافتهم وضحكت

وعدت لطرقه الحمام ثم الحمام

مالিকা (من برة) هو انا حاولت وكنت بنادى
على عمر عشان كده

خديجة بتحاول تشغله وكل ده ناسيين ان
الغاز مفتوح ،واضح انهم مش متطمنين
عالامان بتاع السخان بما انه جديد

خديجة : اه بتنادى على عمر عشان يشغله
ولا عشان يشغلك يا قليلة الادب

هقول لاخوكى

بتضحك بصوت على كانت مشهوره
بضحكتها العاليه

،كان الاشعال لقط

والغاز المتسرب

خلى السخان ينفجر فخديجة وهى فالحمام

وحدها !!

الى برة سمعوا صوت الانفجار اتخضوا لان

صوته كان صعب جدا ، جريوا وفتحوا الباب

كانت خديجة عالارض واقعه والنار حواليتها

جرى عمر قفل كل الكهريا والغاز ،ومعاوية

شالها

ومالिका شايها كده سايحه فدمها ومحروقه

وقعت من طولها

بدأ يسندها عمر ويقومها مش عارفه توقف

اعصابها رايحه خالص

محمد بيجرى زى المجنون يشغل عربيته

وبيفتحها ليهم

بيركب معاوية شایل خديجه ، وعمر بيزق

مالিকা الى بتمشى تقع وعيونها بدموع

ومافيش على لسانها غير خديجه..خديجة

عالمستشفى

ثم طوارئ

كشف وكلهم مستنين برة

الدكتور : للاسف الحالة مقدرناش نساعدھا

البقاء لله !

محمد ومعاوية : ايه!!!

دخلو لها جوة

ومالیکا وقعت من طولھا فاقدة الوعي ..

صالة البيت كلها ستات لابسين اسود ،
والصوان تحت البيت للعزا مفروش
معاوية واقف بياخذ العزا ، ومحمد جنبه !
البيت ده كان بعد ايام هيبقى فيه فرح
...والناس تهيص وتزگرد
بقى فيه سواد وعزا وحزن ودموع
والعرسان ..
عمر وماليكا ، فرحتهم راحت ...ده اذا كانت
العروسة اصلا حاسة بحاجه
فاقدة الوعى من وقتها ، او نايمه ورافضة
الواقع زى م قالوا الدكاترة
وقاعد جمبها عمر ونجوى اخته
الام برة متماسكه ، فاتحه مصحفها بتقرا
واحدة راحت ...وواحدة بين الحياه والموت

عمر جمبها وبيقراً قرآن وحاطط ايده على

دماغها ، لما بتفوق

مبتحسش باللى حواليتها

بتجرى ناحيه الباب عشان ترمى نفسها

عشان تموت وتروحلها

الناس بيلحقوها وبيحاول عمر بأقصى م

عنده من قوة يمنعها ،، لما بيقدروا

بيبقى الحل ييجى دكتور يشوف مالها

بييجى يدى مهدئات فمهدئات فمهدئات

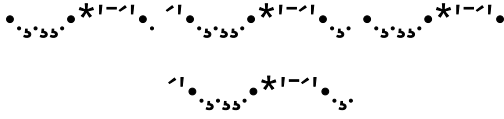
،ودى كانت بداية رحلة المهدئات

الى كانت مكتوبة وقتيه بس للمرحلة الى هى

فيها

انما الى مرت بيه مالিকা بعد كده ،كان اكبر

من انها تستحمله بوعى كامل واعصاب ...،



عصام: الو...ازيك يا دينا

دينا: الحمدلله يا عصام ،عامله ايه هنا

عصام: ماهو انا بتصل بخصوص ...

دينا (قاطعته) معلش يا عصام بس مضطرة

اقفل عندى عملا

عصام: طيب انا شوية وهتصل بيكى

...مفيش مشاكل

رشا كانت جايله شغله ولاقته بيتكلم فون

مع دينا ولعت نار غيره

رشا: والله ! دينا

عصام: رشا !! تعالى اتفضلى

رشا: هو ايه خلاص بابا رفضك ... طظ بقى الى

بعده

عصام: فيه ايه ؟ وبعدين وطى صوتك انا

فشغل

رشا: ياسلام ، انا يعنى هفضحك يا استاذ

عصام؟

عصام: هو انا قولت كده؟

رشا: ممكن اعرف بتكلم دينا ليه؟ ومجتش

تانى تجدد طلبك ليا وتتقدم لبابا

عصام: اتقدملك تانى ؟ م اترفض اولانى

اجى تانى ازاي

رشا: ايه ده ! هو انت مش هتعافر عشانى

وتطلبنى كذا مرة زى م بيحصل

عصام: ليه بنحب بعض فجنية الاسماك ؟

وبعدين باباكي كان بيتعامل بتقليل منى

اوى وانا عندكم

رشا: ياسلام العيب بقى فبايا دلوقتى

...ومامتك ماشاء الله عالرصاى الى كان

بيطلع منها

عصام: عليكى نور القاعدة مكانتش حلوة

على قلب اى حد فالموجودين

رشا: وانت ان شاء الله ؟

عصام: يارشا ده مكان شغل مش معقول

كده

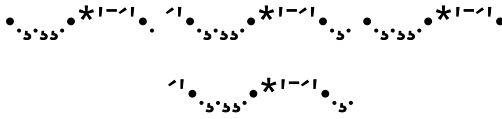
رشا: خلاص انا كده فهمت الحكاية ،عالعموم

شكرا خالص يااستاذ عصام

مشيت وهى بتبرطم ومتعصبه ومخنوقه

ومش طايقه حد!

#بقلمى_نوراسماعيل



" بابا بيقولى على اخبار حلوة كده "

عمر (مبتسم) اخبار ايه يانوجا

نجوى اخته: يعنى فى بنوثة زميلتك عاوز

تخطبها

عمر: يعنى يامسهل

نجوى: طب ومستنى ايه،م خير البر عاجله

تعالى نروح نتقدم ونشوف طلباتهم ايه

ايمان جايه جرى من عالسفرا كانت بتاكل

ايمان: اصله لسه بيدرس مشاعره

عمر (بيقصر ايمان من خدودها) بنتك ابو
الخدود دى فمرة هقطع لك لسانها ونشرب
عليه شوربه

نجوى: وانا مالى ياخويا انت وهى اصطفلوا
حبيبتك ومربيها على ايدك

ايمان: بقى عاوز تقطع لسانى !! ماشى

ياخالو ياظالم

ده انا صندوقك الاسود حبيبتك

عمر: م انتى بتسيحى اهو

ايمان: لا والله عيب عليك،على وضعك لسه

بس قولى

بدأت تحدد مشاعرك ولا ايبيه ؟

عمر : ممم هو انا بفرح بوجودها

ایمان: تمام

عمر: طيبه وروحها حلوة عالقلب كده

ایمان: جميل

عمر: بحب نقعد ندردش مش بمل ،بحس

عقلها كبير

ایمان: ممم حلو كل ده

عمر: وبس عاوزه ايه تانى

ایمان: والقلب ! الحجات الى بتدق دى ياخالو

الى بتعرفنا اننا عايشين

الحجات الى بتخلينا مننامش

فین ؟

عمر سرح لكلامها لان بدأ يحس فعلا الى

بتقوله ده لمنه وبعدين رجع افكر ان ایمان

الصغنه هي الى بتقول كده!

عمر) بيقرصها من ودانها) وانتى ايه عرفك
يامفعوصه بالكلام ده ؟

ايمان: هاه!

عمر: هاه ايه ...ده انتى نهارك مش معدى

ايمان: لا ماهو بص ،انا بص

عمر: مين يبص فالآخر انا ولا انتى

ايمان: مشاعير واحساسيس عاديه ياخالو

متفهمنيش غلط

جريت على اوضتها وقفلت الباب

عمر: لينا قاعدة يا اموووز حبيبة خالو

يابتاعت القلب ودقاته

فتحت ايمان الباب

وبتضربه فوق دماغه ضربتين

بيقع عالارض سايح قدمه !

بتقوم من نومها مفزوعه ومخضوضه

وعرقانه!

صدرها بيعلىوينزل مع الانفاس وكأن صوت

نيضاتها مسموعه

من الخوف

ولما افكرت اليوم ده

والحادثة البشعه الى بوظت حياتها للنهاية ...

قامت مالিকা من سريرها ،ودخلت الحمام

تاخذ دوش عشان تهدى شوية من التوتر الى

بقت عايشاه ليل نهار ده

خلصت دوشها وجايه خارجه من الحمام

النور اتقطع

وزى م تكون فيه ايد خنقاها مش عارفه
تتخلص منها ،بتحاول تتخلص مش عارفه

هتطلع روحها خلاص

انفاسها بتخلص

سمعت نفس الصوت بنفس طريقة

الفحيح

وقال فودزها

" ساعدينى عشان اسيبك فحالك !"

وبعدها الايد سابتها والخنقه وَاحت والنور

رجع تانى!!

مالিকা طلعت جرى وهى خايفه وتعبانه ،

من التوتر خلاص

حاسة ان الموت يكون لها اريح من كل الى

هى عايشاه

حست انها محتاجه يونس دلوقتى

مش محتاجاه ككلام

او ك ونيس

او ك حد موجود بيسمعها

محتاجاه امان وبس

لبست حاجه على شعرها، وراحت تخبط ع

باب شقته

مرة واتنين وتلاته

محدث فتح

زعلت ورجعت شقتها ،دخلت الفراندا

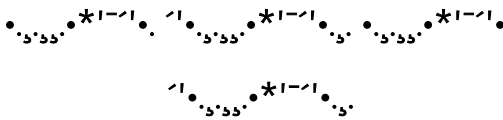
تتنفس شوية

وتبص للسما

يمكن تونسها صورة خديجه الى بتحس انها

بتبصلها من فوق النجوم

ومتحسش بعدم الامان الى هي فيه ده !



" انا اسفه انشغلت ومعرفتش ارجع اتصل

بيك امبارح تانى "

عصام: ولايهمك يادينا

انا بس كنت عاوز اشكرك ع اهتمامك ب

هنا

دينا) استغربت تانى) على ايه يا عصام

،وبعدين مش ملاحظ انك شكرتني كتير

عالخروجة

دى وانا قولتلك ان هنا بنتى ومفيش بينا
كده

عصام: هو انا مضايقتك بمكالمتى ولا ايه
دينا: لا عادى ،انا كنت فاكرة انك بتكلمنى
لامر مهم يعنى ..

عصام (اتكسف) لا هو عشان هنا ،اصلها
كانت راجعه مبسوطه من برة

وانتى السبب

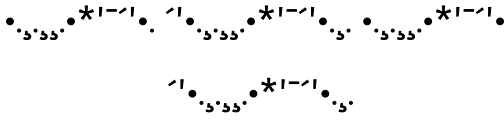
دينا ساكته ومخنوقه منه

عصام: طيب عشان مطولش
عليكى،تصلحى على خير

دينا: وانت من اهله

عصام بص للسماعه انها م صدقت تقفل
،استغرب وخط الفون جمبه وسكت ..

#بقلمى_لنوراسماعيل



مالىكا: انت كنت فىن ؟

يونس: انا اهو

مالىكا: خبطت كتير عليك ومردتش عليا

يونس: دلوقت ؟

مالىكا : اه

يونس: يمكن مسمعتش

مالىكا: ماشى

يونس: زعلانه ؟

مالىكا: مبقتش عارفه ايه الفرق ،ازعل ولا

افرح

مبقتش احس بحاجه

يونس: انا اسف

مالিকা: عادى يا يونس، انا بس كنت خايفه

ومحتاجه انك تطمنى

يونس (مبتسم) هو انتى بقيتى تطمنى

بوجودى ؟

مالیکا بصت له بعيون صعبان عليها

ومحرومه امان

مالیکا: جداً

يونس: طيب يلا كمليلى ،امبارح سيبتينى

ومقولتيش

بعد وفاة خديجة الله يرحمها

حصل ايه بينك وبين عمر

يونس: طيب اسمعيني ،ايوة انا بس انا هو

والله

برجع الفلوس

جنة: وعملت كده من الاول ليه

يونس: انسة جنه ،ممکن فيوم اشوفك

واشرحلك كل حاجه وو

جنة (قاطعته) نعم! لا طبعا

انا لابقابل حد

ولا بعمل حاجه تخون ثقه اهلى فيا

يونس: ف اى حته ،مكان عام قصاد الناس

والله

عاوز اشرحلك حاجه مهمة عنى

جنة: حضرتك متخصنيش يا استاذ ،ولو على

انك هترجع الفلوس

فانت سرقتها

ودی غلطتک انت

انت مش عامل فیا جميله

سایباه وماشیه

یونس: انا عاوز ابقى نضيف

عاوز تسامحینی ع الی حطیتک فیه

جنة: اطلب من ربنا، مش منی

مشیت وکملت طریقها، رجع یونس بیفکر

فالموضوع کله

موضوع جنة وقلبه الی اتعلق بیها

وموضوع التوبة الی نواها بجد من قلبه

هیعمل ایه وهیبتدی ازا ی

جاب كل هدومة الى استراها بالفلوس الحرام

،وجمعهم فشنط

والفلوس بتاعته

وخذهم ومشى ،ساب الشقه وسلمها

ودى الهدوم لجمعيه ومفضلش معاه غير

الى لابسه بس

والفلوس وزعها على دور ايتام ومساجد وكذا

مكان للخير

اما موتوسيكله فهو باعه وخذ فلوسه حطها

فجمعيه لغارمات والغارمين

ورجع ابيض نضيف معهوش جنيه يونس

حتى الاكل مكلش ،قرر يبتدى على نضيف

فضل يتمشى فالشوارع مش عارف هيعمل

ايه

كان في عقيقه فشارع من الشوارع لناس
ميعرفهمش، دخل وخلص واكل ومشى
وهو ميعرفش حد

بس بالحلال

وكمل مسيرته يحاول يلاقى اى حاجه يكسب
منها قوت يومه

لقى واحد عاوز شيال بيطلع عفش لدور
عالى

جى وراح وقدم نفسه ،اتهلك طلوع ونزول
وتعب وشيل وقطعة نفس

وفالاخر ربنا راضاه ولاول مرة يمسك مبلغ
بالحلال من سنين!

هدومه اتقطعت من الشيل وباطت ،اشترى
قميص وبنطلون على ادهم كده

من الفلوس

من حنة رخصه

ورمى الهدوم دى فكيس

وفضل معاه باقى المبلغ الى حده جزاء شغله

شيال بالاجرة، طلع على شارع حنة

ابيض من الصبنى بعد غسيه

ممعوش ولا حاجه حرام

حتى الموبايل باعه وتصدق

بفلوسه، ممعوش غير بس المبلغ الى

هيرجعه للمحل

عشان حنة

دخل الجامع، لقي بابا حنه قاعد كالعادة

يونس: يا حج انا جبت الفلوس

تقدروا بكرة تروحوا تودوهم ويقطعوا الوصل

الى ع جنة

ابو جنة اخذ الشنطه وهو فرحان وحضن

يونس وباسه

يونس: انا بس كنت عاوز اطلب منك طلب

ابو جنة: اوامر يابنى

يونس: انا سببت شغلى الى كنت فيه

،ومكان سكنى وكل حاجه

فلو تشوفلى حته ابات فيها

انهارده وبعدين نشوف حته اوضه ان شالله

فوق السطوح ليا

ايجارها عالاد

ابو جنة: ياخبر يابنى ! ازاي تقول كده يااهلا

بيك فبيتى يابنى

يونس: يا حج بلاش البيت ،انا عاوز اى حته ان

شاءالله الجامع هنا

ابو جنة: الجامع بيتقفل يابنى محدش بييات

فيه

يونس: خلاص ياعم ابو جنة مفيش مشكله

تدبر

اليوم خلص ودبر النومه يونس ،كانت ع باب

الجامع

اتدارى من ابو جنة عشان ميمسكش فيه

للبيات فوق فبيته

وبعد كده اخده ابوجنة لما لاقاه فالجامع

وماشاء الله بدأ يواظب عالصلاه

واتكلم مع صاحب البيت الى هو فيه يأجر

الايوضه الى فالسطوح وفيها حمام وجزء

صغنن كده مطبخ

وايجارها معقول ويجيبه اخر الشهر يكون

ربنا فرجها عليه بشغل

بدأ يقلب رزقه فإى حته مش لاقى ،وممكن

تساهيل يلاقى حاجة تخاطيف كده

اهو حاجة تمشى يومه ومصاريفه.

بعد اما الفلوس رجعت واتقطعت الوصلات

الى ع جنة وصاحبتها ، جنة حست ان جواه

بذرة خير

وخصوصا من الى بتسمع عنه من باباها

وفيوم كانت نازلة ع شغلها،مشغل خياطة

كبير بيودى انتاجه ع مصنع معروف

للملابس الجاهزة

اتصادفوا عالسلم

يونس: صباح الخير يا انسة جنة

جنة: صباح الخير يا استاذ يونس (مميلة
فالارض)

يونس: نازلة لشغلك؟

جنة: اه فالمشغل

يونس: باباكي قالى ،ربنا يساعدك

جنة: وانت لسه ملاقتش شغل

يونس (مبتسم) اهو بتقضى من هنا ومن

هنا

جنة: ربنا يرزقك

مشيت خطوتين ورجعت تانى له

يونس: هو ينفع اسالك سؤال

جنة: مينفعش نوقف نتكلم مع بعض اصلا

يونس: هو سؤال بس واحد ،انا عارف انك

قرفانه منى وقرفانه تبصيلي

انتى نضيفه وعفيفه اوى

وانا زباله وكلى اخطاء

جنة: ربنا الى بيحاسب يا استاذ يونس ... مش

انا

يونس: واللّه توبت ،وندمت

وبقيت ادوق الحلال وطعمه حتى لو قليل

جنة: كان قدامك الحلال زى كل الناس ،بس

انت استسهلت الحرام الكثير

يونس: وربنا عالم نيتى فالتوبة ،حتى الصلاة

مبقتش اسيبها

جنة : ربنا يقويك عاوز منى حاجه

(هتمشى)

بيحسس على دراعاتها، اتنفضت وسابت الى
فايدها مفزوعه

بتدور له وهو بيحاول يكتم بوقها، بتمسك
نشابه العجين

وبتضربه فوق دماغه ضربتين

بيقع عالارض سايح قدمه !

بتهرب ماليكا وبتجرى على برة، لكن هو
ماماتش وكان لسه فيه الروح وبيترعش
وفتح عنيه !!

بصت ماليكا لعبدالصبور بذهول ...هى
مقتلتوش كان لسه فيه الروح لقبول م تطلع
تجرى

وبترجع تانى تبص للصورة الى بتكمل و

#نور_اسماعيل

الحلقة التاسعه عشر

..*..*

وبتتعد الصورة تانى ...

جايهاها المرة دى عبدالصبور ...

بتغسل الاطباق على الحوض ، وواقفه

فالمطبخ وحدها

دخل يتهمس ابو عصام ويبص حواليه يمين

وشمال اذا كان حد شايفه

بيحسس على دراعاتها ، اتنفضت وسابت الى

فايدها مفزوعه

بتدور له وهو بيحاول يكتم بوقها ، بتمسك

نشابه العجين

وبتضربه فوق دماغه ضربتين

بيقع عالارض سايح قدمه !

بتهرب ماليكا وبتجرى على برة ، لكن هو
ماماتش وكان لسه فيه الروح وبيترعش
وفتح عنيه !!

بصت ماليكا لعبدالصبور بذهول ...هى
مقتلتوش كان لسه فيه الروح لقبيل م تطلع
تجرى

وبترجع تانى تبص للصورة الى بتكمل و
بتشوف الى ماشافته قبل كده ولاعرفته
وكانت المفجأة !!

•••••*1-11••••• " "•••••*1-11••••• •••••*1-11•••••
"•••••*1-11•••••

رد فعل دينا لما سمعت من ماليكا الى اتقال
،كان صدمه
عيونها مبرئة

ويشهد المكتب ده وبعتره الورق
وفتحه الجهاز طول الليل بنجيبك حل
لحد م لاقينا حوار المهدئات
ماليكاً: تخيلي انى كان زمانى اتنفذ فيا الحكم
، وموتت

دينا قامت حضنتها اوى
دينا: بعد الشر ! الحمدلله محصلش كده
الحمدلله مضعتيش مننا
ماليكاً: يعنى هى كانت شايفانى بترمى
فالسجن ، ٣ سنين

كانت شيفانى ببعد عن بنتى وبتهان وبنطرد
كانت شايفه سيرتى اتجابت على كل لسان
،المجنونة الى قتلت حماها،

المجنونة الى بتتعاطى برشام

وسكتت

وهى الى عملت كده

دينا: مش هسيبها ! و حياة الى حصلك

والبهدلة الى بهدلتها دى

مش هسيبها وهيجى حقاك

روح عبدالصبور بتقولك انه حقه هو

ده حقاك انتى قبله

الست دى انا هخليها تقول الله حق

مالিকা: (بخيبة امل) ازاى! القضية اتقفلت ..

واتحكم فيها و خلاص اتنفذ فيا الحكم

وحتى لو اتفتحت ...هنقول ايه دلانا

انها هى الى قتلته مش انا

حتى اهلها اتخلوا عنها... لو كانت بجد قتلت

فكانت بتدافع عن نفسها

ولما مطلعش هي الى قتلت

برضو لسه منبوذة منهم ومن الناس

ومتدارية فبلد متعرفهاش ، قلبها كان

موجوع اوى

كانت عاوزه تترمي فحضن حد وتعيط

تقوله ست مفيش فقلبها رحمه ، تبقى ام

زيها

حرمتها من بيتها ومن بنتها

وهي شايفه كل ده وساکته بجبروت

بتعرف تنام

وبتعرف تعيش

على حساب موتها بالبطء !

افتكرت يونس واتنهت ،عاوذة اول م توصل
تجرى عليه وتقوله انه كان صح

انه فعلا بيقرأ روحها

وانه مش بيكدب فى اى كلمة بيقولها ليها
...روحها فعلا بتحكيه وبيعرف يقرأها صح

اكثر من الناس العايشين معاها ...

وسط شرودها وسكوتها موبايها رن ،رقم
غريب

مالিকা: الو ...

رشا: الو يا مالিকা انا رشا

مالিকা: ازيك يارشا عاملة ايه ،لسه فاكرة
تکلمينى

رشا: معلىش بقى مشاغل ،انا بس بتصل
بيكى عاوذة اقولك على حاجه

مالیكا: ایه؟

رشا: انا عارفه انك انتى وعصام انفصلتوا وانه

مبقاش يهملك فحاجه

غير انه بابا هنا وبس

لكن الى عاوزاكى تعرفيه ،ان صاحبتك اظن

تهمك

ولو جتلك منها طعنه هتبقى شكلها مش

ولا بد

مالیكا اتعدلت فقاعدتها وانتبهت.

رشا: الست المحامية الشاطرة ، دينا صاحبة

عمرک

بتلف على جوزك

وشكل كده فيه حاجه بينهم

مالیكا: انتى بتقولى ایه!

رشا: والله انا بو عيمي على صاحبتك الى

عاملة فيها صاحبتك (قفلت)

مالিকা كشرت ، هي مشوشة

مخضوضه

الكلام ده بجد

هي هتلاقيها منين ولا منين بس !

#بقلمى_نورا سماعيل

•••••*1-11•••••*1-11•••••*1-11•••••*1-11•••••

عمر : انا مش فاهم ولا حاجه !

دينا : هشرح تانى يا عمر وافتح دماغك معايا

، الى قتل بابا عصام

حما مالিকা

طنط مامت عصام مش مالিকা

مالىكا ضربته بنشابه العجين وده مثبتوت

فمحضر التحريات

وبناء عليه بصاماته كانت هى الاداه فجرىمة

القتل

لكن القتل ميت بضربه ايد هون نحاسيه

كذا مرة فجزء من دماغه

والطب الشرعى عداها ان الاتنين بنفس

الضربه

والاتنين بنفس القوة

اكتفوا بان مالىكا اعترفت بان هى الجانى

وخلص شكرا كده

عمر سرحان فاللى بتقوله دينا ورجع بصلها

دينا: انا هطلب فتح القضية وانت لازم تكون

معايا

حق مالیکا لازم یرجع من حیوانه دی

عمر: ماشی ومعاکی جدا ،بس انتی عرفتی

کل ده منین ؟

دینا اتلخبطت ،هتقول ایه مالیکا بتشوف

ارواح بتعرفها الی متعرفوش!

عمر: سرحتی ف ایه ؟ بقولک عرفتی منین

دینا: مالیکا قاتلی

عمر: ومالیکا عرفت منین وامتی ،وجایه بعد

قرب ٤ سنین عدوا عالحدئه!

مقاتتش کده لیه وهی رایحه عالاعدام

وبعدین فالمحاضر اثبت ان مفیش بصمات

غیر بصمات مالیکا

دینا: ده علشان الست ام عصام المتدینة

اوی ،بتلبس جوتی فایدها وهی خارجه

وكانت لابسها لما مسكت ايد الهون وضربت

جوزها

او كملت ضرب بعد م جريت مالিকা خايفه

على اوضتها

انت عارف مالিকা من يوم حادثه خديجة ،

بتشوف الدم تمسكها حالة مش طبيعیه

شافته مرمى سايح قدمه

جريت وخذت مهدتها وطبعاً ده دخلها

فحالة اللامبالاه الى خلتها تعترف بمنتهى

الهدوء انها الجانى

عمر (بيكمل كلام دينا) استنى كده! حماتها

ام عصام وقت وقوع الجريمة

كانت بتزور الجيران عشان عندهم سبوع

وبتجامل

وعصام برة

وهنا نايمه

هنا جت ام عصام وقتلته ،واضح انها سمعته
لما كان بيعاكسها

دينا : وواضح انها عارفه كده من زمان ،لانها
من غير قلب كملت ضرب عليه

عمر: تمام (هز راسه)

دينا: (مدت ايدها وسلمت عليه)

تمام...توكلنا عالله

.....*!-!.....*!-!.....*!-!.....*!-!.....

عصام: تسلم ايديك ... البسبوسة حلوة اوى

ام عصام (بتاكل) عادية ...يلا اهى بتتعلم

مالিকা : طيب ...انا هقوم اكمل لم الهدوم من

عالحبل

قامت مالیکا ،دقایق وقام حماها وراها
بعد م كانوا قاعدين بیتفرجوا عالتلیفزیون
کلهم .

واففه تلم الغسیل فالبلکونة ،دخل وراها
یتسحب وقفل بایده الستارة

مالیکا: عمی!!

ابو عصام: انتی لیه مش عایزة تسمع
الکلام

مالیکا:(خایفه وبترجع منه) کلام ایه بس

ابوعصام: اتطلقى من عصام وانا هکشح

الولیه دى ،واخلیکى برنسیسة البیت

وبرنسیستی انا (بیبص بصات وحشة

لجسمها)

مالیكا: حرام عليك بقى سيبنى فحالى ، انت

بتعمل كده ليه

ده انا مرات ابنك

ابو عصام: ابنى ده عيل حمار ، ميستاهلكيش

انا هستتك وهريحك

ده ابن امه مالوش كلمه

مالیكا: انت مش مكسوف من نفسك ، انت

فمقام ابويا

تحب اقول لعصام الى كل شوية تقوله ليا ده

ابوعصام: م تقوليله هو يعنى هخاف منه ،

ده بكلمة منى

اطرده هو وامه من البيت

مالیكا: ارحمنى بقا ، انا عاوزه بيتى واربي

بنتى

ابوعصام: مانا هعيشك عيشة ملوكى ،

طاوعينى مش هتندمى

مالىكا: اطواعك على ايه (زفته) اوعى كده

ايه القرف ده

سابتة وخرجت ...لاقت حماتها فوشها

وقفت ثانيه وكملت تانى على جوه

ام عصام: ايه الى موقفك معاها وهى بتلم

الغسيل يا حج

ابوعصام: دى بهيمه ،بتلم الهدوم وتوقع نصه

فالشارع

وبعدين انتى واقفه تتصنتى

هو انا متجوز مخبر...اوعى اوعى

يعدى ويسيبها وتبصله بصه وحشة ...

یونس: حیوان وحقیر ،داهیة تحرقه اکثر ماهو

محروق

مالیکا ساکته وسرحانه ودموعها نازله علی

عیونها

یونس: انتی ازای سکتتی ،ازای فضلتی

فالوضع ده

مالیکا: کنت عاوزنی اعمل ایه

یونس: کنتی روحتی للسبع الراجل الحلیوة

،الی خدک کده من ایدک من بیت ابوکی (

مسک ایدها) وحت ایده فاید اخوکی

وقولیله ابوک المریض بیقولی کذا وكذا

وعاوزه حل یا اما نتطلق

لکن سکتتی ،والحلوف ابوه یتمادی

وزوجة العنكبوت امه طبعاً شاكه فيه
وفيكى

وعصام قاعد فميه بذر الشامام ولادارى
كان لازم يحصل كده ،وتدفعى انتى التمن

مالىكا سامعاه وابتدت تعيط

يونس لاحظ ،عاوز يخفف عنها

بس سكوتها كان غلط من البداية

يونس: بس عارفه،الراجل ده عنده حق

ان شالله يتشوى فنار جهنم شوى كده زى
الدره

مالىكا) بتمسح عيونها) عنده حق ف ايه

بقى ؟

يونس: انه يبصلك ويخون الست دى ،دى
متعاشرش

انا لو مكانه

هى صفيحه جاز مليونه ب ٢٠ جنيه

واخذها دلوقتي عليها وعلى الى جابوها

وحتى كبريته معفنه ،ونخلص من وجه

البومة للابد !

مالিকা ضحكت وهى بتعيط ،وهو ابتسم لما

ضحكت

يونس: ده كفاية ضحكتك ! كان لازم اى حد

يشوفك يُغرم بيكى ♥

مالিকা بتبصله عالكلمة الى قالها

يونس (استكمل كلامه) كان لازم ده يحصل

،حتى لو كان اد ابوكى

مالিকা (اتنهدت) حتى صاحبة عمرى ، الى

اول م عرفت جرئت عليها

الى لما بتوجع بروحها

بتتقرب من طليقى... انا مش زعلانه عليه

انا زعلانه عشانها

هى احسن من عصام

هو ميستاهاش واحدة بنضافتها

بتمسح دموعها وباصه للسما

ماليك: انتى مش هتيجى بقى تاخدينى

عندك ولا ايه ؟

يونس بص للسما وياها، هو عارف انها لما

بتعمل كده بتكون بتكلم خديجة

يونس: طيب مش يمكن صاحبتك الى

قالتلك دى كدابه

او فهمت غلط

اصل من كلامك ،دينا دى شخص كويس

جدا

هو مش فاضل غير عصام يعنى !

فيه حاجه غلط...حاجه مش مفهومة

مالিকা بصت ليونس بعيون تعبانه ومش

متطمنة وكلها حزن وخوف

مالিকা: انا تعبانه ، وهشة

وخايفه

وقلقانه

ومش قادرة اقوم خلاص

الحمل زاد عليا...والصبر قل

ومش لاقيه حل

يونس لما شافها كده قالها بلهفه

بترفع عيونها له بعد م بعدت كام سنتى عن

حضنه ، بتبصله

وهو باصص لها

مالিকা (بصة امتنان مع ابتسامه) شكرا ...

يونس: انتى مش لوحذك (مرر بصباعه

يمسح دمة نازله من عيونها) ابدأ

مش وحذك

#بقلمى_نورإسماعيل

•••••*1-11*•••••*1-11*•••••*1-11*•••••

ترتبات ،وورق

وحجات

وافكار

وكلام

بقى عمر كل يوم يختزل ساعتين من شغله
يروح لدينا المكتب عشان حوار قضية مالিকা
لازم يتسندوا على دلائل قوية عشان يفتحوا
القضية بقلب جامد

عمر ذكى جدا، ودينا لّمّاحه

الأتنين عاملين كابل هایل بيخدم القضية من
كل جوانبها

دينا: مميم اننا نفتح تانى المقبرة ،
ونستدعى الطب الشرعى للتشريح من تانى
حوار صعب.

عمر: حوار ابن لذيّنا (بيهرش فدماعه) لا بس
هنقدر ان شاء الله

دينا: انا حلفتها هرجع حقها،دى اتذلت من
الناس اد كده وبتمشى موطيه راسها

عمر : ان شاء الله هنجيب حقها وهنطلع

عنيها الست الغلوية دي

دينا: طيب نقطة الشهود ، قولنا هنعمل فيها

ايه

عمر: لابصى احنا عاوزين شاي تانى عشان

فيها كلام كتير

دينا (بتضحك) هقوم انا اعمل الشاي ،على

بال م ترتب دنيتك فالحته دي

قامت دينا ودخلت المطبخ تحضر اتنين

شاي ،رن جرس المكتب عصام

ولتاني مرة يصادف يروح لدينا وعمر هناك

عصام (ببرود) السلام عليكم ،الاستاذة دينا

مش هنا ولا ايه

عمر باصصله وهو كارهه اكثر من زمان

عمر : جوة بتحضر حاجه

دينا جت بمجين شاي ،واتلاقت بعصام !

دينا: عصام ! اهلا وسهلا

عصام: انا جيتلك فوقت شغل برضو

دينا: والله يا عصام زي م انت شايف ،

ماسكين قضية جامدة

اليومين دول وادعيلنا نطلع منها زي م احنا

عاوزين

عصام (بيبص ليها ولعمر) ان شاء الله

دينا: اوامر يا عصام ،اي خدمة

عصام: (اتلخبط) لا بس كنت

عمر (بيشرب الشاي وباصص للورق)

بصى كده

دينا: (اخدت الورقه) ايوة كده ...ايوة كده هو

ده عمر

عليك انت الحوار ده بقى

عصام لاحظ ان دينا مش مرحبة بوجوده اوى

دينا: هقوم اعملك شاي يا عصام

عصام: لا خلاص انا ماشى

عمر : اومال كنت جاى ليه من الاول ؟

عصام: هو ده مكتبك انت ! اما عجيبه والله

خرج وخرجت وراه دينا

دينا: معلش يا عصام اصلى مشغولة

عصام: مفيش مشكلة يا دينا ،بس انا كنت

عاوز اسالك

ان كان انتى وعمر فيه مشروع

دینا (مستفهمه) مشروع ایه ؟

عصام: یعنی ارتباط او

دینا: لا طبعاً ،بس انت لیه بتسال

عصام ایتسم: لاعادی

دینا: هو مش غریب یاعصام ؟

عصام: غریب ایه

دینا : مستغرباك حبتین الیومین دول ،بس

یلا مفیش مشكله

انت برضو هتفضل طلیق اختی وصاحبتی (

ضغطت علی کلمة طلیق)

وابو اجمل بنوثة انا بعشقتها

ف مكانتك محفوظة یعنی حتی لو صدرت

منك تصرفات انا مش فاهماها

یونس: ایه ده انتی بتنامی ؟ بتنامی

یاستی قومی

مالیکا : شوفت جمال دلوقت بیضحک

یونس: یبقی خیر ،شوفه جمال فالحلم خیر

جمال مین؟

مالیکا بتبص باستغراب لیونس ورافعه

حواجبها

یونس (بیضحک) یاستی بهزر عشان تفرقی

قومی انا عملت کوبایتین شای بنعناع باخر

حبه عندی یلا ان شالله م حد حوش

اخذت منه النعناع وسندت نفسها عالسور

کالعادة ...

مالیکا: لا ظابطه حلو ،تسلم ایدک

قولى صحيح

العلامه الى فجهتك من قدام دى ...

يونس: دى علامه الصلاه (بيمشى ايده

عليها)

ماليكا: مميم ماشاء الله ،التوبة كانت

نصوحه بقى

يونس: جدا ،اتغسلت حرفيا

ماليكا: طب كمل ، بحب اسمع حكايتك اكثر

بتنسينى همى

يونس: ماشى يا جنتى

ماليكا: جنتك !

يونس: اصلك شبهها،والمصحف نسخه

تبيكل

مالیکا: طب بطل استهبال وکمل

یونس: حاضر (بیضحک)

وصلتک یاستی ،انی سکنت فاوضة فوق

سطوح العمارة الى هما فيها

وکت بقضى يومى باى حاجه ترزق من هنا

او من هنا

صعبت على عمك ابو جنة وجابلى مرتبة

غلبانه كده وقالى نام عليها يابنى لحد

م ربنا يكرمك

بینی و بینک هما کانوا بیعاملونى اکثر من

ابنهم ،وانا حببتهم والله مش عشان هما

اهل جنة

هما ناس تتحب

مالیکا: ثوانى ثوانى واسراء خلاص نسيتك؟

يعنى اختفيت مدورتش عليك

يونس: ليه بس السيرة العفشه دى !

لاياختى دورت

ماهو العبدلله غبى برضو

طلعت على شريحتى القديمة، وجبت

موبايل معفن ك.ه.

اهو يقول الو

بس بالحلال

واول م حظيت الشريحه ... اتصلت !

فلاااااااش باااااااك

يونس: نعم

اسراء: ايه زعلان انى قولتلك نتقابل

يونس: لا بس مش فاهم عاوزه ايه

اسراء: عاوزه ايه ؟ انت تختفى مرة واحدة

وتسيب الشقه

وموبايلك يتقفل

ولما الاقيك تقولى عاوزه ايه

يونس: اسراء انتى ليه عاوزانا نحكى

فالمحكى ! انا وانتى يابنت الناس طريقنا

مش واحد

اسراء (بتحاول تحضنه وبيبعدها) بس انت

وحشتنى

يونس: اسراء (بيبعدها) انا توبت لله

ومش عاوز ارجع لاي معصية تانى

اسراء: انا معصية يايونس

يونس: انتى مش كنتى رفضانى حرامى ، انا

خلاص بعدت عنك نهائى

واظن انا مأذتكيش فحاجه

وكنت واضح

مش عاوز اكمل

وطلقتك يابنت الناس وقطعت الورقه

اسراء (بدموع) بس انا مش عارفه اعيش

من غيرك ، انا اتاكدت

انى كنت بحبك بجد

كنت فاكرة عشان انت موجود قدامى طول

الوقت

ومعايا

اننا هنفضل كده

لما روحت منى ...حسيت بقيمتك

يونس: ترضى تبطلى سرقة واى حاجه حرام

وتمشى زى م ربنا عاوز

بتبصله باستفهام

يونس: لو جيت لاهلك واتقدمت ،ترضى

تعيشى معايا فوق السطوح

وناكلها بملح؟

اسراء: لا طبعا ايه الى يغصبنا على كده؟!

يونس: الى يغصبنى ،حبي انى اكون نضيف

ولاول مرة انام مرتاح مش خايف

انا مش هرجع يا اسراء

وطريقنا مش واحد

انا همشى ومش هغير رقمى لانى مبهر بش

بس متتصليش تانى

لأننا خلاص...خلصت المسرحية الى بقالها

سنين

ماشى وسايها

اسراء: لا مخلصتش،وانا الى اقول تخلص

امتى

مش بعد م تعلقنى بيك

وتخلى كل حته فيا تدمنك وتدمن لمستك

وادمن وجودك

تقولى مينفعش

مكمل يونس عادى

اسراء: استنى هنا !

فيه عملية يا استاذ يونس ،ياسيدنا الشيخ

يامولانا

وشك طلع فالكاميرات وكانوا بيدوروا عليك

لو ناسيها انا مش ناسيها

لو مطاوعتنيش هبلغ عنك بنفسي

لف لها يونس بثقه ومبتسم رغم ان الكلام

هزه وقلقه شوية

يونس: ربنا سترني وانا بعصيه ...فما بالك

وانا بطيعه

مش هيسترني؟!

ماليك: ايه يا واد ده !! ايه الرد الشيك ده

ايه ده افحتها

لا انا اسقفلك (بتسقف)

يونس (بيعدل ياقته بهزار) ميغسي
ميغسي مبحبش اتكلم عن نفسي كتير

ماليكا: لافعلا ردك رائع

يونس: اصل مش هرجع لها ولا للى كنا فيه
هو بالعافيه

ماليكا (غمزتله) وجنة ؟!

يونس (اتنهذ وارتسمت ابتسامه حلوة على
وشه) جنة وهى جنة لربنا على ارضه ...

جنة محاولتش اقولها انى عاوزها

هى الحجات كلها لصالحى تقولها ،ان قلبي
عشقها من الاخر ...

فلااااااش باااااك

طالعة بعد يوم شغل من المشغل هى
واصحابها ...

زميلة: انهاردة كان هدة يالهوى ضهرى مش

عارفه اعدله

جنة: عشان كان يوم تسليم

زميله : يلا الحمدلله عدى ع خير ،اروح اصلى

العشا وانام

جنة: انا بفضل الله صليتها

زميلة ٣: يلا طيب عشان نلحق المواصلات

،سلام

زميلة٤: يابختك ياجنة بيتكم شارعين كمان

وتبقى فيه

جنة: تعالى طيب ارتاحى شوية وابقى انزل

اوصلك

زميله٤: لاخلص بقى ،انا عاوزه اروح جرى

باى باى

مشیت جنه فطریقها للبيت ،طلعها یونس !

جنة: ايه ده!

یونس: تخیلی انی مستنی وبقعدتی دی بقالی

ساعتین عشان الحقك وانتی مروحه

جنة: ايه یعنی قاطع طریق ،هو ینفع ده

یونس: طیب وهو ینفع تشحتفینی الشحتفه

دی کلها عشان اقولك کلمتین

جنة: وتقولی لیه بینی وبینک ايه انا عشان

تقولی واقولك

یونس: انا بس عاوزک تسمعی کلمتین

مش عاوز حاجه غیر تسمعینی

جنة: انا مش فاهمة انت لیه مصمم

اسمعك ،انا معرفکش اساسا

یونس: عارف ، بصی

اليوم الى انا سرقت المحل فيه وشوفتك

بتصلى

حتى مقطعتيش صلاتك وطلبتي لنا امن او

صوتي

كنتى مع ربنا جدا

انتى حركتى جوايا حته كانت مانت ، حته

كنت شاكك انها لسه موجوده

ضميرى

انا رجعت زى م كنت ، من غير ولا مليم

بمسح هنا

واشيل هنا

واطلع هنا

عشان ربنا يرزق بكام جنيه اعيش اليوم

بيومه

بعد م كان معايا الالافات

بس عندك حق الحلال احسن ،وكان قدامى

بس ظروفى خلتنى

جنة: ظروفك ايه! هو اى حد يتولد فعيشة

صعبه او ظروف تعبانه

يسرق

لاطبعا

فيه ضمير

وفيه دين اتربيننا عليه ،ان الحلال بيّن والحرام

بيّن

وياخى الشغل كتير وبالحلال ،واذا مكنتش

تتعب وانت فشبابك عشان تشقى

هتشقى امتى

ده الى اعرفه واتربيت عليه

يونس: عندك حق ،وانتى صح فكل حاجه

انا لو بايدى ابوس ايدك

جنة بصتله بزعل

يونس: مش قصدى،يعنى اشكرك انك

فوقتيني

ورحعتيني لله

انا والله تايب

ومش هرجع تانى لو بموتى

وعاوزك تساعدينى

جنة: اساعدك ف ايه

يونس: لو تعرفى اى مكان شغل ثابت زى

شغلك كده

ان شالله عامل نضافه

انا راضى

مدام يرضى الله

بس يكون هنا فمناطقكم

جنة: وايشمعنا منطقتنا؟!

يونس: عشان اكون قريب (قالها بعيون

كلها حب)

جنة (رقت شوية بس مش ميينه) بص هنا

فالمشغل عاوزين سواق على العربية

عشان يوصل

الملابس للمصانع

هما قالوا كذا مرة نشوف معارف

لو تايب وصادق

وعاوز تاكل بالحلال

تعالاهم بكرة واتفق

عن اذلك

ادورت ومشيت ،لف جرى ووقف تانى

قدامها

يونس: مصدقانى يا انسة جنة انى خلاص

توبت

جنة: لو من قلبك التوبة ،ربنا هيغفرلك

ومدام ربنا غفرلك

الناس هتصدقك

يونس: محدش عارف حقيقتى هنا

غيرك،وانا بسالك انتى

مصدقانى ؟

ام عصام: ايه ياخويا الخبط ده !

عصام (بيلبس تى شيرت) ثوانى هفتح انا

،مين؟

الشرطة: افتح بوليس

ام عصام (دبت على صدرها) يامصيبتي !

بوليس ليه

عصام بيفتح بهدوء وخوف

عصام: فيه ايه ؟

دخلو ظابط وعساكر

الظابط: السيدة شفيقه عبالله موجودة

ام عصام: انا خير ؟

الظابط: اتفضلى معانا

عصام: تتفضل معاكم ايه ؟ دى والدتى
عاوزينها ليه

الظابط: مطلوب القبض عليها يااستاذ ، وادى
الامر

اتفضلى ياست من غير شوشرة

ام عصام : يالاهوى ، قبض ليه

عملت ايه

عصام بيقرأ وفعلا صحيح صادر امر بالقبض
عليها

الظابط: اتفضلى غيرى هدومك ياست

وبسرعة ، انا بعاملك بالراحه عشان انتى

ست كبيرة

ام عصام (بخوف) فيه ايه ياعصام

الظابط: وبكرة هتتعرض عالنيابه ،وهياخدوا

اقولها

عصام: انا مش فاهم حاجه

الظابط: ابقى اعرف من النيايه بقى وعن

اذنك عشان عندى شغل

عصام: طب انا اسف مش هعطلك هى بس

هتتحجز مع البنات الحراميه وال ...

الظابط (بعصبيه) او مال يعنى هنجزها لك

فاوتيل ٥ نجوم !

دى واحده متهمه يااستاذ

عصام: بس اكيد فيه سوء تفاهم ،امى

مبتخرجش من البيت

هتقتل مين

اكيد انتو غلطتوا فالاسم او حاجه

الظابط: يووه ، حضرتك سالت وانا جاوبتك

ممکن بقى تتفضل

وفالحجز

كانت قاعدة ام عصام

خايفه وبتبص عالاشكال الى منورة الحجز

معاها ، الى حراميه والى

بنت ليل

والى نصابه !

قاعدة بتبص وماسكة نفسها محاطه روحها

، وكان كل الجبروت

الى بتمارسه على اى حد

اتحول لحمل وديع فالحجز..

ست محجوزة شكلها غريب كده ،بتشرب

سيجارة

مدية على معلمه

جت وقعدت جمبها

الست: سالخير يا حيتتى ، جاية فايه ؟

ام عصام: جاية مع ابنى ،خدونى معرفش فيه

ايه

الست: ايوة يعنى انتى عاملة ايه ولامؤاخذة

ام عصام: ياست انتى عاوزة ايه منى م

تسيبينى فحالى

الست (بصوت على) جرى ايه يا اوليه ! انتى

تقعدى عووج وتتكلمى عدل

ده انا إنصاف ياتوكا !

عارفه مين انصاف ولا اعرفها لك

ام عصام: وانا اعرف اشكالكم منين ،انا حيا لا

اشوف الى زيكم فالتليفزيون

الست (ضحكت بسخريه) هيهه !

وفالتليفزيون بتشوفينا شكلنا ازاي يا اوخا

ام عصام: يووووه م تحلى عنى بقى جاتك

نيلة هو حد مسلطك عليا

الست: جاتنى نيلة ! انا جتنى نيله

طب تعاااالى

ومن شعر ام عصام اتجابت ووقعتها عالارض

،وكل بنات الحجز اشتركوا

فالمهمة دى

يجاملو الست انصاف ريسة الحجز !

وخذت علقه الست ام عصام زائد كبير سنها

،متتنسيش علاماتها

جسمانيا ولانفسيا طول عمرها !

وجه تانى يوم ،وهتتعرض ام عصام او شفيقه
عاليابه بعد م قضت

ليلة اسود من السواد فالحجز

لسه اثرها على وشها وجسمها ، عصام لما
شافها كده اتخض

واصلا مش عارف فيه ايه لحد دلوقت .

ابتدى الاستجواب ،ودخلت شفيقه لوحدها

ودقيقه وكانت موجودة دينا وهتدخل
المكتب على رئيس النيابة اثناء المحضر

شافها عصام ووقفها

عصام: دينا !! دينا في ايه

متعرفيش

انتى جاية عشان ماما

دينا (بثقه) اه

عصام: عرفتى منين

دينا: ماهو انا الى مقدمه البلاغ

عصام: بلاغ ! بلاغ فيه ايه

انا من امبارح مش فاهم حاجه

دينا: هو انت متعرفش ان الى قتل السيد

الوالد عبدالصبور السننى

هى ماما يا عصام

عصام اتنفض من المفجأة

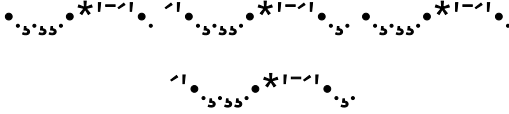
دينا : مش مالিকা !

بغرور وتناكه استأذنته تمشى وسابته فهول

المفجأة الى مش عارفين هيفوق منها

امتى وازاى !

#نوراسماعيل



مالىكا فشغلها موجودة بذهن شاردا

دینا مقاتلش لىها انهم جابو التايهه وان ام

عصام اتقبض عليها

خلاص وحقها قرب ييجى ويخلص منهم ..

سايهاها مفاجأة، وكمان مش هتقولها هى

ليها

عاوزه بنتها هنا هى الى تقولهاها

لما تتحول تلقائيا للعيش معاها، لعد م

تخلص لها إجراءات

سقوط السابقه المثبوته عليها

بقضية رد شرف بعد م يتحكم على شفيقه

حماتها

بكده الحضانه هتكون من حقها ...

دينا طول الوقت بتفكر فمالিকা، وفمصحتها

وازاي يرجع

حقها

لكن مالিকা بعد الوش الى عملته ليها رشا

فدماغها

حاسة بخنقه من ناحية دينا

هى مش غيرانه

هى شايفه ان دينا كبيرة عليه

وكان نفسها دينا تيجى تقولها، يمكن كانت

فرحت ان ممكن هنا

تلاقى ام حنينه احسن من عيشتها مع حماتها

بانك متهمه بقتل زوجك السيد عبدالصبور
السنى

فما اقوالك ؟

دينا بصالها بثقه

ام عصام (صرخت بتمثيل) ايه ! قتلت

جوزى ايه

الى قتلته ماليكا السفاحه قتاله القتله

بتاعت البرشام

(بتوجه كلامها لدينا) انتى ايه ياختى كنتى

فاضية

قولتى اما نجيب شفيقه نضحك عليها

شوية

وكيل النيابه: كلامك معايا هنا مالكىش دعوة

بحد

قتلتيه ولا لا

واتهمت ظلم مرات ابنك السيدة (بيقرا)

ماليكا يعقوب

ام عصام: لا مقتلتش يا باشا، والله م قتلته

هى الى قتلته

انا كنت عند الجيران فالسبوع

وجيت لاقيت الراجل واقع فالارض وغرقان

قدمه

دينا: اه هى ضربته وانتى كملتى عليه لحد م

قتلتيه

لانها سابته لسه عايش

ام عصام: لا محصلش ...محصلش

وكيل النيابة: الجيران شهدوا بانك مشيتى

بعد ٥ دقائق

من دخولك عندهم

وروحى بيتك

ودى الشهادات متقدمه منهم بواسطه

الاستاذ عمر المحامى

يعنى اثناء جريمة القتل كنتى هناك ؟

ام عصام (مبرئة وخايفه) لا مكنتش هناك ، لا

انا جيت لاقيت كل حاجه

وفضلوا عالحال ده سين وجيم لحد م اغلق

المحضر

واتحبست ٤ ايام على ذمة التحقيق

لان التحقيق مفتوح ، عمر ودينا عرفوا يجيبوا

اذن بفتح

قبر عبدالصبور وتشريح الجثة من اول

وجديد

مالىكا: انا فالخدمة

وجبى كمان اكل ،تعالى ناكل سوا

انا زهقى من وحدى

يونس: ايه ده انا وانى فشقىك وبقى

الشيطان تالنا (بىضحك

ويغىظها)

مالىكا: لا م انى تايب والشيطان بعد عنى (

بىضحك) يلا

لف وتعالى اكل سخن

يونس: هوا

لف وجه وقعدوا عالارض ، وحقى اكل

فالاطباق

يونس: يعنى لبس وعزومة الاتنين !

مالیكا: عد الجمایل

یونس: انا بعدها واللّٰه ، عارفه موقف تعالی

كل ده

فكرنى انى طول الوقت كنت لاقيط كده

مالیكا: ههههههه لاقيط ! لاقيط ازای

یونس: هقولك ، اهل جنة كانوا بيعملوا معایا

كده برضو

مالیكا: یادی جنه ! دى لوستك یابنى خالص

یونس: هوسانى واللّٰه (بیبصلها اوى)

مالیكا اخدت بالها من بسته وميلت فطبقتها

مالیكا: قربت احس انى شبهها فعلا من كتر

تشبيهك

یونس: روحك شبه روحها ، ووشك فيه منها

وسبحان الله هي جنة

وانتي جمع ملاك ...انا حابب اقولك انك

ملايكة

احلى من ماليكا

لان فعلا انتي جمع الملايكة♥

ماليكا اتاخذت واتوترت من تلمحياته

ماليكا: ممم قولي بقى الاكل يشبه عندك

ايه

يونس: هو الاكل بس ده كل حاجه

ماليكا: طب م تقول

فلاااش بااااك

سواق على عربية المشغل ، واتثبت فيها

يونس

بعد شغل شهر

واضح انه بجد ناوى توبة من قلبه

وعاوز حلال ورزق حلال وانه يفتح صفحه

جديده مع ربنا

ويشقى ويتعب وياكل من شقاه

مش من شقا الناس والحرام !

بس ياخسارة ،هجم عليه مرة واحدة دور نازلة

معوية شديد

نيمه فالسرير

يومين بحالهم

لابيطلع ولا يدخل

وياعبنى محدش بيعمل له اكل ،ولاقادر

يعمل لنفسه

ولا جاب دوا

ومحطوط مكانه محدش فباله ...

لكن لو جينا عالناحية التانيه ،هنلاقى ان جنة

اخذت بالها من غيابه فالمشغل

وان بيسالو عليه وبيتصلوا بيه تليفونه

مقفول

جنة ابتدت تحس انه بجد عاوز توبه ،وفيه

حاجه غريبة كده جواها بتتحرك

له

بس هي بقى بايديه دافناها وكابتها

ودايسه عليها عشان متطلعش ولا تفكر فيها

اصلا!

وعلى تربيذة الاكل بياكلوا كلهم يوم اجازة

جنة من الشغل ..

ابو جنة: يونس كويس فشغله على كده
ياجنة

جنة: اه مبسوطين منه، مش بيسوق العربية
بس

وييساعد كمان ويشيل

لو عاوزين حاجه فالمشغل ناقصه يجرى
يجيبها

ابو جنة: هو واد يستاهل بصراحه الله اكبر
عليه ،شكله ابن حلال

جنة: هو بس بقاله يومين وانهاردة كمان ده
اجازة ،بس شكله كمان منزلش

يعنى غايب وبكلموه مش بيرد

حتى عرفوا اننا جيران وسالوني قولى
معرفش

ام جنة: ايه ده! لا يكون الجدع فيه حاجه يا ابو

عبدالرحمن؟

ابو جنة: هطلع له بعد الاكل اشوفه ...

وطلع له ابو جنة ،لاقاه نايم تعبان جدا

وحرارته عاليه

ومكالش حاجه من يومين

ساعده يلبس ونزل معاه لاقرب مستوصف

فالمنطقه ، جنة شافتهم وهما نازلين

اتخضت بس خبت

قالت لمامتها ،لبست خمارها ووقفت

فالبلكونة

تبص عليهم

ركبوا توكتوك ومشيو ، ولما رجعوا كانوا

قالوا هناك على عنده

اخذ حقنه فوقته شويه

وكتبوه ع ادوية حلف ابو جنة يجيب وهو

يحلف

لحد م حلفان يونس الى مشى

هو معاه فلوس

اخده واحدة واحدة وطلع

لما جم جنة اختفت من البلكونة ودخلت

،خبط الباب باباها

واتنحج ودخل ودخل وراه يونس تعبان

وهمدان

ابو جنة : يام عبدالرحمن ! تعالى

جت مامت جنه من جوة

ابو جنة: بصى خلى جنة تحضر اكلة كويسة

ليونس عشان يروم

بيها عضمه

تعبان وكان بيرجع اليومين الى فاتوا

يونس (بصوت تعبان وهو مميل فالارض) لا

ياعم الحج والله م قادر

ابو جنة: اسكت انت متتكلمش

جنة تحضر اكل

وانتى اطلعى مع عبدالرحمن معلش اتعبي

،نصفى اوضته وهويها وخدى مفرش من

عندك

افرشيه

وكده

ابو جنة: عينى حاضر

يونس: ليه بس يعنى التعب ده ياعم ابو

عبدالرحمن ،هتتعبههم ليه (بصوت متهالك)

ابو جنة: م قولت اسكت انت

خد ياعبده (اداله فلوس ووشوشه)

جاب عبدالرحمن حجات طبختها جنه، كانت

مامتها ظبطت اوخته فوق عالآخر

طلع وطلعت جنه مع باباها شايلين الاكل

،نزلت جنه وفضل باباه معاه

ياكله

وبعدها فكره بالدوا

وسابه ونزل ،بس خلاه يسيب تليفونه

مفتوح يتطمناوا عليه

من عند جنة

عشان هما مش حمل طلوع ونزول عالسلم

!

يومين يعتنوا بيه، يطلعوا اكل ويشوفوا

مواعيد الدوا

ويهوى الاوضة

كل ده وجنة خلف الستار ، بتجهز كل حاجه

وبتديهم موبايلها يكلموه

لكن هى مش فالصورة !

انما قلبها كان بدا يتاخذ ويدق ، اما عن

يونس فهو دق وغرق وحب وطب خلاص

رقمها معاه لكن للامانه وعشان هما

استأمنوه مكلمهاش ابدًا!

دى ثقه باباها حطها فيه ولازم يكون قدها

ده غير انه اتصلح كتير عن الاول

المهم

اتحسن يونس ونزل من تانى شغله .. فرحوا
بوجوده تانى

وقبلوا اعذار ظروفه فغيا به

بس كانوا حابين انه يقولهم ،يونس بسرعة

شكل قاعدة عريضة فالمشغل

ان اى حد يتعامل معاه يحبه ويحترمه

متعاون وطيب،ضحكته مش بتفارقه

مش بيتطلب منه اى طلب ويقول لا

فغيا به اثر كتير ،زائد طبعا فمشغل البنات

كان محط انظار ،وكان حديث السننهم

معظم الوقت

وكانت بتسمع جنة وكأنها مش معاهم اصلا

..

زميلة جنة١: هو يونس ده متجوز ولا لا

،محدث عارف يابنات؟

زميلة ٢: لا شكله كده بيقول لا

زميلة٣: ياسلام فكيكة اوى ماهو مش لابس

دبله يافالحه

زميلة ٤: اصلا هو جيران جنة ،لو متجوز كانت

قالت

صح ياجنة؟

جنة عاملة نفسها مش سامعه ومركزة

فشغلها

زميلة١: ماتردى يابت ياجنة ،متجوز ولا لا

جنة: هيفيد ايه يعنى ،ماتخليكم فشغلکم

بقى

لحسن تعدى ست فوزية وتخصم منكم

بسبب الرغى

زميلة٣: ياختى بنسلى روحنا مكفيين اليوم

كله عالمكن اما زهرنا اتقطم

زميلة١: م تخلصى وتقولى متجوز ولا لا

جنة: لا واسكتوا بقى

زميلة٢: هيبيح عسل عسل شبه وائل جسار

يابنات

زميلة: لا ولما بيشيل ويطلع عالعربيه

معاهم

ويشمر كده يالااهوى بيبقى جون سينا اوى

فنفسه

زميلة٣: وعليه ضحكة يخربيته ، شوفتى

الصبح لما الست فوزيه

قالتله المشغل كان مضلم

لحد م جيت قالها ابقوا ادوني حق انى منور

المكان بقى ههههههه

مكان اللمبات

زميلة: يا بختك يابت ياجنة بتشوفيه

فالروحه والجايه

جنة: انا مش فاهمة انتو مالكم ، اتقوا الله

وبطلوا بصبصة

زميله: يعنى هو احنا قولنا ايه ، ده حتى

المشغل بقى حلو من ساعة م جه

الست فوزيه : هاهاه بطلوا رعى

واخلصوا عشان نسلم الى اشتغلتوه انهاردة

، ورونى خلصتوا ايه

زميلة : ابلة فوزيه ! هو احنا هنسلم لمين

فوزيه (بتبص فشغلهم) ليونس طبعاً

زميلة ٢: خلينى انا النبي الى اسلمه

زميلة ٣: ياسلام وايشمعنا انتى، انا مخلصه

كل حاجه يا ابلة فوزيه

زميلة: انا يا ابله فوزية لهلوبه اسلمه الشغل

هوا

فوزية: ياسلام ! مالكم مساريع تسلموا

الشغل يعنى

م زمان لايا ابله بنتأخر

خلى فلانه

خلى علانه

دلوقتي كلكم عاوزين تسلموا الشغل

لاحظت ان جنة ساكته وبتشتغل فسكوت

فوزية: طب ايه رأيكم جنه هى الى هتسلمه

صويت يضحك من وراها وهى بتضحك

زميلة: ليه بس النكد ده

فوزية: جنة هادية وبتشتغل وساكته، وكمان

هى جيرانه

يبقى ياخذها فالسكة

مشيت وسابت جنة فريسة فايدهم

يضربوها بحقد يضحك

وهى بتضحك وعاوزه تخلص منهم مش

عارفه !

جه ميعاد التسليم ، مشيوا بنات المشغل

ومفضلش غير جنه

والعامل الى هيقفل المشغل

ويونس الى هياخذ البضاعة يوصلها وبعدين
يروح !

جنة بتسلمه وبتكتب وهو معاها مركز
اما هي فمؤكزة فشغلها اوى ،او بتهرب من
نظراته على ادم تقدر

حب يلفتها له

يعمل ايه

عمل نفسه ان جاتله كرشة نفس ،قال يعنى
انتكاس بعد التعب!

يونس (ماسك صدره) اه ...ايه ده فيه ايه

العامل: مالك يايونس

يونس: مش عارف مالى مش عارف اخد

نفسى

جنة اتخضت وسابت الورق

العامل : استنى اجبلك كوبايه ميه

جنة بصاله وهو بيمثل ببراغه ومستمر

جنة: مالك ! فيه ايه

يونس: مش عارف مش قادر اخذ نفسي

جنة: طب ايه نشوفلك دوا ولا ايه

طب اقعد عالكرسى

جنة كانت متوترة وهو عامل تعبان ،وهو كان

فرحان اوى

جه العامل جابله ميه،شرب يونس

العامل: لسه برضو؟ اشوفلك حاجه

فالصيدليه ؟

يونس: اه مش قادر اه

جنة: شوف اى حاجه طيب فالصيدليه
قولهم لكرشة النفس

جرى العامل وفضلت واقفه جنة فحيرة
مش عارفه تعمل ايه

انتهدز يونس فرصه ان العامل مشى ،وعمل
نفسه اغمى عليه عالكرسى

ودى اتخضت الخضة الكبيرة

جنة: ايه ده يلاهوى هو سكت ليه؟ يونس

يا يونس

(بتهزه على استحياء) يونس...يونس

يونس مسك ايدها وبصلها ،هى سحبت
ايدها بسرعه

يونس: قلب يونس

وعقل يونس

وروح يونس

جنة: ايه ده انت بتستهبل! (اتكسفت منه

لما مسك أيدها زائد

(كلامه)

يونس: اه بستهبل، عشان اقولك انى بحبك

وتعبت

مش عارف اجيلك بانهى طريقة

جنة (بلخبطه) ايه الى بتقوله ده، ايه ده

دى اسمها قلة ادب

يونس: وهو الحب قلة ادب ياجنة؟

جنة: بس ... بس كده مينفعش

هو الحب عندك مسكة ايد وكلام قليل ادب

كده

يونس قام وقرب لها وهي تبعد وباصص لها

بحب وعنيه

بتلمع

يونس: من ساعة م عرفتك ،لا

من ساعة م صادفتك وشوفتك

وانتى عامللى كده اهو

(شقلب ايدہ)

مشقلبالى حالى ياجنة

تاعبانى ياجنة

قلبتى كيانى ياجنة

نسيت نفسى فدينتك وبقيت عندك

لو الكل الرفض الى اتتى رفضهولى ده عشان

انا كنت حرامى

فاحب اعترفلك ان محدش احسن من حد

انتى كمان حراميه..

جنة (بذهول) انت بتتهمنى بانى حراميه!!

يونس: ايوه حراميه ..سرقتى روحى

وعلى فكرة انا كمان ردتهالك بعد م توبت

سرقت منك تفاصيلك ..وبقيت شبهك فكل

حاجه !

جنة هنتوه مع كلامه وفوقت نفسها

جنة: انا اعرف الى كلامه بيبقى جد ، بيمشى

فكل اموره جد

مش بيقعد يمثل ويغمى عليه ويقول كلام

اسطوانات

يونس: تمام ! عاوزانا نمشى جد

جنة: والله مبحش لعب العيال، ولا اى حاجه

تغضب ربنا

انا مش من البنات دى

يونس: اوك انا سالتك سؤال

عاوزانا نمشى جد؟

جنة ساكته ومبخلقه

يونس: انا هموت وامشى جد، بس كنت

خايف رد فعلك

بس خلاص انتى اديتينى سكه

رجع العامل يا عينى جايبله برشامه ياخدها

،طبطب ع كتفه يونس وهو

بيضحك وكمل استلام الحاجات منها

ومشيت وهو راح يوصل شغله ...

مالیکا بصاله بسرحان ومعقبتش ب ای

کلمة زی کل مرة

یونس: ساکتة یعنی!

مالیکا: مش عارفه ،بحس انی جوه حکایتک

وانی عایشاها

وانی بحس احساسیس جنة دی وکانها لاول

مرة

یونس: یعنی صدقتینی

مالیکا: صدقتک ف ایه

یونس: ان روحک من روحی ..!

مالیکا معرفتش ترد،کفایه رعشه اوصالها لما

بیقولها کلمة یعنیها

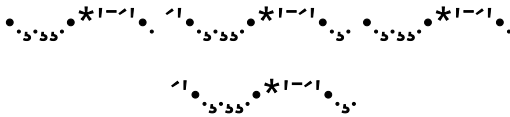
ركزت فعيونه الى قالتها قبل شفائفه ،قالتله

بايدها سلام لانها

مكانتش عارفه تنطق

،وقفلت الباب ،

#بقلمى_ لنوراسماعيل



منة : بتعمل ايه ؟

عمر (فاتح الجهاز ومركز) بظبط شوية

حجات كده عشان مالিকা

منة: مالها مالیکا تانى (بقلق)

عمر: على فكرة مطلعتش هى الى قتلت

حماها ،دى مراته

حماتها

منة (مندهشه) لا بجد ! عرفتوا ازای

عمر: من مليون حاجه هقولك ، خلاص

جلسة حماتها اتحددت

وان شاء الله هيثبت ان هي الجاني

ونعمل قضية رد اعتبار لماليكا عشان تاخذ

بنتها

منة (مبتسمه) طب ده خبر كويس

عمر ساب الجهاز وبص لمنة

عمر: بجد فرحتي؟

منة: طب والله فرحتلها ، حرام يعنى تتظلم

ومتاخذش بنتها

حماتها الزباله دي لبستها كل حاجه وخلعت

عمر: انا مبسوط ان سيرتها مبقتش تضايقك

منة: بصراحه ؟

عمر: بصراحه

منة: بتضايق شوية ، لكن بدات احس انها

مبقتش تانى زى

م كانت بالنسبة لك

وان الى بينكم مجرد الى اتفرض عليكم وبس

عمر: منة ...كنت عاوز اقولك من زمان

ان ماليكا

بحب كل حاجه كانت معاها ،ذكرياتنا وكلامنا

وكل حاجه

عيشناها سوا

لكن بطلت افضل احبها

الاول كان غصب عنى لازم اعمل كده

دلوقتی فوقت علی انی بطلت احبها ،انا بس

بحب ذکریاتها

وایامها

منة (مبتسمه) وان شاء الله قریب ،هیبقی

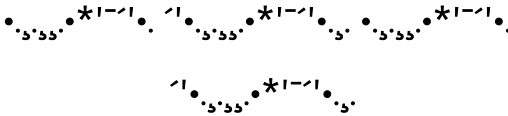
عندک

ایام وذکریات مع حد تانی عمرک ماہتفترق

عنه

عمر (مبتسم) یارب ،انا مُتفائل

#بقلمی_نورإسماعیل



بعد فترة ...

قاعة المحكمة مزحومه ، قضية الموسم

الى اتحكم فيها واتنفذ الحكم، ورجعوا

فتحوها تانى بدلايل جديدة

وجانى جديد خالص!!

دينا واقفه بروبها تجلجل فالمحكمة، عمر

حاضر ومعاه منة حبت تيجى

وتتعلم وتكون مع عمر مفيش مانع

ومالिका، الى اتحايلت على يونس ييجى وهو

طبعاً مقدرش

وقالها عندى اسبابي انى مطلعش من الشقه.

وعصام وبنته للاسف، ومش بس دول

مامت مالیکا ومعاوية

الى حبت دينا تثبتلهم انهم اخطأوا فحق

بنتهم، وجم بناء على دعوتها

واقفه شفيقه فالقفص مذلولة ، دلوقتي

بدات تحس بالى عملته فمالিকা

والظلم الى ظلمته ليها

دينا: سيدى القاضى ، قضيتنا قضية فريدة

من نوعها

قضية اتقفلت واتحكم فيها وتتفتح بعد

سنين لنجد الجانى الحقيقي

الست شفيقه !

الست شفيقه الى قتلت زوجها وتركت زوجة

ابنها تدفع التمن لمجرد انها بتتعاطى

المهدئات!

قدام حضرتك يا ريس ، ادلة الطب الشرعى

الى بيقول

ان فالتحاليل اثبت

ان الضرب فجمجمة عبدالصبور المجنى
عليه ،كان على جزأين متفرقين

مقدمه الرأس والمؤخرة

وان صربة المقدمه مش زى الضربات

المتواليه للمؤخرة

وموكلتى هنا قالت انها ضربته صربة بنشابة

العجين !

وجريت

واثبت التحاليل ان الضربة الثانية كانت بشئ

حديدي او نحاسى لقوته

ازاى تضربة فمنطقتين باداتين يعنى!

ايه بتتمتع بقوة خارقه مثلا ؟

وبعد الاطلاع على شهادة الشهود

الست ام اميرة الى بتيجى تنصف البيت كل

شهر

شهدت بان المجنى عليه كان بصباص
وعينه زايعه،وانها كانت بتخاف بناتها تيجى
تساعدها

ولما جت مرة بنتها لان ام اميرة كانت تعبانه
وكانوا بيت ام عصام محتاجينها ضرورى
حصل تحرش بالكلام من قبل المجنى عليه
وان البنت اتفزعت

وحصلت مشادة وخرابه بينه وبين زوجته
وانها هددته بالقتل لو مبطلش قلة ادب !
ولما جت ام اميرة بعد حدوث الحادته للبيت
عادى تنصف زى ماهى متعودة

ملاقتش ايد الهون النحالااااى ولا الهون
،ولما سالت ام عصام قالتها انها متعرفش
فيه

وانها جابت واحد خشبي جديد
مع العلم ان ام عصام بتقدس مقتنياتا جدا
لانها قديمة وذات قيمه!

يبقى راح فين ايد الهوون بين يوم وليله !

اول امبارح ياريس تم تفتيش المنزل
وماحوله ووجدنا ايد الهون مربوط بكيس
ومدفون

فمدخل البيت !

عصام اتوتر وببيص لامة بحسرة

دينا: ام عن الشاهدة ، تغريد جارتهم الى كان
عندها سبوع ابنها يوم الحادث

قالت ان ام عصام قعدت ٣ دقائق على

بعض ومشين

مع ان فالمحاضر القديمة الى اثبت فيها ان

موكلتى الجانيه

قالت انها فضلت هناك لحد ساعة متاخرة

ورجعت لاقته ميت!

رئيس المحكمة: مثبتت يااستاذة دينا ان

مفيش بصمات عالاداه " ايد الهون "

دينا: حصل ياريس ، عشان الست ام عصام

مشهورة بالتزامها

فاللبس بس

وبتلبس جونتى وهى خارجة طول الوقت

وده معروف عنها

يعنى رجعت من برة، لاقت جوزها بيعاكس

مالিকা كالعادة

ومالیکا ضربته ووقع

وهربت مالیکا من الخوف، وهى لان محدش

شافها

دخلت وكملت ضرب بالى جه قدامها لان ده

مخزون غضب منه

ومنها

فضربت عصفورين بحجر... وخلصت من

الاتنين على طبق من ذهب!

ام عصام: انا مقتلتوش هو كان ميت ميت

هو كان ميت ميت

رئيس المحكمة: اسكتى عشان مدخلكيش

الحجز

دينا: اعتقد ياريس بعد شهادة الشهود

،والادله الى قدام حضرتك

والدوافع الى دفعت الجانى السيدة شفيقه

للقتل والخلص من جوزها

ارجو من المحكمة توقيع عليها اقصى

عقوبة

رئيس المحكمة بص قدامه واتشاور مع الى

المستشارين

عصام حاسس انه تعبان وانه مش هنا ومش

قادر يصدق،وده الى خلاه

ميقومش ليها محامى عسان متأكد ان فى

حاجه غلط وانها قضية فشنك

رئيس المحكمة هينطق بالحكم

القاضى: النطق بالحكم فجلسة ١٠ الشهر
القادم (ضرب بالمطرقه) رفعت الجلسة !

الحلقه الواحد والعشرون

خارجين من قاعة المحكمة كلهم ،بعد م
خدوا ام عصام تانى ورجعوها عالجز

عصام خارج على طول مش شايف قدامه
غير دينا ،كانه مغلول وعاوز يتفش

عصام: يعنى هو حد كان وكلك تفتشى
فاللى فات فقضية اتقفلت اصلا

دينا : اتقفلت ظلم يا عصام ،وبسببها فى
واحدة اتحرمت من بنتها وبيتها

ماليكا واقفه وسامعاهم

عصام: ماهو ممكن كان مات ،هى مش
بتضربه قاصدة تموته برضو

دينا: لا بتضربه تدافع عن نفسها ولما وقع

خافت وجريت ،لكن الى بيقصد

يموت ده بيضرب كذا ضربه

زى الست الوالدة كده م عملت

عصام: انتى كده اثبتى انك محاميه شاطرة

يعنى ؟

دينا: انا كده رجعت لصاحبة عمرى حقها ،

واظن ان الحق ميزعلش حد

عصام بص لدينا بحقد وواخذ هنا ومشى

،كانت وقفته مالিকা وحضنت هنا اوى

هنا: ماما انتى وحشتينى اوى

مالিকা: قريب يا قلب ماما هتكونى فحضنى

(بتبوسها جامد)

عصام: ممكن امشى لانى مش مستحمل

مالیکا: طیب خلیها معايا انهاردة وتعالی بلیل

خدها من عند ماما

عصام: یاستی متستعجلیش، قریب هتبقى

فحضنك للابد

اخذ هنا بعنف ومشى وكالعادة عياط هنا

بصوت يقطع القلب فكل مرة

يحرموها فيها من امها ...

رجعت مالیکا وفي دموع فعيونها

دینا: متعیطیش قریب هتبقى فحضنك

مالیکا: انا اسفه يا دینا

دینا: علی ایه

مالیکا: علی ان بقضیتی دی ، فرکشت الی

کان بینک و بین عصام

دینا : وانا کان ایه بینی و بین عصام اصلا)

(بسخریه)

مالیکا (باستفهام) هو انتو مش کان فیه

بینکم حوار ارتباط وجواز؟!

دینا (ضحکه کبیره) جواز ! اتجوز مین

انتی هبله یابت ولا ایه

جاییه الکلام ده منین

مالیکا: انا عرفت و خلاص

دینا: لا طبعا مستحیل ، انا عصام بطیق

اکلمه عشان اعرف اخبار هنا

عشان اخرجها

لکن انا عمری م هنسی الی عمله فیکی

تقولیلی ارتبط بیه!

حتى لو مثلا هو حد كويس ،ده كان جوز

احتى وصاحبتي

يعنى اخويا

ايه القرف الى بتقوليه ده ،مين ممكن يفكر

كده

مالিকা ابتمت وحضنتها اوى ،اما دينا

مرضيتش تستفهم او تلح

هى جابت الكلام ده منين

بيكفى انها وائقه فنفسها ووائقه فصاحبته

جدا وان مهما حصل

مفيش حاجه هتفرقهم ..

ووسط الاحضان صافيه المشاعر دى ،قرب

عليهم عمر ومنة

عمر : وفروا الاحضان دى والفرحة الكبيرة
لليوم الى هترجع هنا فيه لحضنك من تانى
منة : اه ويتحكم عالحيزون دى الى طلعت

عنيكى

مالিকা ضحكت هى ودينا

مالیکا: عاملة ايه يامنة بقالى كتير

ماشوفتكيش

منة (مبتسمه) اهو عايشه ،الاستاذ راشد

بلال مطلع عنينا فالمكتب

دينا: لالا بعد مرافعه انهاردة الى كاتبهاالى

النايغه عمر وكمان

مخمخ معايا فيها

انتو تعملوا لكم مكتب وحدكم

ماشاء الله عليك يا بنى اسد (سلمت ع عمر

بالكف)

عمر: ان شاء الله بفكر والله ،بس صعبان

عليا عشرة الاستاذ راشد كل

السنين دى

منة : م خلاص بقى ، هتطلع من عشرته

بحاجه حلوة (بتقصد نفسها)

دينا: لا منقولوش! هنسمع حاجه حلوة قريب

منة ابتسمت هى وعمر ،وبالرغم من

ابتسامته اخذ باله

من صدمة ماليكا الى كانت مبتسمه وكشرت

ودورت وشها بعيد فثوان تبعد دمعتها الى

نزلت فجأة عن نظرهم !!

ورجعت بصتلهم تانى بعد م استجمعت

قواها انها تحاول تبان عادى لان ده

المفروض

مالিকা: بجد !!

منة : يا جماعة فيه ايه ،انا بس بحب اغلس

عليه من وقت للتانى

مالিকা (بتحاول تبان طبيعیه) وحتى لو بجد

،ده بالنسبة لى خبر

زى كل خبر حلو سمعته انهاردة

الف الف مبروك

عمر باصص لها وحاسس بحزنها من جوة

،اما هى فحاولت على ادم تقدر تبقى ممثله

شاطرة وتخبي للاخر

او عالقل لحد م يختفوا من قدامها

وهما بيتكلموا جم عليهم مامت مالিকা
ومعاوية ،نظراتهم لمالیکا کلها

بتشیل عبارات اسف

بس مش عارفین ینطقوا

ام مالیکا: حبیبتی ، الف مبروک براءتک

مالیکا: یبارک فیکى یاماما (باستها)

معاویة: مالیکا انا هروح معاکى ،نجیب

حاجتک وتعالی البیت

منة ودینا وعمر ساکتین وباصین لرد فعل

مالیکا،الی بصت لاخوها باسى

زى م تكون بتقوله

بعد ايه ؟!

مالیکا: لا یا معاویة خلاص،انا خدت ع طنطا

واجوائها

وارتبطت بشغل ... وناس هناك

قالت الكلمة ومش قاصدة خالص ترد الغيظ

لعمر او مثلا ترد الموقف

كانت بجد بتقصد يونس

لكن عمر الكلمة ضايقته شوية وكان نفسه

يفهم معناها ،لكن ماليكا كملت كلامها

عادى

وقطعت عليه استفهامه

ماليكا: حتى هنا لما ان شاء اللهترجعلى

،هقدملها ع مدرسة عندى

خلاص اتعودت اكون هناك

معاوية : (اتخرج) الى يريحك ...انا قولت انك

افضل تكونى هنا معنا

مالىكا) بسخرىة) بعد البراءة صح ! لكن
الاول مكانش ينفع

الجو بدأ يتوتر حبت تخففه دينا

دينا: طيب يا جماعة بما ان هبقى انا صاحبة
قضية الموسم ،والقضايا

هتنزل ع مكتبي ترف

انا عازماكم ناكل كلنا

ايه راىكم؟

معاوية: لا انا مرتبط بمواعيد ،الف مبروك يا

مالىكا) باسها من خدها ومشى)

ام مالىكا: لا اتفسحوا انتو حبايبي انا مقدرش

، استنى يامعاوية خدى وياك

منة: ممم ييقى يلا احنا ،انا اعرف واحد بتاع

مشويات تحفه

عمر: انتى موسوعة اكل متنقله ومع ذلك

مسمار ١٠

دينا بتضحك وماليكا بتراقب كل تفصيله

بين منة وعمر من بعد الى اتقال

وواضح انها هتمثل اطول وقت ممكن لحد

م تمشى من قدامهم ...!

#بقلمى_لنورا سماعيل

•••••*١-١•١•••••*١-١•١•••••*١-١•١•••••*١-١•١•
•••••*١-١•١•••••*١-١•١•••••*١-١•١•

بخطوات حزينه داخل البيت عصام ، بيبيص

عالحيطان

عالصور

باباه

ومامته

وهو

وهنا

ازای کان عایش العمر ده کله ، مخدوع ف ام

واب

لايصلحوا نهائی انهم يکونوا ام واب !

کان اهون عليه تكون ماليکا الى قتلته ، کان

مصدق

انها بتهلوس انه بيغازلها

وان الحقيقه غير كده

زی م يکون کان مصدق البنج الى کان فيه

مخلى اعصابه

مش فايقه

لكن الحقيقه هي ان باباه طلع راجل

بصباص

وعينه زايغه

وكان طمعان فمرات ابنه

وان مامته ست قاتله وبتعرف تمام وتاكل

وتشرب وهى قتلت نفس

بشرية وغيرها اتعاقب علي عملتها هي

وان كل ده هو كان عايش مع اتنين بيمثلوا

على بعض وعليه!

عصام اشبه بمدينه كبييرة، جت صخرة

وقعت فوقها حطمتها

كلها مرة واحدة!

من غير سابق انذار، وقريب هنا بنته هتروح

لامها

وهيبقى وحده جدا وللابد

بيبص ع باب البيت بيرجع لسنين ورا ،لاول

يوم خطت فيها

مالিকা البيت ..

فلاااش بااااك

ام عصام : ياختى خشى برجلک اليمين ،دى

شولة ولا ايه

عصام بيضحك وييدارى كسفة امه ليها

،بيمسك ايدها وييدخلها

بفستان الفرحة

عصام: نورتي يامالিকা

ابو عصام: الله اكبر عالقمر ،ربنا يجعل

ايامكم كلها سعادة يابنى

(حزن مالিকা وباسها)

من ايدها اخدها ودخلوا اوضتهم ...ومن برة

ام عصام: انا وابوك رايعين لعمك كام يوم
،يكش تفلح وتتنصف

ابو عصام: ارفع راسنا يا واد ، معاك حنة
مهلبيه

جوة عند عصام وماليكا

عصام: متضايقيش من ماما اصل ...

ماليكا: لا عادى مفيش حاجه

عصام: مش هتغيرى فستانك ! الدنيا حر

ماليكا (بكسوف) حاضر

عصام: انا هغير برة فالحمام ،خليكى على

راحتك

اخذ هدومه وخرج ،وقفت ماليكا تبص ع

الاضوة

وهى مبسوطة

وبتبص على نفسها فالمرآة وهى عروسة
بتفتكر لو كانت الاقدار اتبدلت وكان زمانها
مع عمر مثلاً!

ولابسة فستانها لعمر حبيبها
طردت وساوس دماغها فلحظات ، وقالت ان
عصام كويس ويحبها

دخل عصام مغير هدومه وجايب عصير
عصام: انا قولت اكيد دوختى من هيطة
الفرح

مالিকা : اه شوية

عصام: طيب تشربي عصير، ولانطلع ناكل برة
عالسفرة حاطين العشا

مالিকা: لا عصير بس كفاية ماليش نفس

عصام جه وقعد جمبها ، ومسك ايدها
عصام: انا مش مصدق انك بقيتى فبيتى
ومراتى

انا بحك اوى (مسك كف ايدها باسها)
هى اتكسفت وقامت عند المراية تشيل
الطرحه وتفك شعرها
والهيلمان المعمول فيه ..

عصام جالها من ورا

عصام: اساعدك

مالিকা: (بكسوف) لا متتعيش نفسك
عصام بيحاول يفك شعرها معاها ، وقرب
منها اوى

وباس رقبته من ورا من عند شعرها

مالیکا ضعففت ، هو حس ده واخدها بين

ايديه

وقفل النور ..

بیمسح بطرف صباعه دمعة نزلت على خده

وهو بیفتكر ، بیبص

الناحية الثانية على اوضتهم ولسه بیفتكر

فكل شبر

فيها كان بیحصل ايه

فلاااااش باااااك

مالیکا: ارجوك یاعصام ، انا ممكن اشتغل

واساعدك

ونشارك بعض بس نمشى من هنا

عصام: یعنی هو ده كلام ناس عاقلين ! لا

طبعا

انا مرتاح فالبيت ومعانا بابا وماما

وقريب من شغلى

ليه عاوزانا نمشى ونترمی فالايجار ؟

مالیكا: انا اتخنقت ومش مرتاحه ...اه (بتتألم

من البيبي لانها حامل

فالشهور الاخيرة)

عصام: طيب بس فهمينى ليه ،قوليلى اى

سبب

مالیكا: مش مرتاحه وخلص

عصام: هو انتى اى حاجع تطق فدماغك لازم

اعملها انا فورا!

هو مين فينا الراجل

صوتهم على وخط عالبا باه

ابو عصام: فيه ايه يا عصام؟

عصام: ادخل يا بابا (متعصب)

ابو عصام: فيه ايه ؟ فيه ايه يا مالكا

عصام: اسالها ، طالع عليها عفريت اسمه

نسيب البيت

ونمشى

مالكا: كده يا عصام!

عصام: ايه عاوزانى اخبي عليهم؟!

(خرج وهو متنرفز) دى عيشة بقت تقرف

ابو عصام بيحاول يعمل نفسه بيهدى مالكا

ويحاوطها بايده

بس بطريقة خبيثة

ابو عصام: ايه بس هو شوية ويهدى
مالিকা اتعصبت وقامت منفوضه من حضنه
وسابته
وخرجت ...

هنا: بابا... انت بتعيط ؟
عصام سمع هنا ،ومسكها حضنها اوى
..احساس غريب اتملكه
ان خلاص هي اخر ماتبقى
او انه هيبقى وحيد للابد
او فجأة كل حاجة كان نفسه تحصل راحت ..
بيت وزوجه واولاد ،كل شئ ادمر بسبب
انانية اب

كان نفسي اجرى واعيط اعيط لحد م

اقع من طولى

يونس على بصته وهى مكملة كلام ..

ماليكاً: رغم انى قعدت اقنع نفسي ان

خلاص

عمر

يبقى حبيبي! الفكرة دى بح

عمر خلاص الركن ده مبقاش بتاعه ومش

هينفع يبقى

اقبليه زى م هو بقى

زى الوضع الى اتفرض عليكم

لكن كانى كنت بحاول ازق صخر، (بصت

ليونس) عارف احساس

انك توقف عاجز

بتتمنى لشخص الخير من كل قلبك

وفنفس الوقت متغاض جدا وهتطق وتفرقع

يونس بص بعيد وأتهد بضيقه ،ورجعت

تستكمل كلامها

بصلها تانى وهو على عقدة حواجه مفكهاش

وهى لسه مش ملاحظة ...

ماليكاً: هو كان لازم يعيش حياته ،اصل حرام

يفضل كده

انا اتجوزت وخلفت واتطلقت وهو لسه

حرام يعنى

هو عقد احتكار مثلا

بس الطريقة الى كانت بتتكلم بيها منة ،زائد

ابتسامته

فرسونى

قالولى الموضوع اكبر من ارتباط ... الموضوع

موضوع حب

ايوة حب

مفيهاش كلام ... ولا انت ايه رأيك؟

يونس (بتكشيرته) هو انتى سيبتى حاجه

تتقال ؟

بتغنى وتردى على روحك

يمكن

لا

طيب جايز

لا استنى

اصل هو ... بس هى

ایییییی

زعلانه لیه ،هو من حقه یعیش حیاته

ویعیشها جدا کمان

انتی بنفسک وضحتیلی انکم یستحیل تبقوا

لبعض تانی

مع انی معرفش

بس اذا کنتی انتی عارفه ،ببقی المعادلة

نتیجتها غلط

انه یفضل راهب للحب الی فات غلط

وان انتی تعیشی وهو لا غلط

وانک تفضلی انانیه فحبه لیکى غلط

ده حب امتلاک ،الی بیحب حد بیتمنالہ الخیر

بیتمنی یشوفه سعید

مالیکا: ماشی انا عارفه والله ، بس غضب

عنى حسيت كده

بفضفض معاك

مفضفضش؟ ايه احكى مع مين يعمى

ياونيس الوحدة

اليومية

يونس: لو فضفضه فانا ودانى كبيبييرة اهو

وصدرى اوسع

من بحر الكاريبي

لكن لو حاجه تانيه ...

مالیکا: حاجه ايه؟

يونس (بنظرة حزينه) تكونى لسه بتحبيه

حتى لو مينفعش

ترجعوا سوا؟

مالیکا سرحت فکلمته ونظرته ،الی عاوزه
تقولها کتیر

هی مش فاهمة نفسها ،لکن الی فاهماه
دلوقت

هو نظرة یونس الی قشعرت جسمها من
طرف صباعها

لجدور شعرها فوق!

مالیکا: لسه بحبه ؟ تصدق یا یونس

لو کنت عرفت علی غفلة انه اتجوز

مکنتش حسیت الی حسيته ده وانا شیفاهم
بیهزروا ویضحکوا سوا

یونس: یبقی انتی غیرانه علی حبه الی
هیتحول لواحدة تانیه

مش غیرانه علیه

تبقى انانية يامالیکا

انانية اوى

وكده مينفعش

لو القلوب بيكتب ليها عقود احتكار، مكانش

حد عاش

ومكانش حد كمل يعيش ..

مالیکا: يعنى ايه

يونس: يعنى انتى كده شبه اسراء، وانتى

روحك ارقى وانقى منها

هى كانت انانية ان حياتى تمشى فجاة من

غيرها

وانى اكمل وحدى طريق مش بتاعها

وانتى اهو بتعملى زيها بس بطريقه تانيه

مالیکا: لا بالعكس، انا نفسي اشوفه سعيد

يونس: يبقى تتميله السعادة وبس، والى

فات خلاص مات

مالیکا : عندك حق

يونس: خلى القديم وراكى ذكرى حلوة

،وامشى باصة لقدام

عشان تعرفى تشوفى (بص لعيونها اوى من

جواهم) عشان

تعرفى تفهمى ...حايزعدت عليكى كتير

حجات وانتى مش فاهماها

شكة قلب حستها مالیکا بلحظة ! وفضلت

متنحه له وهو بيتكلم

بعيونه قبل لسانه

عيونه الى من يوم ماشافتهم وهى
بتستغربهم

وبتستغرب نظرتهم ..

يونس: اييه انتى معايا؟

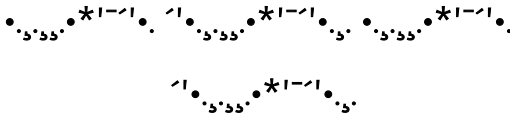
مالিকা هزت راسها ب اه

يونس: فهمتيني

مالিকা : فهمتك ... وربنا يستر

#بقلمى_لنوراسماعيل

"



"

الدكتور : اتفضلى يا مدام عالكرسى ...

قعدت اسراء عالكرسى وقعد قدامها جوزها

مستنى هيقول ايه الدكتور

الدكتور: هي سليمه مفيش اى حاجه

جوزها: طيب والهلاوس الى بتشوفها ،انا

بحس انها بتكلم

حد وبتعاتبه

واوقات بتنفجر فالعياط مبعرفش اوقفها

ومن غير م حد يعملها حاجه

الدكتور:بس الكشف المبدئى يقول ان قواها

العقليه ممتازة

واعصابها كمان

مفيش اى حاجه

اسراء: انا عملت الى انت عاوزه اهو وجيت

،ممکن نمشى

جوزها: اوك، متشكر جدا

مشيت اسراء والدكتور شاور لجوزها يرجعه

الدكتور: ده كارت لدكتور نفسي هایل، ممكن

تكون مشكله نفسيه

روحله

جوزها : تمامشكرا جدا

اخدها وخرج، وركبوا العربية سوا

اسراء: تقريبا سمعت انى كويسة

جوزها: اومال الجنان الى انتى معايشانى فيه

ده ايه ؟

اسراء: انا معايشاك فجنان ؟ مالك فيه ايه

جوزها: طب ممكن نتكلم برواقه وتقوليلى

لما بتكونى وحدك بتكلمى مين

اسراء: متعلقى كاميرات احسن ،انت لسه

هتسالنى

جوزها: انا شكلى هعمل كده فعلا ،لان

فالغالب هطلع انا الى تعبان مش انتى

دور العربية جوزها وطلع بسرعه من الغل

الى هو فيه ، وهى ساكته

ومش بتنطق

وشوية ووقف عند هايبر ماركت

جوزها: تعالى نجيب الى ناقصك وقولتلى

عليه فالبيت

اسراء(ببرود) ايه ناقصنى ؟ انا مقولتتش

حاجه

جوزها: يابنتى لحقتى تنسى ،انتى مش

قولتى فيه حجات فالبيت

ناقصاکی وعاوزاها

اسراء: انا قولت كده !!

جوزها: هو ده كمان كان بيتهيألى !! (نفخ

واتنفس بالراحه عشان يهدى)

اسراء

سوسو حبيبتى

الى بيكدب بيدخل النار، والى بيقول الحق

بيروح الجنة

مش انتى قولتى انك عاوزه تشتري حجات

ناقصاکی ؟

اسراء(اتعصبت) جنة ! متجيش الاسم

الزفت ده على لسانك

سامع

انا بكره الاسم ده

جوزها اتضايق من اسلوبها الى مش فاهمه
ورجع دور العربية ومشى

اما هى فراحت مع اسم جنة الى عمرها م
هتנסاه

فلاااش باااك

قاعدة كبيرة فالمشغل ،وكل بنت عاملة
سندوتش او طبق جايباه

وبيتغدوا فالساعة الراحه كلهم سوا

البنات ورئيستهم ،والعمال ويونس ...

فوزية : تسلم ايد الى عاملة المسقعه ،مين

يابنات

بنت: انا يا ابله ،عجبتك

فوزية: اه يابت ييجى منك

بنت ٢: طب انا دوقى المحشى الكرنب والنبي

فوزية: استنى ابلع الاول

يونس: لاهو بصراحه شوية الكشرى الى
مالهمش حل (بييص ل جنة فالخبائه)

جنة مش معبراه وبتاكل وساكته

بنت من زمايلها ميلت توشوشها فودنها

بنت: يابختك يامضروبة ،شكل الواد ده عينه
منك

جنة: كللى وانتى ساكته

حد من برة

عامل: يونس ...فيه حد عايزك بره

يونس: حد عايزنى انا ! حاضر

قام وجنة متبعاه بالنظر من تحت
لتحت،طلع لقى اسراء واقفه

يونس: ايه ده ؟ ايه الى جابك هنا

وعرفتى مكانى منين

اسراء: والله البننت لما تحط حاجه فدماعها

بتعرف تجيبها

متسالش عرفت اجيلك ازاي

يونس: وعايضة ايه (بنفاذ صبر)

اسراء: حلو اوى البهدلة الى انت فيها دى ،

اموت واعرف ايه سببها

يونس: ياستى هو انتى مأمنه عليا ! هو انا

تلاجة عندك ولاعربية

انا بشر والله وله تصرفاته

انا حر

عاوز اتبهدل هنا بمزاجى

محدث دخلك

طلعت بنت من البنات فالمشغل وشافته
واقف مع بنت لبسها شيك

ولابسة نضارة وحاطه ميكاب حلو شكلها من
طبقه عاليه

بنت: شالو الاكل يا يونس ،بس انا خليت لك
طبق كشرى بتاع جنة ياعم (غمزته)
واسراء سمعت اسم جنة وكأن اتملكها
عفريت

اسراء: جنة! مين جنة دى

يونس: جنة الى بتعمل السمنه ،انتى
مبتطبخيش ولا ايه

اسراء: بطل استهبال يايونس

يونس: انا الى مش فاهم عاوزه ايه منى

اسراء: اه انت بتكمل دور الاستعباط للاخر

بقى ! اوك ماشى

انا هوريك انا عاوزه ايه ان شاء الله

سابتة ومشيت ،ويونس بيخبط كف على

كف وبيقول لاحول ولاقوة الا بالله

لانه لافاهم لاعارف هى عاوزه ايه ...

#بقلمى_لنوراسماعيل

•••••*~^~^•^•••••*~^~^•^•••••*~^~^•^•••••
^•••••*~^~^•^•••••

"

على ارضية الفراندا بتاعت ماليكا ،كانوا

قاعدين الاتنين ،ساندين زهرهم للحيط

وبيتكلموا سوا...

يونس: اه تصدقى عشرة برضو ،لازم تقعدى

عشانه

ده بيعملك اوفر حتى

٤ اكياس مكرونه عليهم كيس كاتشب هدية

ضربته فكتفه وضحك

يونس: م تخلصى انتى ومتحوريش وقولى

انك قاعدة عشانى (عدل ياقة قميصه

وبيسبل عنيه)

ماليك: تعرف تقعد ساكت شوية،ولاتروح

شقتك احسن

يونس: تؤ

نوهائى

كل الناس اصلهم طين ،الا انا اصلى راديو

مالیکا ضحکت ومکمله ففونها ،وهو باصص

عليها وعنيه جت عالتاتو

الى باسم ايزيس ع معصم ايدها

يونس: ايزيس (قالها وهو بيتنهد)

مالیکا: مالها ؟

يونس: مفيش ...اصل مستغرب

تسمى مرة ايزيس واتى اسمك مالیکا

وفالاصل ميليقش عليكى غير ملايكة

باصص لها بمنتهى الحنية الى فالدنیا ،هى

المرّة دى خافت ضعفها وظروفها يخلوها

تستسلم

جايز تكون مجرد احاسيس عادية وهتروح

لحالها

ويمكن عشان وحدتها

المهم قررت تقطع العرق ويسيح دمه
وخلص

مالিকা: قوم يا ض يانشال يا ض، انا غلطانه انى
بعطف عليك

تيجى تقعد معايا بدل قعدتك زى الكاسيت
الخربان وحدك

بتقومه وبتطلع له لبره

يونس: هههههه ده انتى زعلك وحش اوى
،طب استنى طيب

طب هقعد مؤدب

مالিকা: ولانص كلمة (طلعتة وهتقفل الباب
فوشه بضحك)

يونس: طب استنى بس ،استنى ياملایكة

مالیکا: اسمی مالیکا ع فکرة

یونس: بس انا بشوفک ملایکه ،هو سؤال

واحد بس وهمشى والله

مالیکا: اخلص اتسائل

یونس: لیه ایزیس سابت اوزوریس ؟

مالیکا(اتنهدت) عشان کل الناس شافت ان

ایزیس واوزوریس کانوا

قصة حب

لکن الحقیقة الی متعرفهاش

لو ترجع لکتب التاریخ

ان ایزیس واوزوریس کانوا اخوات !

یونس: (بمفجأة وعیون مبرئه) ایه !!! عیدی

ام الکلام تانی

لو ترجع لكتب التاريخ

ان ايزيس واوزوريس كانوا اخوات !

يونس: (بمفجأة وعيون مبرئه) ايه !!! عيى

ام الكلام تانى

ماليكا: ايوة ايزيس اخت اوزوريس

اتنهدت وبصت للارض وبعدين رفعت وشها

وقالتله

ماليكا: وكأنه لما سمانى ايزيس ...كان بيقرأ

الطالع الى مكناش نعرفه ..!

يونس واقف متنح ليها

يونس: انتى بتتكلمى جد ؟ انتى وعمر

اخوات

ولابتحكى مجازاً

ماليكا: لا اخوات يايونس

قالت جملتها بحزن وهو باصص عليها
ومستغرب

يونس: ينفع اعرف الحكاية دي جت ازاي؟
يعنى مين كان متجوز مين فابهاكم

ولما انتو اخوات

وصلتوا للجواز ومحدث قالكم ليه

ولاحد من اهلكم عارف وقال

ماليك: سبحان الله، جه موت خديجة وعطل
كل حاجه

عشان تكون إشارة ان حرام نتجمع انا وهو
تحت سقف واحد

يونس: وبعدين؟

فلاااااش بااااالك

عمر: انتى انهاردة احسن يا حبيبتى الحمد لله

بتشيل مامت ماليكا الاكل من قدامها
ورايعه المطبخ

معاوية : الحمد لله بدأت تفوق وتتعامل
معانا وتاكل وتشرب

عمر (بيطبطب عليها) ان شاء الله هتبقى
كويسة وزى الفل فاقرب وقت

معاوية : طب انا هشوف ماما اذا كانت
تعملك حاجة تشربها

قام معاوية وسابهم وحدهم ،عمر قرب من
ماليكا فقاعدتها

واخذ راسها على صدره بحنيه

عمر: مش عاوزه اى حاجة اعملها لك ...اى
حاجة

مالیكا (بحزن ولابسة اسود طبعا) لا عادى

مبقتش تفرق

عمر: تیجى نخرج طیب ،نغیر جو

مالیكا: اخرج واغیر جو ونصی تحت الارض!)

عیونها دمعت) تحرم علیا

ای فرحة من بعدها

عمر سکت وهو مقدر کم حزنها العمیق

ومستحمل ، مسك كف ایدها وباسه

عمر(اتهد) كنت عاوز اقولك ان الشقة ...

مالیكا(قاطعته) الشقه دى متحرمه علیا!

بكل الى فیها

مش عاوزه اشوفه

ومش عاوزه فحیاتی ادخلها ولارجلی تخطیها

عمر: حاضر...بس اهدى

كل الى انتى عاوزاه هيجصل

دخلت الام ومعاوية ومعاهم عصاير وقعدوا
وياهم

عمر: انا هستأذن عشان اشوف ورايا ايه ()
باس دماغ ماليكا) هكلمك يا حبيبتى

الام: يابنى اشرب العصير

عمر: مش هقدر والله

معاوية: طب استنى اوصلك..

مشى عمر وروح على بيتهم عادى ،الحنن

الى فقلب ماليكا

فقلبه اضعاف

فرحته مكملتش

وكمان مش عارف هيكملها امتى ،الانتظار

صعب

بالذات انه مقدر ان ماليكا مش عارفه تطلع

من الحالة الى هى فيها

عشان موت توأمته!

حتى انه يفتح فموضوع فرح او كده صعب

،علاقل خالص لسه قدامه سنه

لحد م يفتح موضوع

قاعد فاوضته سرحان ف حزنه الى مالوش

اخر

نجوى : عمر ! هنفصل قاعدين كده كتير

تعالى اقعد معنا برة

بلاش قعدتك وحدك دى

عمر: مخنوق شوية والله يانجوى

نجوى: عارفه وعشان كده بقولك تعالى اقعد

معانا

قعد عمر معاهم ،بس بنص دماغ

شوية وخبط الباب

جريت ايمان تفتح ،وكانت ست عجوزة كده

ام عمر: مين يا ايمان؟

ايمان: ست ياتيته

خرجت ام عمر واخته ،فوجئوا بانها الست "

بركة"

الست الى ماشوفهاش من مدة طوييله ،

جايالهم انهاردة تعزمهم على فرح بنتها

" الست بركة" حكايتها حكاية

الست دى انقذت حياة عمر وهو عنده

يومين !

كان لسه مولود ، وكان فالحضانه ورافض انه

يرضع من والدته لبن طبيعى

ولاحتى الصناعى بيشر به وبيرجع

وكان خلاص مفيش حاجه عايش عليها غير

السوائل ،داخو بيه لكذا دكتور

وفالحضانه اصلا كانوا حاسين انه هيموت

مفيش حاجه بتغذية اطلاقا،ده غير انه مولود

ضعيف

فالحضانه بقى ،ممرضة هناك دلتهم على

عنوان الست بركة جارتها الى جاية من اسوان

تعيش بالقاهرة

كانت والدة جديد وبتشتغل مرضعه لحالتها

المادية الصعبه !

بسرعة طلوعوا عليها وودوا عمر ليها واتفقوا

تيجيلهم بمواعيد رضاعه عمر

وفضل عالحال ده لحد م اتفطم ..

خدتكم فحكاية عمر ورضاعته ،ونسينا الست

بركة الى جاية تعزمهم على فرح بنتها

ام عمر: يااهلا وسهلا ،يااااه يا حجه بركة انتى

فين

بركة: اهو جينا نشوفكم عشان وحشتونا

عمر سمع صوتها ،قام بسرعة رحب بيها

وسلم عليها

قعدت وابتدت تقولهم على انها جاية

تعزمهم على فرح بنتها وعاوزاهم كلهم

يشرفوها

عمر: دى الى جت بعدى مش الى رضعتينى

وياها

بركة: لا الثانية سمر الى كنت والداها ساعة م

رضعتك وياها

نجوى: نورتينا يا حجه بركة ويارب يتمم على

خير

ام عمر (بتتکلم باسى) اهو ياست بركة

،سبحان الله

فرح عمر كان زمانه عدى من شهرين

بس النصيب

بركة: الله اكبر....عمر هيتجوز

طب وابنى يتجوز ومحدث يعزمنى ؟

نجوى: اهى جت كده معلىش ياست بركة

فبالنا والله

ام عمر: هو عاد فيه فرح ،م حصل الى حصل

خلاص

ربنا يوقف جمبهم فمحتتهم

بركة : خير يام عمر قلقتينى

ام عمر: نقول ايه بس ،انا لله وانا اليه

راجعون

اخت العروسة اتوفت قبل الفرح بيومين

والله

لما كانت مفاجأة

بركة: لاحول ولاقوة الا بالله ، (طبطبت على

عمر) ربنا يخفف جرحهم

ويلهمهم الصبر

وانت يابنى متزعلش

ان شاء الله ربنا يهون عليهم ... وبعدين

اتفقوا على ميعاد تانى

نجوى: هى المشكله كمان انها توأم العروسة

،يعنى الجرح مش سهل

خالص

هياخذوا فترة على بال م ينسوا
السكوت عم عالمان كله بعد اخر كلمتين
قالتهم اخت عمر ، بترفع عيونها
لفوق بركة لاقت صورة عمر مع ماليكا
فكتب الكتاب فبرواز عالحيط وجميله

اوى

بركة: هى صورتكم دى ! الله اكبر الله اكبر
نجوى : استنى اجبلك الالبوم من جوه
دخلت نجوى جابت البوم كتب كتاب عمر
وماليكا تتفرج عليه بركة
بركة: حلوة والله ، وتحسى انها بتحبه اوى
نجوى: دول بيموتوا فبعض
بركة (بتكلم عمر) متزعلش بكرة جرحهم
يلم والله وتتم كل حاجه

وربنا يجمعك بيها

هى اسمها ايه ؟

نجوى: مالिका

الست بركة سكتت لما سمعت الاسم

وبصت للصورة

بركة: اسم مالিকা ده انا سمعته مرة واحدة

زمان ،من ساعتها فداغى

كان نفسي اسميه لبنتى الى بدعيكم لفرحها

دى

وبعدين قالولى تقيل

عمر: هى اسمها تستغريه فعلا ،جديد

وغريب

هى كانت زميلتى فالجامعه

اول م سمعت اسمها مكنتش اعرف شكلها

قالو ماليكا يعقوب

كنت مفكرها مسيحيه ومثلا مولودة برة

لاقتها مسلمة

فاستغربت جدا ،جابو الاسم ده منين

بركة اتخطفت مرة واحدة !

بركة: اسمها ماليكا يعقوب ؟ واختها التوأم

اسمها ايه؟

نجوى: خديجة ...بتسالى ليه يا حجه بركة

بركة: مفيش غيرهم بنتين توام ومعاهم ولد

اخوهم تالت

صح

ام عمر: اه ...انتى تعرفيهم ؟

بركة : انا مصادفتش الاسم ده غيرها مرة

زمان وفضل فداغى

هى ... أنا متأكدة

ام عمر: هى ايه يا حجه م تقولى

بركة: ماليكا وعمر راضعين سوا ،وانا الى

رضعتهم !

دول اخوات مينفعوش

عمر قام واقف مخضوض

عمر: ايه؟

يونس: يعنى انتو اخوات فالرضاعه

وبعدين ثوانى

هو مش كان اكبر منك فالجامعه ،انتى

قولتى انه عايد سنه

مالىكا: لا ، اصل فتالته ثانوى ليا ولخديجة

طبعا

خديجة جاتها حمى لازمتها طول فترة

الامتحان ومراحتش

وانا مكنتش بقدر اسيبها عشان زعلانه

عشائها

ولما كانوا بالعافيه بيطلعونى لامتحانى

كنت بروح مكتبش حاجه

فسقطنا احنا الاتنين وعيدنا السنه سوا

،فبالتالى دخلت اصغر سنة فالكلية

يعنى دفعتى بتاعت عمر

ولما عمر سقط بسبب الحادثه بتاعت رجله

نزل لدفعتي

يونس: كانت ايه حادثه رجله ؟

مالিকা: كان راكب موتوسيكل مع واحد
صاحبه ، وكان سايق على اقصى سرعة

شباب وفرحانين

الموتوسيكل من سرعته خبطوا فالرصيف
وقعوا

والموتوسيكل بتقله كله نزل على رجل عمر
بالعكس!

ده كويس انها متبترتش

اعرج وبس وييمشى كده وملحوظة...

يونس: تمام كملى

مالিকা: لما قالت طنط بركة الكلام ده ، عمر
وام عمر اخدوها وجم عندنا يستفهموا

الموضوع

وكانوا لآخر لحظة شاكين ان فيه لبس

هو الدنيا صغيرة كده

اتاريها فعلا صغيرة

وطلعت هي فعلا رضعتني ،لاني اتولدت

عندي ارتجاع

اللبن مش بيستقر فمعدتي

راحو لكذا دكتور ،واتحجرت فالحضانه عشان

كان عندي كمان نقص كالسيوم

وهي نفس الحضانه الى فيها عمر وطبعا

محدث يعرف حد

وكانت نفس الممرضة الى قاتلهم يجربوا

المرضعه دي الست بركة

احسن لي من اللبن الصناعي

وراحو

ورضعت مع عمر وبنتها

يعنى احنا التلاته اخوات

وعمر كده متحرم على بنات الست بركة لانه

اخوهم ، وعليها انا

واحنا منعرفش

لان فالشرع

لما يرضع طفل مع طفل

بيبقوا الاخوات

وده الى حصل

يونس: يعنى لولا موت خديجة ، كان زمانك

مراته ؟

ماليكا: (بحزن) كان زمان هنا دى بنته هو

فلاااااااش بااااااك

المأذون : بطاقتك يا بنى ... لاحول ولا قوة الا
بالله

عمر بيديله بطاقته وعيونه فالارض ومنكس
راسه من الحزن، انهارده هيطلق حبيبة قلبه
وعمره كله غصب عنه

متحرمه عليه تفضل معاه ثانيه ك حبيبه
الفرحة بتاعتهم بدات تنقص يوم عن يوم
،لحد م فيوم اختفت!!

المأذون بيتتم اجراءات الطلاق ،ومالिका
دموعها بتجرى جرى على خدودها
مش مبطله ودينا بتططب عليها وحضناها
ومش سايباها ...

خلصت الإجراءات،مضت مالিকা ومضى عمر

عالقسيمة ومضوا الشهود

وخلصت حكاية ايزيس للابد..

وخرج عمر من حياة مالিকা ك حبيب ، لكن

موجود فيها ك اخ للابد

عشان كده القدر كان بيهون عليهم

انهم هيفضلوا سوا مهما حصل ..

دمعت مالিকা ،قام يونس وحضنها تلقائى

وهو بيطبطب عليها

يونس: انا اسف ...والله اسف

مكنتش عاوز افكرك

مالিকা: ولايهمك يايونس ...

يونس: طيب دموعك دى صعبه عليا
بتجرحنى على فكرة (بيمسح لها دموعها)

ماليكا: انا هقوم اشوف منديل

يونس: خدى كمى امسحى فيه (مبتسم)

ماليكا بصتله بابتسامه ورموشها مبلولة

شكلها حلو ، من غير تردد يونس

باسها فدماعها اوووى يمكن كأنه بيطلع

شفافه على جبهتها

وبعدها بص ليها اوى وهو مقرب منها

...عيونه قصاد عيونها

يونس: حزنك بيقتلنى يا ملايكة ...والله

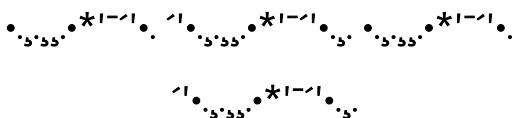
بيقتلنى

ماليكا حاسة بنظرته الى محتوياتها كلها على

بعضها فالوقت ده ، وكانه فعلا شايلها فعينه

بصتله بامتنان على كل شعور بيمنحه له
من وقت للتانى، هى فعلا محتاجاه ..

#بقلمى_نورإسماعيل



”

وبعد فترة ، كان جه معاد جلسة ام عصام
خلاص وحضرتها دينا

الى الحكم فيه هو فرحة كبيرة وطبعا اللهم لا
شماته

لكن الست ام عصام هى الى عملت كده
فنفسها

كان وقت م نطق القاضى بالحكم وقال
احالة اوراقها الى المفتى ... وحالة من
الزقطه

مسكت دينا

على عكس عصام الى بكى بالدموع عند
قفص الاتهام ،وده منظر خلى دينا يصعب
عليها وتوقف تواسيه لكن هو ولاسامعها
هو خلاص عارف بعدين هيحصل ايه ،هنا
تروح لامها

واتحكم عليه بوحدته للابد ،وباسرته الى
ضاعت واحد ورا التانى مرة واحدة!
منة : مبروك يا عمر الف مبروك ،انت فعلا
حضرة المحامى

عمر : الحمد لله ..انا مبسوط اوى انى فعلا

خلاص

بقيت بمسك قضايا مهمة وتنجح

منة: انت لازم تعملك مكتب بقى وتستقل

لوحدك ،الناس بس

هتعرف انك كنت تلميذ الاستاذ راشد

هيوقفوا بالطوابير

فما بالك بكم القضايا الهائل الناجح بتاعك

ده

اساسى يابنى هتنجح

عمر: هنجح واننى معايا على فكرة

قالها بابتسامه حلوة اوى خلت منه قلبها

يدق بسرعه والكلام

يوقف على شفايفها مش عارفه تنطق

دينا: والله زى م بقولك كده ،عاوزه الحلوة
مالিকা: ان شاء الله ياقلبي، وكمان لما ترجع
هنا لحضنى

ساعتها يا دينا الى تطلبه نافذ

دينا: قوليلى بقى كنتى بتعملى ايه لحد م
كلمتك

مالিকা: كنت قاعدة بحكى انا ويونس (بصلها
يونس مبتسم)

دينا: يااادى يونس، انا ابتديت اشك فحجات

مالিকা : لامتشكش يا اونكل دبوس ،عادى
يابت متخليش دماغك تروح لبعيد

دينا: ولاتروح ،ده حتى يتدرب من دلوقتى
على هلاوسك وحياتك

وانه هيبقى بابا لهننا قريب وكده يعنى)

(بتضحك)

مالিকা) اتكسفت) انتى هتسكتى ولا اقفل

فوشك يابت انتى

دينا: لا خلاص خلاص هههههههه ،روحى

ياحبيبتى ليونس فبلاد الشوق

وسلميلى عليه

قفلت ومالیکا بتضحك ، وبصت ليونس

مالیکا: بتسلم عليك دينا

يونس: الله يسلمك ويسلمها، ايه مبسوطه

يعنى

مالیکا: الحمد لله حقى خلاص رجلى ،

وبنتى قريب هاخدها

الحمد لله يارب

يونس: اتارى اخينا سيادة الروح عبدالصبور

كان جاى لحقك قبل حقه ،ولية

بنت كلب

يلا جهنم وبئس المصير هما الاتنين

مالিকা: ياااه خلاص هنا هترجعلى ، وممكن

كمان ارجع ارواح عند ماما ومعاويه انا وهنا

و..

يونس (بحزن) وعايضة تمشى من هنا

خلاص؟

مالিকা : انا تعبت من وحدتى يايونس وكمان

...

يونس: طيب مانا معاكى

مالিকা: انا حتى معرفش انت محبوس

فالشقه دى ليه ،ولا انت بتقولى حاجه

سافرت معايا اسيوط ومرضتتش تيجى معايا

المحكمة

مش فاهمة

هو انت عليك حكم وهربان؟

يونس سرحان وعلى وشه الزعل ومش

بيتكلم

مالিকা: فيه ايه ؟ يونس فك تكشيرتك

والنبي

يونس (بنظرة حب) عاوزه تسيبيني تانى؟

مالিকা: انا اول مرة احس انى مامتك ! وكانى

هسيب ابنى هنا مثلا وهمشى

يونس: اكرر من ام وابنها ياملايكه ، روحك

من روحى

والله العظيم روحى من روحك مش مصدقه

ليه

مالىكا: انا متفهمه انك اتعلقت بيا وانا كمان

والله ،احنا بقالنا فترة كبيرة سوا

وعدينا بحجات كتيرة ويا بعض

بنتكلم كل يوم وكل وقت تقريبا

و

وهى بتتكلم يونس قاطعها مرة واحدة

كعاداته فرمى افعاله واقواله تلقائية

يونس: انا بحبك!

مالىكا بطلت كلام وبصتله مبرئة

يونس: والله بحبك ..ومش عارف يعنى ايه

تسيبيني

وتمشى خلاص

وكان مجيتك لهنأ كانت نجدة ليا

بحبك حب بحلاوة حبي لجنه

وبجمال اول مرة حسيته لاسراء

وبروعة تعلقى بيكى ...انتى ياملايكه

ملايكة الجنة ...جنتى ♥

ماليكا متنحه له حرفيا ،هى حاسه بكلمه الى

نطقته كالعاده عيونه قبل م تسمعهم منه

كل حرف كان له معنى جواها

خايفه تكون هى كمان واقعه فنفس

المشكله معاه ،ووقعت فغرامه من غير م

تحس

ماليكا بعد كل الى حصلها بقت تخاف على

كل احساس تحسه

لايكون مجرد احساس

او تعلق و خلاص

او وحدة

او فراغ

ولذلك قطعت كل هواجسها وهى بصاله
كده ، و حبت تغير الموضوع

مالিকা: انت هتاخذنى ف دوکا ولا ايه

مش هتکملی حکایتک مع جنه واسراء

حتى عالقل اعرف وصلت لايه مع جنه

...وعلى اساسه هى مش معاك دلوقت

وانك حبتنى

يونس ابتسم وهز راسه وبصلها تانى مبتسم

يونس: فاجئتيني انتى وغفلتيني انك وعمر

اخوات ، وخبطيها فوشى خبط لزق كده

وكمان لما الدنيا تروق ،هاحر لها شقه من

بابها

ونفرشها سوا

بس ارجوك متحرمينش من انى اسمع

موافقتك وموافقته

ابو جنة بعد م سمعه وفكر دقايق

ابو جنة: يابنى انت متتعيبش ،وبما يرضى

الله بقالك فترة معانا

الحتة كلها بتشهد باخلاقك وحسن ادبك

وانك خدوم

ومع الكل سداد

وانا عن نفسي اديهالك وانا مغمض عيني

عشان انت راجل يا يونس

بس المهم عندى هى موافقه جنة

يونس بينه وبين نفسه خائف ،حاسس

برفضها اكثر من قبولها

وعارف ان محدش هيضغط عليها

يونس: وانا مستنى ...

ابو جنة عرض على جنة الامر ،الى خلى ام

جنة اول م سمعت كشرت ،قالت انه مش

جاهز

ومش مستريح وخايفه على بنتها معاه

تتعب

على عكس كلام ابوها الى مصمم انه راجل

وصاحب مسؤوليه ويقدر يفتح بيت ويقدر

يحسن مستواه

وانها معاه مش هيخاف عليها ابدأ

وما بين شد وجذب

جنة حسمت الامر الى سمعاه كله من اوله
لاخره

جنة : هصلى استخارة الاول ،وابقى ارد
عليك يابابا

وخذت اسبوع استخارة ،واسبوع تفكير

ومحدث بيضغط عليها خالص

يونس حاطط ايده على قلبه كانه على باب
نتيجة ثانوية عامه ، لكن الاجابة كانت افضل
مما توقع

جنة واخيرا

وافقت !

واشترطت أن يكون كتب كتاب على طول
خوفا من فتنة نفسها بيه وهما لابسين دبل
بس

لأنها هي كمان بتعاني حلاوة حبه بس مخبيه

عن كل الناس ...حتى عنه وعن نفسها !

الشارع كله فرح لهم ، وكلهم بمحبتهم لجنة

وليونس ساهموا فالجهاز بتاع العروسين

يونس قدر يوفر حق اوضة نوم على ادها ،

وفيه الى اشترك مع غيرة وجاب كرسيين

وكنبه

والى جاب مفارش ارض

والى جابت لها غساله ، وامها وباباها كانوا

محوشبن مبلغ جابو تلاجه وبوتوجاز

والاوضتين بالمطبخ والحمام اتفرشوا ،مؤقتا

على وعد انه هييجيب افضل

وابو جنة واثق فيه ..

والليلة الكبيرة جه اوانها

يوم كتب الكتاب... الناس اقترحت يكون
دخله بالمرة

مفيش داعى يستنوا... وكان بها

كل ده وجنة منطقتش بحاجه معاه حتى
وبتعامله بهدوء شديد هيفرسه رغم ان
جواها عاوصف

قايمه على عشقه

ابو جنة عمل زى الاسلام م بيقول ، مغلاش
فالمهر

فجاب يونس دبله وخاتم وباباها اعتبر
شبكتهم هدية ، وانهم بيشتروا راجل وستر
لبنتهم

اذا كان اداله بنته حته منه

هيكون شوية خشب وذهب اغلى !

الشارع اتفرش نشارة خشب وصوان ،والكل
بيجامل بالاكل مشاركة مع ام جنة

والاجهزة للاغانى

وكل البنات حضروا ،حتى الى كانوا عينهم
منه ههههه

فوق فبشقة ابو جنة كانت هيصة الستات
وتحت الشباب والرجاله ، كانت امورة جنة
فطقم هادى روز بالخمار الابيض الى كانت
لابساه

مكانش بمقدورهم تاجر فستان فرح لغلو
السعر ،لكن يونس اشترالها الطقم ده وكانت
حلوة فيه

وميكياج خفيف عملته ليها صاحبته

عليت الميكروفونات فالجامع بكتب الكتاب
،ودقات القلب بتتسابق عند الاتنين
والفرحة مالية قلوب كل الى فالمكان مش
بس العرسان

وبعد كتب الكتاب اشتغلت الهيصة والرقص
عند البنات ،وتحت التهاني والفرحة
المرسومة عالوشوش والمجاملات
جنة بطبعها الهادي كانت بتسقف بس للى
تقوم ترقص مع ابتسامه حلوة ، لكن
متشاركش

كانوا اصحابها متغاضين منها انها مش
هترقص ففرحة زى دى

العريس طلع عند العروسة يهيصوا له شوية
، والى تقوم ترقص والى تزغرد

وبعدين قوموها بالعافيه

مش عارفه ترقص وخايفه

مامتها كانت اشجع منها رقصت ومسكت
ايدها ،وجه العريس من وسط الزحمة مسك
ايدها

ودى احمرت ووشها جاب الوان

اتكسفت اوى

يونس بيشجعها ترقص وياه والبنات
بيزوقوها ،من فرحتها وضحكتها الخلوة
عملت حركتين

بايدها كده وخلص وتهز كتافها

انما هو كان فرحته باينه عليه اكرت منها ..

خلصت الليلة ،ان الاوان العصفورة تدخل

القفص

طلعوا لهم العشا

مع زغاريد عالسلم وزحمة ناس بتسلم
عليهم

وطلعوهم وشربوهم اللبن العادة المصرية
المعروفة

وهنوهم ومشيووا ، جنة بتكتك من الرعب
بس مش مبينه

لكن عيونها فضحاها

يونس اخد باله وحب يشيل عنها الحرج

يونس: تاكلى ...انا واقع

قعد جمبها وجاب الاكل وسمى بالله ،كل م
يقرب تبعد هي لورا عالكنبة

يونس: ايه هو احنا فسبق ،متقلقيش بقى

جنة: لاعادى مش قلقانه

يونس: (بياكل) الله ...دوقى كده تسلم ايد ام

عبدالرحمن

جنة بصاله وبتتهز من التوتر

يونس:طب غيرى حتى يا حبيبتى

جنة : لا انا كدة كويسة

يونس ساب الاكل الى فايده وبصلها

يونس: هو انتى حد غصبك صح ،انتى

مكنتيش عايزانى

مش كدة؟

جنة : لا انا وافقت عليك

يونس (بعيون فيها رجاء) او مال مالك ،لسه

قافشه منى ليه وبتتعاملى كده

والله انا واحد غلبان وحبك

خديته من ايده كده (مسك ايدها) وودتيه
لبر الامان

عرفتيه يعنى ايه دنيا نضيفه

عيونها ابتدت تبتسم وابتدت تهذا

يونس: وعاوزك وشاريكي وبحبك وبحب الى
جابوكى

جنة: الى جابونى يا يونس

يونس: يالا هوى ع كلمة يونس ...قوليه تانى

جنة (مبتسمه) يونس

يونس: الله ،بادين النبي

انا اسمى حلو كده ولا محليا شفايفك

جنة: انت بتحب تستعبط على فكرة (قايمه
من جنبه تهرب)

يونس: رايحه فين ،ودينى م انتى ماشية الا
لما اتاكد

جنة: من ايه ؟

يونس: هى شفايفك عليهم سكر يطلع
الكلام حلو كده

فغفله خطف بوسة وهى لا ارادى ضربته
بالقلم!

يونس: تضربي جوزك ! هو ده الى قال عليه
الدين

عمل نفسه زعلان وقعد ،قعدت جمبه فعلا
مكسوفه من الى عملته

جنة: يونس ...بص مش قصدى

انا اسفه

اصل

يونس: اصل ايه

جنة: انت عملت كده بصراحه ،مش مؤدب

يونس قام وشالها مرة واحدة

يونس: طب ماهو ده صحيح انا مشوفتش

ريحة التريبة !!!

{{{{{ قبل الاخيرة }}}}

•••••*~••••••••••*~••••••••••*~•••••
•••••*~••••••••••

" طلبت تقابلنى ليه يا عصام؟"

عصام: اقعدى يا مالিকা ،فيه كلام كتير عاوز

اقولهولك

قعدت مالিকা قدامه فالتربييزة الى حجزها

لمقابلتها فكافيه شيك ..

عصام: ماليكا ،انا عارف انك دلوقتى

بتبصيلى بصة احتقار

انى بمجرد م اثبتوا انك مدانه و انا طلقتك

وقتها ومسمعتكيش

واتخليت عنك

شايفانى شخص ندل وندمانه على كل وقت

قربتى فيه منه

وكنتى بتشيلى اسمه

يمكن كمان تكونى ندمانه ان هنا حاجه

موجوده بتجمعك بيا لحد الموت

وبتفضل بينا رابط ...

انا عارف كل ده ومقدره

وحقك تبقى كرهانى دلوقتى ومش طايقه

الوقت الى بيعدى وانا قدامك

بس انا اتصلت وطلبت اقبالك لسبب مهم

مالিকা (بخنقه) خیر یاعصام ؟

عصام: انا بعذرک بحق الایام الی قعدتیها

فالسجن مکان امی !

وبحق کل وقت مر علیکی وحدک ومحدث

واقف فیہ جمبک

بس انا واللہ معذور

المفروض انک اعترفتی بانک قتلتی ابویا

وده ابویا یامالیکا... فاهمة یعنی ایه

فاهمة یعنی ایه توحسی صورته قدام

المحکمة وتقولی انه کان یببصک وکان عینه

منک وعاوزک تسیبینی ویبحبک!

شخص زبی یتحمل ده ازای

زائد نكبتى الكبيرة لما عرفت بموضوع
برشام المهدئ الى بيخليكى تهلوسى
كل ده حاصل وانا معرفش عنه حاجه
وانا جوزك ،الى المفروض يكون معاه سرك
ماليكا: من نهاية الموضوع ياعصام عشان
ابتديت اتضايق ، انا لما بفتكر اى حاجه من
الى فات

وخصوصا حادثه ابوك

وظلمى وحبسى ٣ سنين

زائد انى كنت واحده منتظرة الموت وكل يوم

بتموت فعلا اكثر من الى قبله مستنيه

وامك برة بتاكل وتشرب

وبتنام وكويسه

ولا كانها عملت حاجه

لما بقى كل ده بيجى فبالك ، بقرف وبقى

عاوزه امسح دماغى باستيكة

عاوزه تجينى غيبوبة انساه وانسى تفاصيله

متجيش انت دلوقت تفكرنى بكل الأرف ده

لاخر مرة ...عاوز ايه يا عصام؟

عصام متضايق وكلامها موجه اكثر من

موقفه دلوقت

عصام (بتوسل) انتى خلاص كرهتيني

يامالिका؟

مالिका: انت عاوزنى اكن لك انهى مشاعر

ياعصام واجبها منين ؟

اكرهك ولا احبك

انت مبتحتلش اى شعور فيهم لانك برة

دماغى

جای لیه دلوقت یاعصام عشان هقوم امشی

بجد

عصام: انا دنیتی فضیت یامالیکا ، وبقیت

وحدی

حتى هنا هتاخديها

انا بتوسلك لو ...

مالیکا: متقولش نرجع عشان ماخذش

بعضی دلوقتی وامشی

عصام (برجاء) فیوم کان بینا مشاعر یامالیکا

وعشرة

مالیکا: ومعملتش حسابها المشاعر دی لیه

فالمحكمة وانت بتذلنی

وانت بتعاقبني بغياب بنتی عنی وبعدها

وانت بتبهذلنی فكل مرة بقرب فيها لهنأ

انل من يوم خروجى من السجن وانا وحدى

...كنت حسيت بيا؟

كنت اصلا فكرت فحالى

ودلووث عاوزنا نرجع لان دنيتك فضيت

عليك

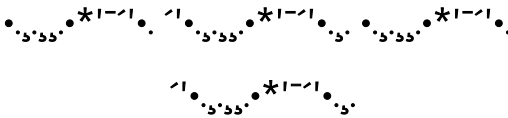
لانك بقيت وحدك

ياخى ايه الانانية والسلبية دى ...

بنرفزة ثامت وخذت شنطة ايدها

ماليكاً: انا ماشية ...

#بقلمى_لنوراسماعيل



عمر...ومامته

واخته وايمان بنتها ،عند منة كلهم

جاين لاجمل مناسية تحى روح عمر من

تانى

وترجع قلبه للدنيا

وتحقق حلم منة الى بقاله سنين ...

اتقدم عمر وطلب ايدها ، كان خايف لحسن

مش يقبلوه بسبب اعاقه رجله

لكن اهل منة كانوا ناس بتقدر وفاهمة انه

ميتعاقبش

على حاجه ربنا كتبها عليه ومحدث بعيد

عن قدره والى مكتوب له.

فحوار بسيط فهمهم ظروفه وفى استطاعته

ايه يعمله عشان منة

اما عن الجو العام كان ظريف ولذيذ وخفيف
عالقلب اوى ...

منة باسـط حـاجه ،مـوافـقـتـها كـانـت مـرسـومـة
على وشها

هى شـخـص عـاـوز حـد بـيـحـبه وشاريه بـكـل
ظروفه

اى ان كانت

المهم

اتفقوا ،وكان فيه قبول من الطرفين

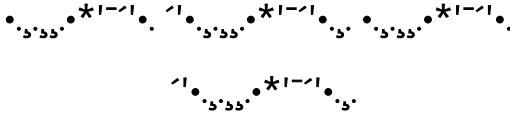
واتقرت الفاتحه

وقريب هيكتبوا الكتاب ويعلوا الجواب
عشان بعدها يدخلوا العـش السعيد ...

وبقوا مخطوبين رسمى ،والفرخة دخلت
قلوبهم رسمى

مش جوازة تقليديه

جوازة اتفق عليها العقل والقلب !!



اما عن دينا

فمامت مالिका كانت عازماها عندها عالغدا
،تشكرها على كل حابه عملتها مع مالিকা

وقفها جمبها فعزم الكل سابها

حبها ووافائها ليها ويمكن تعويضها فقدان
توأمتها الى حد ما

وكمان عشان اثبات براءتها ،ومحاربتها
فرحوع هنا لحضنها وحقها من تانى ..

دينا قبلت الدعوة بترحاب وكانت مبسوطه
بجو اسرى ماينهم كلهم فيوم اجازة

ليها

ولمعاوية

عشان الجمع يتجمع كله مرة واحدة ...

دينا: تسلم ايدك ياطنط ،اجمل محشى وبط

ممکن اكلهم فحياتي هما عندك

ام ماليكا : يا حبيبتى عشان انتى بس بنوتة

زى السكر

دينا : ياطنط ربنا يخليكى

معاوية : لا بجد يا دينا ،انتى بعد كل حاجه

عملتيها مع ماليكا

اثبتتى ان فيه ناس

تستحق تضاف على قيد العيله حتى لو

مكأنوش منها

دینا) بابتسامه) غلاوتکم عندی کبیرة
یامعاویة وربنا العالم ،ومالیکا بالذات مش
صاحبتی

دی اختی

ام مالیکا: عارفین یابنتی واللہ

ربنا یدیم حکم لبعض

کملوا دردشة لطیفه ،وخلصوا اکل وشالت
الام الاطباق ودينا

ساعدتها

وبعد كده عملوا الشای ،فحب تشربوه دینا
فالبلکونة عشان المنظر الحلو الی بتطل
عليه

النیل !

جه معاوية من جوة ماسك المچ بتاعه

ووقف جمبها

معاوية : عملتوا ايه فقضية هنا ؟

دينا: مش هتاخذ وقت وهتبقى معاها

،متقلقش انا مش ساكته

معاوية : طيب حاولى بقى تقنعيا انها ترجع

تعيش هنا هى وبنتها

وبلاش طنطا

دينا: هى مجروحه منكم يامعاوية

معاوية: طب م انتى عارفه يادينا انها فكل

مرة بتغلط ونسامحها بتغلط بعده غلط اكبر

مالিকা كانت لازم تتحمل نتايح اخطائها

دينا: بس مش بالطريقة دى يا معاوية ،كنتوا

قاسيين اوى عليها

وهى عمرها م هتنسى ولاتسامح فالى حصل

ده

معاوية سكت وسرح وبص قدامه

دينا: ان شاء الله مسير الايام تداوى الى

مابينكم وترجعوا احسن من الاول

معاوية: يارب

دينا: عرفت ان عمر خطب !

قالتها بابتسامه وانبساط ليهم ،خلت معاوية

ينبسط على انبساطها

معاوية: والله! مين

دينا: منة زميلته فالمكتب ،الاتنين عاملين

زى العصافير

الله اكبر عليهم

معاوية: كويس ،هى كان لازماله الخطوة دة

ومن زمان کمان

ربنا يتمم له ع خير يارب

دينا: يارب ،عقبالك

يلا حصله انت كمان خلى طنط تستريح

بقى شوية هههههه

معاوية(مبتسم) طيب م هو انا ناوة ان شاء

الله ،وبقالى فترة

كان باصص لها بطريقه جديدة عليها هي

حست فيها تلميح لحاجه

دينا: ربنا يوفقك للخير الى تستحقه

معاوية : طالما دعيتى الدعوة دى يبقى

هيوفقنى لان هي فعلا خير وتستهال كل

خير

لكن بدعى ربنا اكون استحقها

لانى شايفها انها كتيرة على اى حد

دينا الشك بدأ يزيد عندها وده خلاها تسكت

وهى مبتسمه زى م هى ومكمله شرب

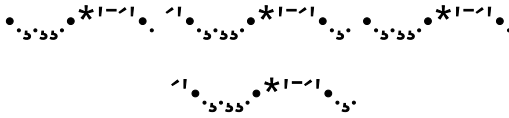
الشاي

معاوية: مش هتقولى امين

دينا بصاله بابتسامه مشرقه وحلوة اوى

دينا: امين ...

#بقلمى_لنوراإسماعيل



ماسك صوابعها بيلعب فيهم وهو بيتكلم ...

يونس: انا مبسوط انك رفضتى عرض عصام

مالিকা: هو كان فيه شك للقبول ! لا طبعا

يونس: بس تعرفى صعب عليا ، يعنى فجاة
دنيته فضيت فعلا ومش عارف ازاي

يعيش

ولايبتى مينين

مالিকা: ياسيدى الرجاله مش بتضيع وقت

، يروح يتجوز

ويخلف عادى

الى مبيعرفش ينسى وبيموت هو احنا يا

ستات

لكن انتو

فظرف ايام جرحكم يتبدل ويتحط عليه وردة

وتبقوا زى الفل

وعندكم استطاعه انكم تحبوا تانى وتالت

وتفتحوا قلوبكم تانى وتالت

وعصام مش هيغلب يعنى ، زى عمر م
خطب منه كده

وزيك

يونس: زى ازاي؟

مالিকা: المفروض انك طول م بتحكيلى عن
قصتك مع اسراء فالاول

كنت بحس بانها قصة رائعه وتحففه
ومحصلتش

وبعدين الايقاع وقع

وفكيتهك منها وعنيك زاغت على غيرها

وحبيت جنة! مقولتش حاجه ممكن يكون
اسراء مش حب

حقيقى

وفعلا جنة حقيقى

كل حرف وانت بتتكلم عن حبك ليها

وعن علاقتكم سوا

كان بيهزنى من اول شعر راسى فوق لآخر

جزء فيا

وبعدين فجأة القصة مكملتش معرفش ايه

السبب

وتقولى انك بتحبنى ...شوفت ازاي انتوا

بتنسوا

وجرحكم بيلم بسرعة!

يونس: متحكمميش كده وخلص ، وتسرعى

امجرد استنتاجات فدماغك وبس

اسراء انا كنت فاكر انى بحبها

ومتعلق بيها

لما بقيت اكتشف انانيتها

وحبها لنفسها

واساليبها المؤرّفه

بدا قلبي يبعد عنها، ومكنتش شوفت جنة

اصلا

ولما شوفت جنة

اتخطفتم خطفه عمرى م حسيتها

خطفة صدفه ممكن تحصل مرة واحدة

فحياتك !

وعشقت النفس الى بتتنفسه جنة مش

حببت بس

وفعلا بقول وبفخر انا حببت جنة بقلبي

وبعقلى وبكل ما فيا

ماليكاً: اومال هى فين ؟ ... وحببتنى انا ازاي

یونس دورها له وشال من ایدها الى بتعمله

ورماه

جنة: یووووه ینفع كده ،سینى اخلص ورايا

حجات كتیر

یونس (مقرب مناخیره على مناخیرها

وبیتكلم) بحبك

جنة) ارتیكت خالص زى م تكون اول مرة)

انت ...انت بتحب تدلع وانا مش رايقالك

فكت ایده من حوالین وسطها ومشیت

مسكها من دراعها

یونس (مبتسم) هتبقى ام ابنى ،ولسه

بتتكسفى منى

جنة بصاله بحب

یونس (ضمها له تانی بس ضمه حنان)

بموت فیکی یاجنتی

جنة (فحضنه) انت الی جنتی وحبیبی

وحیاتی... (رفعت وشها له) یا الی حلیت

حیاتی

ربنا م یحرمنی منك یارب

یونس بیبوسها علی دماغها

یونس: بحب ربنا او ی الی خلاکی تحبیبی کده

،رغم کرهک لیا فالاول

جنة: انا عمری م کرهتک ،انا بس کنت

مستغلیه جسمک ع نار جهنم

کنت عاوزاک تروح لربنا نضیف

انا کنت بدعیلک کتیر فصلاتی ربنا یتبتک

فالتوبه

من غير م تعرف ولاحتى تفتكر انك فداغى

او بتشغلها

ربنا سامحك يا يونس وحبب فيك خلقه

،هكون انا ايه عشان مسامحكش

ربنا قبل توبتك

وبعدها انا قبلتك فقلبي بالرتبة الاولى

والاخيره

يونس كان بيسمعها ومنسجم اوى ،كلامها

مفرح قلبه

عبر بده ببوسة رقيقه فكف ايدها من جوه

يونس: ورينى هتعملى ايه ؟ خلينى

اساعدك

جنة: مش مستاهل ،انزل انت شوف وراك

ايه

يونس: لاطبعا مستاهل ، انتى تعبانه من

الحمل والبيت

وكمان شغلك

كتر خيرك

ورينى اساعدك ف ايه

جنة بصاله بحب ،جريت عليه واترمت

فحضنه بعفويه وباست صدره على اد م

طالت

وهو حضنها اوى

فرحانه انه بيحس بيها وبتعبها ،رغم انه هو

كمان بيشتغل وتعبان وشقيان

لكن مش بيحب ابدأ يشوفها تعبانه

ساعدها بالنص فالى وراها من شغل ،وهما

بيتبادلوا كل الكلام الى يفرح القلب

ويهون عالواحد

ويحسسهم ان بينهم حياه...وعيشة..وفكر
مشترك ..

وبعدها بيومين ...

جنة طالعة من شغلها ، وماشية بالراحه

وقفتها اسراء !

اسراء: ازيك ياجنة

جنة بتبصلها متعرفهاش

اسراء: انتى متعرفنيش ،بس انا اعرفك

اصل هو حكالى عنك

جنة: هو مين

اسراء: يونس...جوزك

جنة متلخبطه ومش فاهمة حاجه ،مين دى؟

اسراء: انا عارفه انك مش فاهمة حاجه

وبتسالى نفسك مين دى

وعاوزه ايه

انا حفهمك كل حاجه

مممكن تيجى معايا بس نتكلم فحته

جنة: انا معرفكيش... ثم انى مبروحش حته

من غير م استأذن جوزى الاول

وانا مبروحش تحت

انا من شغلى لبيتى

اسراء: ربع ساعة، مش هعطلك كتير

انا بس هفطمك على حجات يمكن انتى

متعرفيهاش

ويمكن لما تعرفيها

تفتح عينك عن حجات انتى غفلانه عنها

او مثلا...يونس بيستغفلك فيها

جنة سمعت كلمته ف ان يونس بيستغفلها

،زائد كلمة يونس حكالى عنك

والنار اشتعلت جواها

ست وبتغير ومن حقها

حتى لو مليون كانت عاقله وبتفكر باتزان

جنة: انتى عاوزه ايه ؟

اسراء: ربع ساعة بس ،مش هأخرك كتير

بش صدقيني

المشوار ده مهم عشانك اوى

وهيفتح عينك المغمضة دى

جنة استفزها حدثها تفهم فيه ايه ،فعلا

استأذنت يونس انها راичه

تشتري شوية حجات للبيت وراجعه

كانت اول مرة تكذب عليه

بس كل ده بسبب الشيطان اسراء هى الى

وزتها تقول كده

راحت بيها لمكان يقعدوا فسه،على طريق

سريع

زى كافيه ترانزيت كده للناس الى عالطريق

بعيد عن منطقتهم بشوية،والمهم ان اسراء

ابتدت تبخ سمها

ل جنة

اسراء بتطلع ورقة جوازهم العرفى

جنة: ايه دى

اسراء: اقریها

جنة مسكتها وقرتها ، دی ورقة جواز عرفی
ما بینهم !

عیونها وسعت اوی واتخذت

اسراء: انتی ازای مش فاکرانی، انا الی سرقت
المحل معاه

وساعتها شافك هناك وعمل شويتين
الدراما دول علیکی

انا كنت معاه فكل حاجه ،وكنا بنقسم بينا
كل حاجه

یونس كان معايا بحب یوصل لدرجة
متخیلهاش

واتمنى كتیر نتجوز

بس انا مكنتش مستعده للخطوة دی

جنة: ايه الهبل الى بتقوليه ده ، انا مالى بكل

ده

بصى يا انسة

مدام قبلى ماليش احاسبه على اى حاجه

،هو حر

لكن بعد م دخلت حياته بساعة هو مسؤل

قدامى

اسراء: بس بس متاخذيش فنفسك مقلب

يونس لسه ع علاقه بيا لحد دلوقتي

اومال بقولك حكالى عنك ازاي

جنة: انتى كظابة ،وبنى ادمه مش محترمه

يونس جوزى لسه بشم منه ريحة النضافه

وانا جوه حضنه

يستحيل هينقض عهده مع ربنا عشان

واحدة زيك

قامت جنة بسرعة نمشى ،قامت وراها

اسراء زى المجنونة

ومسكتها جامد من دراعها

اسراء: انتى لو فاكرة انك خلاص اخدتيه منى

تبقى غلطانه

وهو لو فاكر انى فحياته دورى انتهى يبقى

حمار

عمرى م هسيبكم تتهوا و انا قاعدة كده

جنة: انتى مجنونة ...اوعى

اسراء: استنى هنا

اسراء ماسكه دراعات جنة بعنف وجنة

بتتخلص منها عشان تمشى ،بحركة مجنونة

وكان عقلها طار فالحظة دى

رمت اسراء جنة قدام عربية كبيرة من بتاعت
نقل البضايح دى كانت جاية سريعه

وبالفعل جنة وقعت وجت العربية دهستها!!

الناس هتبتدى تاخذ بالها وتصرخ، كانت
اسراء وقفت تاكسى بسرعة

ماليكاً (بصرخه وصوت على متفاجئ) جنة
ماتت!!! جنة وابنك

موتتهم اسراء؟

يلاهوى

يخربيت شرها

يخربيتها

يونس كانت دموعه سابقه الكلام وجريانها

كتير خلتها محفورة على وشه

ماليكاً: وانت عرفت منين الى حصل

طب الشرطة قبضت عليها ولا ايه

طيب جيت طنطا ليه تستخبي، هو انت

موتت اسراء؟

ومستخبي هنا

ولا ايه رد عليا

يونس باوصلها بجرح عميق اوى، وهيكمل

كلامه

فلاااااااش بااااااك

يونس: دى مرجعتش ياعمى والساعة ١١

وموبايلها مقفول

انا قلقان

ابو جنة: تعالى يابنى نروح السوق الى جمب
المشغل، ولا نسال اصحابها عليها جايز
معاهم

ام جنة: يارب جيب العواقب سليمه يارب
خرجوا يدوروا ع جنة، كانت جت الاسعاف
من بدرى وشالو جثتها ونضفوا الطريق من
الدم

ومفيش اى حاجه معاها تثبت هى مين غير
بطاقتها

الموبايل لما وقعت واتدهست اتكسر ومش
عليه بيانات لحد
يعرفوا يوصلوا له

المكان الى ماتت فيه جنة صعب هما

يوصلوا له ، دوروا مش لاقينها ايدا

ولاحتى مع اصحابها

ولافحتة اما كان برج فدماغهم هييطير

لحد الصبح يونس وابوها وامها صاحيين

،النوم طاير من عنيهم

ومش عارفين يناموا

مش متطمنين وخايفين

لحد م رن موبايل يونس الصبح ، برقم اسراء!

يونس: انتى عاوزه ايه م تسيبنى فحالى

دلوقتى

اسراء: انت بتدور ع جنة؟

يونس اتعدل واهتم

يونس: تعرفيها فين؟ هي معاكى

اسراء: هقولك هي فين ،تعالى ع عنوان
هبعتهولك مسج

مسافه الطريق تكون هناك وتعالى خدها

يونس: وليه ده كله يعنى

اسراء: في حساب لازم يتصفي يايونس ،تعالى
نتقابل وبعدين خدها

هي هناك

يونس مكذبش خبر وقام لبس يروح العنوان
الى ميعرفوش ده

ولاحتى البلد

طنطا!!

راح وبعد تعب وصل ،استقبلته اسراء
وفتحت له الباب

يونس: فين جنة ؟

اسراء: استنى بس خد نفسك ،مش قولتلك

فى تصفيه حساب الاول

يونس: خفى ام الهرى ده ،انا عاوز مراتى

اسراء: ياسللم ! مش قادر على بعدها

لكن قدرت على بعدى

قدوت على جرحى

قدرت تسيبنى فنص الطريق ضايعه،مش

عارفه اكمل اى حاجه

ولا عارفه اعيش زى م كنت

جيتلك وبقولك ادمنتك

رمتنى بطول ذراعك كانى كنت جزمة فيوم

فرجلك وقلعتها

انت ايه ياخى

يونس مسك اسراء من شعرها بنفاز صبر

جامد وبغل

يونس: انتى لو مقولتيش فين جنة كمان

دقيقتين ،هكسر ام دماغك دى

اسراء (بتزوقه) اوعى! وكمان بتتشطر عليا

يعنى بتتشطر عليا زمان ودلوقت

يونس: انا مضحككش عليكى

اسراء: لا ضحكك ،قولتلى انك بتحبنى وعاوز

تتجوزنى

ولمستنى وختنى كللى ادمنك ومعرفش

اتصرف فنفسى كانى مفتاحى معاك

وفجأة سيبتنى

يونس: انا مسبتكيش فجاة ،انا قولتلك

اسراء: كأنك بتعلمنى مش كده ،تحصيل

حاصل

انا حاجه اى كلام فحياتك

شوفت الهانم ووقعت فحبها وانت بتوهمنى

انك بتحبنى انا

عاوز تسيبنى تايهه وضايعه عشان تمثل

عليها هى دور الشيخ

وكانك مش ادمان ليا ولك اعراض انسحاب

بتقطعنى

يونس(مسكها تانى من شعرها بعصبية)

انتى عاوزه ايبيه ،فهمينى عاوزه ايه

بدأ يلطش فيها اقلام ع وشها وراسها ورا

بعض

ووقعها عالارض ،قامت خربشته بضوافرها
فوشه وهى ناطه عليه زى الحيوان المفترس

وقعها تانى وكان بيضربها برجله اوى

يونس: انطقى هخلص عليكى،مراى فى

يابنت الكلب

اسراء: مراتك الى ضحكت عليها وعلياااا

ازاى كنت قادر تخذعنى

كنت ازلى تلعب اللعبة دى

قولى ازاااى كنت بتحى اتنين وبتوعد اتنين

وعاوز تتجوز اتنين

(مسكت شنطتها وحطت ايدها فيها

وطلعتها ماسكه سكينه وهى اصلا لابسه

جوتى ففردة يمى بس)

اسراء: قولى ازااى

وجت جرى عليه فغفله منه مش متوقعها
،وضربته ضربة فنص صدره

مرة واحدة !!!

ووقفت بعيد

اسراء: دوق يعنى ايه جرح ،دوووووق

يونس واقف مسبهل لجرحه وببيص له
وببيص لها ،ووقع مرة واحدة عالارض

جريت عليه وخذته فحضنها وبعياط ودموع
كانن نازله ع وشه هو الى مغمض عنبه

ومفارق خلاص الحياه

اسراء: قوم يايونس، يونس انا كنت عاوزه
اعرفك انى بحبك اكثر منها

يونس قوم يايونس

يونس قوووووم (بتعيط وبتبوس فايده)

قوووم عشان خاطرى

مالىكا بتسمعله و عيونه جا مبرئه ، جسمها
بدأ يرتعش و قلبها بيدأ بنفضه

لسعه برد مسكتها كلها

كان صوت عواصف مخيف جمب و دنها
شغال بصوت مرعب

ويونس واقف قصادها ، بدأت دايره الدم تظهر
فنص صدره

والدم ينزل منها

مالىكا (بذهول) انت ازاي ميت ! انت
ميت زى كل الارواح الى شوقتها؟

يعنى ايه

انت روح يايونس (بتعيط) انت ميت

جری علیها وجریت علیہ حضنها وحضنته

اوووی

مالیکا: بس ازای وانا لامساک کده؟

ازای وانا حضنتک

ازای وانت خرجت معایا

ازای وانت کنت بتحرك معایا حجات بیتی !!

انا هتجنن

یونس: فاکرة اما کنت بقولک ان روحک من

روحي ،وانی کانی کنت معاکى من زمان

بس سیبتک فتره

ورجعنا

ولما کنتی هتمشى قولتلك عاوزه تسیبنی

تانی

ولما قولتلك ان روحك من روحى

ماليكا: طبعا فاكرة ،فاكرة كل حاجه

يونس: انا مكنتش بكذب ياماليكا ، انا فعلا

بقصد كل حرف من دول

وانى بجد بحبك

وبالذات لما كنت بقولك انك شبه جنة

وسميتك ملايكة الجنة !

ماليكا مرة واحدة حست برعشه فجسمعا

واطرافها وفيها كلها كانها هترجع

او هتولد

فيها حاجه فيها هتطلع

ومرة واحدة كان كان جواها حاجه واتاخذت

،خرجت منها روح جنة ووقفت معاهم!

مالیکا: مین دی ! وکانت سکنانی

یونس مدمع وباصص لجنة الى بصاله
وساكته

یونس: دی جنه ،کانت بتسکن روحك طول م
انتی هنا قدامی

وکنت بشوفها فیکى

وحبيتك زى م حبتها عشان انتو الاتنين واحد
ملايكة الجنة

مالیکا : لا انا اکيد مش صاحية ،انت روح
يايونس

وعاوزنى اخدلك حقك برصو ؟

من اسراء

یونس: حقى انا مش عاوزة ، انا عاوز افضل
ویاکی

لو جبتى حقى هرتاح وامشى

وانا مرتاح كده

اما بالنسبة لسؤالك انك حضنتينى
ولمستنى ،فالى كانت بتحصن وتلمس هى
جنة الى جواكى

عشان روح زىي

حتى لما كنتى مش شايفه جرح موتى

دى عيون جنة

الى عمرها م شافتنى مقتول ولاعاوزه

تشوفنى كده

مالىكا: حركت معايا الحجات،وجيت معايا

اسيوط

يونس: مالىكا انتى فيكى قوة كبيرة ،بس

مستهترة بنفسك

واظن انا قولتلك كده كتير

انتى كنت بتحركى الحجات وحدك وشايفانى

قدامك عشان عاوزه كده

بس انا كنت واقف لانى مقدرش اعمل كده

ولاعمرى حركت

ولا اكلت

ولا شربت

انتى كنتى بتصنعى عالم بينى وبينك وانا

كنت شايف ده وحاسس

ان روح جنه الى جواكى

هى الى شايفه اننا لسه زى زمان

ولما سافرتى ،روحي لازمتم روحك

لكن محدش شافها غيرك

مالیکا: وانت خلاص هتبقى مع جنة ؟

وهتسيبنى

بعد ...

بعد م حبيتك

جنة دخلت فيها تانى وحست بالرعدة
والرحفه والخوف ،حضنها يونس قبل م توقع

مالیکا: ايشمعنا جنة الى سكتتنى روحها!

يونس: جنة سكتتك عشانى ،عاوزه حقها

لكن عاوزانى

ولو جه حقها هتسيبنى

وانا عاوز افضل هنا

مالیکا : هتفضل معايا ؟ طب ازاي

وانا بنى ادم وانت روح!

انا حاسة انى مش عايشة وانى بيتهيالى ! وانى
فغيبوبة وبشوف كل الحجات دى من بعيد

يونس: لا كل ده بجد يامالिका وحقيقي

وانا بحبك

بحبك اوى يا ملايكة

مالिका : هو ليه بيحصل كده يايونس (

بتعيط)

ليه

يونس: بيحصل ايه يا حبيبتى

مالिका: ليه احنا عايشين وروخنا بتتسحب

مننا

ومش عارفين ايه عملناه غلط عشان الى

بيحصل لنا ده

انك تكون قدام الناس واحد ومتقسم لتلاته

(دموعها نازله وبيمسحها ليها يونس)

قلبك مع واحد ...وجسمك كان لواحد

...وروحك اتوهبت لواحد تانى خالص!

حضنوا بعض هما الاتنين بقلة حيله،جاتها

فكرة. رفعت وشها له مرة واحدة

مالিকা يونس ..انا لاول مرة هقرر قرار يفرق

فحياتي كلها

انا مش عايزة من كل حياتي غيرك

يونس: هتعملى ايه (بخضه)

قامت وجابت سكينه من المطبخ ورجعتله

مالিকা: اختارتك انت يا يونس

وهتفضل روى متعلقه بروحك للابد

يونس: هتعملى ايه يا مجنونه، وبتك؟

مالیکا: هتعيش مع اهلى

یونس: وحياتك

مالیکا: حياتى معاك ...انا بحبك يا یونس

یونس: انتى كده هتخسرى كل حاجه

مالیکا: بس هكسبك انت للابد ...

اتماسكت وغمضت عيونها،وبكل قوة وثرار

ناف مفيهوش رجوع

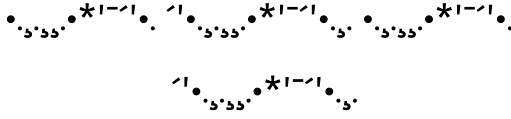
قطعت شارينها!!!!

نفر الدم منها ،ووقعت هزلانه عالارض مرة

واحدة ،وضمها عليه فحضنه

وعيونها غمضت للابد ..

{{{{{ الاخيرة}}}}



كانت صدمة !

لما اتصلوا بيها كتير ومعرفتش ترد ، لانها
ماتت !

وجم على ملا وشهم جرى لطنطا لاقوها
واقعه عالارض والدم الى نزفاه حواليتها وميته

مالিকা ماتت ، غمضت عيونها للابد بعد كل
الى شافته فحياتها

سابت بنتها

واهلها

وحياتها

وصاحبته ،،، واختارت يونس..!

اتقام العزا لتالت مرة فنفس البيت ،بعد

موت الاب وخديجة ثم ماليكا تباعاً.

محدثش كان عنده اى تفسير ،هى ليه

انتحرت؟

بعد م خلاص كل حاجه اتحلت

وبنتها رجعت لها

وبانت برائتها

حتى الى غلطوا فحقها طلبوا السماح ، لكن

ليه عملت كده ؟

فعزاها دموع دينا كانت نازله على خدودها

،وجوه عقلها ماشى استفهام

هى انتحرت بسبب الارواح ؟

ولا فيه روح اذتها

وفين يونس الى حكتلها عنه ؟ لما سالوا
البواب قال ان الشقه مهجورة من سنين
ومحدث فيها

دينا الشك هي موتها

ليه صاحبة عمرها الى كانت شفا حفرة
الموت وربنا نجاها عملت كده فنفسها

بعد م خلاص كل حاجه اتحلت ..

دى حتى مفكرتش فيها وقت م ماتت
توأمتها

ولا وقت م انفصلت عن حب عمرها

ولاحتى وهى فالسجن بتدوق ظلم حاجه
معملتهاش ...ايه السبب انها تختار الموت .

يمكن كتر التفكير قرب يقودها للجنون

اما عن عصام ،بعد م سمع بوفاة مالিকা

قرر يرجع هنا لاهل والدتها من غير محاكم

ولا قضايا ،، ويسافرا!

يسافر ويبعد برة مصر

برة بلد شافت خيبته وفقد اماله

قرر يبتدى حياه جديدة فبلد ميعرفش فيها

حد ولاحد عارف عنه حاجه ...

يمكن كمان تحوز على اعجابه اى بنت او

ست بسرعة زى ماهو بيقيس مشاعره

بسرعة

وبتروح لاي حد بسرعه

ومبيبقاش عارف هل هو ده حب ولا تعلق

ولانزوة ولا مسكن لاوجاعه

المهم انه يرمى نفسه فحضن اى واحدة

والسلام!

اما عن عمر ...

فكانت بالنسبة له اشبه بنزول سيل مطر
على دماغه مرة واحدة لماسمع الخبر ..

اجل فرحه وكل حاجه ،برضو هي كانت فيوم
على ذمته شرعى

وكانت ساكنة قلبه سنين طويله

واتحط فالاعتبار ،انها اخته !

يبقى كل الصلات ويعمل فرح له

مالিকা بانانيتها ،خيمت الحزن عليهم كلهم
وعلى بنتها الى انكتب تعيش يتيمه ام واب

كانت زى م كل مرة يوصفها معاوية

طول الوقت بتفكر بتسرع وعفوية واستهتار
،وتطلع من غلط لغلط اكبر

هي فاكرة ان بانتحارها هتبقى مع يونس

وتزق وتعيط بهستيريا

جوزها: ايوة، زى م انا وضحت لحضرتك

صدقتنى

الدكتور : انا شوفت ،دى مفصولة خالص عن

عالمنا

والى عرفنته كمان من متابعتها المستمرة

والدوريات الى كنت بعملها فجلساتة

وقت م كنت اسيبها شوية لوحدها

الكاميرات اظهرت انها كل مرة بتجسد

مشهد غريب

ان حد مات قدامها

وبتعيط

او مثلا حد بيستنجد بيها

اسراء بانفعال

اسراء: انا مش عاوزه حزن من حد

قايمه ماشية

جوزها: حتى لو قولتلك انى هجيبلك يونس

لفت اسراء ووشها فرحان وبعدين رجعت

ركزت وكشرت تانى

اسراء: يونس مين ؟ انا معرفش حد بالاسم

ده

جوزها: ازاي متعرفيهوش، انتى مالكيش

سيرة غيره

ده حتى هو كمان مالوش سيرة غيرك

اسراء (باندفاع من غير م تحسب كلامها)

سيرة ازاي وهو اصلا ميت !

جوزها فضل باصص لها

اسراء: بتبص لی لیه

جوزها: لا عادی مانا عارف انه میت

اسراء: اومال ازای بتقول انه بیجیب سیرتی

جوزها: انتی قولتیلی

اسراء: انت هتجننی ؟ انا مقولتش حاجه

جوزها: لا قولتی ،للدكتور فالجلسه

وهو قالی

انك بتشوفیه وبتتکلمی معاه

اسراء: ایوة ولسه بیجبنی وفضل یجبنی لحد

م مات

جوزها: ایوة طبعا هو انا قولت غیر کده

(بیناولها عصیر)

اشربي العصير ده واهدى واحكىلى الحكاية

بالتفصيل

اسراء بتشرب العصير وقعدت عالكنبه

جوزها : كان بيحبك ازاي بقى

اسراء: انت مش غيران عليا ؟ بقولك كان

بيحبنى

جوزها: لاهو انتى تتحبي يا سوسو ،كملى

حصل ايه

اسراء: انت شايف انى اتحب

اومال هو بطل يحبنى ليه (سرحت)

جوزها: لا مبطلش فضل يحبك برضو

اسراء قامت منفضة من جنبه

اسراء: لا مفضلش ،يونس خاين وباعنى

واشترى واحدة تانيه

عشان قال مش حراميه زيه

ولا زيي

بس هو الى كان بيخطط كل حاجه

هو الى علمنى اقدر من كل الى كنت عارفاه

جوزها مستغرب لكن بيكتم دهشته

جوزها: كنتى حرامية يا اسراء

اسراء: لا، هو بس

وكان بيموت عليا عشان يتجوزنى

بس انا نفضتله

واتجوزتك انت

انت متعرفش عنى حاجه، وحبتنى من اول

نظرة

من لبسی وشکلی وشیاکتی

وانت اصلا متعرفش انی بشتیری کل ده من

الفلوس الی کنت بسرقتها

جوزها: طب کملی ،بس وانتی بتشرپی

العصیر

شربت اسراء وکملت

جوزها: یعنی هو سابقك عشان واحدة تانیه

مش حرامیه

اسراء: اه ، بس انا مسبتهاش تتهنی بیه

موتتها!

جوزها مش متفاجئ...لالالا جوزها من هول

الكلام الی بینزل علی ودنه

عاوز یصرخ

بس متماسك للاخر عشان يعرف ويفهم كل

حاجه

جوزها: وبعد م موتيها ؟ عندك حق دى

خدت حبيبك

اسراء: مش صح كده والنبي، هو نفسه

مفهمش ده

مفهمش انى بحافظ عليه ليا

راح ضربنى وقالى هموتك

كان عاوز يموتنى عشانها

وانا بكلامه جرحى عمال يوسع

روحت موته هو كمان

وراحت فكريزة ضحك مفصلتش منها ،

وبعدين داخت

اسراء: انا دايله خالص

جوزها : لا مفيش حاجه ،كملى بعد م قتلتيه

اسراء: سيبته بقى ومشيت ومحدث عرف

ابتدت تغيب عن الوعى بسبب المنوم الى

حطهولها جوزها فالعصير

ومرة واحدة وقعت على جنبهاالكنبه نايمه

!

جوزها وقف وهو باصص لها باحتقار ، اتصل

بالدكتور ييجى ياخذها

للمصحه

بعد م سجل كل الى قاته وعرف الى كانت

مخبياه

والقرار ان لو فعلا عندها تعب فقواها

العقليه ،هتعيش سجينه مستشفى

الامراض النفسية والعصبيه

ولو كانت بتمثل

فهتسجن وتحاكم.

كل ظالم له نهاية ،ودى كانت نهاية اسراء الى

ظلمت روحيت وقتلتهم بدون

وجه حق

فليله واحدة كشفت مستورها بانها حراميه

وقتاله قتله

ولو كانت فاكرة ان الى عملته مالوش ديل

يتتبعه ويتاخذ حق الناس دى

ففى فديننا معروف ان داين تدان

والى زرعته فيوم ...لازم تحصده .

#نوراسماعيل

•••••*1-1• 1•••••*1-1•••••*1-1•••••

1•••••*1-1•••••

مرت سنتين،،،

وبعدها اتجوز معاوية دينا ،واخدوا هنا
عندهم يربوها هما ويعتنوا بيها ..

اما عمر فكان اتجوز خلاص منه من كام شهر

وهى حامل حاليا

وكانوا متفقين سوا ان لو بنوته تتسمى
ماليكا ..

منة مكانش عندها مانع ،وحست احياء
لاسما مش اكثر

وانها بقت له ذكرى واخت

وانها حبيبتة وبس..

الرواية دى مش دعوة للانتحار ،ولا الايمان
بالارواح ووجودهم بعد الموت

حوالينا

ولا حكايات عن العالم الاخر

الرواية دى اتكتبت عن ناس حقيقيين ،بس
بادوار مختلفه

ناس موجوده فعلا فالواقع

لكل واحد منهم تجربه بدلناها مع التانى ..

زائد كتيبير من الاستعانه بنسج خيالى من
المؤلفه ،الى لسه بتحط رجليها على

اول الطريق

مسعاها الاول والاخير توصيل وفاء الرساله

والاخلاص فالحب لابعد حد

وان فيه حب يتولد من نظرة ،وحب يتولد
من كلمه

وحب يتولد اصلا من قبل م احنا نتولد♥

وان اى حاجه ممكن تعملها ،هبيجى يوم

وتتردلك

الخير خير

والشر شر

واننا منحكمش عالناس من مجرد رؤيتهم

عالوضع الى شوفناهم فيه

ممكن العابد الناسك فالمسجد كان اصله

عاصى

وممكن بنت الليل الى باعت نفسها

لشيطانها يكون اساسها ومنشئها

بيت ملتزم بقواعد دينه ..

متحكمش على حد انه غلط لفعل الغلط ده

وتفتكر انك انت الصح ،لا جرب تتحط

فغلطته الى وقع فيها وشوف

هتعملها ولا لا ...!

وساعتها اعرف انت مين ..

كلنا ناس وكلنا بشر، ومحدثش مننا إله عشان

نبقى اوصياء على افعال غيرنا

كلٌ ميسر لما خُلِق له

وفالنهاية كلنا اوامر ماشية عالارض من

صاحب الامر وحده ...

كتمت ≤

•••••*١-١•١•••••*١-١•١•••••*١-١•١•••••*١-١•١•
•••••*١-١•١•••••*١-١•١•••••*١-١•١•

ماسك الكتاب وبيتصفحه بعد م اتطبع

كاتب من الكتاب

الكبار، وطلعت نسخه كمان وهيبتدى

التوزيع

بغلافه المميز

بعنوان

ايزيس □

للكاتبه ...ايمان كريم .

موجودين فمكتب صاحب دار النشر

،ومعاهم الكاتبه طبعا

الكاتب: رائعه يا ايمان هائل، بجد رائع

انتى جبتى التفكير ده منين

ايمان قاعدة ومبتسمه

صاحب دار النشر: ايمان فظرف خمس

سنين هتبقى اسم

مميز من وسط كتير من كتاب الساحه

ايمان: يارب حضرتك ،اتمنى

الكاتب: بس عندى ليكى تساؤل ،ليه خليتى

ماليكا تتنحر

ايمان: عشان تفضل مع يونس

الكاتب: بس دى دعوة للموت عن كفر

ايمان: لا بالعكس ،انا ببين مساوى الى

بيمشى ومش بيحسب

لها

وهى وقعت فكذا حفرة ومطب بسبب

افكارها دى

وفالنهاية

ماتت كافرة !

صاحب الدار: كان نفس تعليقى وقتها ،حتى

النهاية كانت صعبه

حزينه

ايمان: النهايات السعيدة بقت محفوظة
والنهايات المفتوحة بقوا يرفضوها،

القراء لانها بتحيرهم

فقررت اقلها كده ،مع العلم انها مش

حزينه

كل شخص بقاله شريك حياه

وبقا متكيف كده

حتى مالিকা لما اختارت روح يونس للابد

الكاتب قام وسلم عليها بحرارة ،،ووقفت

تسلم عليهم وهى مبسوطة جدا

الكاتب: اهنيكى من كل قلبي ياايمان

حقيقي

ايمان: اشكرك يافندم ده شرف ليا

هيخرجوا من المكتب،وقفها سؤال صاحب

الدار

صاحب الدار: بس صحيح انتى كاتبه ان

اصحاب القصة اشخاص

حقيقية مع تبديل الادوار

ايمان: اه

الكاتب (باندهاش مثير) ايه المعنى ؟

ايمان (مبتسمه) عشان هى كده ،وده سر

احب احتفظ بيه

عن اذن حضراتكم

خرجت ايمان فرحانه والدنيا مش سيعالها

وان اخيرا هتبقى كاتبه

ولها اسم فالسوق ومعارض الكتب

زائد ان روايتها الى بتحبها الى جمعت افكارها
على مدى سنين ،خلاص كل الناس هتقراها

والفصل يرجع لله ثم لتشجيع عمر

حبيبها ☐

مش خالها !

عمر : مبروك يا حبيبتي

ايمان: مبسووووطة يا عمر اوى اوى

عمر : ان شاء الله هنفرح اكثر يوم حفل

التوقيع ،بس عالله منتنسيش

ايمان: ازاي بقى ! اذا كنت اسمك من اول

اسماء فالرواية

عمر : يا قلبي تسلميلي ،انا فرحان بيكى اوى

اوى

ايمان: انا وصلت عشان انت جنبي

عمر : طب يلا عشان اوصلك ولما تروحي

كلمينى ..

وصلها للبيت ومشى ،بتخبط عالبااب فتحت

لها ماليكا اختها الكبيرة

ماليكا: حماتك بتحبك ،لسه بحضر السفارة

وهط الاكل

ايمان: وااو لوكتى ياقلبي هغير واجيلك

ماليكا: طيب يلا بسرعة ،لحسن يونس ميت

من الجوع وبيتحايل عليا من بدرى احط

الاكل

وانا بقول نستناكى

يونس طالع من الاوضة شايل جنة بنته هو

وماليكا

وكالعادة بيتجمعوا كلهم فبيت حد منهم

وانهاردة الدور على بيت مالिका

جاية خديجة ودينا اخوات يونس وازواجهم

محمد، ومعاوية

والبنوتة الامورة هنا

بنت خديجة ومحمد... وعصام ابن دينا

ومعاوية

الجمع اتجمع ، وجايبين الحجات وللعب

بيحبوا يحسوا باليوم ده مرة فالاسبوع زى

ايام زمان قبل التكنولوجيا

جايبين فيلم جديد

محضرين اللب والحاجه الساقعه والذى منه

،بتتقلل الموبايلات والنت واى حاجه تعزلهم

عن بعض طول القاعدة دى

زائد مش بتقتصر القاعدة ع كده وبس

ده فيه كوتشينه وسلم وتعبان

وبيتفرجوا ويتكلموا ويحكوا ويهزروا ويقضوا

ليله لذيذة بيستنوها من اسبوع لاسبوع.

محمد كان عليه يختار الفيلم بعناية للسهرة

،وكان اختياره موفق الحقيقه

كانوا مستمتعين بمشاهدته جدا

وباحدائه

واول م خلص الفيلم اتدورت ايمان ليهم

وقالت

ايمان: قريب اوى هتتعلم روايتى فيلم زى

كده ،وتترجم لكذا لغه

وهتكسر الدنيا كلها

مالিকা جاية وجايه فاكهة

مالیکا: ایوووه احکیلنا بقی عبارة عن ایه

الروایة دی

خدیجة: معقوله یالوکا، اختها وفنفس البیت

ومتعرفیش روايتها الى قرفتنا بیها

مالیکا: دی جزمة، ولاحاجه بتقولها ولا بتنطق

بیها

وکل م اقول حاجه

واسالها تقولی خلیها مفاجاة

ایمان: انا قرفتک بیها یا دیجا ! طب اللہ

یسامحک

ده انا حتی مدياکى دور هایل فالقصة

وانتى کمان یامالیکا یالی بتتريقى علیا

یونس: اومال انا مفيش ! وانا الى طالع عینی

معاكى اشوفلك دار نشر کویسه

ومصحح وبتاع

ايمان: عيب يا ابيه ده انت الجامد الى فيهم
،اسم البطل ع اسمك

دينا: لالا لازم تحكى

ايمان: مش هينفع احكى ،اقروها احسن

معاوية: يابنتى اخلصى هو سر

ايمان: اهو بسبب معاملتك دى يا ابيه

معاوية اديتك دور خشن شبهك

سبحان الله كل واحظ ومحبتة فقلبي وزعت

شكل دوره

حتى البنات اسراء ورشا الى معايا فالحامعه

ابى مش بحبهم

سميت على اسمائهم شخصيات رخمه

شبههم ياسا تر

يونس: طب يلا قولى بتحكى عن ايه

ايمان : بصوا بقى ،صلوا عالنبى

كلهم: عليه الصلاة والسلام

ايمان: انا بقالى سنين ،بجمع فيها

فكرة هنا

فكرة هنا

القطها جرى

سمعت قصة حقيقية لناس قرايب واحدة

صاحبتى اتجوزوا وهما اخوات فالرضاعه

ومش عارفين

كلهم اسبهلوا معاها وعيونهم برئت

ايمان (بتضحك) استنوا استنوا ، ده ولسه

كنت برضو فمرة صادفت خبر صحفى
فمجله عن راجل كبير بيشوف ارواح

وبيكلمهم ويكلموه

ماليكا: ارواح

ايمان: ده غير انى صادفت جزئية كده من
فيلم اجنبى، بسكون روح جسد حد حى

وتخرج وتدخل جواها عادى

فشدتنى الفكرة رغم انها خيال علمى

خديجة: قولى قولى ده انتى طلعتى مصيبه

ايمان: طنط مرات البواب بقا، بتعامل مرات

ابنها معاملة وحشة

عشان خلفه البنات

ورايحة جاية تشتمها وتهينها

دى كمان اتحطت فالليست

دينا: وايه كمان ياسوسه

ايمان: اما بالنسبة لعم عبدالصبور البصباص

ابو عيون زايغه

رغم كبر سنه

سواق الباص الى بياخد هنا للمدرسة

كان مشرف معناا بهيئته وشكله العكر

دينا: هههههههه حتى سواق الباص الى

بتحكيلنا عنه خديجة منسيتهاوش ياقرده

ايمان: ده حتى ميرفت الى بتيجى تنضفلك

البيت وابنها جمال كان

ليهم دور غير الحقيقه خاالص

يونس: لا استنى ،انا بطل ازاة والنبي

ايمان: هههههه هقولكم اصبروا ، اسمها الى ع

اسمك بطل يا ابيه ده كان حرامى وتاب

وحب واتجوز واتقتل فالآخر ياعينى

خديجة حطت كف ايدها ع دماغ ايمان

خديجة: البت دى سخنه ياجماعة ،الى بتقولوا

مش طبيعى

ايمان: ولاسخنه ولا حاجه لما تقروها

حتفهموا

اصلا انا جايبه كذا قضية لفتونى فالفترة

الاخيرة سواء سمعت عنهم

او عايشت منهم

تار بيتاخذ من بنت

وقتل الاطفال والتجارة باعضائهم

والفرط ف اخذ برشام المهدئات

كان ياما كان ياسادة ياكرام ومايحلى الكلام

الا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام

كلهم: عليه الصلاة والسلام

ايمان : انابدات روايتى بالسجن والضلمة

والوحدة

والبطلة لابسة جلابيه الاعدام الحمرا

ومستنيه الموت

كلهم اذان صاغيه معاها: هاااه

ايمان: بتكون دى مالিকা...و بعدين بتجياها

صاحبة عمرها

دينا وو

وشكل الليله هتطول للصبح وهى

بتحكيلهم الرواية، لكن احنا ليلتنا انتهت لهننا

لاننا عارفين الرواية بجد

القصة مش قصة حب

القصة قصة روح

روح تحبها ، وروح تعشقها

وروح توهبها روحك

وروح تلاقها وتتعايش معاها وتقرأها من

قبل حتى مايتقابلوا أصحابها!

كلنا لو قارينا الى قدمنا من جواه ، اكيد

حنفهمه صح

اكيد هنقراه صح

مش لازم شكله ، ولاهيئته

مش لازم طريقة كلامه

مش لازم وضعه الاجتماعى ولا المادى ولا

الفكرى

اهم حاجه تقرا كتالوج روحه بجد وتعيش

جواها

وقتها هتقدر منه كل فعل وكل رد فعل

هتقدر هي ليه حبت الانسان ده !

وهو ليه اختار الانسانه دي

وليه دول واقفين جمب بعض فالمحنات

والزنقات

وليه دول فالشدة والفرح متماسكين ...حاول

تغمض عيونك

وتخلي روحك تشوف قبل عينك وقلبك

صدقنى ...هتعيش صح،هتعيش مرتاح اكثر

ووقتها بس هتعذر ، الى انقسمت منه روحه

واتفات وبقى لوحده

ای ان كانت ايه الطريقة الى اتكتب قدره فيها

ساعتها

انه من هنا ابدتت وحدته

هو ليه مش عارف يكمل

هو ليه مش عارف يعيش

عشان اقتناعه بان الى فك طلاسم روحه ده

لسه موجود وممشيش

او يحضر لحياته من تانى باى طريقة ♥

تمت بحمد الله رواية واسالوها عن الروح ،

وعلى لقاء رواية جديدة

على خير بإذن الله

لكم منى ارق التحية

/ نور إسماعيل

≤النهاية≥